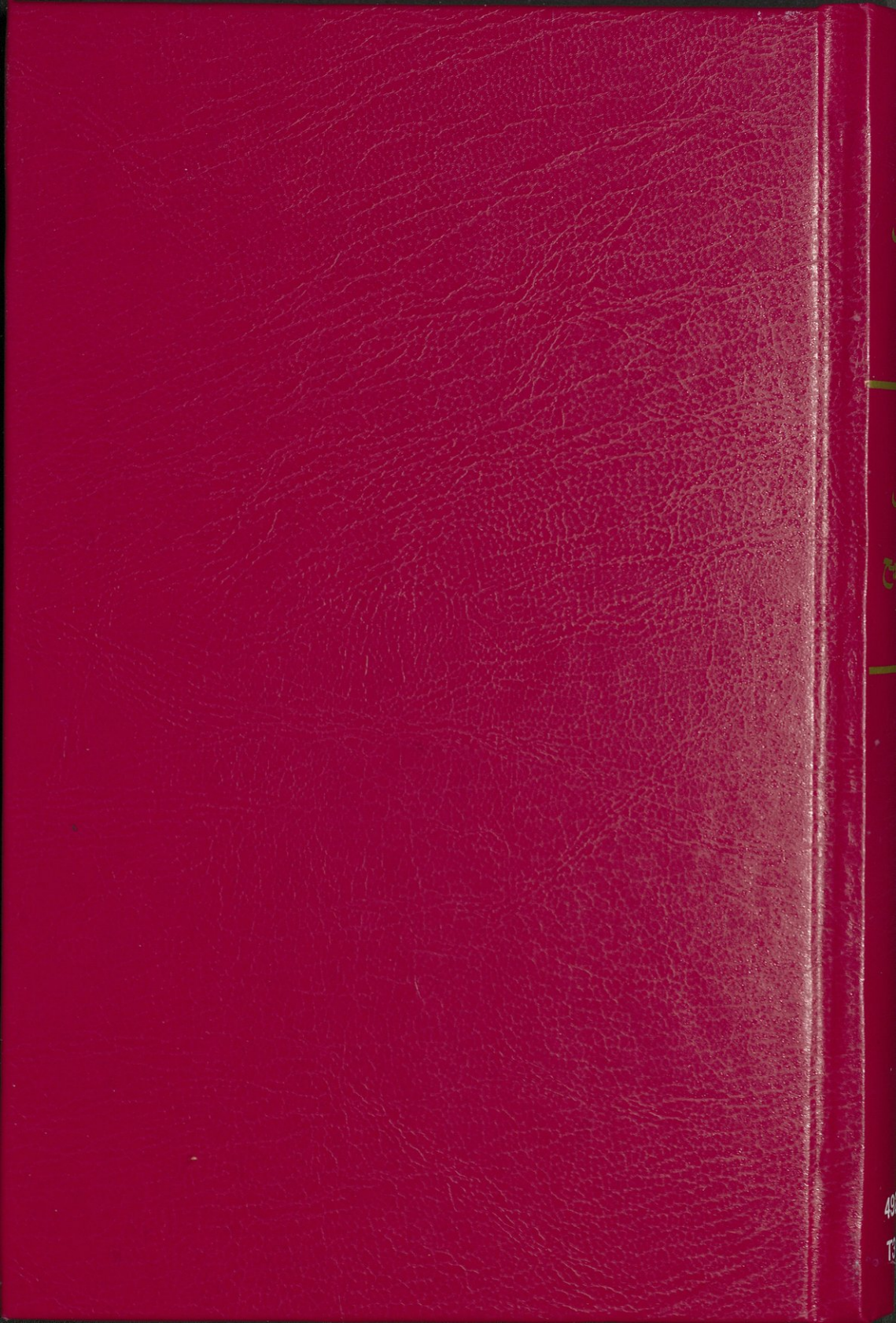


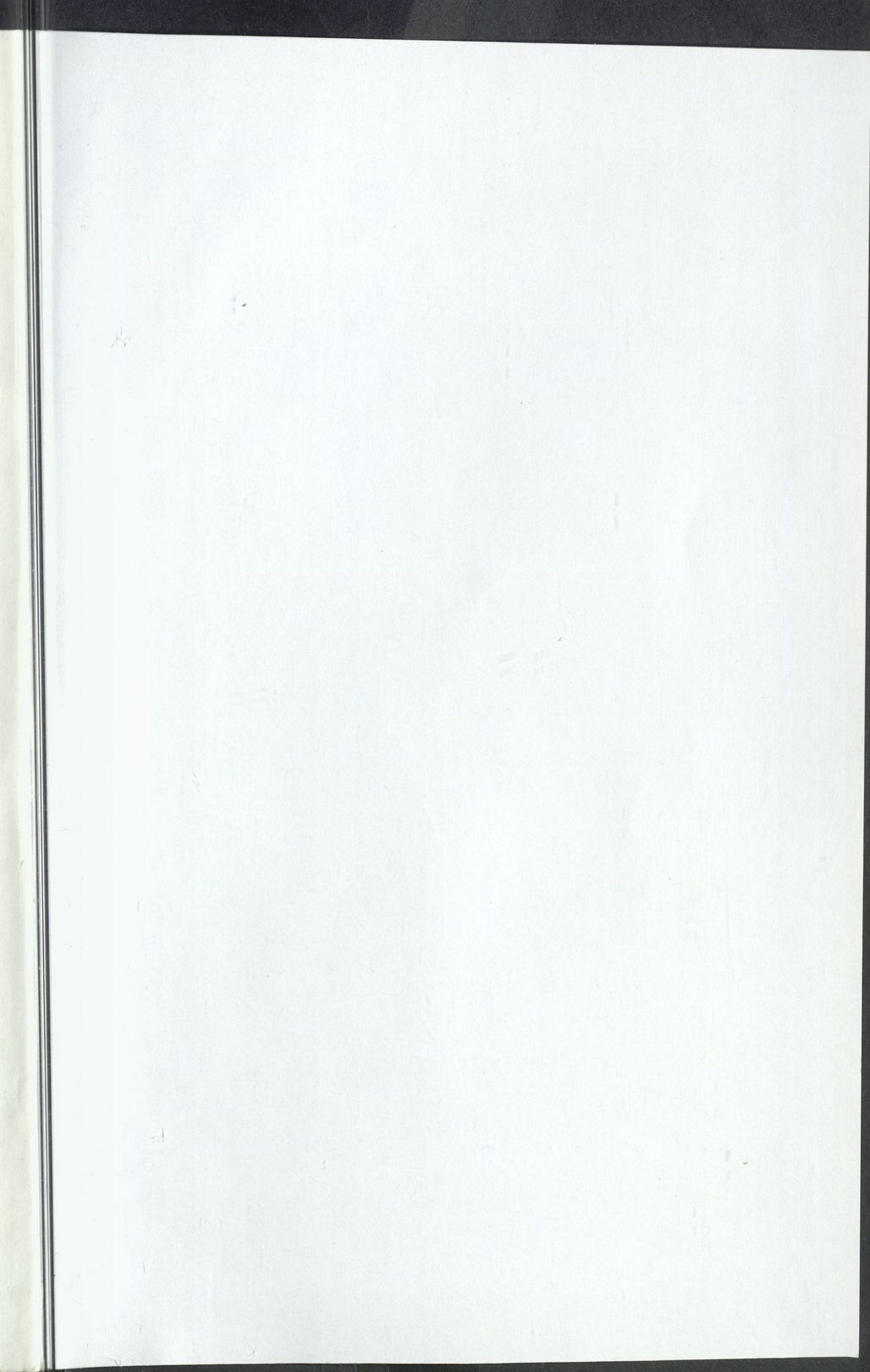


UB LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



KULIAH LIBRAI



A.U.B. LIBRARY.

وشي

نادو

المش

رئي

هذا

الافتتاح

إلى رائد الفكر المصري فضته الحاضرة ،
وشيوخ الفلاسفة والمفكرين المحدثين في الشرق ،
وناهوس الأدب والعلم والثقافة في وادي النيل ،
المشرع الأكبر لنهضة الوطن الثقافية والعقلية ،
رئيس مجمع فؤاد الأول الملكي للغة العربية .
إلى معالي الأستاذ أحمد لطفي السيد باشا : أقدم
هذا الكتاب .

محمد عبد المنعم فغامي

LIBRARY
UNIVERSITY OF CHICAGO

9
9
1
8
1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد ودراسة

(١)

هذا كتاب الفصيح لإمام العربية أبي العباس ثعلب المتوفى عام ٢٩١ هـ وشرحه « التلويح في شرح الفصيح » لأبي سهل محمد بن علي الهروي شيخ النحو واللغة؛ ويليهِ « ذيل الفصيح » للشيخ العلامة أبي محمد عبد اللطيف بن يوسف ابن محمد البغدادي النحوي الذي ألفه عام ٥٩٩ هـ؛ ثم مقدمة الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ؛ ثم كتاب « فعات وأفعات » تأليف أبي اسحاق إبراهيم ابن محمد السري بن سهل النحوي الزجاج م عام ٣١١ هـ^(١) وهي مجموعة لغوية لا يستغنى عنها متعلم ودارس، ولا عالم وباحث، ولا لغوي أو أديب.

ونحمد الله على أن وقفنا لنشرها في هذه المجموعة الجديدة، وأعانتنا على التعليق عليها وإخراجها هذا الإخراج المنظم المنسق؛ ونسأله أن يمدنا بروح منه، وأن يملأ قلوبنا إخلاصاً وحياتنا عملاً في خدمة العلم والدين ولغة الكتاب العزيز.

(٢)

وكتاب « فصيح ثعلب » كتاب مشهور في اللغة، مذكور عند العلماء، ألفه إمام العربية وشيخها، وأستاذ الكوفيين في النحو، أبو العباس ثعلب

(١) منه نسخة بدار الكتب مخطوطة عام ٩٧٩ هـ (رقم ٢٣٤ مجامع)

أحمد بن يحيى (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) : وحسده عليه العلماء حتى نسبوه لغيره ،
ففي الفهرست لابن النديم يروى أن فصيح ثعلب من تصنيف ابن داود الرقي وادعاه
ثعلب (١) . وقد اختار فيه ثعلب الفصيح من كلام العرب مما يجرى في كلام
الناس وكتبهم ؛ وقد طبع بليبسك عام ١٨٧٦ م في نحو سبعين صفحة ومعه
مقدمة وملاحظات بالألمانية ؛ ومن الفصيح نسخة خطية بدار الكتب الملكية
المصرية كتبت عام ١١٧٧ هـ (٢) ، ونسخة أخرى منه مخطوطة بالمدينة المنورة
سنة ١٢٩٨ هـ ومعها شرح أرجوزة أبي نواس في غريب اللغة لابن جني وأولها :
وبلدة فيها زور صعراء تخطا في صعر (٣)

ونسخة ثالثة ضمن مجموعة مخطوطة كتبت عام ١٣٠١ هـ (٤)
وقد ألف أبو القاسم علي بن حمزة البصري انتقادا على فصيح ثعلب سماه
« كتاب التنبيه على ما في الفصيح من الغلط » ومنه نسخة خطية في الاسكوريال (٥)
وللزجاج نقد عليه أيضاً ومنه نسخة في كتب الشنقيطي بدار الكتب الملكية (٥)
والعلامة الأديب موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن أبي العز يوسف
بن محمد البغدادى النحوى اللغوى ذيل على فصيح ثعلب أثبت فيه « من الالفاظ
التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشدة
والكتاب » ذا كرا وجه الصواب فيه ليتجنب ما عداه ؛ وهو وشرح الفصيح

(١) راجع ١٤٤ ج ٥ معجم الأدباء ، ١١٠ و ١١١ الفهرست لابن النديم

(٢) وهي بنبذة ٤٤٦ لغة

(٣) وهذه النسخة بدار الكتب الملكية بنبذة ٩ ش

(٤) » » » » ١٥ ش

(٥) ١٨٠ ج ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان

(ج)

« التلويح » مطبوعان في مجموعة بمطبعة وادي النيل بمصر سنة ١٢٨٩ هـ، وطبع بمطبعة السعادة طبعة أخرى تحتوى أيضاً على « كتاب فعلت وأفعلت للزجاج » بمصر سنة ١٣٢٥ هـ. وكان عبد اللطيف البغدادي شافعي المذهب نحويًا لغويًا متكلمًا طبيبًا فيلسوفًا وكان يعرف بابن اللباد، ولد في بغداد سنة ٥٥٥ هـ. وتوفي بها عام ٦٢٩ هـ، وكان أحد الأذكياء المتضلعين في الآداب والطب وعلوم الأوائل^(١)؛ ومن مؤلفاته: ذيل الفصيح لشعرب، وشرح نقد الشعر لقدامة، وقوانين البلاغة، واختصار العمدة لابن رشيق، واختصار كتاب الحيوان للجاحظ، واختصار الصناعتين^(٢).

والعلامة اللغوي أبي سهل محمد بن علي الهروي شرح على الفصيح سماه « التلويح في شرح الفصيح » وهو هذا الشرح الذي نشرناه في هذه المجموعة. وألف صدر الدين أبو علي أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف الفهرى النحوى تلميذ أبي علي الشلوبين شيخ أبو حيان النحوى شرحا للفصيح سماه « تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح »، والموجود منه الجزء الأول فقط مخطوط بدار الكتب الملكية بـ [٢٠ ش]. وقد شرح الفصيح أيضاً أبو العباس الترمذى شرحا سماه « غريب الفصيح » ومنه نسخة خطية في مكتبة نور عثمانية بالأستانة^(٣).

(١) راجع ص ٩ / ٢ فوات الوفيات ط ١٢٨٣ هـ

(٢) راجع ص ١٠ / ٢ فوات الوفيات ط ١٢٨٣ هـ وترجمة

البغدادي في الفوات (ص ٩ — ١١)

(٣) ١٨٠ / ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان

(د)

ونظم الفصيح الأمام البارع الأديب أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصارى نظماً سماه « موطأة الفصيح في اللغة » ، مخطوط بقلم مغربى بخط السيدة آمنة بنت السيد محمد بن الطالب كتبته لأخيها لأما الشيخ محمد محمود بن النلامي التركي الشنقيطى عام ١٢٧٤ هـ ^(١) : وقد شرح هذه المنظومة العلامة أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسى شرحاً سماه « موطئة الفصيح لموطأة الفصيح » ، والموجود من هذا الكتاب الجزء الأول مخطوط بدار الكتب الملكية وعلى هامشه فهرس المواضع ^(٢) ، ومنه نسخة أخرى مخطوطة بالدار ضمن مجموعة على بن محمد عام ١٣٠١ هـ ^(٣) . إلى غير ذلك من الشروح والتعليقات التى على هذا الكتاب الذائع « الفصيح » لأمام العربية وشيخ الكوفيين فى النحو أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب م ٢٩١ هـ .

(٣)

ومؤلف الفصيح هو إمام الكوفيين فى النحو واللغة أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن يسار الشيبانى المعروف بثعلب ^(٤) الإمام النحوى اللغوى المشهور .

سَيَار (دُحُمَاتُ الْأَعْيَانِ)

- (١) وهو فى دار الكتب الملكية بدمرة ٢٩٦
- (٢) وهو فى دار الكتب الملكية بدمرة ١٧٩
- (٣) وهى فى دار الكتب الملكية بدمرة ١٥ ش
- (٤) راجع ترجمته فى :
 ص ١١٠ — ١١١ فهرست ابن النديم .
 و ٢٩٣ — ٢٩٩ نزهة الألباء فى طبقات الأدباء .
 و ١٣٣ — ٢/١٥٤ معجم الأدباء نشر مرحليوث .
 و ١٠٢ — ٥/١٤٦ معجم الأدباء نشر فريد رفاعى .
 و ٥١٢ — ١/٥١٣ ولبيات الأعيان لابن خلسكان .

ولد في الكوفة عام ٢٠٠ هـ ونشأ بها ، والكوفة يومئذ مدرسة جامعة من مدارس العربية والشعر والأدب والنحو ، وعلماءها لهم منزلتهم العلمية عند العلماء ومكانتهم الكبيرة في قصور الأمراء والخلفاء والوزراء .

وأخذ حب العربية يغلب عليه ؛ فعكف على دراستها وتفرغ لها وهو في سن السادسة عشرة ؛ وما بلغ سن الخامسة والعشرين حتى طارصيته في النحو والعربية ، وذاع ذكره ، واختلف الناس إليه ^(١) .

أخذ عن ابن الأعرابي م ٢٣١ هـ اللغة . وعن سلامة بن عاصم م ٢٣٧ هـ النحو ، وروى عن ابن نجدة كتب أبي زيد الأنصاري ، وعن الأشرم كتب أبي عبيدة ، وعن أبي نصر كتب الأصمعي ، وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه أبي عمرو بن العلاء . وحفظ كتب الفراء كلها وسنه لم تتجاوز الخامسة والعشرين . وكان ثعلب يدرس كتب الفراء م ٢٠٧ هـ والكسائي م ١٧٩ هـ درسا ، والكسائي والفراء و ثعلب أعلام الكوفيين في النحو ^(٢) .

كان يعاصر ثعلبا من أئمة النحويين البصريين : أبو عبيدة م ٢١٣ هـ والأصمعي م ٢١٥ هـ ، وأبو زيد الأنصاري م ٢١٥ هـ ، وابن سلام الجعفي م ٢٣١ هـ .

و ٢/١٨٠ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان .

و ٤/٢١٦ وما بعدها مروج الذهب للمسعودي .

و ١/٨٤ كتاب الأعلام .

و ٤١ كتاب طبقات المفسرين .

و ٤٥ كتاب غاية النهاية .

و ١٧٢ بغية الوعاة للسيوطي .

(١) ٥/١٤٠ معجم الأدباء .

(٢) راجع ٥/١٤٣ المرجع نفسه .

والأخفش الأوسط م ٢١٨ هـ ، والجزمى م ٢٢٥ هـ ، والتوزى م ٢٣٨ هـ ، والمازنى م ٢٤٩ هـ ، والزىادى م ٢٤٩ هـ ، وأبو حاتم السجستانى م ٢٥٥ هـ ، والرياشى م ٢٥٧ هـ ، والمبرد م ٢٨٥ هـ .

كما كان يعاصره من أئمة النحويين الكوفيين : ابن حازم المعروف بالليثى م ٢٢٠ هـ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وابن الأعرابى م ٢٣١ هـ ، وابن سعدان م ٢٣١ هـ ، والطوال م ٢٤٣ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، وأبو جعفر محمد بن قادم م ٢٥١ هـ . كما عاصره : ابن دريد (٢٢٣ — ٣٢١) وسواه من العلماء . وكان من أساتذته : محمد بن زياد الأعرابى ولزمه بضع عشرة سنة ^(١) ، وسامة ابن عاصم ، ومحمد بن سلام الجحى ، والزبير بن بكار م ٢٥٦ هـ ، وغيرهم ؛ وكان يعنى بالنحو أكثر من عنايته بغيره ، فلما أتقنه أكب على الشعر والمعانى والغريب ، وقدم الرياشى البصرى بغداد عام ٢٣٠ هـ ، فأخذ عنه ثعلب أيام الناس والأخبار والأشعار ^(٢) .

وكان ثعلب ثقة ديناً ، مشهوراً بصدق اللهجة ، والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم ، مقدماً بذ الشيوخ وهو حدث ، ثقة بعلمه وحفظه ، أصدق أهل العربية لساناً ، وأعظمهم شأنًا ، وأبعدهم ذكرًا ، وأرفعهم قدرًا ، وأوضحهم علمًا ، وأرفعهم مقامًا ، وأثبتهم حفظًا ، وأوفرهم حظًا فى الدين والدنيا ^(٣) . وكان ثقة متقنا حجة ، كما يقول أبو الطيب فى مراتب النحويين ^(٤) ،

(١) ٥/١٠٩ معجم الأدباء .

(٢) ٥/١٣٢ المرجع .

(٣) ١٩٣ وما بعدها نزهة الألب .

(٤) ٥/١١٩ معجم الأدباء .

وتبحر في مذهب البصريين ^(١) فوق إمامته في النحو على المذهب الكوفي .
 وكان مشهوراً بغزارة حفظه ، ومع ذلك لم يكن موصوفاً بالبلاغة ؛ وإذا كتب
 إلى بعض إخوانه من أصحاب السلطان لا يخرج عن طبع العامة ، فإذا أخذ في
 الغريب والشعر ومذهب الفراء والكسائي رأيت من لا يفي به أحد ، وكان هو
 والمبرد عالين ختم بهما تاريخ الأدب ^(٢) ؛ وإليه وإلى المبرد انتهى الاجتهاد
 في النحو ^(٣) ؛ كما انتهى علم الكوفيين إلى ابن السكيت وثعلب وكانا فقيهين ،
 كما يقول أبو الطيب في مراتب النحويين ^(٤) .

وتتلمذ عليه كثير من العلماء وفي مقدمتهم : الأخفش م ٣١٨ هـ ، وابن
 عرفة نفطويه م ٣٢٣ هـ ، والزجاجي البغدادي النحوي م ٣٠٧ هـ ، والزجاج
 م ٣١١ هـ ، وابن الأنباري . كما تتلمذ عليه ابن المعتز ^(٥) م ٢٩٦ هـ ، وقدامة
 م ٣٣٧ هـ ، والصولي م ٣٣٦ هـ وسواهم من الأدباء والعلماء والشعراء والأمرء .
 وكان علي بن محمد الكوفي أحد أعيان تلاميذه ^(٦) ؛ وكان أبو علي أحمد بن جعفر
 النحوي خنته زوج ابنته ، ومع ذلك كان يختلف إلى المبرد ويأخذ منه ^(٧) .

(١) ١٢٠ هـ المرجع المرجع

(٢) ١٢٢ هـ المرجع .

(٣) نشأة النحو للشيخ محمد الطنطاوي .

(٤) راجع ١٢٧ هـ معجم الأدباء .

(٥) ٣٠١ زهرة الألبا ، ١/٣٤١ فوات الوفيات ، ١٤٠ هـ التمدن الاسلامي ،

١٠٩٥ تاريخ بغداد ، ١٠٧ و ١١٤ و ١١٦ الاوراق للصولي قسم أشعار
 أولاد الخلفاء ، ١٧٢ أدب الكتاب للصولي .

(٦) ١٢٧ هـ معجم الأدباء .

(٧) ١٢٠ هـ المرجع .

وكان بين المبرد وثعلب وثعلب الكثير من المناظرات ؛ وتعصب لكل منهما كثير من العلماء . واختلف الناس في تفضيل أحدهما على الآخر ؛ والمُصنفون من العلماء ينوّهون بالرجلين ويرفعون من شأنهما ؛ وسئل أبو بكر بن السراج تلميذ المبرد م ٣١٦ هـ عنهما أيهما أعلم ؟ فقال : ما أقول في رجلين العالم بينهما ^(١) عاصر ثعلب المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل والمستعين والمعتز والمهتدي والمعتمد والمعتضد والمكشفي ؛ وعاش مبجلاً عند الأمراء والخلفاء والعلماء وعامة الناس ، وجمع ثروة كبيرة ، وكان مع ذلك مقترأ على نفسه ، ولم يرزق غير بنت واحدة ؛ وتوفي ليلة السبت لثلاث عشرة بقيت من جمادى الأولى عام ٢٩١ هـ في خلافة المكشفي ، ودفن بمقابر باب الشام ، وقبره هناك معروف ^(٢) ؛ ولشاعر في رثائه :
 مات ابن يحيى فماتت دولة الأدب ومات أحمد أنحى العجم والعرب
 فان تولى أبو العباس مقتدأً فلم يمت ذكره في الناس والكتب
 وترك ثعلب ثروة علمية كبيرة وكتبها مشهورة متداولة بين الناس
 في عصره ؛ منها :

١ — شرح ديوان زهير ؛ ومنه نسخة خطية في الاسكوربال .

٢ — « الأعرشي » « » « » « »

٣ — كتاب الأملالي ذكره صاحب المزهروصاحب خزانة الأدب ؛ ومنه نسخة خطية في مكتبة برلين ^(٣) ، وفي المكتبة الحديوية نسخة منه ^(٤)

(١) ١٣٨ ج ٥ المرجع .

(٢) ١٠٥ ج ٥ معجم الأدباء .

(٣) ١٨٠ ج ٢ تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان .

(٤) بنمرة ٢٣ ش لأبي مقسم النحوي وهي مجموعة مجالس يروى أكثرها عن أسنذد ثعلب . مجلد مخطوط .

باسم «مجالس ثعلب» في ١٣٢ صفحة وسنشره إن شاء الله بعد هذا الكتاب .

٤ - كتاب الفصيح ؛ ويعرف بفصيح ثعلب ، وهو الكتاب الذي نشره اليوم .

٥ - قواعد الشعر ، وقد نشرناه من مدة قريبة ، وقد طبع بليدن عام ١٨٩٠ م طبعة سقيمة محرفة فيها الكثير من الأخطاء .

٦ - ومن كتبه أيضاً : حد النحو ، غريب القرآن ؛ معاني الشعر ؛ المصون في

النحو ، اختلاف النحويين ؛ وغيرها من نفائس المؤلفات التي بدتها الأيام .

وبعد ؛ فثعلب إمام من أئمة العربية ؛ مقدم عند العلماء . وله مع ذلك

كله روايات كثيرة في الأدب تجد بعضها في الموشح للمرزباني ؛ كما أن له ذوقاً في فهم الشعر وتقدمه ، عاب قول قيس بن الخطيم :

كأنها عود بانه قصف

لأن المرأة تشبه بالعود المتثنى لا المتقصف ^(١) . وكان يفضل جريراً على

الفرزدق ^(٢) ، وكان هو وابن الأعرابي يتعصبان على أبي تمام ^(٣) . ويشرح ثعلب

بيت العباس بن الأحنف :

سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيناي الدهوع لتجمدا

بأن الإنسان قد يفارق محبوبه رجاء أن يغتم في سفره فيعود إلى محبوبه

مستغنياً عن التصرف فيطول اجتماعه معه ^(٤) .

(١) ٣٤٧ الموشح للمرزباني .

(٢) ١١٧ الموشح للمرزباني .

(٣) ٣٢٩ الموشح للمرزباني ،

(٤) راجع ٥/١٣٤ معجم الأدباء .

(ي)

وهكذا كان ثعلب بحق إماما جليلا ، وشيخا معدودا من شيوخ اللغة والأدب والشعر والعربية ؛ فرحمه الله وأجزل مشوبته كفاء خدمته للعلم والدين ولغة الكتاب الحكيم .

* *

وأخيراً فها هو ذا الكتاب أقدمه لجمهور العلماء والأدباء ورجال العربية .
والله أسأل أن يوفقنا لما فيه الخير ، وفائدة العلم والمتعلمين .
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

محمد عيسى المنعم هفاجي

محرم ١٣٦٨

نوفمبر ١٩٤٨

كتاب الفصيح وشرحه

المسمى

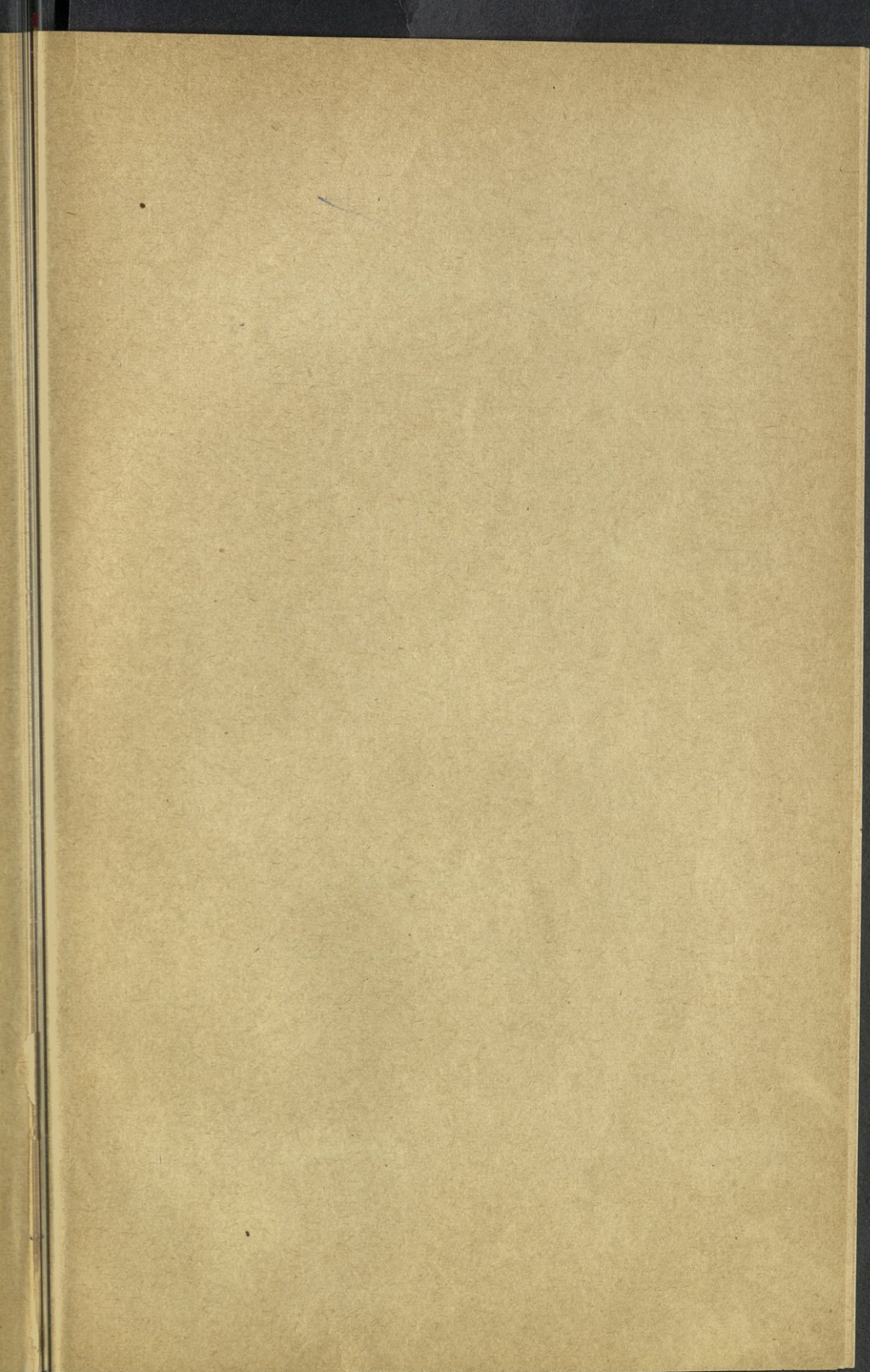
التلويح في شرح الفصيح

لأبي سهل محمد بن علي بن محمد الهروي

٣٧٢ — ٤٣٣ هـ

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي



مقدمة شرح التلويح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ أبو سهل ^(١) محمد بن علي بن محمد المروى النحوى رحمه الله تعالى :
أما بعد .

فإنه لما كان جمهور الناس الذين يؤدبون أولادهم ومن يعنون بأمرهم يحفظونهم
كتاب الفصيح المنسوب إلى أبي العباس أحمد بن يحيى الشيبلى المعروف
بشعلب رحمه الله تعالى ، قبل غيره من كتب اللغة : لما فيه من الألفاظ السهلة
المستعملة ، ولأن العامة تخطئ في كثير منها ، وكان قد عرى أكثر فصوله من
التفسير ، وأثبت منها أيضاً فصولاً عدة في أبواب تخالف تراجمها وكنت قد
هذبته لبعض أولاد الكتاب ، وميزت فصوله ، ورتبت أوائلها في أكثر
الأبواب على حروف المعجم ، في كتاب مفرد معرى من التفسير أيضاً نحو ما في
الأصل ، ووسمته تهذيب كتاب الفصيح .

ثم سألتني أيضاً أن أفسر له الفصول التي أهمل تفسيرها وأن أزيد في بيان
ما فسر منها فعملت له ذلك في كتاب آخر ووسمته بإسفار كتاب الفصيح .
ثم أتيت جماعة من المبتدئين تضعف قواهم عن الاحاطة بما أودعته
فيه من التفسير والشواهد من القرآن والشعر ، ويستطيون حفظه ، فاختصرت
لهم منه أشياء تكفيهم معرفتها ، وتنشطهم في حفظها نزارتها ، وأثبتها في هذا الكتاب
ووسمته بكتاب (التلويح في شرح الفصيح) ، لأننى لوحت بشرح فصوله كلها

(١) ترجمته في (١٨ / ٢٦٣ معجم الأدباء - رفاعى) وتوفى عام ٤٣٣ هـ

فقط ، ولم أذكر شاهدا على شيء منها ، ولا جمعا لاسم ، ولا تصرفا لفعل ولا مصدرا له ، ولا إسم فاعل ولا مفعول ؛ إلا ما أثبتته أبو العباس رحمه الله تعالى في الأصل ، ولم أذكر فيه أيضا شرح الرسالة ، ولا الآيات التي استشهد بها ، ولم أنبه على شيء من الفصول التي أثبتتها في غير أبوابها ، وأحلها عن جهة صوابها ، طلبا للتخفيف والايجاز ، فاذا حفظوا هذا الكتاب وأتقنوه ، وآثروا زيادة في التفسير والبيان على ما فيه ، نظروا في ذلك الكتاب ^(١) إن شاء الله تعالى .
وله الحمد والنعمة ؟ وبه الحول والقوة ، وهو حسبي ونعم الوكيل . وهذا أول الأصل ^(٢) بتوفيق الله وعونه :

مقدمة كتاب الفصيح لإمام العربية ثعلب

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب رحمه الله تعالى :

هذا كتاب اختيار فصيح الكلام مما يجري في كلام الناس وكتبهم .

فمنه ما فيه لغة واحدة والناس على خلافها ؛ فأخبرنا بصواب ذلك .

ومنه ما فيه لغتان وثلاث وأكثر من ذلك فاخترنا أفصحهن .

ومنه ما فيه لغتان كثرتا واستعملتا فلم تكن إحداها بأكثر من الأخرى

فأخبرنا بهما . وألفناه أبوابا . فمن ذلك :

(١) وهو كتابه (إسفار كتاب الفصيح) .

(٢) يريد بالأصل (كتاب الفصيح لثعلب) .

باب فعلت بفتح العين

قال الشيخ أبوسهل :

يعنى بالعين الحرف الثانى من جميع الأفعال الماضية التى فيها (تقول) من ذلك (نَحَى الْمَالُ وَغَيْرُهُ يَنْحَى) إذا كثروا زاد ، وينشد :

يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَأَزْدِدِ وَأَنْتُمْ كَمَا يَنْحَى الْخِضَابُ فِي الْيَدِ^(١)

(وَذَوَى الْعُودُ يَذْوَى) إذا ذَبَلَ ، أى قل ماؤه ولم يتناه فى اليبس ،

قال ذوالرمة^(٢) يصف حُمَرًا :

وَأَبْصَرْنَ أَنَّ الْقَنْعَ صَارَتْ نَطَافُهُ فَرَأَشًا وَأَنَّ الْبَقْلَ ذَاوٍ وَيَابِسُ^(٣)

(وَغَوَى الرَّجُلُ يُغَوَى) إذا عدل عن طريق الصواب ، وترك طريق

الرشاد ، (وينشد هذا البيت) لِلْمُرْقَشِ الْأَصْغَرِ^(٤) :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَى لَا مَأْمَأَ

(١) البيت ينسب لمجنون ليلي . والمراد بنهاء الخضاب فى اليد ظهور حرته وزيادتها شيئاً فشيئاً بعد الخضاب .

(٢) شاعر أموى مجيد كثير التشبيه نوفى عام ١١٧ هـ وكان مشهوراً بوصف الأطلال والدمن وجر الوحش .

(٣) القنع : ماء لبنى سعد على ثلاثة أميال من (خو) وهو على ليلة من (الد حرص) إذا صدرت عنها تريد (هجر) . نطاف : جمع نطفة وهى الماء القليل . الفراش : بقعة الماء السكدر .

(٤) شاعر جاهلى جيد الشعر جزل الأسلوب .

(وَفَسَدَ الشَّيْءُ يَفْسُدُ) إذا تغير وانتقل عن الحال المحمودة حتى لا ينتفع به
 (وَعَسَيْتُ^(١) أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ) أى رجوت وطمعت فى فعله (ولا يُقالُ
 منه يَفْعَلُ ولا فاعِلٌ) لا يقال منه يَعْسى ولا عَاسٍ. (وَدَمَعَتْ عَيْنِي تَدْمَعُ)
 إذا خرج دمعها وهو ماؤها عند البكاء وغيره. (وَرَعَفْتُ أَرْعَفُ) إذا جرى
 الدم من أنفى وسال (وَعَثَرْتُ أَعْثُرُ) إذا أصابت رجلى حجراً أو غيره
 فسقطت أو كدت أسقط (وَنَفَرَ يَنْفِرُ) إذا هرب خوفاً من شيء (وَشَتَمَ
 يَشْتُمُ) إذا سب إنساناً وقال فيه قبيحاً (وَوَهَنَ يَهِنُ) إذا ضعف.
 وأوهنته: أضعفته، ويقال وهن يهين ويوهن يوهن بمعنى (وَنَعَسْتُ أَنْعَسُ)
 إذا ابتداء النوم بى وغشيتى ولم أستنقل فيه (وَأَنَا نَاعَسَ ولا يقال نَعَسَانِ)
 (وَلَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ) إذا أعيا وتعب من مشى أو عمل (وَذَهَلْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ أَذْهَلُ) أى غفلت عنه وسلوت (وَغَبَطْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَغْبِطُهُ)
 أى سررته؟ أو تمنيت أن يكون لى مثل الذى له من الخير والحال الجميلة من
 غير أن يزول عنه شيء من ذلك (وَحَمَدَتِ النَّارُ وَغَيْرُهَا تَحْمَدُ) إذا سكن
 لها وذهب ضوءها ولم يطفأ جمرها (عَجَزْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْجِزُ) أى قصرت
 عنه ولم أقدر على ما أريده (وَحَرَصْتُ عَلَيْهِ أَحْرِصُ) أى اجتهدت وطلبت
 بنصب وشدة (وَنَقِمْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْقِمُ) أى عتبت عليه وأنكرت فعله

(١) هذا هو الإفصح لأن القراء الستة قرأوا بها؛ وقرأ نافع عسيت بالكسر وهو فصيح

(وَعَدَرْتُ بِهِ أَغْدِرُ) أَى تَرَكْتُ الْوَفَاءَ وَتَقَضَّضْتُ ذَلِكَ (وَعَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعْمِدُ)
 إِذَا قَصَدْتُ إِلَيْهِ (وَهَلَكَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْلِكُ) إِذَا مَاتَ أَوْ تَلَفَ (وَعَطَسَ
 يَعْطِسُ) إِذَا تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِهِ بِخَارٍ مُسْتَكِنٌ فَخَرَجَ مِنْ مِخْرَجِيهِ بِصَوْتٍ (وَنَطَحَ
 السَّكْبَسُ يَنْطَحُ) إِذَا صَدَمَ شَيْئًا وَضَرَبَهُ بِقَرْنِهِ أَوْ بِرَأْسِهِ (وَنَبَحَ السَّكْبُ يَنْبَحُ)
 إِذَا صَاحَ (وَنَحَتَ يَنْحَتُ) إِذَا بَرَى عَوْدًا أَوْ غَيْرَهُ (وَجَفَّ الثَّوْبُ وَكُلُّ شَيْءٍ
 رَطْبٍ يَجِفُّ) إِذَا بَيَسَ (وَنَكَلَ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكُلُ) إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ وَامْتَنَعَ
 مِنْهُ هَيْبَةً لَهُ وَجَبْنَا (وَكَلَّمْتُ مِنَ الْإِعْيَاءِ أَكَلُّ كَلَالًا) أَى ضَعُفْتُ (وَكَلَّ
 بَصَرِي كُلُّوْلًا وَكَلَّةً) إِذَا ضَعُفَ مِنْ طَوْلِ النَّظَرِ (وَكَذَلَكَ) كَلَّ (السَّيْفُ)
 إِذَا لَمْ يَقْطَعْ (وَفَى كَلَّهُ) فِي الْمُسْتَقْبَلِ ^(١) (يَكِلُّ) بِكَسْرِ الْكَافِ (وَسَبَحْتُ
 أَسْبَحُ) أَى عُثْتُ فِي الْمَاءِ (وَشَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ) إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ
 غَمٍّ أَوْ سَفَرٍ (وَسَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ) إِذَا ضَمَرَ وَتَغَيَّرَ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ (وَوَلَّغَ
 السَّكْبُ فِي الْمَاءِ يَلْغُ) إِذَا أَدْخَلَ لِسَانَهُ فَشَرِبَ (وَوَلَّغَ) بَضْمِ الْيَاءِ
 وَفَتَحِ اللَّامِ (إِذَا أَوْلَعَهُ صَاحِبُهُ) أَى حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَلْغَ (وَيُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ) لَعْمِيدِ
 اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ ^(٢).

(١) أَى الْمُضَارَعِ .

(٢) الرُّقِيَّاتُ لَقَبُ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ . وَالرُّقِيَّاتُ اسْمُ مَحْبُوبَاتِ لَهُ شَبَّ بِهِنَّ فِي
 شَعْرَةٍ وَهِنَّ بَنَاتُ عَمِّ لَهُ كُلُّ وَاحِدَةٍ اسْمُهَا رُقِيَّةٌ فَأَضْيَفَ الْهَنْ ، وَلَيْسَ الرُّقِيَّاتُ لِقَبًا
 لِقَيْسٍ ، وَلَسَنَ جَدَاتِ لَهُ رَلَا زَوَّجَاتٍ ، وَقَدْ غَلَطَ فِي ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
 كَصَاحِبِ الصَّحَاحِ وَمَنْ قَلَدَهُ ==

(ما مرَّ يومٌ الا وعندهما حلمٌ رجالٍ أو يُولَّغان دما)
 (وأجنَّ الماءُ يأجنُّ وأسَنَّ يأسَنُّ) اذا تغير لونه وريحه وطعمه لتقدم
 عهده في الموضع الذي يكون فيه الا أنه يمكن شربه (وعَلَّتِ القِدْرُ فهي تَغْلِي)
 اذا جاشت ، أى تقلَّب مرقها فيها من شدة الحرارة وصار الذي في أسفائها منه
 في أعلاها ، قال أبو الأسود الدؤلى (١) :

ولا أقولُ لِقَدْرِ القومِ قد غَلِيَتْ ولا أقولُ لِبَابِ الدارِ مغلوقُ
 (وغَشَّتْ نَفْسُهُ فهي تَغْشِي) اذا جاشت قبل القيء (وكَسَبَ المالُ
 يَكْسِبُهُ) اذا أصابه وجمعه بطلب وقصد له (وهو الكَسْبُ) بفتح الكاف
 (ورَبَضَ الكلبُ وغيره) من السباع (يَرْبُضُ) وهو منها كالجولس من
 الناس (ورَبَطَ الشَّيْءُ يَرْبِطُ) إذا شدَّ بحبل وغيره (وقَحَلَ الشَّيْءُ يَقْحَلُ)
 اذا يبس (وتَحَلَّ جِسْمُهُ يَتَحَلَّ) اذا ذهب لحمه وشحمه ودَقَّ من مرض
 أو غيره .

== وهو شاعر من شعراء الغزل والسياسة ، انتصر لابن الزبير ودافع عنه وتوفى عام
 ٨٧٥ هـ ، وهو سهل الشعر دقيق المعاني ، ولا سبيا في الغزل والرثاء .
 (١) شيخ جليل وعالم فذ ينسب اليه وضع النحو ، مات عام ٦٩٩ هـ .

باب فعلت بكسر العين

(تَقُولُ قَضَيْتَ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا) بكسر الضاد (تَقْضُمُهُ) بفتحها (قَضًا) بسكون الضاد ، وعلى مثاله خَضِمْتَ تَخْضُمُ خَضًا ، إذا أكلته ، أو ما أشبهه من الأشياء اليابسة (وكذلك بَلَعْتُ الشَّيْءَ أَبْلَعُهُ) أى أنزلته من حلقى حتى يستقر في المعدة (وَسِرْطَنُهُ أَسْرَطُهُ وَزَرِدَتُهُ أَزْرَدُهُ) بمعنى واحد أى بلعته بسرعة من غير مضغ ويكون ذلك في الطعام اللين اللزج خاصة (وَلَقِمْتُ الْقَمَّ) أى أكلت ، بل هو وضع اللقمة في الفم خاصة دون البلع (وَجَرَعْتُ الْمَاءَ أَجْرَعُهُ) أى بلعته (وَمَسَسْتُ الشَّيْءَ أَمَسْتُ) أى لمسته بيدي (وَشِمِمْتُ أَسْمُ) أى استنشقت رائحته بأنفي (وَعَضَضْتُ أَعْضُ) أى قبضت عليه بأسناني (وَغَضِضْتُ أَعْضُ) أى بقى الطعام في حلقى ولم أقدر على بلعه (وَمَصَصْتُ الشَّيْءَ أَمَصُّ) أى شربت مائه بين اللسان والحنك (وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ أَسْفُهُ) أى ألقيته من راحتي الى فى ولا يكون الا يابساً كالإهليلج المدقوق والسَّمْسَمِ ونحوها (وَزَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا أَرْكَنُ) أى علمت وينشد هذا البيت ^(١) .

وَلَنْ يَرْاجِعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا زَكَنْتُ مِنْ بُغْضِهِمْ مِثْلَ الَّذِي زَكَنُوا

(١) البيت لقعن بن أم صاحب الفزارى وهو شاعر إسلامى كان في زمن الوليد بن عبد الملك . والبيت من قصيده بعضها في الحماسة (راجع ٢/١٧٩ مختصر الحماسة)

(وقد نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ) اذا نقص لُحْمُهُ (وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ
عُقُوبَةً) بِالْأَلْفِ اذا بالغ فيها (وَبَرَّتْ مِنْ الْمَرَضِ وَبَرَأَتْ أَيْضًا) بالهمز
فيهما (بُرَأَ وَبُرُوا) أَيْضًا عَلَى فُعُولٍ فِيهِمَا جَمِيعًا أَيْ سَلِمَتْ وَصَحِيحَتْ مِنَ السَّقَمِ
(وَبَرَّتْ مِنْ الرَّجُلِ وَالِدَيْنِ بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ أَيْضًا) (بَرَاءَةٌ) بِالْمَدِّ عَلَى فَعَالَةٍ
أَيْ انْتَفَيْتِ مِنْهُ وَتَخَلَّصَتْ فَلَمْ يَبْقَ لِي عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ
(وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ وَغَيْرَهُ) بَفَتْحِ الرَّاءِ (غَيْرَ مَهْمُوزِ أَبْرِيهِ بَرِيًّا) أَيْ قَطَعْتُهُ
وَنَحْتَهُ (وَضَلَيْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنَ بِهِ) أَيْ بَخَلْتُ (وَشَمَلَهُمُ الْأَمْرُ يَشْمَلُهُمْ)
اذا عَمَّهُمْ وَأَحَاطَ بِهِمْ (وَدَهَمَهُمُ الْخَلِيلُ تَدَهَمُهُمْ) اذا جَاءَتْهُمْ حَاجَةٌ وَلَا يَشْعُرُونَ
(وَقَدْ سَلَّتْ يَدُهُ تَسَلُّ) بَفَتْحِ الشَّيْنِ فِيهِمَا اذا يَبَسَتْ وَقِيلَ اذا اسْتَرَخَتْ
(وَلَا تَسَلُّ يَدُكَ) بَفَتْحِ التَّاءِ وَاللَّامِ الْأُولَى اذا دَعَا لَكَ بِالسَّلَامَةِ مِنَ الشَّلَلِ
(وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ).

(وَلَا تَسَلُّ يَدُكَ بَعْمِرٍ فَإِنَّكَ لَنْ تُدَلَّ وَلَنْ تُضَامَا)
(وَيَفِيدُ الشَّيْءُ يَفِيدُ) اذا فَنِيَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ (وَجَلَجَتْ يَاهَذَا وَأَنْتَ
تَلَجُّ) اذا عَاوَدْتَ فَعَلَ الشَّيْءَ وَلَزِمْتَهُ (وَحَطَفَ الشَّيْءُ يَحْطِفُهُ) اذا أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ
(وَوَدِدْتُ أَنْ ذَاكَ كَانَ إِذَا تَمَنَيْتَهُ وَ) كَذَلِكَ (وَوَدِدْتُ الرَّجُلَ اذا أَحْبَبْتَهُ
أَوْدُ) بَفَتْحِ الْوَاوِ فِيهِمَا جَمِيعًا (وَقَدْ رَضِعَ الْمَوْلُودُ يَرْضَعُ) اذا مَصَّ اللَّبَنَ
مِنْ ثَدْيِ أُمِّهِ وَشَرَبَهُ (وَفَرَكَتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا تَفْرَكُهُ فِرْكًا) بِكَسْرِ الْفَاءِ

(إذا أَبْغَضْتَهُ) وهى فارك بغير هاء (وَشَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي الشَّيْءِ أَشْرَكَهُ شِرْكَاً)
 أى اجتمعت معه فيه بالبدن أو المكان (وَصَدَقْتُ ^(١)) ياهذا وَبَرَرْتُ) أى
 أطعت ومضيت على الصدق فى حديثك ويمينك (وَكَذَلِكَ بَرَرْتُ وَالِدِي أَبْرَهُ)
 أى أطعته وأحسنيت إليه (وَ) هو (رَجُلٌ بَارٌّ) بوالده (وَبَرٌّ) به أيضاً أى
 مطيع غير عاق (وَجَسَمْتُ الْأَمْرَ أَجْسَمُهُ) إذا تكلفته على مشقة (وَسَفَدَ الطَّائِرُ
 وَغَيْرُهُ يُسَفِّدُ) إذا نكح أنثاه وهو مثل الجماع للناس (وَفَجَأَنِي الْأَمْرُ يَفْجَأُنِي
 فُجْأَةً وَفَجَاءَهُ) مهموز إذا أتانى بغتة أى على غفلة منى ولم أعلم به .

باب فعلت بغير ألف

(يُقَالُ كَسَمَلْتُ الرِّيحُ مِنَ الشَّمَالِ وَجَنَبْتُ مِنَ الْجَنُوبِ وَدَبَّرْتُ مِنَ
 الدَّبُورِ وَصَبْتُ مِنَ الصَّبَا بغير ألف) فى أولها ذهب شمالاً وجنوباً ودبوراً
 وصباً بفتح أولها ، فالشمال مفتوحة الشين : هى الريح التى تأتى من الأفق الأيسر
 إذا استقبلت المشرق ، والجنوب مفتوحة الجيم : هى التى تأتى من الأفق اليمين
 إذا استقبلت المشرق من وسط ما بين مطلع سهيل إلى مطلع الثريا وهى مقابلة
 للشمال ، والدَّبُورُ مفتوحة الدال : هى التى تأتى من جهة المغرب من وسط ما بين
 مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وهى مقابلة للصبا ، والصبا مفتوحة الصاد

(١) الشاهد ليس فى (صدقت) بل فى (بررت) لأنه من باب (فعلت) : بكسر
 العين ، أما صدقت فليس كذلك .

مقصورة : هي التي تأتي من جهة المشرق من وسط ما بين مطلع الثريا إلى بنات
 نعل (وَخَسَّاتُ السَّكَلَبِ أَخْسَاءُ) بالهمز اذا طردته وأبعدته (وفلج الرجل
 على خصمه) اذا غلبه بالحجة وظهر عليه بها (ومدى الرجل يمدى) - إذا خرج
 من ذكره المذئ على مثال الرمي وهو ماء رقيق يخرج منه عند ملاعبة المرأة
 أو التقبيل أو ذكر الجماع (ورعبت الرجل أرعبه) أفزعته (ورعدت
 السماء من الرعد وبرقت من البرق) اذا هاج رعدوها وبرقها ، والرعد : هو
 الصوت الهائل المفزع الذي يسمع من السحاب ، والبرق : هو الضوء الذي يلمع
 في آفاق السماء أي جوانبها (وكذلك رعد الرجل وبرق) بغير ألف (اذا
 أوعد وتهدد) وهي كلها بمعنى خوف (وقد يقال أرعد وأبرق) بالالف
 أيضاً قال الكمي (١) .

(أرعد وأبرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر)
 (وهرقت الماء فأنا أهريقه بضم الالف وفتح الهاء) أي صبيته ودقيقته
 (وإذا أمرت قلت هريق ماءك وكذلك أرق الماء فأنا أريقه وإذا
 أمرت قلت أرق ماءك وهو الأصل) وينشد .
 هريق لها من قرقرى ذنوبا إن الذنوب تنفع المغلوب (٢)

(١) شاعر أموى متشيع مجيد توفي عام ١٢٦ هـ .

(٢) قرقرى : بوزن فعللى ماء لبنى عبس بين برك وخيم من أرض اليمامة .
 وقال أبو حاتم عن الأصمعي : قرقرى ماء لبنى عبس بين الحاجر ومعدن النقرة .
 والذنوب : الدلو الملائى أو دون الملء .

(وَصَرَفْتُ الصَّبِيَّانَ) أى رددتهم من الكتاب الى بيوتهم (وَصَرَفَ
 اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى) أى أذهبه ورده عنك (وَقَلَبْتُ الْقَوْمَ) أى رددتهم
 الى أوطانهم مثل صرقتهم (وكذلك) قلبت (الثوبَ) أى جعلت أعلاه
 أسفله أو باطنه ظاهره (وَوَقَفْتُ الدَّابَّةَ أَقْفُهَا) أى منعتها من السير (وَوَقَفَ
 دَابَّتَكَ) أى امنعها من السير والحركة (وَوَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ) أى
 تصدقت عليهم بشيء ومنعت من بيعه (وَوَقَفْتُ أَنَا) أى ثبت مكاني قائماً
 وامتنعت عن المشى (كُلُّ هَذَا سِوَاءٍ بَغِيرِ أَلْفٍ . وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْمَهْرِ)
 وهو الصداق اذا أعطيتها إياه أو سميتها لها عند عقدك نكاحها (وَعَلَفْتُ
 الدَّابَّةَ) أى أطعمتها العلف وهو ما جرت عادتها بأكله من شعير أو تبين ونحو
 ذلك (وَزَرَرْتُ عَلَى قَمِيصِي) أى أدخلت زُرَّةً فى عُرْوته وهما معروفان
 (وَأَزَرُّرُ عَلَيْكَ قَمِيصَكَ) بضم الراء الأولى وسكون الثانية اذا أمرته أن يفعل
 ذلك (و) كذلك (زُرَّةٌ وَزُرَّةٌ وَزُرَّةٌ) بتشديد الراء وفتحها وضمها وكسرهما
 أمرٌ أيضاً بفعل ذلك (مِثْلُ مَدٍّ وَمَدٍّ وَمَدٍّ) وهى أمر من مدَّ الحبل وغيره إذا
 جرَّه (وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَأَنَا أَنْشُدُكَ اللَّهَ) بضم الشين أى سألتك بالله (وَحَسُنَ
 عَلَى الصَّيْدِ) اذا أمرته أن يطرده إليك لتأخذه ، والصيد اسم لما يؤخذ من
 الوحوش والطيور ويكون واحداً وجمعاً (وَقَدْ حَاشَهُ عَلَى حَوْشًا وَأَحَاشُهُ) اذا
 طرده إلى لاصيده (وَنَبَذْتُ النَّبِيدَ) أى اتخذته وعملته (وَرَهَنْتُ الرَّهْنَ)

أى تركته عند المرتهن وهو الذى يأخذ الرهن ، والرهن معروف وهو ما يترك
عند الانسان على ما يستلف منه إلى أن يوفى ذلك (وَخَصِيْتُ الْفَحْلَ) أى
شقت على خصيتيه وهما بيضتاه وأخرجتهما من موضعهما (وَبَرَأْتُ إِلَيْكَ مِنْ
الْخِصَاءِ وَالْوِجَاءِ) بكسر أولهما مع المد أى تخلصت من تبعة هذين العيين
بإعلامك بهما وقت بيعي إياك الدابة المحصية أو الموجوءة ، والوجاء فى الدواب
أن تُرَضَّ البيضتان وعروقهما حتى تنفَضَخَ من غير شق ولا إخراج (وَنَعَشْتُ
الرَّجُلَ أَنْعَشُهُ) بفتح العين أى أغنيته بعد فقر أو نصرته بعد ظلم (وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ أَحْرِمَهُ حَرَمَانًا) بالكسراى منعه إياه (وَحَلَلْتُ مِنْ إِحْرَامِي
أَحَلُّ) بالكسراى قضيت فروض الاحرام بالحج فصرت حلالا أى حللى
كل شىء امتنعت منه فى الاحرام (وَحَزَنْتَنِ الْأَمْرُ يُحْزِنُنِي حُزْنًا) بالضم
أى غمى (وَشَغَلَنِي عَنْكَ الْأَمْرُ يَشْغَلُنِي) بالفتح أى قطعتنى (وَشَفَاهُ اللَّهُ
يَشْفِيهِ) اذا عافاه من المرض (وَغَاطَنِي الشَّيْءُ يَغِيظُنِي) أى حملنى على أن
أغتاظ أى أغضب (وَقَدْ غِظَّتَنِ يَاهَذَا) أى فعلت بى ماغضبت منه (وَنَفَيْتُ
الرَّجُلَ وَرَدَيْتُ الْمَتَاعَ أَنْفَيْهِ نَفْيًا) أى أبعدته (وَزَوَى وَجْهَهُ عَنِّي يَزْوِيهِ زَيْيًا
اذا قَبَضَهُ) وصرفه عنى قال الأعشى :

يزيدُ يغضُّ الطرفَ عني كما تما زوى بين عينيه على المحاجم^(١)

(١) قوله (عنى) فى اللسان عندى ، وفى الصحاح دونى والمحاجم : جمع محجم بالكسر
وهو الآلة التى يجمع فيها الحجامة عند المص . والأعشى : شاعر جاهلى غل
من أئمة الشعراء الجاهليين .

(وَبَرَدْتُ عَيْنِي أَبْرُدُهَا) بالضم أى كحلتها بالبرود بفتح الباء وهو كحل
 بَرْدُ حرارة ألمها (وكذلك بَرَدَ الماءَ حَرَارَةً جَوْفِي يَبْرُدُعا وَيُنْشَدُ هذا
 البيت) للملك بن الرئيب ^(١) .

(وَعَطَّلَ قَلْوَصِي فِي الرِّكَابِ فَانْهَا سَتَبْرُدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيَا)
 (وَهَلْتُ عَلَيْهِ النَّرَابَ فَأَنَا أَهْيَلُهُ) أى حوثته عليه كما ترميه على الميت
 عند دفنه (وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ) إذا دعا عليه بأن يفرق أسنانه وَيَكْسِرَهَا (وَلَا
 يَفْضُضُ اللَّهُ فَكُ) إذا دعا لك ببقاء أسنانك على صحتها (وَقَدْ وَدَّجَ دَابَّتَهُ
 يَدَّجُهَا وَدَجًا) إذا شق وَدَجِيهَا وهما عرقان في جانبي عنقها وهو لها بمنزلة الفصد
 للإنسان (وَدَجُ دَابَّتِكَ يَارَجُلُ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَوَدَّعَ وَتَدَّعَ يَتَدَّعُ)
 إذا أثبتته ودفعه في أرض أو حائط (وَتَدَّعَ وَتَدَّعَ) إذا أمرته أن يفعل ذلك (وَقَدْ
 جَهَّدَ دَابَّتَهُ يُجْهِدُهَا إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ) أوفى الحمل فوق طاقتها (وَفَرَضْتُ
 لَهُ أَفْرِضُ فَرَضًا) أى جعلت له عطاء يأخذه في وقت معلوم (وَصِدْتُ الصَّيْدَ
 أَصِيدُهُ) أى أخذته (وَقَرَحَ الْبِرْدُونَ يُقَرِّحُ قُرُوحًا إِذَا كَبِرَ سِنُهُ) وهو
 أن يلقى سنه التي تلى الرباعية وهى السن التي ينبت مكانها نابه وذلك بعد أن
 يمضى له من عمره خمس سنين ويدخل في السادسة ، والبردون من الخيل : هو
 القصير العنق الثقيل في جسمه البطيء في جريه .

(١) شاعر إسلامي فاتك جيد الشعر حسن الأسلوب توفي عام ٤٥ هـ .
 والقلوص من النوق : الشابة القوية .

باب (فعل) بضم الفاء

يعنى بالفاء أول حرف من الأفعال الماضية (تَقُولُ عُنَيْتُ بِمُحَاجَّتِكَ) بضم العين وكسر النون (أُعْنَى بِهَا) بفتح النون (وَأَنَا بِهَا مَعْنَى) أى جعلت لى بها عناية فى قضائها أى اهتماما (وقد أُولِعْتُ بِالشَّيْءِ أُولَعُ بِهِ) أى اشتدَّ حرصى عليه وملازمتى له (وقد بُهِتَ الرَّجُلُ يُبْهِتُ) أى تحير ودَهْشَ وانقطعت حجته لشيء رآه أو سمعه (وقد وُثِّتَ يَدُهُ) بالهمز (فهي مَوْثُوءَةٌ) إذا أصاب عظمها صدع لا يبلغ الكسر أو انثنى مَفْصِلٌ من مفاصلها من جذبة أو غيرها فزال عن موضعه شيئاً يسيراً ولم يبلغ الخلع (وقد شُغِلْتُ عَنْكَ) أى قُطِعَتْ بأمر مانع (وقد شُهِرَ فى النَّاسِ) أى عرف (وقد طُلِّ دَمُهُ فهو مَطْلُولٌ وأُهْدِرَ فهو مُهْدَرٌ) بمعنى واحد (إذا لم يُدْرَكْ بِشَأْرٍ) أى إذا أُبْطِلَ وأذهب بغير حق لأنه لم يقتل قاتله أو لم تؤخذ ديتة (وقد وُقِصَ الزَّجْلُ إذا سَقَطَ عَنْ دَابَّتِهِ فَانْدَقَتْ عُنُقُهُ فهو مَوْقُوصٌ وقد وُضِعَ الرَّجُلُ فى الْبَيْعِ يُوضَعُ وَوُكِّسَ يُوكَسُ) إذا أصابه خسران ونقص من رأس ماله (وقد غُبِنَ الرَّجُلُ فى الْبَيْعِ غُبْنًا) بسكون الباء أى خُدِعَ ونُقِصَ فيه (وغيبن رأيه غُبْنًا) على رزن حذرًا حذرًا ورأيه منصوب ، إذا نقصه وخدع عن رأيه (وقد هُزِلَ الرَّجُلُ والدابةُ يَهْزَلُ) إذا ذهب لحمها وشحمها من ضرٍّ أو مرض أو غير ذلك

وقد نكس الرجل فهو منكوب إذا أصابته نكبة (أى جائحة أو حادثة
فأذهبت ماله وغيرت حاله) وقد حليت ناقةك وشاتك فهي تحلب لبناً
كثيراً (اذا استخرج لبنها من ضرعها) وقد رهصت الدابة فهي مرهوضة
وررهيص (اذا وطئت حجراً فدوى باطن حافرها وصارت فيه مدة) وقد
تيجت الناقة فهي تنجب (اذا روى حالها حتى تلد) ونتجها أهلها (بفتح
النون والتاء ، لأن الفاعل قد سمي ، اذا راعوا حالها حتى ولدت) وقد عقرمت
المرأة إذا لم تحمل فهي عقيم ومن العاقر قد عقرت بفتح العين وضم القاف
أى صارت عاقراً وهي مثل العقيم سواء وهى التى لا تحبل ولا تلد (وقد زهيت
علينا يارجل فأت مزهوء أى تكبرت وكذلك نخيت من النخوة فأت
منخوء والنخوة الكبر وفلج الرجل من الفلج فهو مفلوج (أى استرخى
نصفه وبطل) ولقى من اللقوة فهو ملقوء (وهو ضرب من الفلاج أيضاً إلا أنه
فى الوجه وهو أن يعوج ويلتوى شذوه الى أحد جانبيه عنقه) وقد دبرى
وأدبرى لغنان فأنامدوربى (من الأولى (ومداربى) من الثانية أى
أصابنى دوار فى رأسى) وقد غم الهلال على الناس (أى غطى بسحاب فلم
يروه) وأغمى على المريض فهو مغمى عليه وغشى مخفف فهو مغشى عليه (
على مثال مرمى وهما بمعنى واحد اذا غطى على عقله وقلبه ومنع الحركة) وقد
أهل الهلال وأشهرل (روى وطلع فى أول الشهر) وقد ركضت الدابة

تَرْكُضُ فِي مَرْكُوضَةٍ) اذا حرك راكبيها ساقيه وضر بها برجليه لتسرع في مشيها أو عدوها ألشد سيبويه :

أعيروا خيلكم ثم أركضوها أحق الخيل بالركض المعار^(١)
(وقد شديت فانت مشدوه أى شغلت ؛ وقد برّ حجك) بضم الباء
أى قبل (فهو مبرور وتلج فواد الرجل تلجاً فهو متلوج إذا كان بكيداً)
كأنه وضع على قلبه تلج فبرّد عن الفهم والمعرفة (وتلج بخبر أتاها) بفتح
الناء وكسر اللام (يتلج به إذا سر به) كأنه وجد برد السرور (وتقول قدر
أمتقع لوئه أى تغير وانقطع بالرجل فهو منقطع به) إذا عجز عن سفره لذهاب
نفقته أو هلاك راحلته (وقد نفست المرأة غلاماً) أى ولدته (فهى نفساء)
بضم النون وفتح الفاء والمدة (والمولود منفس وقد نفست عليك بالشيء)
بفتح النون وكسر الفاء (أنفس) أى بخلت عليك به (وإذا أمرت من هذا

(١) يروى أركبها مكان أركضوها ؛ والبيت المذكور في الكتاب لسيبويه شاعر
ولم يسم سيبويه قائله والرواية فيه كما في أوائل الجزء الثاني :

وجدنا في كتاب بنى تميم أحق الخيل بالركض المعار
ويروى المعار بكسر الميم ، ويروى المعار بضم الميم وبالفين المعجمة ، والبيت على هذه
الرواية الأخيرة قائله معروف مختلف فيه ، والصحيح أنه لبشر بن أبي خازم الأسدي
(١٦٥٠ المفضليات) أولطورماح ومعناه قيل المعار معناه المسمن يقال أعار فرسه إذا سمته
والمعنى على هذا أن الخيل السمان هى أحق الخيل بالركوب أو الركض ؛ وقيل أن المعار من
العارية وأن الخيل العارية لا يشفق عليها من استعارها وخطأ أبو عبيدة البصرى هذا
القول. وعلى القول بأنه معار بكسر الميم فاصله معبر ثم نقل إلى معار لأجل القافية وهو
الذى يحيد عن الطريق يمينا وشمالا وهذا قول الأزهري في تهذيبه ؛ والمعار روه
أبو سعيد الضرير وحده ، ومعناه الشديد القتل يقال جبل منار أى شديد القتل .

الباب كله) يعنى من كل فعل مضموم الأول وهو كل فعل لمفعول مالم يسم فاعله لا غير (كان باللام) لأنه أمر الغائب (كَقَوْلِكَ لِيُعْنِ بِحَاجَتِي) أى كن راعياً مهتماً فى قضائها (وَلِتَوَضَّعْ فى تِجَارَتِكَ) أى كن ناقصاً فيها من رأس مالك (وَلِتَزِدْ عَلَيْنَا يَا رَجُلُ) أى كن متكبراً علينا (ونحو ذلك فقس عليه ان شاء الله تعالى)

باب فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ باختلاف المعنى

(تَقُولُ نَقِيتُ الْحَدِيثَ مِثْلَ فِهْمْتُ) فى الوزن والمعنى (وَنَقِيتُ مِنْ) الْمَرَضِ (بفتح القاف أى بدأت فى البرء فى عقب العلة) أَتَقَهُ (بفتح القاف) فِيهِمَا جَمِيعاً وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا (بكسر الراء) أَقَرُّ (بفتح القاف أى سررت به) (وَقَرَّرْتُ فى الْمَكَانِ) بفتح الراء (أَقَرُّ) بفتح القاف أى ثبتت وسكنت فيه (وَقَدْ قَنَعَ الرَّجُلُ) بالكسر (قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ) باليسير مما قسمه الله له (وَقَنَعَ) بالفتح (قَنوعاً إِذَا سَأَلَ ، يَقْنَعُ) بفتح النون (فِيهِمَا جَمِيعاً) وقال الشاخر (١)

لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرُهُ أَفْ مِنْ الْقَنُوعِ

(وَلَبِستُ الثَّوبَ) بكسر الباء (أَلْبَسُهُ) بفتح الباء أى أدخلت بدنى فيه وسترته به (وَلَبِستُ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ) بفتح الباء (أَلْبَسُهُ) بكسرهما أى عَمِيته وخالطته عليهم (وَلَبِستُ الْعَسَلَ وَنَحْوَهُ) بالكسر (أَلْبَسُهُ إِذَا لَعَقْتَهُ ،

(١) شاعر أموى مشهور . والقنوع : السؤال

وَلَسَبْتَهُ الْعَقْرَبُ (بِالْفَتْحِ) تَلَسَّبَهُ (إِذَا ضَرَبَتْهُ بِشَوْكَيْهَا الَّتِي فِي ذَنْبِهَا
 (لَسَبًا) بِسُكُونِ السِّينِ) فِيهِمَا جَمِيعًا وَأُرْسِيتُ عَلَى الشَّيْءِ (بِالْكَسْرِ) إِذَا
 حَزَنْتَ عَلَيْهِ أَسَى أَسَى (بِالْقَصْرِ) وَأَسَوْتُ الْجَرْحَ وَغَيْرُهُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ
 أَسَوَهُ أَسَوًا وَحَلَا الشَّيْءُ فِي فَمِي يَحْلُو (إِذَا صَارَ فِيهِ حُلْوًا وَهُوَ ضِدُّ الْمُرِّ) وَحَلَى
 بَعِيْنِي (بِكَسْرِ اللَّامِ إِذَا حَسَنَ) (يَحْلَى) بِفَتْحِهَا (حَلَاوَةٌ فِيهِمَا جَمِيعًا وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ) (بِكَسْرِ الرَّاءِ) (يَعْرِجُ) بِفَتْحِهَا (إِذَا صَارَ أَعْرَجَ) أَيْ ظَلَعَ فِي مَشْيِهِ
 وَلِزِمَهُ الظَّلْعُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خَلَقَهُ فِيهِ (وَعَرَجَ) بِالْفَتْحِ (يَعْرِجُ)
 بَضَمِ الرَّاءِ (إِذَا عَمَرَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ) وَزَالَ ذَلِكَ عَنْهُ وَلَمْ يَلْزَمْهُ (وَعَرَجَ فِي
 السَّلْمِ وَنَحْوِهِ) بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْضًا (يَعْرِجُ) بَضَمِهَا (إِذَا صَعَدَ) وَارْتَفَعَ فِيهِ
 (وَنَذَرْتُ النَّذْرَ) يَالْفَتْحِ (أَنْذَرُهُ وَأَنْذَرُهُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ أَيْ أَوْجَبْتُهُ
 وَجَعَلْتُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى (وَنَذَرْتُ بِالْقَوْمِ) بِكَسْرِ الذَّالِ فَأَنَا (أَنْذَرُ) بِفَتْحِهَا
 (إِذَا عَلِمْتَ بِهِمْ فَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ وَعَمَرَ الرَّجُلُ مَنْزِلَهُ) بِالْفَتْحِ إِذَا بَنَاهُ
 وَأَصْلَحَهُ وَسَكَنَ فِيهِ (وَعَمَرَ الْمَنْزِلَ نَفْسَهُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ أَيْضًا ضِدُّ خَرَبَ (وَعَمَرَ
 الرَّجُلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ (إِذَا طَالَ عُمُرُهُ) أَيْ بَقِيَ وَعَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا وَأَنْشَدَ :

أَتَرَوْضُ عَرَسَكَ بَعْدَ مَا عَمِرْتَ وَمِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ (١)

(وَسَخِنَ الْمَاءُ وَسَخْنٌ) بِفَتْحِ الْخَاءِ وَضَمُّهَا إِذَا حَمِيَ (وَسَخِنْتُ عَيْنٌ)

(الرَّجُلُ) بِكَسْرِ الْخَاءِ إِذَا حَمِيَتْ مِنْ حَزْنٍ أَوْ مَرَضٍ وَهُوَ ضِدُّ قَرَّتْ (وَأَمَرَ)

(١) عرسك : زوجك . العناء : المشقة . الهرم : الكهل الطاعن

الْقَوْمُ) بالكسر (إِذَا كَثُرُوا وَأَمَرَ عَلَيْنَا فَلَانٌ) بالفتح (أَيَ وَلِيٍّ وَمَلَّتْ
الشَّيْءُ فِي النَّارِ) بفتح اللام (أَمَلُهُ) بضم الميم إذا دفنته في المَلَّةِ وهو الرماد
الحار أو الجمر (وَمَلَّتْ مِنْ الشَّيْءِ) بكسر اللام (أَمَلْتُ) بفتح الميم أَي ضجرت
منه وَسُمِّتْ بَعْدَ مَلَاظِمَتِهِ (وَأَسَنَّ الرَّجُلُ) بكسر السين يَأْسُنُ أَسْنًا بفتحها
(إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبَرِّ) المنتنة الماء أو الفاسدة الهواء إذا نزلها، وفي
بعض النسخ إذا مات من رِيحِ الْحُمَاءِ^(١) (وَأَسَنَّ الْمَاءُ) بفتح السين (يَأْسُنُ
وَيَأْسُنُ) بكسرها وضمها (إِذَا تَغَيَّرَ) طعمه وريحه وفسد فلا يشربه شَيْءٌ
من نتنه (وَعَمَتْ فِي الْمَاءِ) بضم العين (أَعُومُ عَوْماً) أَي سبحت (وَعَمَتْ
إِلَى اللَّبَنِ) بكسرها (أَعِيمُ عَيْمَةً وَأَعَامُ أَيْضاً) أَي اشتبهته (وَعَجْتُ إِلَيْكُمْ)
بضم العين (أَعُوجُ) أَي مِلْتُ ورجعت (وَمَا عَجْتُ بِكَلَامِهِ) بكسر العين
أَعِيجُ أَي مَا بَالَيْتُ بِهِ (وَقِيلَ مَارَضِيَتْ بِهِ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ) وَشَرِبْتُ
دَوَاءً فَمَا عَجْتُ بِهِ (بكسر العين) أَي مَا أَتَفَعْتُ بِهِ .

(١) الحُمَاءُ: الطين الأسود المنتن .

باب فعلت وأفعلت باختلاف المعنى

(يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ وَصَفَتْ وَمَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ^(١)) أَيْ تَعَبْتُ (وَأَنَا مُعْيٍ) عَلَى مِثَالِ مُعْطٍ (وَعْيَيْتُ بِالْأَمْرِ) بِكسر الياء (إِذَا لَمْ تُعْرِفْ وَجْهَهُ) أَيْ لَمْ تَهْتِدْ لِهَيْئَةِ الْخُلَاصِ مِنْهُ (وَأَنَا بِرِ عَيٍّْ) وَيُقَالُ عَيٌّْ (وَحَبَسْتُ الرَّجُلَ عَنْ حَاجَتِهِ وَفِي الْحَبْسِ فَهُوَ مُحْبَسٌ) إِذَا مَنَعْتَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي أُمُورِهِ (وَأَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ مُحْبَسٌ وَحَبِيسٌ) إِذَا جَعَلْتَهُ وَقَفًا عَلَى الْغَزَاةِ يُجَاهِدُونَ عَلَيْهِ وَمَنَعْتَ مِنْ بَيْعِهِ وَهَبْتَهُ (وَأَذْنْتُ لِلرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بِكسر الذال (فَهُوَ مَأْذُونٌ لَهُ فِيهِ) أَيْ أَطْلَقْتَ لَهُ فِيهِ (وَأَذْنَتْهُ بِالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا) بِالْمَدِّ أَيْ أَعْلَمْتَهُ بِوَقْتِهَا (فَهُوَ مُؤَذَّنٌ بِهَا وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ إِهْدَاءً) إِذَا أَرْسَلْتَهَا (وَأَهْدَيْتُ وَهْدِيَّتَ إِلَى الْبَيْتِ الْخَرَامِ هَدِيًّا وَهْدِيًّا) أَيْ أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، وَالْهَدْيُ وَالْهَدْيُ : اسْمَانِ لِمَا يُرْسَلُ وَيُسَاقُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْخَرَامِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ لِيَنْحَرُ وَيَذْبَحَ بِمَنْى وَيَتَصَدَّقَ بِلَحُومِهَا (وَهْدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً) زَفَقْتُهَا قَالَ زَهِيرٌ فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُحْبَبَاتٍ فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصَنَةٍ هِدَاءُ^(٢)

(١) هُوَ مَوْضِعُ الشَّاهِدِ

(٢) زَهِيرٌ مِنْ أَعْلَامِ الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيِّينَ . وَرَوَايَةٌ دِيَوَانَهُ (فَإِنْ قَالُوا النِّسَاءُ) أَيْ أَنْ قَالَ بَنُو حِصْنِ نَحْنُ النِّسَاءُ الْوَاتِي يَخْتَبِئْنَ فِي الْخُدُورِ فَيَقْبِضُنِي إِذَا يَزُوجُنَّ وَيَهْدِيْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ . وَالْهَدَاءُ : زَفَاةُ الْعُرُوسِ إِلَى زَوْجِهَا . وَالْمُحْصَنَةُ : ذَاتُ الزَّوْجِ وَهِيَ أَيْضًا الْيَكْرُ لِأَنَّ الْأَحْصَانَ يَكُونُ بِهَا . وَنَحْبَاتٌ حَالٌ

(وَهَدَيْتُ الْقَوْمَ الطَّرِيقَ هِدَايَةً) أى عرفتهم إياه (وفى الدين هُدًى)
 أى أرشدتهم وبينته لهم (وقد سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَلْقَتْ خِمَارَهَا عَنْ وَجْهِهَا
 وَالرَّجُلُ عِمَامَتَهُ) أى كَشَفْتَهُ فِيهِ (سَافِرٌ) بغير هاء (وَأَسْفَرَ وَجْهَهَا) بالالف
 (إِذَا أَضَاءَ وَكَذَلِكَ أَسْفَرَ الصُّبْحُ وَخَنَسَتْ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا تَأَخَّرَتْ عَنْهُ ،
 وَأَخَنَسَتْ عَنْهُ حَقَّةٌ) بالالف (إِذَا سَتَرْتَهُ) وأَخَرْتَهُ (وَأَقْبَسَتْ الرَّجُلُ عِلْمًا)
 بالالف أى أَفَدْتَهُ إِيَّاهُ وَعَامَتَهُ (وَقَبَسَتْهُ نَارًا) إِذَا جِئْتَهُ بِقَبَسٍ مِنْهَا أَوْ أَعْطَيْتَهُ
 قَبَسًا وَهِيَ شَعْلَةٌ تَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِهَا (وَأَوْعَيْتُ الْمَنَاعَ فِي الْوَعَاءِ) بالالف إِذَا جَعَلْتَهُ
 فِيهِ (وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفَظْتَهُ وَقد أَضَاقَ الرَّجُلُ) بالالف (مِثْلُ أَعْسَرَ)
 أى قَلَّ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَهُوَ مُضْطَرِّقٌ وَضَاقَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَيِّقٌ) إِذَا قَلَّتْ سَعَتُهُ (وَقدْ
 أَقْسَطَ الرَّجُلُ) بالالف (إِذَا عَدَلَ فَهُوَ مُقْسِطٌ وَقَسِطَ إِذَا جَارَ فَهُوَ قَاسِطٌ)
 وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَسَطْنَا يَوْمَ طَخْفَةِ ^(١) غُبَرَ فَخِرٍ عَلَى قَابُوسَ إِذْ كَرِهَ الصَّبَاحُ

(١) طخفة بالكسر ورواه العمراني بالفتح ثم السكون ، موضع بعد الشباج في طريق البصرة الى مكة وفيه يوم طخفة اتنى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء . وكان من أمره أن الرادفة رادفة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعتاب بن هرمي ، ومعنى الرادفة انه كان اذا ركب الملك ركب خلفه واذا شرب الملك في مجلسه - لمس عن يمينه وشرب بعده قات عتاب ، وابنه عوف ، فقال حاجبه : انه صغير والراى أن تجعل الرادفة غيره فابت بنو يربوع ذلك ورحلت ، فنزلت طخفة ، فارسل اليها جيشاً امر عليه ابنه قابوس وأخاه حسان ، فهزمهم بنو يربوع وأسروها ثم نموا عليها . قسطنا : أى جربنا وظلمنا .

(وَخَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُجِرْتُهُ) أى صرت له جاراً ومعيناً ومائناً (خُفَرَةٌ
 وَخُفَارَةٌ) بضم أولهما (وَأَخْفَرْتُهُ) بالالف (إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَفَرْتَ
 الْمَرْأَةَ) بكسر الفاء (إِذَا اسْتَحْيَيْتَ تَخْفَرُ خَفَرًا وَخُفَارَةً) بالفتح (وَنَشَدْتُ
 الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتَهَا وَانْشَدْتُهَا) بالالف (إِذَا عَرَقْتُهَا وَقَدْ حَضَرَ نِي قَوْمٌ وَشَيْءٌ
 أَيْ شَهِدَنِي وَلَمْ يَغِبْ عَنِّي) وَأَحْضَرَ الرَّجُلُ وَالْغُلَامُ (بِالْأَلْفِ) (إِذَا عَدَوْا)
 أَيْ جَرِيَا (وَكَفَأْتُ الْإِنَاءَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا كَبَبْتُهُ) لوجهه (وَأَكْفَأْتُ
 فِي الشَّعْرِ) بِالْأَلْفِ (وَهُوَ مِثْلُ الْأَقْوَاءِ) أى خالفت بين قوافيه بالرفع والخفض
 (وَحَضَرْتُ الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ إِذَا حَبَسْتُهُ وَأَحْضَرْتُ الْمَرَضَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا
 مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَأَدْجَلْتُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا سِرْتُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْجَلْتُ)
 بتشديد الدال (إِذَا سِرْتُ مِنْ آخِرِهِ وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ وَغَيْرَهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا
 طَبَخْتَهُ حَتَّى يَشْتَدَ فَهُوَ مُعْقَدٌ وَعَقِيدٌ وَعَقْدْتُ الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ) إِذَا أَوْثَقْتَهُ
 فَهُوَ مَوْعُقُودٌ (وَأَصْفَدْتُ الرَّجُلَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَعْطَيْتُهُ فَهُوَ مُصَفَّدٌ وَصَفَدْتُهُ إِذَا
 شَدَدْتُهُ فَهُوَ مَصْفُودٌ وَقَدْ أَفْصَحَ الْأَعْجَمِيُّ) بِالْأَلْفِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَحَسَنْتَ
 لَغْتَهُ (وَفَضَّحَ الْآلِحَانَ) بضم الصاد إِذَا زَالَ فِسَادُ كَلَامِهِ (وَقَدْ كَمَمْتُ شَعْتَهُ
 أَلْمُهُ لَمًّا) أَيْ جَمَعْتُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أُمُورِهِ الْمُنْتَشِرَةِ وَأَصْلَحْتُ فِسَادَهَا (وَالْمَمْتُ
 بِهِ الْإِنْمَاءُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَزُرْتُهُ وَحَدَّثْتُ الرَّجُلَ) بِالْكَسْرِ (إِذَا شَكَرْتُ لَهُ
 صَنِيعَهُ وَأَحْمَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَصْبَنَهُ مُحْمُودًا) أَيْ مَرْضِيَّ الطَّرِيقَةَ (وَقَدْ

أَصَحَّتِ السَّمَاءُ (بِالْأَلِفِ) (فَهِيَ مُصْحِمَةٌ) إِذَا انْجَلَى عَنْهَا الْغَيْمُ (وَصَحَّ السَّكْرَانُ
 فَهُوَ صَاحٍ) إِذَا انْجَلَى عَنْ عَقْلِهِ الْبَخَارُ الَّذِي غَطَى عَلَيْهِ (وَأَقْلَمْتُ الرَّجُلَ الْبَيْعَ إِقَالَةً)
 بِالْأَلِفِ أَيْ فَسَخْتُ عَقْدَ الْبَيْعِ وَأَبْطَلْتَهُ (وَقُلْتُ) بِكسر القاف (مِنِ الْقَائِلَةِ قِيلُولَةٌ)
 أَيْ نَمَتِ نِصْفُ النَّهَارِ وَوَقْتُ الظُّهْرِ أَوْ شَرِبْتُ ذَلِكَ الْوَقْتُ (وَأَكُنْزْتُ
 الشَّيْءَ) بِالْأَلِفِ (إِذَا أَخْفَيْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَكُنْزْتَهُ إِذَا سَتَرْتَهُ بِشَيْءٍ وَقَدْ
 أَدْنَيْتُ الرَّجُلَ) بِالْأَلِفِ (إِذَا بَعْتَهُ بِدَيْنٍ وَدَرَنْتُ أَنَا) بِكسر الدال (وَأَدْنَيْتُ)
 بِتَشْدِيدِهَا (أَيْ أَخَذْتُ بِدَيْنٍ وَضَفْتُ الرَّجُلَ) بِكسر الضاد (إِذَا نَزَلْتُ بِهِ)
 طَالِبًا لِقِرَائِهِ (وَأَضَفْتُهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا أَنْزَلْتَهُ عَلَيْكَ وَأَدْلَيْتُ الدَّلِيلَ (بِالْأَلِفِ
 (إِذَا أُرْسَلَتْهَا) فِي الْبُئْرِ (لِتَمَلَّأَهَا وَدَلَّوْهُهَا إِذَا أَخْرَجْتَهَا) وَفِيهَا مَاءٌ
 (وَلَحَمْتُ الْعَظْمَ إِذَا عَرَقْتُمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ) أَيْ أَخَذْتَهُ (وَأَلْحَمْتُكَ
 عَرَضَ فُلَانٍ) بِالْأَلِفِ (إِذَا أَمَكَنْتُكَ مِنْهُ لِقَشْتِهِ وَتَعْيِيهِ) وَتَقُولُ هَلْ
 أَحَسَسْتَ صَاحِبَكَ (بِالْأَلِفِ أَيْ هَلْ أَبْصَرْتَهُ أَوْ عَلِمْتَ بِهِ) وَحَسَبْتُمْ قَتْلَهُمْ
 وَمَلَحْتُمُ الْقِدْرَ أَمْلَحُهَا) بِالْكَسْرِ (إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا مِنَ الْمِلْحِ بِقَدَرٍ وَأَمْلَحْتَهَا)
 بِالْأَلِفِ (إِذَا أَفْسَدْتَهَا بِالْمِلْحِ وَقَدْ أَجْبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ) بِالْأَلِفِ
 (فَهُوَ مُجْبَرٌ) إِذَا أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ (وَجَبَرْتُ الْعَظْمَ) إِذَا دَاوَيْتَهُ مِنْ كَسَرٍ بِهِ
 حَتَّى يَبْرَأَ (و) جَبَرْتُ (الْفَقِيرَ) إِذَا أَغْنَيْتَهُ بَعْدَ فَقْرٍ (فَهُوَ مُجْبُورٌ وَكَفَفْتُ

حوْلُ الغَمِّ كَنِيْفًا إِذَا حَظَرْتُ ^(١) عَلَيْهَا وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ (بِالْأَلْفِ) إِذَا
أَعْنَتَهُ فَهُوَ مُكْنَفٌ وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَ (بِالْأَلْفِ) (فَهُوَ مُعْجَمٌ) إِذَا نَقَطْتَهُ
فَأَوْضَحْتَهُ وَأَبْنَيْتَهُ مِنَ الْعَجْمَةِ (وَعَجَمْتُ الْعُودَ وَنَحَوَهُ أَعْجَمُهُ) بِالضَّمِّ (إِذَا
عَضَضْتَهُ) لَتَعْرِفَ صِلَابَتَهُ مِنْ رَخَاوَتِهِ (وَنَجِمَ الْقَرْنُ وَالنَّبْتُ إِذَا طَلَعَا وَكَذَلِكَ
السِّنُّ وَالنَّجْمُ السَّحَابُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَفْلَعُ وَكَذَلِكَ الْبَرْدُ) أَيْ ذَهَبَا
(وَصَدَقْتَ الرَّجُلَ الْخَدِيثَ) أَيْ أَخْبَرْتَهُ بِهِ عَلَى حَقِيقَتِهِ (وَأَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ)
بِالْأَلْفِ (صَدَاقًا) إِذَا أُعْطِيَتْهَا مَهْرًا (وَقَدْ تَرَبَّ الرَّجُلُ) بِالْكَسْرِ (إِذَا
أَفْتَقَرَ) حَتَّى كَأَنَّهُ أُلْصِقَ بِالتُّرَابِ (وَأَتَرَبَ) بِالْأَلْفِ (إِذَا اسْتَغْنَى) وَصَارَ
مَالُهُ كَالْتُّرَابِ كَثْرَةً (وَقَدْ نَظَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَنْتَظَرْتَهُ) أَيْ رَقِيتَ بِجِيبِهِ أَوْ
خَبِرَهُ (وَأَنْظَرْتَهُ) بِالْأَلْفِ (إِذَا أَخَّرْتَهُ) فِي بَيْعٍ أَوْ غَيْرِهِ (وَأَعَجَلْتَهُ) بِالْأَلْفِ
أَيْ (أَسْتَعْجَلْتَهُ) وَمَعْنَاهُ طَلَبْتَ عَجَلَتَهُ أَيْ اسْرَاعِهِ (وَعَجَلْتَهُ) بِالْكَسْرِ
(سَبَقْتُهُ وَمَدَّ النَّهْرُ) بِالرَّفْعِ إِذَا زَادَ مَأْوُهُ (وَمَدَّ نَهْرٌ آخَرُ) إِذَا جَرَى فِيهِ
مَأْوُهُ وَزَادَهُ وَكَثَّرَهُ (وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ) بِالْأَلْفِ أَيْ زِدْتِ فِيهِ قَوْمًا آخَرِينَ
لَمْ يَكُونُوا فِيهِ وَالْجَيْشُ جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ (وَأَمَدَّ الْجُرْحُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا
(إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْمِدَّةُ) وَهِيَ مَا يَجْتَمِعُ فِيهِ مِنَ الْقَيْحِ (وَأَثَرْتُ فَلَانًا عَلَيْكَ)
بِالْمَدِّ (فَأَنَا أَوْثَرُهُ) أَيْ فَضْلَتُهُ وَقَدِمَتُهُ وَاخْتَرْتُهُ (وَأَثَرْتُ الْخَدِيثَ) بِالْقَصْرِ

(١) حَظَرْتُ عَلَيْهَا أَيْ اتَّخَذْتُ عَلَيْهَا حَظِيرَةً . وَالْحَظِيرَةُ الْحِيطُ بِالشَّيْءِ خَشْبًا أَوْ قَصَا

(فَأَنَا أَثَرُهُ) بالضم أى ذكرته عن غيرى (وَأَثَرْتُ الثَّرَابَ) بالقصر أيضاً
 (فَأَنَا أَثِيرُهُ) إذا بجمته (وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا) إذا أخبرته بفعل
 ينفعه أو يضره (فَإِنْ لَمْ تَذْكُرِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ) بغير
 ألف (وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ) بالالف (فَإِذَا أَدَخَلْتَ الْبَاءَ قُلْتَ أَوْعَدْتُهُ
 بكذا وكذا) بالالف أيضاً (تَعْنَى الْوَعِيدِ) .

باب أفعَل

(تَقُولُ أَشْكَلُ عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُشْكِلٌ) إذا التبس (وَأَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ
 مُمَرٌّ إِذَا صَارَ مَرًّا) وهو ضد الحلو (وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ) تَقِيضُ فَتَحْتَهُ
 إِذَا أَوْثَقْتَهُ بِالْعَلَقِ أَيْضًا (وَأَقْفَلْتُهُ فَهُوَ مُقْفَلٌ) أى أَوْثَقْتَهُ بِالْقِفْلِ (وَأَعْتَقْتُ
 الْعُلَامَ) بالالف (فَهُوَ مُعْتَقٌ) إذا مننت عليه وجعلته حرًّا (وَعَتَقَ هُوَ)
 بفتح العين والتاء بغير ألف (إِذَا صَارَ حُرًّا وَأَبْعَضْتُ الشَّيْءَ أَبْعَضُهُ) أى مَقَّتَهُ
 ولم أحبه (وَقَدْ بَعْضَ هُوَ) بغير ألف وضم الغين إذا صار مكروهًا غير محبوب
 (وَأَقْفَلْتُ الْجُنْدَ) إذا رددهم من غزوهم (وَقَتَلُواهُمْ) بغير ألف إذا رجعوا منه
 (وَأَسَفَ الرَّجُلُ لِلْأَمْرِ الدَّنَى إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَسَفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ
 الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ وَأَسَفَّتْ الْخُوصُ إِذَا نَسَجَتْهُ وَأَشَرَّ اللَّهُ الْمَوْتَى) بالالف
 إِذَا أَحْيَاهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ (فَذَشَرُوا) هم بغير ألف أى عاشوا من بعد موتهم (وَقَدْ

أَمَتِي الرَّجُلُ فَهُوَ يُعْنَى مِنَ الْمَتَى) بتشديد الياء إذا أنزل الماء الدافق الذي يكون منه الولد باذن الله تعالى (وَضَرْبُهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ) أى ماعمل (وقد أَمْضَى الْجَرْحُ وَالْقَوْلُ) أى أحرقتى وأوجعتى (وكان من مَضَى) من العلماء (يقولُ مَضَى بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَنْعَمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا) أى أقر الله بك عين من يولايك ويهواك وسره بك (وَأَيَّدْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ يَدًا) أى أسديت إليه معروفا (وَتَدَعُو لِلرَّجُلِ إِذَا وَجَدَ عِلَّةً) وهى المرض (فَتَقُولُ لَا أَعْلَكَ اللَّهُ) أى لا أمرضك (وَأَرْخَيْتُ السُّتْرَ فَهُوَ مُرْخَى) إذا أسبلته (وَأَغْلَيْتُ الْمَاءَ فَهُوَ مُغْلَى) إذا أحميته بالنار حتى فار (وَأَكْرَيْتُ الدَّارَ فَهِيَ مُكْرَأَةٌ وَالْبَيْتُ مُكْرَى) إذا أجرتهما مدة معلومة بأجرة معلومة (وَتَقُولُ أَغْفَيْتُ مِنَ النَّوْمِ فَأَنَا أَغْفَى إِغْفَاءً) أى نمت شيئاً يسيراً .

باب ما يقال بحرف الخفض

(تَقُولُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ) ومعناها متقاربان أى خدعته واستصغرتة (وَنَصَحْتُ لَكَ) أى أشرت عليك بالصواب (وَشَكَرْتُ لَهُ صَدِيقَهُ) أى أثنت عليه لما أسداه على من الفعل الحسن (وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ) مهموزان وهما بمعنى واحد أى أخر الايام وزادها فى أجله وهو غاية عمره (وَاقْرَأْ عَلَى فَلَانٍ السَّلَامَ) أى اذكره له (وَاقْرَأْهُ السَّلَامَ أَيْضًا) أى أبلغه

السلام (وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَمِتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ) (الْقَبِيحُ) (وَأَزَرَيْتُ) بِهِ بِالْأَلْفِ
 (إِذَا قَصَّرْتُ بِهِ) أَى تَنْقَصْتُ بِهِ وَمَوْنْتُ (وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ)
 بِالْأَلْفِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ إِذَا سَتَرَهُ بِظِلْمَتِهِ (وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ) بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى
 وَاحِدًا إِذَا مَرَرْتُ بِهِ مَعَكَ (وَأَدْخَلْتُهُ الدَّارَ وَدَخَلْتُ بِهِ الدَّارَ) بِمَعْنَى وَاحِدٌ إِذَا
 جَعَلْتَهُ دَاخِلَ الدَّارِ وَهُوَ ضِدُّ خَارِجَهَا (وَلَهَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَعَنَهُ) بِأَلْيَاءِ وَكَسَرَ الْهَاءَ
 (إِذَا تَرَكَتُهُ) وَاشْتَغَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُ ذِكْرَهُ (وَلَهَوْتُ مِنَ اللَّهْوِ) بِالْوَاوِ
 وَفَتَحَ الْهَاءَ أَى لَعَبْتُ (وَيُقَالُ إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَآلَهُ عَنْهُ) بِفَتْحِ الْهَاءِ
 أَى إِذَا اسْتَخْصَ بِشَيْءٍ فَاتْرَكَهُ وَتَغَافَلَ عَنْهُ .

باب ما يهمز من الفعل

(تَقُولُ رَقًا الدَّمُ يَرْقَأُ رُقُوءًا) عَلَى وَزْنِ دَخُولٍ (إِذَا انْقَطَعَ وَلَا تَسُبُّوا
 الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوءَ الدِّمِّ مَقْنُوحَ الْاَوَّلِ) أَى تَعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَتَحَقِّنْ بِهَا
 الدَّمَ وَتَقْطَعْ عَنْ أَنْ يَهْرَاقَ دَمُ الْقَاتِلِ (وَرَقَيْتُ الصَّبِيَّ) بِفَتْحِ الْقَافِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ
 (مِنَ الرُّقِيَةِ أَرْقِيهِ) إِذَا عَوِذْتَهُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالرُّقِيَةِ اسْمٌ لِلْكَلِمَاتِ الَّتِي
 يَرْقَى بِهَا (وَرَقَيْتُ فِي السَّلَامِ) بِكَسْرِ الْقَافِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ أَيْضًا (أَرْقَى رُقِيًّا)
 أَى صَعِدَتْ (وَدَرَأْتُ الرَّجُلَ بِالْهَمْزِ) إِذَا دَافَعْتَهُ وَقَدْ تَدَارَأَ الرَّجُلَانِ إِذَا
 تَدَافَعَا وَدَارَيْتُهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ (إِذَا لَا يَنْتَهُ وَخَتَلْتُهُ) أَى رَفَقْتُ بِهِ وَخَدَعْتَهُ

(وَبَارَأُ الرَّجُلُ شَرِيكَهُ وَامْرَأَتَهُ) مهموز (إذا فارقهما وقد بارى الرِّيحَ جُوداً) بغير همز (فهو يُباريها) إذا عارضها وفاخرها أى انه يعطى كلامها (وكذلك) هو (يبارى جيرانه) غير مهموز أيضاً (إذا عارضهم بنعله) أى يفعل كما يفعلون (وَعَبَّأْتُ الْمُشَاعَ) بالهمز وتخفيف الباء (أَعْبَوُهُ) أى هيأته ونضدته بعضه على بعض (وَعَبَّيْتُ الْجِلْشَ) بتشديد الباء غير مهموز إذا هيأته في موضعه (كذلك) حكى لنا عن يونس وقال ابن الاعرابي وأبو زيد هما جميعاً مهموزان (إذا رتب رجاله في مواضعهم) (وَنَكَأْتُ الْقَرْحَةَ) مهموز (أُنَكَّوْهَا) أى قَشَرْتُهَا بعد البرء (وَنَسَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً) بغير همز أى بالغت فيهم قتلاً وجرحاً (وَقَدْ رَدَّوْهُ الشَّيْءَ) بضم الدال والهمز (فَهُوَ رَدِيٌّ) على فاعل أى فسد (وَقَدْ دَفَّوْهُ يَوْمَنَا) بالضم والهمز أيضاً (فَهُوَ دَفِيٌّ) على فاعل أيضاً إذا سخن (وَدَفَّى الرَّجُلُ) بالكسر (فَهُوَ دَفَانٌ وَامْرَأَةٌ دَفَايُ) على مثال سكر فهو سكران وامرأة سكرى إذا زال عنه البرد الذي يجده وسخن (وَأَوْمَاتُ إِلَى الرَّجُلِ) أى أشرت إليه بعين أو يد أو حاجب (وَرَفَأْتُ الثُّوبَ أَرْفَوُهُ) إذا لَاءَمَتَ خَرْقَهُ بِأَخْلِيوطٍ (وقد هدأ الناس أى سكنوا وناموا) وهم هادئون وتشاءبت (بلد والهمز) (وهي الثُّوبَاءُ) على مثال علماء وهي انفتاح الفم عند الثعاس والكسل (وَفَقَّأْتُ عَيْنَهُ) أى قَلَعْتُهَا وَعَرَّيْتُهَا (عَيْنٌ مَفْقُوءَةٌ وَقَدْ أَرَجَّاتُ الْأَمْرَ يَارَجُلُ) أى آخرته (وَأَنْتَ مُرْجِيٌّ وَهُمْ الْمُرْجِيَّةُ) بالهمز إصنيف من المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل (وَأَرْضٌ وَبَيْتَةٌ مِثْلُ وَبِعَةٍ) أى ذات

وباء (وقد وَبَّئْتُ) على مثال حَذَرْتُ (وان شئتَ مَوْبُوءَةٌ وقد وَبَّئْتُ)
 بضم الواو وكسر الباء أى جعل بها الوباء والوباء يمد ويقصر مرض عام مهلك
 لفساد الهواء (وتقولُ إِذَا نَاوَأْتَ الرَّجَالَ فَاصْبِرْ أى عَادَيْتَ وهى المَنَاوَأَةُ)
 بالهمز (وتقول والله ماقتلتُ عُمَانَ) رضى الله عنه (ولا مَالَأْتُ) فى قتله أى
 ماعاؤنت (وقد رَوَّأْتُ فى الأمرِ) أى نظرت فيه وفكَّرتُ (والرَّوِيَّةُ جَرَتْ
 فى كلامهم غير مهموزة) وهى التفكير والتدبر فى الأمر .

باب المصادر

(تقولُ وَجَدْتُ فى المالِ وَجْدًا) بضم الواو (وَجْدَةٌ) أى أَصَبْتُ منه
 وَأَيَسَرْتُ (وَوَجَدْتُ الضَّالَّةَ وَجْدَانًا) أى ظَفِرْتُ بها بعد ضياعها قال الرجز :
 أَنشُدْ والباغى يَحِبُّ الْوَجْدَانَ قَلَاءَصًا مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ
 (وَوَجَدْتُ فى الْحَزَنِ وَجْدًا) بفتح الواو أى اغْتَمَمْتُ (وَوَجَدْتُ عَلَى
 الرَّجُلِ مَوْجِدَةً) بكسر الجيم أى غَضِبْتُ عليه (وتقول فى) المستقبل من هذا
 (كاه يَجِدُ وتقولُ رَجُلٌ جَوَادٌ) أى سَخِيٌّ بِمَالِهِ (بَيْنَ الْجَوْدِ) بالضم أى
 ظاهر السخاء (وشئٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ) بالفتح وهو ضد الردىء (وَفَرَسٌ
 جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ) بالضم والفتح أى كريم يعطى من نفسه ما يراد
 من جريه ويقال ذلك للذكر والأنثى (وجادت السماء تجودُ جَوْدًا) بفتح الجيم إِذَا

كثير مطرؤها (وتَقُولُ وَجِبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَجِبَةً) بالكسر اى وقع وزم
 (وكذلك الحق ووجب الشمس وجوبًا) اى غابت (ووجب القلب وجيبًا)
 اذا اضطرب (ووجب الحائط وغيره اذا سقط وَجِبَةً) بفتح الواو واسكان ايم
 (وتقولُ حَسِبْتُ الْحِسَابَ أَحْسِبُهُ حِسْبًا وَحِسْبَانًا) بالضم اذا عدته
 واحصيته (والحساب الاسم وحسبتُ الشئ) بالكسر اى (ظننته) وهو ضد
 علمته (أَحْسِبُهُ وَأَحْسِبُهُ مُحْسِبَةً وَمُحْسِبَةً وَحِسْبَانًا) بالكسر (وامرأة حَصَانٌ)
 بالفتح اى عفيفة حافظة لفرجها مما لا يَحِلُّ (بَيِّنَةُ الْحَصَانَةِ) بالفتح (وَالْحَصْنُ)
 بضم الحاء (وقد أَحَصَنْتُ) اى حفظت فرجها (وَحَصَنْتُ) بضم الصاد اى
 صارت حَصَانًا (وَفَرَسٌ حِصَانٌ) بالكسر (بَيْنُ التَّحَصُّنِ وَالتَّحَصُّنِ) وهو
 الذى يمنع صاحبه من الهلاك قال الأخطل :

تَرَى النَّعْلَ الْحَوْلَى^(١) فِيهَا كَأَنَّهُ إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا حِصَانٌ مُجَلَّلٌ
 (وتقول عدل عن الحق) إذا جار (عُدُّوْلا وَعَدَلْ عَلَيْهِمْ عَدْلًا وَمَعْدِلَةً
 وَمَعْدِلَةً) إذا أنصف واستعمل الحق (وتقول قَرُبْتُ مِنْكَ) بضم الراء (أَقْرَبُ
 (قُرْبًا) اى دنوت (وما قَرَبْتُكَ) بكسر الراء (وَلَا أَقْرَبُكَ) بضمها
 قربانًا) بكسر القاف اى ما دنوت منك (وَقَرَبْتُ الْمَاءَ) بفتح الراء (أَقْرَبُهُ)
 بضمها (قُرْبًا) بفتح القاف والراء اى سِرْتُ اللَّيْلَ لِأَصْبَحَ عَلَى الْمَاءِ وَالْقُرْبُ

(١) الحولى : ما أتى عليه حول من ذى حافر وغيره . علا : صعد . النشر : المكان
 المرتفع . الحصان : معروف . مجلل : رأى عليه جلة وهو ما يوضع على ظهره تحت
 راكبه . والأخطل شاعر أموى مجيد توفى عام ٩٥ هـ

بفتح القاف والراء الليلة التي ترد في يومها الماء هكذا روى عن ثعلب رحمه الله تعالى وإنما هو سير الليل خاصة لورد الغدير ولا يكون نهراً (وتقول نَفَقَ البَيْعُ يَنْفُقُ نَفَاقاً) إذا راجَ أى سَرَعَ (وَنَفَقَتِ الدابة) تَنْفُقُ (نفوقاً) إذا ماتت (وَنَفَقَ الشئ) بالكسر (إِذْ نَقَصَ وَانْقَطَعَ يَنْفُقُ) بالفتح (نَفَقاً وهو نَفِقٌ) وفي رواية مَبْرَمَانٍ عن ثعلب ونَفِقَ البَيْعُ كَسَدَ مَكْسُورِ الْمَاءِ (وتقول قد قَدَرْتُ على الشئ إذا قَوَّيْتُ عَلَيْهِ أَقْدَرُ قُدْرَةً وَقَدَرَانًا وَمَقْدَرَةً وَمَقْدَرَةً وَقَدَرْتُ الشئ) بالتخفيف أيضاً (من التقدير قَدَرًا وَقَدَرًا) إذا عرفت مقداره (وَأَنَا أَقْدِرُهُ وَأَقْدَرُهُ) (وَجَلَوْتُ الْعُرُوسَ جِلْوَةً) إذا أظهرتها لزوجها وللناظرين اليها (وَجَلَوْتُ الْيَفَّ جِلَاءً) بالكسر والمد إذا صَغَلْتَهُ (وَجَلَا الْقَوْمُ عَنْ مَنَازِلِهِمْ جِلَاءً) يالفتح والمد (وَأَجَلَوْا أَيْضًا) إذا زالوا عنها (وَأَجَلَوْا عَنْ فَتِيلٍ لِأُخْرَى) يُجَلَوْنَ (إِجْلَاءً) إذا تفرقوا عنه بعض أحداقهم به (وتقول غُرْتُ على أهلى أَعَارُ غَيْرَةً) أى حذرت عليهم من رجل غيرى (وغار الرجلُ فهو عائر إذا أتى الغور) وهى تِهَامَةٌ وما يلي اليمن (وغار الماءُ يَغُورُ غَوْرًا) إذا نَضَبَ أى نزل فى الأرض وذهب (وغارت عينُهُ غَوْرًا) إذا دَخَلَتْ نَضَبَ أى نزل فى الأرض وذهب فى رأسه (وغار الرجلُ أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ غَيْرًا وَغَيْرًا) إذا مَارَهُمْ أى جاءهم بالطعام من بلد آخر (وهى الْغَيْرَةُ وَالْمِيرَةُ) اسمان للطعام المحمول (وأغار على العدو إِغَارَةً وَغَارَةً) إذا جاءهم فانتهب ما لهم (وغار الحبلُ إِغَارَةً) إذا حَكَمَ قَتْلَهُ

وتقول أبُ بَيْنُ الأُبُوَّةِ (أى ظاهر الصحة فى كونه أبا لمن قد ولد لاعلى المجاز والتشبيه وكذلك قوله (وأخُ بَيْنُ الأَخُوَّةِ) أى انه أخ فى النسب ظاهر صحيح لاعلى والتشبيه (وَأَبْنُ بَيْنُ البَنُوَّةِ) أى صحيح الولادة ظاهرها (وَعَمُّ بَيْنُ العُمومة) المجاز أى صحيح ظاهر فى نسبه (وَحَالُ بَيْنُ الحُلُوْلَةِ) أى ظاهر فى ذلك لاعلى ما شاركه فى اللفظ (وَأُمُّ بَيْنُ الأمومة) أى ظاهرة الولادة وليست على التشبيه والمجاز (وَأُمَّةٌ بَيْنُ الأمومة) أى أنها ظاهرة المملكة (وَعَبْدٌ بَيْنُ العَبودية والعبودية) أى أنه ظاهر الرِّقِّ صحيحه (وَعَلَامٌ بَيْنُ العُلُومِيَّةِ والعُلُومة) أى أنه ظاهر الصَّبِيّ والسَّبَابِ (وَرَجُلٌ بَيْنُ الرَّجُولِيَّةِ والرَّجُولَةِ) أى انه جلدُ ظاهر جلدُه صحيحُ نفاذهُ وفضلهُ ولا يُرادُ به الرَّجُلُ الذى هو ضدُّ المرأة وجاريةٌ بَيْنَةُ الجَرَاءِ والجَرَايَةِ) بفتح الجيم وهى الظاهرة آخذائة والصَّبِيّ ووصيفةٌ بَيْنَةُ الوَصَافَةِ والوصِيفَةِ (والإيصاد) أى إنها جارية ظاهرة الخدمة (وَوَلِيدَةٌ بَيْنَةُ الوِلَادَةِ) بفتح الواو (وَالْوَلِيدَةِ) الوليدةُ الصبيةُ والوليدة أيضاً الأُمَةُ المَوْلَدَةُ والمعنى أنها ظاهرة فى صباها أوفى أمومتها (وشَيْخٌ بَيْنُ الشَّيْخُوخِيَّةِ والشَّيْخُوخَةِ والشَّيْخِ والتَّشْيِيخِ) أى ظاهر الكِبَرِ (وَأَيْمٌ بَيْنَةُ الأَيْمَةِ والأَيُّومِ) أى ظاهرة التَّعَرَّى والتَّخَلَّى عن الزَّوْجِ (وَعَيْنٌ بَيْنُ العَيْنِيَّةِ والتَّعْنِينِ) أى ظاهر عجزه عن إتيان النساء (وَأَصٌّ بَيْنُ اللُّصُوصَةِ هذا بالفتح) أى ظاهر السَّرْقِ (وكذلك خَصَصْنُهُ بالشَّيْءِ خُصُوصِيَّةً) إذا

أَفَرَدَتْهُ وَعَظِيئُهُ وَحْدَهُ شَيْئًا (وَحَرْشٌ بَيْنَ الْحَرُورِيَّةِ) وَالْحَرَارُ بِكسر الحاء أى
الظاهر العِنَقِ الذى لا مِلْكَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ أَو الظاهر السَّكْرَمِ (والفتح فى هؤلاء
الثلاثة الأحرف أفصح وقد يضمن) يعنى اللامَ والحاءَ والهاءَ مِنْ اللَّصُوصِيَّةِ
وَالْخُصُوصِيَّةِ وَالْحَرُورِيَّةِ (وفارسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ وَالْفُرُوسَةِ) أى ظاهرُ
الْحِذْقِ بِرُكُوبِ الْخَيْلِ وَالاسْتِمْسَاكِ عَلَيْهِمْ بَعْدَ جَرِيهَا (وَإِذَا كَانَ يَتَفَرَّسُ فِي الْأَشْيَاءِ
وَيَنْظُرُ فِيهَا قُلْتُ بَيْنَ الْفَرَّاسَةِ) أى ظاهر الإصَابَةِ فِي الْأَشْيَاءِ إِذَا نَظَرَ فِيهَا
(وَتَقُولُ حَكَمْتُ فِي النَّوْمِ) بفتح اللام (أَحْلَمُ) بضمها (حُلْمًا وَحُلْمًا) بضم
الحاءَ مِنْهُمَا وَسُكُونِ اللامِ وَضَمِّهَا (وَأَنَا حَالِمٌ) أى رَأَيْتُ رُؤْيَا أَوْ أَصَابَتْنِي
جَنَابَةٌ (وَحَكَمْتُ عَنِ الرَّجُلِ) بضم اللام (حَلَمًا) بِكسر الحاء أى تَغَافَلْتُ
عَنْ عَقُوبَتِهِ (وَأَنَا حَلِيمٌ وَحَلِيمٌ الْأَدِيمُ) بِكسر اللام (يَحْلِمُ حَلَمًا) بفتحها (إِذَا
تَتَقَبَّبَ وَهُوَ حَلِيمٌ) وَيَنْشُدُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ يَحْضُ مَعَاوِيَةَ عَلَى
قَتْلِ عَلَى رَحِمِهِمُ اللَّهُ تَعَالَى :

فَانْكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلَى كِدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ ^(١)
وَتَقُولُ قَدَّتْ عَيْنُهُ تَقْدَى قَدِيًّا إِذَا أَلَمَتِ الْقَدَى وَقَدَّيْتُ (بِكسر الذال
(تَقْدَى) بفتحها (قَدَى إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَدَى وَأَقْدَيْتُهَا إِقْدَاءً إِذَا أَلْفَيْتُ
فِيهَا الْقَدَى وَقَدَّيْتُهَا) بِتَشْدِيدِ الذال (تَقْدِيَّةٌ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنْهَا الْقَدَى)

(١) الكتاب : أى الكتابة . الأديم : الجلد . حلم بالكسر : تتقبب .

وهو كل ما وقع فيها من شيء يؤذيها كالتراب والعود وغير ذلك (وتقول رجلٌ
بَطْلٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ) أى فارغ لا عمل له (وَقَدْ بَطَلَ) بفتح الطاء ورجلٌ
بَطْلٌ أى شجاعٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَدْ بَطَلَ) بضم الطاء أى صار شجاعاً أى شديد
القلب ثابتاً عند القتال والحرب (وَبَطَلَ الشَّيْءُ) بفتح الطاء (يَبْطُلُ)
بضمها (بَطُلًا) بسكونها وضم الباء (وَبُطُولًا إذا ذهب) وزال وفسد ولم
يثبت (وتقول خَزَى الرجلُ) بكسر الزاى (يَخْزَى) بفتحها (خَزَايَةٌ مِنْ
الاستحياء ورجلٌ خَزِيَانٌ) أى مُسْتَحْيٍ (وامرأة خزيا) بالتصير (وتقول
طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ) بفتح اللام وضمها (طَلَاً) إذا خَرَجَتْ مِنْ عَقْدَةِ
نكاح زوجها (وَقَدْ طَلَّقَتْ) بضم الطاء وكسر اللام (طَلَقًا) بسكون اللام
(عند الولادة) إذا أخذها وجعٌ فى بطنها وزحيرٌ عند الولادة (وَطَلَقَ وَجْهُ
الرجلِ) بضم اللام (طَلَاقَةً) إذا زال غُبُوسُهُ وَاسْتَبَشَرَ (وَقَدْ طَلَقَ يَدَهُ
بِخَيْرٍ) بفتح اللام (وَأَطْلَقَهَا) بالالف أيضاً (ويروى هذا البيتُ :

أَطْلَقَ يَدَيْكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلْ

بفتح الألف وكسر اللام (وبعضهم يرويه أَطْلَقَ) بضمهما (ورجلٌ طَلَقَ
الوجه) بسكون اللام (وَطَلِيقُ الْوَجْهِ) أى ضَحَّاكٌ مُسْتَبَشِرٌ (وَيَوْمَ طَلَقَ وَلِيلَةً
طَلَقَةً) بسكون اللام (إذا لم يكن فيهما قرٌّ ولا شئٌ يُؤْذِي وتقول قد قرَّ يومنا
يَقَرُّ) بالفتح إذا بَرَدَ (وَلِيلَةٌ قَارَّةٌ وَقَرَّةٌ) أى باردةٌ (وَالْقَرُّ) بالضم (وَالْقَرَّةُ)

بالكسر (البردُ وتقول قد حرَّ يومنا بحرُّ) بالكسر (حرًّا) اذا صار حارًّا
 أى سَحُنًا (و) وتقول (من الحرِّية حرَّ المملوك يحرُّ) بالفتح (حرارًا)
 بالفتح أيضاً اذا عَتَقَ وينشد في بعض النسخ .

فما رُدَّ تزويجٌ عليه شهادةٌ ولا رُدَّ من بعدِ آحرارِ عنيقُ
 (وتقول رجلٌ ذليلٌ) أى هينٌ (بينُ الذلِّ) بالضم (والذلَّةُ) بالكسر
 (والمذلَّةُ) أى ظاهرُ اللينِ والهوانِ (ودابةٌ ذلولٌ بينُ الذلِّ) بالكسر أى
 سهلٌ مطاوعٌ عند الركوب والقياد (ورجلٌ نشوانٌ من الشرابِ) أى
 سكرانٌ (بينُ النشوةِ) بالفتح أى ظاهرُ السكرِ (ورجلٌ نشيانٌ للخبرِ بينُ
 النشوةِ) بالكسر (اذا كان يتخبرُ الأخبارَ وأصله الواو) (وتقول قرئتُ
 الضيفُ أقريةِ قرى) بالكسر والقصر (وقراءُ) بالفتح والمدّ اذا أطمعتهُ
 وسقيتهُ (وقرئتُ الماءُ فى الحوضِ) بالياء (قرياً اذا جمعته) فيه (وقرّوتُ
 الأرضُ والشئُ اذا تتبّعتهُ أقرّوه قرّواً) بالواو (وتقول قد شفه المرضُ وغيره
 يشفه) بالضم (شفًا) أى هزلهُ (وشفَّ الثوبُ يشفُّ) بالكسر (شفوفاً)
 اذا رَقَّ وأرى ما وراءه (وزبدُهُ يزبدُهُ) بالكسر (زبدًا) إذا أعطاه وزبدُهُ
 يزبدُهُ) بالضم (اذا أطمعه الزبدُ ونسبَ الرجلُ ينسبهُ) بالضم (نسبةً)
 بكسر النون اذا وصفهُ بذكر أسماء آبائه (ونسبَ الشاعرُ بالمرأةِ ينسبُ بها)
 بكسر السين فى المستقبل (نسيبًا) اذا وصفها فى شعره بالجمال والصبي والمودة

وأشبه ذلك (وشَبَّ الصَّيُّ يُشَبُّ) بكسر الشين (شباباً) بفتحها (وشَبَّيَّة)
 إذا طال ونما جسمه (وشَبَّ الفَرَسُ يُشَبُّ) بكسر الشين (شباباً) بكسر ها
 أيضاً (وشَبَّيًّا) إذا وَقَفَ على رجليه ورفع يديه جميعاً (وشَبَّ الرَّجُلُ الْحَرْبَ
 وَالنَّارَ يُشَبُّهُمَا) بالضم (شُبُوباً وَشَبَّاً) إذا أَشْعَلَهُمَا (وتَقُولُ لَحْمٌ سَاحٌ) أى
 مَمِينٌ (وشَاةٌ سَاحٌ) أى سَمِينَةٌ (وقد سَحَّتْ تَسِيحٌ) بالكسر (سَحُوحَةٌ)
 إِذَا سَمِنَتْ (وسَحَّ المطرُ يَسُحُّ) بالضم (سَحًّا إِذَا صَبَّ) وتَقُولُ أَعْرَضْتُ
 عَنِ الرَّجْلِ وَالشَّيْءِ (بِالْأَلْفِ) (إِعْرَاضًا) أى أَمَلْتُ وَجْهِي عَنْهُ فَلَمْ أَنْظُرْ إِلَيْهِ
 (وَأَعْرَضْتُ لَكَ الشَّيْءَ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا (إِذَا بَدَأَ) أى ظَهَرَ وَاسْتَبَانَ (وَعَرَضْتُ
 السِّكِّينَ) بِغَيْرِ أَلْفٍ أَيْ أَظْهَرْتُ مَا فِيهِ (وَأَلْجَدُ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتُهَا فَنَظَرْتُ
 مَا حَلَمْتُ (وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجَارِيَةَ عَلَى الْبَيْعِ عَرَضًا) أى أَظْهَرْتُهَا لِذَلِكَ (وَعَرَضْتُ
 الرَّجُلَ) بِضَمِّ الرَّاءِ (عَرَضًا) بِكسر العين وفتح الراء أى ظَهَرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ
 ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَهُوَ ضِدُّ طَالٍ (وَتَقُولُ مَا يَعْرِضُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ)
 بفتح الياء وسكون العين أى مَا يُظْهِرُكَ لَهُ (وَالْعَرَضُ خِلَافُ الطَّوْلِ) وَهُوَ
 ذَهَابُ الشَّيْءِ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ مَعًا وَالطَّوْلُ ذَهَابُ الشَّيْءِ تَلْقَاءُ رَأْسِهِ
 (وَالْعَرِضُ) بِكسر العين (الْوَادِي) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَاحِيَةُ الْوَادِي ، وَهُوَ
 خَطًّا ، وَأَنْشَدَ :

إذا ما أتيت العرضَ فاهتِفْ بِجَوِّهِ سُمِّيتَ عَلَى شَحْطِ النَّوَى سَبَلَ الْقَطْرِ^(١)
فإنَّكَ مِنْ وَادٍ إِلَى مُرْجَبٍ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَزْدَارُ إِلَّا عَلَى عَفْرِ^(٢)

(والعرضُ) أيضاً (رِيحُ الرَّجْلِ الطَّيِّبَةِ أَوْ الْخَبِيثَةِ وَيُقَالُ هُوَ نَفْسُ
الْعَرَضِ أَيْ بَرَىءٌ مِنْ أَنْ يُشْتَمَ أَوْ يُعَابَ وَالْعَرَضُ) بفتح العين والراء (طمع
الدنيا وما يعرضُ منها) بفتح الياء وكسر الراء أى يظهر للنظرين فيُعْجِبُهُمْ
وَيَطْمَعُونَ فِيهِ (وعرضُ الشيء ناحيته) بضم العين وسكون الراء (والعودُ
معروضٌ على الإِنَاءِ) إذا جُعِلَ مُضْجَعًا عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَكِيلِ
(وكذلك السيفُ معروضٌ على فخذيه) أى مُضْجَعٌ عَلَى عَرْضِهِمَا (وتقولُ
قَدْ لَحِمَ الرَّجُلُ لَحْمَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً) بضم الحاء (إذا كان ضَخْمًا) فى نفسه من
كَثَرَتِهَا (وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إذا كان ضَخْمًا (وقد شَحِمَ يَشْحَمُ وَلَحِمَ
يَلْحَمُ) بكسر الحاء من الماضى وفتحها فى المستقبل (إذا كان قَرِماً إِلَى اللَّحْمِ
وَالشَّحْمِ) أى مُشْتَبِهًا لَهَا (وهو شَحِيمٌ لَحِيمٌ) بكسر الحاء (وقد شَحِمَ أَصْحَابُهُ
يَشْحَمُهُمْ وَلَحِمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ) بفتح الحاء (إذا أَطْعَمَهُمُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَهُوَ

(١) العرض فى الأصل اسم لكل وادٍ فيه قرى ومياه . والمراد به هنا وادى
اليامة ينصب من مهب الشمال ويقرغ فى مهب الجنوب مما يلى القبلة وبأسفله مدينة اليامة .
الشحط : البعد . النوى : الفراغ . القطر المطر . سبل : منصب وهاطل .

(٢) مرجب : معظم . تزدار : تزار . العفر بضم العين : من ليالى الشهر السابعة
والثامنة والتاسعة .

شاحمٌ لآحمٌ وقد أشحمَ وألحمَ (بفتح الألف منهما) إذا كثر ذلك عنده وهو مُشحمٌ مَلَحَمٌ وتقولُ قد أَحَدَدْتُ السَّكِينُ إِحْدَادًا (إذا رَقَّقْتَ جَارِيَةً بِمَبْرَدٍ أَوْ غَيْرِهِ) وَسَكِينٌ حَرِيدٌ وَحْدَادٌ (بِالضَّمِّ وَحْدَادٌ) بِالضَّمِّ أَيْضًا وَتَشْدِيدُ الدَّالِ أَيْ رَقِيقُ الْجَانِبِ (وَأَحْدَدْتُ إِلَيْكَ النَّظَرَ إِحْدَادًا) أَيْ نَظَرْتُ إِلَيْكَ نَظْرًا شَدِيدًا لَا أَطْرُقُ فِيهِ (وَحَدَدْتُ حَدُودَ الدَّارِ أَحَدُهَا حَدًّا) إِذَا إِذَا بَيَّنْتَ مَنَتهَا مِنْ جَوَانِبِهَا الْمُحِيطَةِ بِهَا لِتَمَيِّزِهَا مِنْ غَيْرِهَا (وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا مَحْدٌ وَمَحْدٌ) بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا (حَدَادًا) بِكَسْرِ الْهَاءِ (إِذَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ وَهِيَ حَادَّةٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ (وَيُقَالُ أَحَدَّتْ أَيْضًا فَهِيَ مُحَدَّةٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضًا (وَقَدْ حَدَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَحَدًا حَدَّةً وَحَدًّا مِنَ الْغَضَبِ) أَيْ أَسْرَعْتُ الْغَضَبَ عَلَيْهِ (وَتَقُولُ أَحَالَ الرَّجُلُ فِي الْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ حَوْلًا) أَيْ سَنَةً (وَأَحَالَ الْمَنْزِلُ إِحَالَةً) إِذَا (أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الشَّيْءُ حَوْلًا) أَيْ حَبَّرَ وَمَنَعَ (وَحَالَ الْخَوْلُ) أَيْ مَضَى وَدَخَلَ حَوْلٌ آخَرَ (وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ حَوْلًا) إِذَا تَغَيَّرَ فِي الْمَوَدَّةِ (وَحَالَتِ النَّاقَةُ وَالنَّخْلَةُ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ حِيَالًا وَأَحْلَتْ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ بِالذَّيْنِ إِحَالَةً) أَيْ حَوَّلَتْ عَنْ نَفْسِهَا الْمَطَالِبَةَ بِالذَّيْنِ إِلَى غَيْرِهَا (وَحَالَ فِي ظَهْرِ دَابَّتِهِ حَوْلًا إِذَا رَكِبَهَا وَتَقُولُ أَوْهَمْتُ الشَّيْءَ) بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ (إِذَا تَرَكْتَهُ سَكَلَهُ أَوْهَمْتُ فِي الْحِسَابِ وَغَيْرِهِ) بِكَسْرِ الْهَاءِ (إِذَا غَلِطْتَ فِيهِ أَوْهَمْتُ) بِفَتْحِهَا (وَوَهَمْتُ إِلَى الشَّيْءِ) بِفَتْحِ الْهَاءِ (إِذَا

ذَهَبَ قَلْبُكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ أَهْمٌ وَهَمٌ وَقَوْلُ أَحَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنْ
 الْعَطِيَّةِ وَهِيَ الْحَذِيَا بِضَمِّ الْحَاءِ وَالْقَصْرِ إِذَا أُعْطِيَتْهُ (وَحَدَوْتُ النُّعْلَ بِالنُّعْلِ
 حَدَوًا) إِذَا قَدَّرْتَهَا بِهَا وَفَطَعْتَهَا عَلَى مِثَالِهَا (وَحَدَوْتُهُ جَلَسْتُ بِحَدَائِهِ) أَيْ
 قُبَالَتَهُ (وَحَدَى السَّيِّدُ اللِّسَانَ وَهُوَ يَحْدِي حَدِيًّا) إِذَا قَرَصَهُ (وَقَوْلُ لِلرَّجُلِ
 إِلَيْهِ حَدُّنَا) بِكَسْرِ الْحَاءِ وَتَنْوِينِهَا (إِذَا اسْتَرَدَّتْهُ) أَيْ زِدْنَا حَدِيثًا (وِإِيَّهَا
 كُفٌّ عَنَا إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَقْطَعَهُ وَوِإِيَّهَا إِذَا حَشَنَتْهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَغْرَيْتَهُ بِهِ)
 قَالَ الْكَمِيتُ (١)

وَجَاءَتْ حَوَادِثُ فِي مِثْلِهَا يُقَالُ لِمِثْلِي وَبِهَا فُلٌ
 أُجِدُوا النُّعَالَ بِأَقْدَامِكُمْ أُجِدُوا فَوِإِيَّالَكُمْ جِرْوُلٌ (٢)
 وَتَفْسِيرُ هَذَا مُخْتَلَفٌ فِي نَسْخِ الْكِتَابِ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْتُهُ (وَوَاهَا لَهُ
 إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ) وَيُنْشَدُ لِأَبِي النِّجْمِ (٣)

وَاهَا لِلَّيْلِ ثُمَّ وَاهَا وَاهَا هِيَ الْمَنَى لَوْ أَنَّ نِلْنَاهَا
 يَا لَيْتَ عَيْنَيْهَا لَنَا وَفَاهَا

(وَقَوْلُ ثَلَاثُ الرَّجُلَيْنِ فَإِنَّا أَثْلُهَا) بِالْكَسْرِ (إِذَا صِرْتُمْ ثَلَاثَةً
 وَكَذَلِكَ) تَكْسَرُ الْمُسْتَقْبَلُ (إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنَّكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ

(١) شاعر شيعي مشهور توفى عام ١٢٦ هـ

(٢) فل : توخيم فلان . جروول : الخطيئة . يشبه نفسه به

(٣) راجز مشهور توفى نحو عام ١٣٠ هـ

وَأَتَسَعَهُمْ وَإِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ الْعَشْرَ قُلْتَ أَعَشُرُهُمْ بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ إِلَى الثَّلَاثِ (تَضُمُّ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهَا) (إِلَّا أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ فَانْكَ تَفْتَحُهَا أَيْضًا وَقَدْ أَثْلَوْا هَمْ) بِالْأَلْفِ (إِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقَدْ أُمَائِتُ الدَّرَاهِمِ وَالْفَتْهَا) بِالْمَدِّ إِذَا صَيَّرْتَهَا مِائَةً وَالْفَاءُ (وَأُمَائِتُ هِيَ وَالْفَتْ) بِالْمَدِّ أَيْضًا (إِذَا صَارَتْ مِائَةً وَالْفَاءُ وَالطُّوْلُ) بِفَتْحِ الطَّاءِ (الْفَضْلُ) وَقَدْ طَالَ عَلَيْهِمْ يَطُولُ (طَوَّلًا إِذَا أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ) (وَالطُّوْلُ) بِالضَّمِّ خِلَافَ الْعَرَضِ وَلَا أَكَلَمَكَ طَوَالَ الدَّهْرِ) بِالْفَتْحِ أَيْ مَا امْتَدَّ الدَّهْرُ وَطَالَ (وَيُرْوَى هَذَا : إِنَّا نُحْيِيكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ) وَانْ بَلَيْتُ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ (١)

(وَالطُّوْلُ) أَيْضًا بِالْيَاءِ وَالْوَاوِ وَمَعْنَاهَا وَاحِدٌ (وَهُوَ الْحَبْلُ) الَّذِي يُرْبِطُ فِي يَدِ الدَّابَّةِ أَوْ عُنُقِهِ وَيُطَوَّلُ لَهُ أَيْ يُرَخَّى حَتَّى يَبْعُدَ فِي رَعِيهِ (وَرَجُلٌ طَوِيلٌ وَطَوَالٌ) بِضَمِّ الطَّاءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَقَوْمٌ طَوَالٌ) بِكَسْرِهَا (لَا غَيْرَ وَقَوْلُ شَرَعْتُ لَكُمْ فِي الدِّينِ شَرِيعَةً) أَيْ بَيَّنْتُ لَكُمْ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الدِّينِ وَالشَّرِيعَةُ فِي الدِّينِ اسْمٌ لِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ (وَأَشْرَعْتُ أَبَاً إِلَى الطَّرِيقِ أَشْرَاعًا) أَيْ فَتَحْتُ (وَأَشْرَعْتُ الرُّوحَ قَبْلَهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا صَوَّبْتَهُ وَأَمَلْتَهُ إِلَيْهِ لِنَظْمَتِهِ بِهِ (وَشَرَعَتِ الدُّوَابُّ فِي الْمَاءِ تَشَرُّعٌ شُرُوعًا) إِذَا دَخَلَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ (وَأَنْتُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ سَوَاءٌ وَشَرَعُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ (بِسُكُونِ الرَّاءِ) (أَيْ حَسْبُكَ) وَمَعْنَاهُ كِفَاكَ أَوْ يَكْفِيكَ -

(١) هُوَ لِلْقَطَايِ . وَالطَّلَلُ : مَا شَخَصَ مِنْ أَمَارِ الدِّيَارِ . وَالطَّيْلُ : مَدَى الدَّهْرِ .

باب ما جاء وصفاً من المصادر

(وتقولُ هوَ خَصَمٌ) أى ذو خُصومة (وهى خَصْمٌ وهما خَصْمٌ وهم خَصْمٌ وهنَّ خَصْمٌ للواحد والاثنين والجميع والمؤنث على حالٍ واحدة) لأنه فى الأصل مصدرٌ خَصَمْتُ الرجلَ أَخَصَمُهُ خَصْماً اذا غلبتهُ فى المخاصمة وهى المصارعة فى الشئ والمطالبة بحقِّه وغيره فلما جعل الخَصْمُ صفةً لم يُنَّ ولم يُجْمَعْ ولم يُؤنَّث كما أنَّ المصدرَ كذلك لأنه يدل بلفظه على القليل والكثير كاسماء الاجناس كالماء والزيت والعسل وما أشبهها فاذا اختلفت أنواعها جاز تثنيتهما وجمعها (وكذلك رجلٌ دَنَفٌ) بفتح النون وهو الذى أصابه ضنى من مرض أو حزن أو عشق ولازمه حتى أشرف على الموت (وقوم دَنَفٌ ونِسْوَةٌ دَنَفٌ) بفتح النون أيضاً (فإن قلتَ دَنَفٌ) بكسرها (ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنه صفةٌ خالصةٌ وهى اسم الفاعل وليس بمصدر (وكذلك أنتَ حَرَى من ذلك وقَمِنٌ) بفتح الراء والميم (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ) لأنهما مصدران وُصف بهما ومعناها واحدٌ أى حقيقٌ وخليقٌ (فإن قلتَ حَرَى) بالكسر أو حَرَى أو قَمِنٌ أو قَمِينَ ثَنَيْتَ وَجَمَعْتَ) لأنها صفاتٌ خالصةٌ وهى أسماء الفاعلين (وكذلك رجلٌ زَوْرٌ) أى زائرٌ (وصَوْمٌ) أى صائمٌ (وفِطْرٌ) أى مُفْطِرٌ (وعَدَلٌ) أى عادلٌ (ورِضى) أى مرضى (لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لأنه فِعْلٌ) أى مصدرٌ

ورجلٌ ضيفٌ وامرأةٌ ضيفٌ وقومٌ ضيفٌ^(١) ونسوةٌ ضيفٌ كذلك
 لا يُثنى ولا يُجمعُ لأنه مصدرٌ وضع موضعَ ضائف وهو الذى يأتى القوم
 ليُطعموه (وان شئتَ ثنيتُ وجمعتُ فقد قالوا أضيافٌ وضيوفٌ وضيوفانٌ)
 بكسر الضاد لكثرة استعمالهم له لأنهم أجزؤهُ مجزئ الأسماء والصفات (وما
 أتى من هذا الباب فهو مثله وتقولُ ماءً رَوَاءَ) بالفتح والمد (وروى) بالكسر
 والقصر ومعناها واحد وهما صفتان للماء الكثير الطيب المروى شاربهُ (وقومٌ
 رَوَاءَ من الماء) بالكسر والمد أى ممتلئون منه مستغنون عن شربه وهم ضد
 العطاش (ورجلٌ له رَوَاءُ) بالضم والهمز والمد على مثال رُعاع (أى منظرٌ
 وقومٌ رِئَاءُ) بالكسر والهمز والمد أى (يُقابلُ بعضهم بعضاً وكذلك بيوتهم
 رِئَاءُ) مثله فى الوزن والمعنى (وفعلَ ذلك رِئَاءَ الناس) بالكسر والهمز والمد
 أيضاً لأنه من الرؤية (والرؤى جمعُ الرؤيا) على وزن العلى لجمع العليا وهو
 ما يراه الانسان فى منامه من الأحلام (وتقولُ دَلَعُ فلانٌ لسانهُ أى أخرجه
 ودَلَعُ لسانهُ) بالرفع (أى خرج وكذلك شحافهُ) أى فتحه (وشحافُوهُ)
 اذا أنفتح (وفغَرُ فاهُ) اذا فتحه أيضاً (وفغَرُ فوه) اذا انفتح (وتقولُ ذَرُ ذا
 ودَعَهُ) أى اتركهُ (ولا تقولُ وذَرْتُهُ ولا ودَعْتُهُ ولا تَرَكْتُهُ ولا واذِرُ
 ولا واذِرْ ولكن تاركٌ وهو يذرُ ويدعُ) أى يترك .

(١) ومنه قوله تعالى هل أتاك حديثُ ابراهيمَ المكرمين .

باب المفتوح أوله من الأسماء

(تقول هو فكأك الرهن) للمال الذي يُخْلَصُ به الرهن من يدَي المرتين (وهو حب المحلب) بفتح الميم واللام وهو شجرٌ وحبُّه من الأفويه (و) هو (عرقُ النسى) لعرقٍ يكونُ في الفخذِ وينحدرُ إلى الساق وهما نسيانٍ في الفخذين جميعاً (وهى الرحى) معروفةٌ لتي يطحنُ فيها (وهو فى رخاءٍ من العيش) بالفتح والمد أى سعةٍ ولينٍ (وهو الرصاص) معروف (وهو صدّاق المرات كهرها) وإن شئتَ صدقةٌ (بفتح الصاد وضم الدال) (وصدقةٌ) بضم الصاد وسكون الدال ثلاث لغات (وهو الشنف) لما يُجعلُ فى أعلى أُذن الغلام والجارية من الخلى (والأنف) معروفةٌ للانسان وغيره هو آلةُ الشم (ويأتيك بالأمر من فصه أى من مفصله وهو فصُ الخاتم) معروف (وهو خصمُ الرجل) للذى ينازعه فى الأمر ويطلبُ به (وهو تدى المرأة) معروف لما يكونُ فيه لبسُها من ثديها (وخاصمتُ فلاناً فكان ضلعك على أى ميلاك وجيء به من حسك وبسك أى من حيثُ شئت) أى اجتهد فيه وفى تحصيله (وثوبٌ معافرى) بتشديد الياء منسوب الى معافر وهو موضع وقيل قبيلة من اليمن (وهى الأسنان) لجمع سنِّ المعروفة وعدتها من الانسان اثنتان وثلاثون سنّاً (وهى اليسار لليد) الشمال (وهو السميندع) للسيد السخى

(ولا تَضُمَّنَ السَّيْنُ وهو الْجَدْنَى) للذَّكَرِ من أولاد المَعَزِ خاصةً إلى أن
يَسْتَكْمَلَ حَوْلًا فيقال له بعد الحَوْلِ تَيْسٌ (وثلاثة أَجْدٍ والكثيرُ أَجْدَاءُ)
بكسر الجيم والمد (وكذلك ثلاثة أَطْبٍ وثلاثة أَجِرٍ والكثيرُ الطُّبَّاءُ وَالْجِرَاءُ)
وواحدُ الطُّبَّاءِ طَبِيٌّ وهو الغزالُ وواحدُ الجِرَاءِ جِرَوٌّ وهي أولاد الكلاب
والسباع (وهو لِلْكَتَّانِ نَبْتُ مَعْرُوفٌ) تُعْمَلُ من لِحَائِهِ الثِّيَابُ الدَّبِيشِيَّةُ
وَالْقَصَبُ وغيرها (ورُمحٌ خَطِيٌّ ورِمَاحٌ خَطِيَّةٌ) مَنسُوبَةٌ إلى أَلْخَطِّ وهي
إحدى مَدِينَتَي الْبَحْرَيْنِ والأخرى هَجْرٌ والرِّمَاحُ تُنْبِتُ في بلاد الهند فيُجَاهِ
بها في السفنِ إلى أَلْخَطِّ فَتَقْوَمُ بِهَا ثم تَفْرَقُ مِنْهَا في البلادِ فَتُسَمَّى إِلَيْهَا
(وما أَكَلْتُ أَكْلًا) أَي شَيْئًا يُؤْكَلُ (ولا ذُقْتُ غَمَاضًا) أَي نَوْمًا قَلِيلًا
(وما جَعَلْتُ في عَيْنَيَّ حِثًّا) أَي نَوْمًا قَلِيلًا (بالكسر عن الفراء وقال غيره
هو مَفْتُوحٌ وهو الْجَوْرُبُ) لما يُعْمَلُ من قُطْنٍ أو صُوفٍ بِالْأَبْرَةِ أو يُخَاطُ
من رَخَرَقٍ كَهَيْئَةِ أَخْلَفٍ فيُلْبَسُ في الرَّجْلِ (وَالْكُوسُجُ) لِرَجْلِ السَّنَاطِ
وهو الصَّغِيرُ الْحَيَّةِ الْقَلِيلُ شَعَرٍ الْعَارِضِينَ (وَبالصَّبِيِّ لَوِيٌّ) وهو وَجَعٌ يُصِيبُهُ
في جوفه (وهو الْفَقْرُ) لَصْدَ الْغَنَى (و) مِنْهُ تَقُولُ (هَذَا طَعَامٌ لَهُ نَزَلٌ) بفتح
النون والزاى أَي بركة وزياده في الزرع مما يزرع ويطحن (وهو أَيْبَنُ من فَلَقِ
الصَّبِيحِ وَفَرَقِ الصَّبِيحِ وهو انشِقَاقُهُ) وَأَوَّلُهُ وَبَيَاضُهُ وَالصَّبِيحُ أَوَّلُ النَّهَارِ
(وهو الشَّمْعُ) بفتح الشين والميم وهو معروف للذي تَجْمَعُهُ النحلُ وَيَصْطَلِحُ

الناس به (والشَّعْرُ) بفتح الشين والعين معروف أيضاً وهو ما يَنْبُتُ في بدن
الانسان وغيره من ذوات الحافر والظلف والسِّبَاع (والنَّهْرُ) بفتح النون
والهاء وهو الفُرْجَةُ في الأرض يَجْرِي فيها الماء (وان شَعَتْ أُسْكِنَتْ نَافِيَهُ)
أى ثانی هذه الثلاثة (وقد دَخَلَ هذا في القَبْضِ) بفتح الباء أى فيما أُخِذَ
من المال (والنَّفْضُ) بفتح الفاء اسمُ (ما نَفَضْتُهُ مِنَ الْوَرَقِ) والشَّعْرُ الْمَنْفُوضُ
من الشجر (والمَصْدَرُ الْقَبْضُ والنَّفْضُ) ساكن الباء والفاء (وهو قليل الدَّخَلِ)
بفتح الدال وإخلاء أى الفساد والرَّيْبَةُ والخيانة والعيب وأشباهاها وقيل ما يَدْخُلُ
لَهُ مِنْ غَلَّةٍ (ولا أَكَلَمْتُ إِلَى عَشْرِ مِنْ ذِي قَبَلٍ) بفتح القاف والباء أى إلى
عَشْرِ لِيَالٍ مِنْ زَمَانٍ ذِي اسْتِقْبَالٍ (وهى طَرَسُوسُ) بفتح الراء إسم مدينة
(وهو قَرْيُوسُ السَّرْجِ بفتح الراء أيضاً مُقَدَّمُهُ الشَّخِصِ بين يدي الراكب
(وصو العَرَبُونَ) بفتح العين والراء (والعُرْبَانُ) بضم العين وسكون الراء
(في قولِ الْفَرَاءِ وقد يُخَالَفُ فيه) وهما اسمان لما يُسَلَفُ وَيُقَدَّمُ للصانع من
أَجْرَةٍ ما يَصْنَعُهُ وللبائع من جملة ثمن المبيع (وهى الْجَبْرُوتُ) بفتح الجيم والباء
للكِبَرِ (وقومٌ فيهم جَبَرِيَّةٌ) بفتح الباء أى كِبَرُهُ (وقومٌ جَبَرِيَّةٌ بسكون
الباء خلاف القَدَرِيَّةِ) وهم الذى يقولون ان الله تعالى أَجَبَرَ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي
وَالطَّاعَاتِ أى الزَّمَهُمْ إِيَّاهَا وَأَكْرَهَهُمْ عَلَى فَعْلِهَا وَأَمَّا الْقَدَرِيَّةُ بفتح الدال فهم
الذين يُنْكِرُونَ أَنَّ اللَّهَ تعالى قَدَّرَ عَلَى الْعِبَادِ الطَّاعَاتِ وَالْمَعَاصِي وَالْأَعْمَالِ

وانهم هم الذين قدروها وفعلوها كما أحبوا فأضافوا القَدَرَ إلى أنفسهم ففسبوا
إليه (ومنه تقولُ هي فَلَكَةُ المَغَزَلِ) بفتح الفاء وسكون اللام للمستديرة التي
تجعل على رأسه من خشب وغيره لثِقَلُهُ (وهي تَرْقُوةُ الإنسان) بفتح الفاء
للعظم المُشْرِفِ في أعلى الصَّدْرِ وهما تَرْقُوتان بينهما ثَغْرَةُ النَحْرِ (وعَرْقُوةُ
الدَّلْوِ للخشبة المعروضة عليها وهي الصَّلِيبُ نفسه) (وقرأتُ سُورَةَ السَّجْدَةِ)
وهي السورةُ التي بين سورة الأحزاب وسورة لقمان لأن القارئَ يَسْجُدُ فيها
سجدةً واحدةً إذا قرأ قوله تعالى وهم لا يستكبرون (وهي الْجَفْنَةُ) بفتح الجيم
للقَصْعَةِ العظيمة من الخشب (وهي أَلِيَّةُ الكَبْشِ) لِذَنَبِهِ (وتُجْمَعُ أَلِيَّاتُ)
بفتح اللام (وكَبْشُ أَلِيَانٍ) بفتح اللام أيضاً أى عَظِيمُ الأَلِيَةِ (ونَعْجَةُ أَلِيَانَةٍ)
بفتحها أيضاً (ورجلُ آلِي) على مثال على أى عَظِيمُ العَجْرِ (وامرأةٌ عَجْزَاءُ)
بالمدة (كذلك كلام العرب والقياسُ أَلِيَانَةً) (والْحَرْبُ خَدْعَةٌ) بفتح الخاء
وسكون الدال (هذه أفصح اللغات وذكري أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم)
وهي فَعْلَةٌ من اِخْدَعُ أو اِخْدَاعٍ وهو أن تُظْهِرَ ضِدَّ ما تخفى ومعناه أن مَنْ
خَدَعَ في الحربِ مَرَّةً واحدةً هَلَكَ فَلَا يَعُودُ إِلَيْهَا (وهي الأَنَمَلَةُ لواحدةٍ
الأناملِ) يعنى بفتح الهمزة والميم (والأَنَمَلَةُ) بالضم أيضاً (وهي المَفْصِلُ الأعلى)
الذى فيه الظفرُ من أصبع اليد والرجل (وموضعٌ يقالُ له أَسْنَمَةٌ) بفتح الهمزة
وضم النون وهو قريب من فَلَجٍ على تِسْعِ لَيَالٍ من البَصْرَةِ قال بِشْرُ

أَبْنُ أَبِي خَازِمٍ ^(١) .

كَأَنَّ ظِبَاءَ أُسْمِئَةٍ عَلَيْهَا كَوَانِسُ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

جمع مغارة (وهي الدَّجَاجَةُ) من الطير لأنَّ نثى الديك (وهي الشَّتْوَةُ) لِشَيْءٍ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ (وَالصَّيْفَةُ) لِصَيْفِ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ (وهي الكَثْرَةُ) لَضِدِّ الْقِلَّةِ وَهِيَ الْمَاءُ وَالْعَدَدُ (ومنه تقولُ سَفُودٌ) لِحَدِيدَةٍ طَوِيلَةٍ ذَاتِ شُعْبٍ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا اللَّحْمُ وَيُشَوَّى بِهَا (وَكَلُوبٌ) لِلْمَشَالِ وَهِيَ حَدِيدَةٌ مُعَقَّقَةٌ كَالْخُطَافِ (وَسُمُورٌ) دَابَّةٌ بَرِّيَّةٌ مِثْلُ السُّمُورِ تَتَّخِذُ الْفَرَاءَ مِنْ جُلُودِهَا (وَتَنُورُ) لِلَّذِي يُخْبِرُ فِيهِ (وَشَبُوطٌ) لِضَرْبٍ مِنَ السَّمَكِ بِالْعِرَاقِ دَرَقِيقِ الذَّنَبِ عَرِيضِ أَلْوَسَطِ لَيْنِ الْمَسِّ صَغِيرِ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ الْبَرَبُطُ ^(٢) (وَكُلُّ اسْمٍ عَلَى فِعُولٍ فَهُوَ مَفْتُوحٌ الْأَوَّلُ إِلَّا السُّبُوحُ وَالْقُدُّوسُ فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِمَا أَكْثَرُ وَقَدْ يَفْتَحَانِ) وَهُمَا صِفَتَانِ لِلَّهِ تَعَالَى وَالسُّبُوحُ الْمُنَزَّهُ عَنِ السُّوءِ أَيْ الْمُبَاعَدُ عَنِ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يوصَفَ بِهِ وَالْقُدُّوسُ الظَّاهِرُ الْمُظْهَرُ عَنِ الْإِنْسَانِ وَعَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ تَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوءًا كَبِيرًا (وَكَذَلِكَ الذُّرُوحُ لِوَاحِدِ الذَّرَارِيحِ بِالضَّمِّ وَقَدْ يَفْتَحُ) أَيْضًا وَهُوَ دُوَيْبَةُ طَيَّارَةٌ سَحْرَاءُ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ وَصَفْرَةٍ شَبْهُ الرُّثْبُورِ

(١) شاعر جاهلي روى له صاحب الجهرة بعضاً من شعره . الكوانس : الظباء . قلعن : وثب . وقلص الماء : ارتفع . وقلصت شفته : انزوت . وقلص الثوب بعد الغسل انكش . المغار : جمع مغارة وهي الكهف . أو جمع مغرة بالتسكين والتجريك : وهي الطين الأحمر .

(٢) البربط : العود . وهو الآلة المعروفة .

(ومنه تقول وَقَعُوا فِي صَعْدٍ وَهَبُوطٍ وَحَدُورٍ وَكُودٍ) فَالصَّعْدُ خِلَافُ
 الْهَبُوطِ وَالْحَدُورِ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الصَّاعِدِ الْمُرْتَفِعِ الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ مِنَ الْجَبَلِ
 أَوِ الْوَادِي أَوْ غَيْرِهَا وَالْهَبُوطُ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الْمُسْتَقِلِ الَّذِي تَهْبِطُ مِنْهُ أَيْ تَنْزِلُ
 إِلَى أَسْفَلِ وَالْحَدُورُ مِثْلُهُ وَهُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تَنْحَدِرُ مِنْهُ أَيْ تَنْزِلُ إِلَى أَسْفَلِ
 أَيْضًا وَالْكُودُ عَقِبَةُ صَعْبَةٍ الْمُرْتَقَى (وَهِيَ الْجَزُورُ) لِلنَّاقَةِ الَّتِي تُجْزَرُ أَيْ تُقَطَّعُ
 بَعْدَ نَحْرِهَا أَوْ تَكُونُ مَعْدَةً لَذَلِكَ (وَهُوَ الْوَقُودُ وَالطَّهُّورُ وَالْوَضُوءُ وَالْوَجُورُ
 تَعْنِي الْأَسْمَ وَالْمَصْدَرُ بِالضَّمِّ) فَالْوَقُودُ يَفْتَحُ الْوَاوُ اسْمٌ لِمَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ مِنْ
 حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَذَا ضَمِمْتَ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ وَقَدْتَ النَّارَ تَقْدٌ وَقُودًا أَيْ
 أَشْتَعَلْتَ وَالطَّهُّورُ يَفْتَحُ الطَّاءُ الْمَاءَ الَّذِي يُتَطَهَّرُ بِهِ أَيْ يُتَوَضَّأُ وَيُغْتَسَلُ وَتَزَالُ
 بِهِ الْأَقْدَارُ وَالنَّجَاسَاتُ فَذَا ضَمِمْتَ الطَّاءُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ طَهَّرَ الْمَاءَ
 وَطَهَّرَ يُطَهِّرُ طَهُّورًا وَطَهَارَةً أَيْ صَارَ طَاهِرًا وَالْوَضُوءُ يَفْتَحُ الْوَاوُ اسْمٌ لِمَاءِ الَّذِي
 يَتَوَضَّأُ بِهِ أَيْ يَنْتَظِفُ وَيُزَالُ الْوَسَخُ فَذَا ضَمِمْتَ الْوَاوُ كَانَ مَصْدَرًا تَقُولُ
 وَضَوْتُ الشَّيْءَ وَضُوءًا إِذَا حَسَنَ وَتَنْظَفُ وَالْوَجُورُ الدَّوَاءُ تَقُولُ وَجَرْتُ الصَّبِيَّ
 الدَّوَاءَ وَأَوْجَرْتُهُ وَاسْمُهُ الْوَجُورُ (وَهُوَ السَّحُورُ وَالْفَطُورُ وَالْبَرُودُ وَنَحْوُ ذَلِكَ)
 فَالسَّحُورُ اسْمٌ لِمَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ فِي السَّحْرِ وَالْفَطُورُ اسْمٌ لِمَا يَأْكُلُهُ الصَّائِمُ
 عِنْدَ إِفْطَارِهِ أَوْ يُشْرَبُهُ وَالْبَرُودُ اسْمٌ لِكُلِّ مَا بَرَدَتْ بِهِ شَيْئًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْكُحْلِ
 الَّذِي تَكْحُلُ بِهِ الْعَيْنَ لِتَبْرِدَ مِنْ وَجْعِهَا بَرُودٌ (وَعَوْ حَسَنُ الْقَبُولِ) أَيْ الرِّضَا

وهو مصدرٌ قَبْلَ الشَّيْءِ بكسر الباءِ يَقْبَلُهُ بفتحها إذا رَضِيَهُ (وهو الْوَلُوعُ) اسمٌ من أَوْلَعَ بالشَّيْءِ إذا لَازَمَهُ وَعَاوَدَ فَعْلُهُ (ومنهُ تقول هِيَ الْكَبْدُ) بفتح الكاف وكسر الباء وهى معروفَةٌ تكون فى جوف الإنسان وغيره من سائر الحيوان (والفَحْدُ) معروفَةٌ أيضاً للإنسان وغيره وهى الْعِظْمُ الْأَعْلَى مِنَ الرَّجْلِ بما عليه من لَحْمٍ وغيره (والكَرْشُ) معروفَةٌ أيضاً تكون فى بَطْنِ كُلِّ ما يَجْتَرُّ من ذَوَاتِ الْخَفِّ وَالظِّلْفِ وهى وعاءُ الْفَرْتِ (والْفَحْثُ) معجمةٌ بثلاث نَقَطٍ (وهى الْقَبَةُ) وهى بمعنى واحدٍ للمعا الذى يَتَنَاهَى إِلَيْهِ الْفَرْتُ فيُلْقِيهِ الْجَزَّارُ وهو يكونُ مع الْكَرْشِ (وهو اللَّعِبُ) مصدرٌ لَعِبَ يَلْعَبُ وهو ضِدُّ الْجِدِّ (وَالضَّحِكُ) معروفٌ مصدرٌ ضَحِكَ الإنسان إذا كَثُرَ شَقِيئُهُ حتى تَبَدُّوْا ضَوَاحِكُهُ وهى أربعُ أُسْنانٍ فى جانبي الْفَمِ بين الْأَنْيَابِ والأَرْحَاءِ اثنتانِ من فوقِ واثنتانِ من أسفلِ (وَالْحِلْفُ) الْيَمِينُ وهو مصدرٌ حَلَفَ أَيْ أَقْسَمَ (وَالْكَذِبُ) ضِدُّ الصِّدْقِ وهو الإِخبارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخلافِ ما هو به وهو مصدرٌ كَذَبَ (وَالْحَقِيقُ وَالضَّرِطُّ) بمعنى واحدٍ لمصدرٍ حَقَقَ وَضَرَطَ إذا خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ بصَوْتٍ (وَالْخَنِيقُ) مصدرٌ خَنَقَهُ إذا عَصَرَ حَلْقَهُ (وهو الصَّيْرُ لِهَذَا الْمُرِّ) وهو عُصَارَةُ شَجَرَةٍ (وهى الْمَعْدَةُ) التى يَقَعُ فِيهَا طَعَامُ الإنسانِ وشِرابُهُ وهى بمنزلةِ الْكَرْشِ لِكُلِّ مُجْتَرٍّ (وهى السَّفِيلَةُ) لِاسْقَاطِ مِنَ النَّاسِ الرُّذَالِ (وهى اللَّيْنَةُ) معروفَةٌ تعملُ من طينٍ يُبْنَى بِهَا (وَالْكَلِمَةُ) ما يُسَكَّمُ بِهِ (وَالْفَطْنَةُ)

بالفاء النَّبَاهَةُ على الشيء (والقَطْنَةُ) بالقاف (وهي مثل الرَّمَانَةِ) تكونُ (في جوف البقرة) وهي قِطْعَةٌ من الكَرَشِ تكونُ معها وهي ذات الأطباق (وَبِعْنُكَ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ وَنَظَرَةٍ) بفتح أولهما وكسر ثانيهما وهما بمعنى واحد أي بنسيئة وتأخير الثمن (وما عَرَفْتُهُ إِلَّا بِأَخْرَةٍ) بفتح الألف والخاء أي ما عَرَفْتُهُ إِلَّا أَخِيرًا .

باب المكسور أوله

(تقول الشيء رِخْوٌ) أي مُسْتَرَخٍ لَيِّنٌ (وهو الجِرْوُ) لَوْلَدٍ الكَلْبِ والسَّنُورِ وكلُّ ذِي نابٍ (وهو الرُّطْلُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ وَاسْتَعْمِلَ فَلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ) بكسر الالف وفتح الذال أي جَعَلَ وَالِيًا عَلَى رِجَايَةِ أَمْوَالِ الشَّامِ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ وَدَخَلَ فِي حَيْزِهِ (وهو النَّسِيَانُ) لِنَقِيضِ الذِّكْرِ وَالْحِفْظِ وَهُوَ الْإِغْفَالُ وَإِتْيَانُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ (والدِّيَوَانُ) لِمَجْمَعِ الْكُتُبِ وَمَوْضِعِ حُسْبَانَاتِهِم (والديباجُ) لَضَرْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ (وَكِسْرَى) لِلْمَلِكِ الْأَكْبَرِ مِنْ مَلُوكِ الْفُرْسِ خَاصَّةً (وهو سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ) بكسر السين وفتح العين أي يَكْفِي بَعْضَ الْكِفَايَةِ وَيَقُومُ مَقَامَ مَا قَدْ فَقِدَ مِنَ الشَّيْءِ وَالْعَوَزُ بفتح العين والواو الْقَرُّ وَالْحَاجَةُ (وهو الْخَوَانُ) الَّذِي يُوْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ (وهو فِي جَوَارِي) أي فِي بُحُورَتِي وَهِيَ مَصْدَرَانِ لِمَا وَرَتْ الرَّجُلَ أَيْ سَكَنْتُ مَعَهُ فِي دَارٍ أَوْ مَحَلَةٍ (وهذا قَوَامُ الْأَمْرِ) أي مَا يَقُومُ بِهِ (وَمِلَاكُهُ) أي مَا يَمْسُكُ

به (وتقولُ المالُ في الرُّعي) بكسر الراء وهو ما تأكله الماشية من نبات الأرض
 (وكَم سَقَى أرضك) بكسر السين أى كم حَظَّها ونصيبُها من الماء (وإن
 أرَدتَ المصدرَ فتَحَتْ أوْلَهُما وطَعَامُ سَقَى وعِذَى) بكسر أوْلَهُما فالطعام اسم
 للحنطة والشعير وما أشبههما مما يكون قوتاً والسَّقَى ماسِقَى زَرَعُهُ الماء في كل
 وقتٍ والعِذَى هو مالا يُسَقَى وإنما يَشْرَبُ من ماء المطر (وفلانٌ يُنْزِلُ
 العِلْوَ والسُّفْلَ وإن شئتَ ضَمَمْتَ) أى العالى والمنخفض من الأماكن (وهو
 الجِصُّ) لحجارة تَحْرَقُ يُبْنَى بها (وهو الزُّبَيْرُ) مهموز مكسور الزاى والباء
 للزَّغَبِ الذى يعلو الثوب الجديد (وثوبٌ مُزَأْبَرٌ) بكسر الباء أى ظاهر
 الزُّبَيْرِ (وهو الزُّبَيْقُ) مهموز مكسور الزاى والباء أيضاً وهو معروفٌ للزَّأْوُقِ
 (ودِرْهُمْ مُزَأْبَقٌ) بفتح الباء والهمز للذى جُعِلَ الزُّبَيْقُ عليه ويروى
 مُزَأْبَقٌ بكسر الباء ومعناه الذى قِيلَ الزُّبَيْقُ (وهو القَرَقِيسُ لهذا البَعُوضِ
 وليس لى فيه فِكْرٌ) أى تَأْمَلُ ونَظَرُ فى أمره (ومنه تقول أوْطَأَتْنِ حِسْوَةٌ)
 أى جعلتني أظأُ مالا أراه أى أَوْقَعَتْنِ فى أمرٍ مُلْتَبِسٍ وغَرَرَتْنِ حتى اغتررتُ
 (وهى الحِدَاةُ) بالهمز (وجمعها حِدَاٌ) على مثال عِنْبَةٍ وعَنْبٍ لطائرٍ معروف
 (وهى الجِنَازَةُ) للخشب التى يُحْمَلُ عليها الميت (وهى الغِسْلَةُ) للآسِ
 المدقوق وغيره مما تَمْتَشِطُ به المرأة (وهى كِفَّةُ المِيزَانِ) للمستديرة التى يوضع
 فيها الموزون (وصِنَارَةُ المِغْزَلِ) لما يكون مُرْكُوزاً فى رأسه من حديدٍ أو صُفْرٍ
 تُسَمَّى الخِيطُ (ولى فى بنى فلانٍ بَغِيمةٌ) أى حاجة وطَلِبةٌ (وهولِ شِدَّةٌ) أى

وُلْدٌ مِنْ نِكَاحٍ (وَزِينَةٍ) أَى وَلَدٌ مِنْ سِفَاحٍ (وَهُوَ لَغِيَّةٌ، هَذَا الْحَرْفُ بِالْفَتْحِ)
 أَى وَلَدٌ مِنْ سِفَاحٍ أَيْضاً (وَمِنْهُ تَقُولُ بَيْنَهُمَا إِحْنَةً) أَى عِدَاوَةٌ وَحَقْدٌ
 وَأَجْدُ إِبْرَدَةٌ (أَى بَرْدًا وَرُطُوبَةً تُفْتَرُّ عَنْ الْجَمَاعِ) (وَهِيَ الْإِصْبَعُ) بَفَحِ
 الْبَاءِ لَوَاحِدَةِ الْأَصَابِعِ الْمَعْرُوفَةِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ (وَهُوَ الْإِشْفَى) مَقْصُورٌ لِلَّذِي
 يَخْرُزُ بِهِ الْأَسْكَافُ (وَالْجَمْعُ الْإِشْفَى) (وَهِيَ إِنْفَحَةٌ الْجَدْيِ) بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ
 وَتَخْفُفٍ أَيْضاً وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَتَكُونُ لَهُ مَادَامَ يَرْضَعُ فَإِذَا أَكَلَ سُمِّيَتْ قَبَةً (وَهُوَ
 الْإِكْفُ وَالْوِكْفُ) لِلَّذِي يَكُونُ فَوْقَ بَرْدَعَةِ الْبَغْلِ وَالْحِمَارِ (وَهِيَ إِضْبَارَةٌ
 مِنْ كُتْبٍ وَإِضْمَامَةٌ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ لِلْكَتُبِ الْمَجْمُوعَةِ (وَهُوَ السَّوَارُ لِلْيَدِ)
 لِلَّذِي تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي أَسْفَلِ ذِرَاعَيْهَا مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ (وَالْإِسْوَارُ مِنْ أَسْوَرَةٍ
 الْفُرْسِ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ (وَيُقَالُ بِالضَّمِّ أَيْضاً) لِلْفَارِسِ الْجَيِّدِ الْفُرُوسِيَّةِ (وَرُْمَانٌ
 إِمْلِيسِيٌّ) لِلَّذِي لَا تَجْمَعُ فِي حَبَّةٍ (وَهُوَ الْإِهْلِيلُجُ) بِكَسْرِ اللَّامِ الْأَوَّلَى وَفَتْحِ
 الثَّانِيَةِ لِمَرِّ شَجَرٍ يُحْمَلُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ (وَهِيَ الْإِوَرَةُ) لَطَائِرُ
 مَعْرُوفٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ (وَهِيَ الْإِرْزَبَةُ) بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَالْهَمْزِ (لِلَّتِي تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ
 مِرْزَبَةً) وَهِيَ مِنْ خَشَبٍ تَدْقُ بِهَا رُؤُوسُ أَوْتَادِ الْبُيُوتِ (وَهِيَ الْإِيْهَامُ) بِغَيْرِ أَلْفٍ
 لِلْإِصْبَعِ (الْأَوَّلَى الْغَلِيظَةُ مِنْ يَدِ الْإِنْسَانِ وَرِجْلِهِ) (فَأَمَّا الْبِهَامُ) بِغَيْرِ أَلْفٍ
 (فَجَمْعُ بَيْهَمٍ) وَالْبَيْهَمُ جَمْعُ بَيْهَمَةٍ هِيَ أَوْلَادُ الضَّأْنِ خَاصَّةً وَيُقَالُ لِأَوْلَادِ الْعِزْرِى
 السَّخَالُ (وَشَهِدْنَا إِمْلَاكَ فُلَانٍ) أَى تَزْوِيجَهُ وَعَقْدَ نِكَاحِهِ (وَهُوَ الْإِذْخِرُ)

لِنَبْتٍ معروف طيب الرائحة (ومنه كل اسم في أوله ميمٌ مما يُنقلُ ويُعملُ به
فهو مكسور الاول من ذلك ملحقةٌ وملحفةٌ) وهما بمعنى واحد وهى الملاءةُ
(ومِطْرَقَةٌ ومِطْرَقٌ) بمعنى واحد وهما القَضِيبُ الذى يُضْرَبُ به الصوفُ
والمِطْرَقَةُ أيضاً أداةٌ للحدّادِ والصائغِ وغيرهما (ومِروحةٌ ومِروحةٌ) للتي
يُجْتَلَبُ بها الريحُ (ومِرواةٌ) على مثال مرعاة وهى أداةٌ معروفةٌ من حديد
يَتَرَأَى الانسان فيها وجهه (وتَجْمَعُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) على مثال مَرَّاعٍ فاذا
كَثُرَتْ فهى المَرَّايَا على مثال خطايا (ومِزْرٌ) لما يَأْتِزُرُ به الانسان فى الحُجَّامِ
وغیره (ومِجْلَبٌ للذى يُجْلَبُ فيه) اللبن (ومِخِيطٌ) لِلإِبْرَةِ (ومِقطَعٌ) لما
يُقطَعُ به الشئُ (إِلَّا أَحْرَفًا جِئْنَ نَوَادِرَ وَهْنٌ مُدْهِنٌ) بضم الميم والهاء لما
يُجْعَلُ فيه الدُهْنُ (ومِخْلٌ) لما يُخْلُ به الدَّقِيقُ ونحوه (ومِسْعَطٌ) لما يُجْعَلُ
فيه السَّعُوطُ وهو دواءٌ أو دُهْنٌ يُسَعَّطُ به العليل أو الصبي فى أنفه أى يُجْعَلُ
فيه (ومُدْقٌ) لما يُدَقُّ به الشئُ (ومُسْكَحَلَةٌ) للتي يجعل فيها السكحل (ومنه
تَقُولُ هُوَ الدَّهْلِينُ) لِمَدْخَلِ الدَّارِ (والسَّرْحِينُ) لِرَوْتِ الدَّابَّةِ (والمِنْدِيلُ)
الذى يُتَمَسَّحُ به من الماء بعد الغُسلِ والوضوء أو نحوه (والفَرَنْدِيلُ) معروف
(وَتَمْرٌ سَهْرَرِيٌّ وَشَهْرَرِيٌّ) بالسین والشین بمعنى واحد لضرب من التمر بُسْرُهُ
أَحْمَرُ (وهو السَّكَّيْنُ) بتشديد الكاف أيضاً لِلمَدِيقَةِ الَّتِي يُقَطَّعُ بِهَا اللحمُ
وغیره وتُدَبَّحُ بها الذبيحة (ورجل شَرِيبٌ) مُوَلَّعٌ بِالشَّرَابِ (وَسَكَّيْرٌ)

أى دائم السكر من الشراب (وخمير) كثير شرب الخمر ونحو ذلك بكسر
أولها وتشديد الحرف الثانى منها (و) كذلك (هو البطيخ والطبيخ) وهما
بمعنى واحد لفظة معروفة (ومنه تقول الماء شديد الجريرة) أى الجرى
(وهو حسن الركبة) أى الركوب (والمشيئة) أى المشى (والجلسة)
أى الجلوس (والقعدة) أى القعود (تعى الحال التى يكون عليها وكذلك
ما أشبهه) (ومنه هى الضلع) بكسر أولها وفتح ثانيها لعظم جنب الانسان
وغيره (وهو القمع) لما يجعل فى فم السقاء وغيره ثم يصب فيه الماء وغيره
وهو أيضاً اسم لما يكون على البسرة والعنبة وغيرهما فى موضع معلقتهما
(والنطع) معروف لعدة من آدم تجمع وتحرز كاللباط (والشيع) مصدر
شيع من الطعام اذا اكتفى منه .

باب المكسور أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول إمراة بَكْرٌ) لِلْعَذْرَاءِ الَّتِي لَمْ تُفَضَّ (وموؤدٌ بَكْرٌ إذا كان أولَ
وَلَدٍ أَبَوَيْهِ وَأُمُّهُ بَكْرٌ وَأَبُوهُ بَكْرٌ) أنشدني ابن الأعرابي (لكسيت :

(يَا بَكْرُ بَكْرَيْنِ وَيَا خِلْبَ السَّكِيدِ) أصبحت منى كذراع من عَصْدُ^(١)

(اِنْخِلْبُ الذي بين الزيادة والسَّكِيدِ) وهو جليدة رقيقة تكون بينهما

(وَالْبَكْرُ) بالفتح (الفتح من الابل) وهو الشاب أول ما يُحْمَلُ عليه

(وَالْأُنْثَى بَكْرَةٌ) والخيطُ بالفتح (الواحد من الخيوطِ) وخيطٌ من النعَامِ

وخيَطٌ تعني القطعة والخبرُ) بالفتح (العالم والخبرُ) بالكسر (المِدادُ

وَالْقِسْمُ) بالكسر (النَّصِيبُ والقِسْمُ) بالفتح (المصدرُ) من قَسَمْتُ الشَّيْءَ

إذا فصلته أجزاءً وأعطيت كل واحد منهم ما يخصه (وَالصَّدْقُ) بالفتح

الصُّلْبُ) وَالصَّدْقُ) بالكسر (خلاف الكَذِبِ) وهو الاخبارُ بالشَّيْءِ أو

عنه على ما هو به (وتقول خلَّ سَرَبُهُ بالفتح) أي طريقته (وهو آمِنٌ في سَرَبِهِ)

بالكسر أي في نفسه (وَجَزَعُ الوادِي) بالكسر (جَارِنُهُ) حيث يَنْقَطِعُ

(وَيُقَالُ مَا أَنْتَنَى مِنْهُ) أي انعطف وأنحنى لأنه انقطع عن مَمَرِهِ المُسْتَقِيمِ فخالفه

(١) الخلب : لحيمة رقيقة تصل بين الأضلاع أو السكيد أو زيادتها أو حجابها أو نوى
أبيض رقيق لازق بها . وفي النسخة المطبوعة « كذراع » وهو تحريف .

صلى على

(وقال ابن الأعرابي هو مُعْظَمُهُ) يعنى ما اتسع منه (والجزعُ) بالفتح (الخرز)
 اليمانيُّ الخَزَعُ بالألوان المختلفة أى المقطع بها (والشَّفُ) بالفتح (السَّيْرُ
 الرِّقِيقُ والثوب) الرقيق (أيضاً والشَّفُ) بالكسر (الفضلُ) والزيادة
 (والدَّعْوَةُ) بالكسر (فى النَّسَبِ) أى الانتساب إلى غير الأب (والدَّعْوَةُ)
 بالفتح (الى الطعام وغيره) مصدرٌ يُرادُ بها المرَّةُ الواحدة من الدعاء (والحُلُ)
 بكسر الحاء (ما كان على الظَّهِرِ) للانسان والدابة (والحُلُ) بالفتح (حُلُ
 المرأة) وهو جَنِينُهَا الذى فى بطنها (وحُلُ النَّخْلَةِ والشَّجَرَةِ يفتح ويكسر)
 وهو ثمرها الذى يكون عليها (والمَسْكُ) بفتح الميم (الجِلْدُ والمِسْكُ) بكسرهما
 (الطَّيْبُ وهو قِرْنُ زَيْدٍ فى القتال) بالكسر أى مثله (وهو قِرْنُهُ بالفتح)
 أى على سنَّةٍ (وَلِدَا فى زمان واحد . وهو شَكْلُهُ) بالفتح (أى مثله والشَّكْلُ)
 بالكسر (الدَّلُّ) وهو غُنْجُ المرأة أى تَكْشُرُهَا (و) يقال (ما بها أَرَمُ)
 بفتح الهمزة وكسر الراء على فَعَلٍ (أى أحدٌ والإِرمُ) بكسر الهمزة وفتح الراء
 (العلمُ) وهو حجارة يُجْعَلُ بعضها على بعض فى المفازة والطُّوقِ يُهْتَكى بها
 (والجِدُّ فى الأمر مكسور) بضدِّ الهزل وهو الانكماشُ وتركُ التَّوَانِي فيه
 (والجِدُّ فى النَّسَبِ) أبو الأب وأبو الأم (والجِدُّ الحظُّ) وهو الذى تسميه
 العامةُ البَخْتُ (مَفْنُوحان) أنشد ابن الأعرابي :

فكان
ملا
سهم
مستقر

تعالى به لا تكسر العلة المعوجة رعدة
 مع كل ما تسمى النقطه ولا تكسر احداهما

قد جَدَّ أَشْيَا عَنْكُمْ فَجِدُّوا مَا جَدَّ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا جَدُّوا^(١)

(وما أتاكَ في الشعر من قوله أَجِدَّكَ فهو بالكسر) يعني كسر الجيم وفتح الدال وهو ضد الهزل ومعناه أَجَدًّا منك ونَصَبُهُ على المصدر (واذا أتاكَ وَجَدَّكَ فهو مفتوح) مفتوح الجيم مكسور الدال وهذه الواوُ للقسم فلذلك خُفِضَ الدال ومعناه الحليفُ بجَدِّه الذي هو أبو أبيه أو بحظِّه (والوَقْرُ) بالكسر (الجلُّ والوَقْرُ) بالفتح (الثَّلُّ في الأذُن) بفتح القاف (واللَّحْيُ بفتح اللام) عظم الفك الذي فيه الأضراسُ والأسنانُ وجلده أو على الانفراد أيضاً (وثلاثة أُلْحٍ واللَّحْيُ الكثيرةُ واللَّحْيَةُ مكسورة اللام) اسم الشعر الذي يَنْبُتُ على اللَّحْيَيْنِ جميعاً (جمعها لَحْيٌ) بالكسر أيضاً (والفُلُّ) بالكسر الأرض التي لانبت بها (وقوم فَلُّ) بالفتح (أى منهزمون ومرفقُ الإنسان مفتوح الميم) مكسور الفاء (وان شئت كسرت) الميم وفتحت الفاء وهو مجتمع الذراع والعضد وهو من اليد ما يتكأ عليه (والمِرْفَقُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ما ارتفعت به) أى انتفعت (والنَّعْمَةُ) بالفتح (التنعم) وهو لين العيش والمسرَّةُ (والنَّعْمَةُ) بالكسر (اليدُ وما أنعم به عليك) أى أعطيت ورزقت من الخير والفضل واليد هاهنا النعمة والافضال (والجِنَّةُ) بالكسر (الجنُّ والجَنُونَ أيضاً والجَنَّةُ) بالفتح (البستان) وهو كلُّ مَوْضِعٍ فيه شجر يُشْمَرُ (والجِنَّةُ) بالضم (السلاح)

(١) الإشياع : الأصحاب . جدوا بفتح الجيم : أصابهم الجد والحظ .

وهو كلُّ ما اسْتُتِرَ به من السلاح والسلاحُ اسم لما يستعدُّ به للحرب من آلتها
 حديد وغيره (والعلاقة) بالكسر (علاقة السوط ونحوه) وهى سَيْرٌ أو خِيطٌ
 فى طرفه يُعَلَّقُ به (وعلاقة الحب بالفتح) وهى مصدر عَلَقْتُ أنا فلانة
 بكسر اللام أى أحببتها محبةً شديدةً وَعَلَقْتُ هى بقابى علاقةٌ أى تشبَّثْتُ به
 (ورحالة السيف بالكسر) سَيْرُهُ الذى يُحْمَلُ به وَيَتَقَلَّدُ (والجمالة بالفتح
 مالٌ مَكَمَلٌ من غُرْمٍ فى دِيةٍ والإمارةُ) بالكسر (الولاية والإمارةُ) بالفتح
 (العلامةُ ولك على امرأةٍ مطاعةٌ) بالفتح للمرة الواحدة من الأمر (والامرأةُ)
 بالكسر (الإمارةُ) بعينها (و) تقول (هى بضعةٌ من لحم) بالفتح أى قطعة
 واحدة منه (وهم بضعةٌ عَشَرَ رَجُلًا) بالكسر لما بين اثنى عشر الى تسعة
 عشر (وفى الدين والأمر عَوَجٌ) بكسر العين أى أعوجاج (وفى العصى
 ونحوها عَوَجٌ) بفتحها أى انعطاف وانحناء (والثقالُ) بالكسر جُلْدٌ أو
 كِسَاءٌ يوضع تحت الرَّحَى (يعنى رعى اليد عند الطحن) يَقَعُ عليه الدقيق والثقالُ
 بالفتح (البعير البطيُّ) فى السير (واللقاحُ) بالفتح (مصدر لَقَحَتْ الأُفْنَى
 بالكسر تَلَقَّحُ إذا حَبَلَتْ وقبلت ماء الفحل) وحى لَقَّاحٌ (بالفتح) إذا لم
 يدينوا للملك ولم يُصِبْهُمْ سبأ فى الجاهلية أى لم يَدُلُّوا لأحد من غيرهم ولم يطاعوه ولم
 يؤسروا قبل مجئ الاسلام كقريش ونحوهم وأنشد :

لَعَمْرُكَ أَيْبُكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْحَى لَنْعَمَ الْحَىِّ فِى الْجُلَى رِيحٌ ^(١)

(١) تنمى : تتوالى . الجلى : العظام . ريح : اسم قبيلة .

أَبَوْا دِينَ الْمُلُوكِ فَهُمْ لَقَاحٌ إِذَا هَيَّجُوا إِلَى حَرْبٍ أَشَاحُوا^(١)
 أَيْ جَدُّوا وَأَنكَمَشُوا (وَاللَقَاحُ) بِالْكَسْرِ (جَمْعُ لِقْحَةٍ وَإِنْ شَتَّتَ لَقُوحٌ)
 وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (وَهِيَ) النَّاقَةُ (الَّتِي نَتَجَتْ حَدِيثًا فَهِيَ لَقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ
 ثَلَاثَةً ثُمَّ هِيَ لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ) أَرَادَ أَنَّ النَّاقَةَ تَسْمَى لَقُوحًا شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً بَعْدَ
 نِتَاجِهَا ثُمَّ تَسْمَى بَعْدَ ذَلِكَ لَبُونًا (وَالْخَرْقُ) بِكَسْرِ الْخَاءِ (مِنْ الرِّجَالِ الَّذِي
 يَتَخَرَّقُ بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ يَتَوَسَّعُ بِالْعِطَاءِ وَالْبَدَلِ وَهُوَ السَّخِيُّ الْكَرِيمُ (وَالْخَرْقُ)
 بِفَتْحِ الْخَاءِ (مِنْ الْأَرْضِ الَّذِي يَتَخَرَّقُ فِي الْفَلَاةِ) أَيْ يَتَّسِعُ (وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 الْخَرْقُ الَّذِي تَتَخَرَّقُ فِيهِ الرِّيحُ) أَيْ تَهْبُ فِيهِ لِسَعَتِهِ وَالْفَلَاةُ الْمَفَازَةُ وَهِيَ
 الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أَنْيْسَ لِيَلْتَمِسَ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ (وَعِدْلُ الشَّيْءِ
 بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ) مِنْ جِنْسِهِ (وَالْعَدْلُ) بِالْفَتْحِ (الْقِيَمَةُ) وَهِيَ مِثْلُهُ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهَا
 مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ .

(١) دِينَ الْمُلُوكِ : طَاعَتِهِمْ . أَشَاحُوا : انْصَرَفُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَيْهَا .

باب المضموم أوله

(تقولُ اللهم ارفع عنا هذه الضَّغْطَةَ) للشدة والقحط (ولمنِ اللَّعْبَةُ) بضم اللام اذا سألْتَ عن الشيء الذي يُلْعَبُ به كالشطرنج والنرد وما يلعب به الجوارى من عاج وعظم وغير ذلك (وهى القُلْفَةُ والجُلْدَةُ) بضم القاف والجيم وهما بمعنى واحد الذى يَقْطَعُهُ الختان من زُبِّ الفلام (وأنا على طُمَأْنِينَةٍ) بالهمز أى سكون وهدوء (وأجدُ قَشْعِرِيَّةً) وهى تَجْمَعُ يَجِدُهُ الانسان فى جلده وتغيّر من قيام شعرِهِ ونَفْضَةٍ تَلْحَقُهُ من فَزَعٍ أو بَرْدٍ (وعودُ أُسْرِ) بضم الهمزة وسكون السين وهو الذى يوضع على بطن المأسور وهو الذى اَحْتَبَسَ بُوْلُهُ من الناس والدواب فلم يخرج (والأُسْرُ) بضم الهمزة وسكون السين أيضاً (احتباسُ البولِ والخَصْرُ) بضم الخاء وسكون الصاد (احتباسُ البطنِ) أى الغائِطُ (واجعله منك على ذُكْرٍ) أى حفظ (وثيابٌ جُدْدٌ) بضم الدال للتي لم تَبْتَدَلْ باللباس واحدها جديد (وهو الفُلْفُلُ) حَبٌّ معروف من الابازير (وأتى أهله طُرُوقاً) بضم الطاء اذا جاءهم من سفره ليلاً (وهى العُقُقُ) لما بين الرأس والبدن من سائر الحيوان (وهو عُنُوَانُ الكِتَابِ) بالنون وهو ما يكتب على ظاهره من اسم صاحبه (وقد عَنَوْنَتْهُ) اذا كَتَبْتَ على ظهره ما يُعْرَفُ به (ووطئتُ بالبَيْتِ أسبوعاً وثلاثة أسابيع) أى دُرْتُ حَوْلَ بَيْتِ الله الحرام

سبعة أشواط يُتَبَدُّ بالطواف من الحجر الأسود الى أن يُتَهَيَّسَ إليهم سبع مرات
فهذا هو الأسبوع (وَعَقَدْتُ الْعَقْدَ) بفتح العين (بأُ نَشُوطةٍ) بضم الهمزة
وهي عَقْدٌ يَسْهُلُ أَنْجَالُهُ يَنْحَلُّ بِجَذْبَةٍ واحدة كعقدة التكة (وَقَدَحُ نُضَارُ)
يرفعهما وتوניהما لانك تجعل نُضَاراً صفةً لِقَدَحٍ (وإن شئت أضفت) قدحاً
الى نُضَارٍ فتَحْدِفُ التنوين من قدح وتخفُضُ نُضَاراً والنُّضَارُ ضَرْبٌ من
الخشب تُعمل منه الأقداح وغيرها وهو شجر النَّبَعِ وإيَّاهُ عَنِ اِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ
وهو أحد التابعين بقوله لا بأس بأن يُشْرَبَ في قدح النضار (وهو الْجُبْنُ للذي
يؤكل) بضم الباء (وكذبت من الْجُبْنِ) وهو الْفَرْعُ (وكنا في رُقَّةٍ عظيمة)
الجماعة المسافرين (وكَبِشْ عَوْسِيَّ) اذا كان قَوِيّاً يُحْمَلُ عليه وقيل بل هو السمين
منسوب إلى موضع يقال له عَوْسٌ بناحية الجزيرة (وتقول نَعَمْ ونُعْمَةٌ عَيْنِ
ونَعْمَى عَيْنِ) وهما بمعنى واحد لسرورهما وقُرَّتْها وهو تَقْيِضُ سُخْنَتِهَا وتقول هذا الرَّجُلُ
اذا سألك حاجة فتعده بقضائها فتقول نعم أقضيها لك وأقر عينك بما تراه من
فِعْلِي ونُعْمَةٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ وَأَنْعِمُ عَيْنَكَ نِعْمَةً (وَأَعْطِ الْعَامِلَ أَجْرَتَهُ)
أَيْ رِكَاءَ مَاعِمَلِهِ (وهي الذَّوَابَةُ) مهموزة للشَّعْرِ الْمُنْسَدَلِ مِنْ وَسْطِ الرَّأْسِ إِلَى
الظَّهْرِ وَيُقَالُ لَأَعْلَى الرَّأْسِ ذَوَابَةُ أَيْضاً (وليس عليه طَلَاوَةٌ) أَيْ حُسْنٌ
(وهي حُجْرَةُ السَّرَاوِيلِ) معروفة لِمَسْلَكِ تِكَّتِهَا (وهي نُفَايَةُ الْمَتَاعِ) بِالْفَاءِ
لَرَدِيئِهِ (وَوَقَّعُوا فِي أَفْرِقٍ) بِالْفَاءِ (وهي الْاِخْتِلَاطُ) وَالضَّجِيجُ (وهي الْاِخْتِلَاطُ)

والضجيج (وهي الأبلّة) بضم الهمزة والباء لمدينة معروفة عند البصرة (وهي التخمّة) بضم أولها وفتح ثانيها وهي إفراط الشبّع وثقل الطعام الذي لا يستمرّ فيه آكله (وعليك بالتؤدّة) أي التثبّت والثأني (وهي الشكّاء) اسم لما يتشكّأ عليه من وسادة وغيرها (وهي اللقطة) بفتح ثانيها أيضاً لما النقطة الانسان من الطريق أي وجده وأخذه فجأة من غير طالب مما يستط أو يضل من الناس (ورجل لعنة) بفتح العين اذا كان يلعن الناس (ولعنة) بسكونها (اذا كان يلعن) أي يقولون لعنه الله ومعناه أبعده منه أو من رحمته (وكذلك ضحكة) بفتح الحاء يضحك منهم كثيراً (وضحك) بسكونها يضحكون منه (وهزأة) اذا كان يهزأ بالناس (وهزأة) اذا كانوا يهزؤون به (ونحو ذلك) هذا قياسه ففتح ثانی هذه الثلاثة الأحرف دلالة على الفاعل وسكونه دلالة على المفعول به (وتقول هو عصفور) لطار صغير (وثولول) بالهمز (وجمه ثارليل) بئر يابس كأنه رؤس المسامير على يدي الانسان وجسده (وبهلول) للرجل الضحك (وزنبور) وهو أكبر من النحلة ولا غسل له (وقرفور) وهو السفينة الطويلة، ابن دُرَيْد: ضرب من السفن (وكل اسم على فعول فهو مضموم الأول ومنه صار فلان احدوثة) أي حديثاً للناس يتحدثون بحاله (وهي الارجوحة التي يلعب عليها الصبيان وهي الأضحية والجمع الأضحى) بتشديد الياء أيضاً وهي اسم لما يدبّح من الغنم والبقر أو ينحر من الابل في الأضحى

(ومثله) في الوزن (أُمْنِيَّةٌ وَأُمَانِيٌّ وَأَوْقِيَّةٌ وَأَوْاقِيٌّ) وكذلك ما أشبهه (ولا تُنَوِّنَ هذه الثلاثة الأحرف) لأنها لا تنصرف يعنى أنها لا تنوب في الجمع والأُمْنِيَّةُ أفعولةٌ من التمني وهو شهوة الشيء وإرادته والأَوْقِيَّةُ معروفة من الأوزان ويختلف مقدارها في البلدان باختلاف الأبطال .

باب المضموم أوله والمفتوح باختلاف المعنى

(تقول هي حُمة الثوب بالفتح) لما يَدْخُلُ في سَدَاهُ من السلوك (وحُمة النسب بالضم) وهي القرابة (وكذلك حُمة البازي الصَّقْرُ ما أطعمته) من اللحم (إذا صاد والأكلة) بالفتح (الغذاء أو العشاء) وهي مرة واحدة من الأكل (والأكلة) بالضم (اللَّحْمَةُ وَجَّةُ الماء) بالضم (مُعْظَمُهُ) وهو كثرة الماء (وسمعت جَلَّةُ الناس) بالفتح (تعنى أصواتهم والحُمولة) بالضم (الأنحمال) والحُمولة) بالفتح (الابل التي يُحْمَلُ عليها وتكون من غير الابل أيضاً والمقامة) بالضم (الاقامة والمقامة) بالفتح (الجماعة من الناس وأَخَذَتْ فَلَانًا الْمَوْتَةَ) مضمومة (لا تهمز) إذا أَخَذَهُ غَشِيٌّ (وهو ضَرْبٌ من الجنون ومَوْتَةٌ) مضمومة أيضاً (بالهمز أرض) بالشام (وهي التي قتل بها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه والمَوْتَةُ) بالفتح (من الموت المرة الواحدة والخُلَّةُ) بالضم (المودَّةُ والخُلَّةُ أيضاً ما كان حلواً من المَرْعَى) وهو ضد الحُض وهو ما كانت فيه مُلَوحةٌ

﴿واخلَّةٌ﴾ بالفتح (اخلَّةٌ واخلَّةٌ أيضاً الحاجة) وهى الفقرُ (واجلَّةٌ) بالضم
 (من الشعر) وهو الكثير المجتمع منه على الرأس (واجلَّةٌ أيضاً القوم يسألون
 فى الدية وجمَّةُ الماء) بالفتح (اجتماعه) فى العين أو البئر وكثرته فيهما وتقول
 ما بها شفرٌ (بالفتح) (أى أحد وشفرُ العين بالضم) حرفها الذى ينبت عليه
 الشعر (وجئتُ فى عقبِ الشهر) بضم العين وسكون القاف (إذا جئت بعد
 ما مضى) وبعد قدوم الآخر (وجئتُ فى عقبِهِ وَعَقْبِهِ) بفتح العين وسكون القاف
 وكسر القاف أيضاً (إذا جئت وقد بقيت منه بقية والدَّفُّ) بالفتح (الجنبُ) للانسان
 وغيره (والدَّفُّ) بالضم (الذى يلعب به ووقع فى الناس مَوَاتٌ) بالضم أى
 كثرة موت (وأَرْضُ مَوَاتٍ) بالفتح وهى التى لا مالك لها من الآدميين ولا
 ينتفع بها أحد منهم فى زرع ولا غيره .

باب المكسور أوله والمضموم باختلاف المعنى

(الائمة) بالكسر (النعمه) قال عدى بن زيد^(١) .

ثم بعد الفلاح والملك والائمة وارثهم هناك القبور

(والائمة) بالضم (القامة) وهى طول الانسان اذا كان قائماً . قال

ميمون بن قيس^(٢) .

وإن معاوية الأكرمين حسان الوجوه طوال الأئم

(والائمة) أيضاً (القرن من الناس والجماعة والائمة) أيضاً (الحين)

(والخطبة) بالكسر (المصدر) من خطبت المرأة (والخطبة) بالضم (اسم

المخطوب به) على المنبر وغيره وهو الكلام الذى يتكلم به عليه من تمجيد الله

تعالى ووعظ وغير ذلك (ويقال بعير ذو رحلة) بالضم (اذا كان قوياً على

السفر والرحلة) بالكسر (الارتحال) وهى اسم الهيئة والنوع منه والارتحال

السير والذهاب (وتقول حمل الله رجبك) بالضم وهى اسم للمشي راجلاً

(والرجلة) بالكسر (مطمئن من الارض) وهو ما انخفض منها وكان مجرى

(١) شاعر جاهلى عاش فى الحيرة فى بلاط بنى المنذر وسفر بينهم وبين الأكاسرة وتاريخه معروف .

(٢) هو الأعشى الأكبر البكرى . وقال البيت يمدح ملوك كندة ومعاوية المذكور فى البيت اسم قبيلة .

للماء (وَبَقْلَةٌ أَيْضاً يُقَالُ لَهَا الْحَقَاءُ) وَاِنَّمَا سُمِّيَتْ حَقَاءً لِأَنَّهَا تَنْبَتُ فِي كُلِّ
مَوْضِعٍ وَقِيلَ لِأَنَّهَا تَنْبَتُ فِي مَسِيلِ الْمَاءِ (وَالْحُبُوءُ مِنَ الْعَطَاءِ) بِالْوَاوِ وَالضَّمِّ وَهِيَ
الْعَطِيَّةُ (وَالْحُبُوءُ) بِالْكَسْرِ (مِنَ الْإِحْتِبَاءِ) وَالْإِحْتِبَاءُ مَصْدَرُ احْتَبَى الرَّجُلُ
إِذَا جَمَعَ ظَهْرَهُ وَسَاقِيَهُ بِعِمَامَتِهِ أَوْ إِزَارِهِ أَوْ يَدِيهِ (وَقَدْ يُقَالُ حَلَّ حُبُوءَتُهُ وَحَبِيئَتُهُ)
بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ (وَالصَّفَرُ النُّحَاسُ) بِالضَّمِّ (وَالصَّفَرُ) بِالْكَسْرِ (الْخَلَى مِنْ
الْأَنِيةِ وَغَيْرِهَا وَعَشْرُ الدَّرْهِمِ) بِالضَّمِّ جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةٍ (يُخَفَّفُ وَيَثْقُلُ إِلَى الثَّلَاثِ)
أَيُّ يَسْكُنُ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْهُ وَيُضْمُّ فِي الْأَجْزَاءِ كُلِّهَا إِلَى الثَّلَاثِ فَيُقَالُ عَشْرُ
وَعَشْرُ وَثَلْثُ وَثَلْثُ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَجْزَاءِ الَّتِي بَيْنَهُمَا (وَفِي أَظْهَاءِ الْأَبْلِ
بِالْكَسْرِ) الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْهَا مَكْسُورٌ وَالثَّانِي سَاكِنٌ لَا غَيْرَ (يُقَالُ الْعِشْرُ
وَالْتِسْعُ وَكَذَلِكَ الثَّلَاثُ) وَأَظْهَاءُ الْأَبْلِ جَمْعُ ظِمٍّ بِكَسْرِ الظَّاءِ وَالْهَمْزَةِ وَهُوَ مَا بَيْنَ
الشَّرْبَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَبْلَ يُجَاءُ بِهَا إِلَى الْمَاءِ فَتَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّ تَتَرَكُ يَوْمًا أَوْ
أَكْثَرَ ثُمَّ يُجَاءُ بِهَا إِلَيْهِ أَيْضاً فَتَشْرَبُ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرَى فَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ
ظِمٌّ وَأَطْوَلُ الْأَظْهَاءِ لِلشَّرْبِ الْعِشْرُ وَأَقْصَرُهَا الثَّلَاثُ وَإِنَّمَا سَمَوْهُ ثَلَاثًا لِأَنَّهُمْ
يَسْقُونَهَا يَوْمًا ثُمَّ يَتَرَكُونَهَا يَوْمًا ثُمَّ يَسْقُونَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ لَا يَقُولُ
الثَّلَاثُ بِالْكَسْرِ إِلَّا فِي سَقَى النَّخْلِ خَاصَّةً وَأَمَا فِي سَقَى الْأَبْلِ فَانَّهُمْ يَسَمُونَهُ
غَبَّاءُ إِذَا سَقَوْا الْأَبْلَ يَوْمًا ثُمَّ مَنَعَوْهَا الْمَاءَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ سَقَوْهَا فِي الْيَوْمِ التَّاسِعِ
سَمُوءَ تِسْعًا وَإِذَا سَقَوْهَا يَوْمًا ثُمَّ مَنَعَوْهَا الْمَاءَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ سَقَوْهَا فِي الْيَوْمِ

العاشر سَمَوُهُ عِشْرًا لِأَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ الَّذِي شَرِبَتْ فِيهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وما بينهما من الأيام قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ وَكَذَلِكَ حَسَابُهُمْ فِي الرَّبْعِ وَالْخُمْسِ
وَالسُّدُسِ وَالسَّبْعِ وَالْثَمَنِ وَلَيْسَ بَعْدَ الْعِشْرِ ظِمٌّ لِأَنَّهُ أَطُولُ وَأَكْثَرُ مَا تَصْبِرُ
الْإِبِلُ عَنِ الْمَاءِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشِّتَاءِ فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْعِشْرِ لَمْ يُسَمَّوْهُ
بِاسْمِ الْإِنْتِمْ يَقُولُونَ قَدْ جَزَأَتْ الْإِبِلُ بِالْهَمْزِ وَهِيَ إِبِلٌ جَازِئَةٌ إِذَا اسْتَعْنَتْ
بِأَكْلِ الرُّطْبِ بَضْمُ الرِّاءِ وَإِسْكَانُ الطَّاءِ عَنِ الْمَاءِ (وَحَلْفُ النَّاقَةِ بِالْكَسْرِ)
هُوَ رَأْسُ ضَرْعِهَا ^(١) الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَلْبُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْحَلْمَةِ مِنْ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ
(وَلَيْسَ لَوْعَدِهِ خَلْفٌ) بِالضَّمِّ أَيْ أَنَّهُ صَادِقٌ فِيمَا يَعِدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ
(وَالْحَوَارِ) بِالضَّمِّ (وَلَدُ النَّاقَةِ) حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَنْفَصَلَ عَنْ
أُمِّهِ فَيُخَيَّنُذُ يَقَالُ لَهُ فَصِيلٌ ^(٢) وَالرَّجُلُ حَسَنُ الْحَوَارِ بِالْكَسْرِ (تُرِيدُ الْحَاوِرَةَ)
وَهِيَ مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ وَالْجَاوِزَةِ (وَعِنْدِي جِمَامُ الْقَدَحِ مَاءً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
مِقْدَارُ مَا يَمْلُؤُهُ إِلَى رَأْسِهِ (وَجِمَامُ الْمَكْوُكِ دَقِيقًا) بِالضَّمِّ وَهُوَ مَا يَمْلُؤُهُ وَيَعْلُو
فَوْقَ رَأْسِهِ (وَقَعْدٌ فِي عِلَاقَةِ الرِّيحِ وَسُقَالَتِهَا) بَضْمُ أَوَّلِهَا فَعِلَاقَتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي
تَهْبُثُ مِنْهَا وَسُقَالَتُهَا جِهَتُهَا الَّتِي تَنْتَهِي إِلَيْهَا (وَضَرْبُ عِلَاقَتِهِ) بِالْكَسْرِ تَعْنِي
رَأْسَهُ مَا دَامَ فِي عُنُقِهِ (وَالْعِلَاقَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مَا عُلِقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حَمْلِهِ نَحْوُ
السَّقَاءِ وَالسَّفُودِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ عِلَاوَى) بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْقَصْرِ .

(١) الحلف ليس رأس الضرع بل هو واحد الاختلاف الأربعة وهي بخارج اللب من الضرع .

باب ما يشقل ويخفف باختلاف المعنى

(تَقُولُ إِعْمَلْ عَلَى حَسَبِ مَا أَمَرْتُكَ) أَيْ مُثَقِّلٌ أَيْ عَلَى قَدْرِهِ وَمِثَالُهُ
 (وَحَسْبُكَ مَا أُعْطِيتُكَ) بِالتَّخْفِيفِ أَيْ كِفَاكَ وَالْمُثَقِّلُ فِي هَذَا الْبَابِ هُوَ أَنْ
 يَكُونَ الْحَرْفُ الثَّانِي مِنْ فُصُولِهِ كُلِّهَا مَفْتُوحًا وَالْمُخَفَّفُ هُوَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْحَرْفُ
 مِنْهَا سَاكِنًا (وَجَلَسَ وَسَطَ الْقَوْمِ) مُخَفَّفٌ (تَعْنَى بَيْنَهُمْ وَجَلَسَ وَسَطَ الدَّارِ)
 بِالتَّثْقِيلِ (و) كَذَلِكَ (أَحْتَجَمَ وَسَطَ رَأْسِهِ) بِالتَّثْقِيلِ أَيْضًا (وَالْعَجَمُ) بِالتَّثْقِيلِ
 حَبُّ الزَّبِيبِ وَالنَّوَى (وَالْعَجَمُ) بِالتَّخْفِيفِ (الْعَضُّ وَهُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ) بِالتَّثْقِيلِ
 وَهُوَ يَوْمُ الْحِجِّ الْأَكْبَرِ وَعَرَفَةُ اسْمُ عِلْمٍ مَعْرِقَةٌ لَجَلِيلٍ أَوْ مَكَانٍ بَعَيْنُهُ خَلْفَ رِمَى
 (وَخَرَجَتْ عَلَى يَدَيْهِ عَرَفَةُ) بِالتَّخْفِيفِ (وَهِيَ قُرْحَةٌ) تَخْرُجُ فِي وَسْطِ الْكَفِ
 وَقِيلَ فِي أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ (وَحَطَبٌ يَبَسُّ) بِالتَّخْفِيفِ (كَأَنَّهُ خِلْقَةٌ) أَيْ
 أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَتَى كَانَ رَطْبًا (وَمَكَانٌ يَبَسُّ) بِالتَّثْقِيلِ (إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ
 فَذَهَبَ وَفُلَانٌ خَلْفُ صَدَقٍ مِنْ أَبِيهِ) بِالتَّثْقِيلِ أَيْ بَدَلٌ مِنْهُ فِي صَدَقِ أَفْعَالِهِ
 وَأَخْلَاقِهِ الْحَمُودَةِ (وَخَلْفُ سَوْءٍ) بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ رَدَى مَذْمُومٍ
 مِنَ الْمُسْتَخْلَفِينَ قَالَ لَبِيدُ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْمَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلِدِ الْأَجْرَبِ

(وَالْخَلْفُ) بالتخفيف أيضاً كل (من يَجِيْ) من الناس (بَعْدُ) أى بعد قوم هلكوا (وَالْخَلْفُ) بالتخفيف (أيضاً الخطأ من الكلام يقال سكت ألفاً ونطق خلفاً) أى سكت عن ألف كلمة لم يتكلم بها ثم تكلم بخطأ .

باب المشدد

(تقول فيكَ زَعَارَةٌ) أى سوء خُلُقٍ (وَحَمَارَةٌ الْقَيْظِ شِدَّتُهُ) وَالْقَيْظُ أَشَدُّ السَّنَةِ حَرًّا (وَهُوَ سَامٌ أَبْرَصٌ) لَضَرْبٍ مِنْ كِبَارِ الْوَزْعِ (وَسَامًا أَبْرَصٌ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ وَسَكْرَانٌ مُلْتَحٌّ وَمُلْتَخٌّ) بِسُكُونِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْخَاءِ فِيهِمَا (أَيِ مُخْتَلِطٌ) فِي عَقْلِهِ وَفَهْمِهِ (وَيَقَالُ التَّحَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ) أَيْ اخْتَلَطَ (وَشَرِبْتُ مَشْوًا وَمَشِيًّا تَعْنِي الدَّوَاءَ) الْمَسْمُومَ (وَهُوَ الْحُسُوُّ وَالْحَسَاءُ) بِالْمَدِّ وَبِالْفَتْحِ لِلَّذِي يُحْسَى وَهُوَ طَعَامٌ يُصْنَعُ مِنْ دَقِيقٍ فَيُشْرَبُ جُرْعَةً جُرْعَةً (وَهِيَ الْإِجَانَةُ) لِلْمَرْكَنِ (وَالْإِجَاصُ) فَاكِهَةٌ مَعْرُوفَةٌ (وَالْإِثْرُجُ) ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ طِيبِ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ (وَجَاءَ فُلَانٌ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ) أَيْ بِمَا طَلَمَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَاهَبَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ (وَقَعْدَ عَلَى فَوْهَةِ الطَّرِيقِ) أَيْ أَوَّلِهِ وَمَبْتَدَأِهِ (وَالنَّهْرُ) فَوْهَةُ النَّهْرِ مَخْرَجُ مَائِهِ (وَعِلَامٌ ضَاوِيٌّ وَجَارِيَةٌ ضَاوِيَّةٌ) أَيْ مَهْزُولَانِ (وَهِيَ الْعَارِيَّةُ) لِمَا يُؤْخَذُ وَيُسْتَعَارُ مِنَ الْمَاعُونِ وَغَيْرِهِ (وَيُقَالُ لِلْمُهْرِ فَلُوٌّ) بِوُزْنِ

عدو وهو الصغير من أولاد الخيل (وهو الحواري) للجيد من الدقيق الخالص
 الشديد البياض (وهو الأرز) لب معروف بضم أوله وفتح حكي أبو زكريا
 التبريزي فيه ست لغات أرز وأرز وأرز وأرز وأرز وأرز وأرز وأرز وأرز وأرز
 وأنشد يعقوب (١) :

يا خلي لي كل إوزة واجعل الجوزاب رنزة (٢)

كذا أنشده بالنون (وهو الباقلی مُشَدَّد) اللام (مقصور) للقول بلغة
 أهل الشام (وإذا خففت مددت فقلت الباقلَاء وكذلك المرعزى والمرعزاه
 بكسر الميم وإن شئت فتحتها) وهو مالان من شعر المعز وهو زغب يكون تحت
 شعرها (ومن الفعل فلان يتعهد ضيعته) أى يُجَدِّدُ تعهده بها ويتفقده
 مصلحتها والضيعة معروفة وهى العقار (وعظم الله أجرك) أى كثره ووفره
 والأجر الثواب وهو جزاء الطاعة (ووعزت إليك فى الأمر وأوعزت) أى
 تقدمت إليك فيه وأمرت بك بفعله .

(١) هو ابن السكيت امام اللغة والعربية المتوفى عام ٢٤٤ هـ

(٢) الجوزاب بالضم طعام يتخذ من سكر ورز ولحم .

باب المخفف

(تقولُ فلانٌ من علمية الناس) بكسر أوله مخففٌ أى من أشرفهم (وهو المكارى وهم المكارون) وهو الذى يؤاجر الدواب لتركب ويحمل عليها (وعنبٌ ملاحى مخفف اللام) وهو الابيض أنشد المفضل : (١)

ومن تعاجيب خلق الله غاطيةٌ يُعَصِّرُ منها ملاحىً وغرييبٌ (٢)

يعنى كرامة ؛ بالعين المهملة ، بمعنى معطية ، كأنها تُعطى العنب ، وبالفين المعجمة عن أبى حنيفة - الدينورى - أى تُغَطَّى الأرض (وأنا فى رفاهية من العيش) أى هُدوء عن التعب فى طلب المعيشة (وعرفت الكراهية فى وجهه) وهى تقيض الارادة والمحبة (وهو حسن الطواعية لك) أى الانقياد (وهى الرباعية) للسن التى بين الثنية والناب من الناس والدواب (وأرضٌ ندية) أى مُبْتَلَّةٌ رطبةٌ قليلا ونبتٌ ندىً أيضاً كذلك (وهى مستوية) أى معتدلة ليس فيها ارتفاع ولا انخفاض (ورماءٌ بقلاعة) وهى قطعةٌ من طين يتشقق اذا نضب عنه الماء (وهو أبٌ لك وأخ لك) معروفان (وهو الدَّمُ فاعلم) المعروف الذى به حياة الانسان (وهو الشمانى لهذا الطائر والواحدة شماناة وهى حمة العقرب تعنى السم)

(١) هو المفضل الضي صاحب المفضليات توفى عام ١٨٩ هـ

(٢) تعاجيب : عجائب . الغاطية : الكرامة .

الذى يكون فى إبتها (وهى اللثة) لباطن الشفة (وهو الدخان) مخفف
معروف للذى يرتفع من النار فى الهواء (ومن الفعل تقول قد أرتج على القارئ)
إذا لم يقدر على القراءة (وغلام حين بقل وجهه) أى خرج الشعر ونبت
فى عارضيه .

باب المهموز

(تقول استأصل الله شأفته) مهموز اذا دعى على الانسان بالهلاك
(وأسكت الله نأمة) أى صوته (وربطت لذلك الأمر جأشاً اذا تحزمت له)
أى تقويت وتشجعت (وأجعلها بأجاً واحداً) أى نوعاً واحداً (وهو اللبأ)
لأول اللبن فى النتاج من البقرة والشاة وغيرها (وهى اللبوءة) لأننى الأسد
(وكلب زئى وهو القصير) اليدين والرجلين الصغير الجسم أنشد
ابن الأعرابي (١) :

كأنهم زئنية جراء (٢)

وقال آخر :

وعظمت الجبان والزئى

(١) لفوى مشهور توفى عام ٥٢١٣ هـ أو ٥٢٠٩ هـ

(٢) جمع جرو وهو ولد الكلب .

عظاظ : كع (وملك ذر أنى وذر أنى) بسكون الراء وفتحها مع المدفيهما
 أى أبيض (وغلأم توءم للذى يولد معه آخر وهما توءمان والأنثى توءمة
 وتوءمتان ومريئ الجزور) والشاة والانسان لمدخل الطعام والشراب وهو متصل
 بالخلقوم (مهموز) وغير الفراء لا يجره (ورؤبة بن العجاج مهموز) وهما
 راجزان معروفان (والسّمّوئل اسم رجل) من غسان (مهموز) وكان يهوديا
 ولم يُدرِك الإسلام ضَرَبَتْ به العربُ المثلَ فى الوفاء فقالت هو أوفى من
 السّمّوئل وله حديث (ورئاب اسم رجل مهموز والمهنا اسم رجل مهموز
 والصّوّاب فى الرأس مهموز) لبّيض القمل (وهى كلاب الخوَب مهموز)
 وهو ماء من مياه العرب على طريق البصرة (وأنشد) لدّ كين بن سعيد :

(ماهى إلا شربة بالخوَب فصعدى من بعدها أوصوبى)

(وجئتُ جِيئةً مهموز) أى جئتُ مرّةً واحدة (والجِيئةُ) بكسر الجيم
 وتشديد الياء (الماء المُستَنقِعُ فى الموضع غير مهموز والسّوَرُ ما بقى من الشراب
 وغيره فى الإناء مهموز وسوَرُ المدينة غير مهموز) وهو حائطها المُطيفُ بها (وهو
 الأرقان والبرقان) آفة تُصيبُ الرّزْعَ يصفرُّ منها وهما يصادان يُصيبُ الانسان
 فى كبده فيصفرُّ منه بدنه وحدَقَتاه (والأرندج واليرندج) الجلد أسود وأنشد :
 وصارت وجوه القوم من خشية الردى كأنَّ عليها من جلود اليرندج (١)

(١) الردى : الموت والهلاك .

باب ما يقال للأنثى بغير هاء

١. (تقول امرأة طالق) أى مُخَلَّاةٌ من عقد نكاح الزوج (وحائض) التى يخرج دَمُها من قبلها أياماً معدودة (وطاهر) التى انقطع عنها خروج الدم (وطامث) مثل حائض فى المعنى (بغير هاء وكذلك امرأة قتيل) أى مقتولة (وكف خضيب) أى مخضوبة بالحناء (وعين كحيل) أى مكحولة بالكحل (ولحية دهن) أى مدهونة بالدهن (وعن رَمِي) أى مرمية بسهم ونحوه (فان قلت رأيت قتيلاً ولم تذكر امرأة أدخلت فيه الهاء وكذلك امرأة صبور) أى مُحْتَمِلَةٌ للمكروه من غير جزع (وشكور) التى تُثْنِي على الاحسان وتُكَافِي عليه (ونحو ذلك) (وكذلك امرأة معطار) أى كثيرة استعمال الطيب (ومذكار) من عاتبها أن تلد الذكور كثيراً (ومثناة) تلد الإناث كثيراً (وامرأة مُرْضِعٌ ذات لبن يُرْتَضَعُ) ومُطْفِلٌ معها ولدٌ طفلٌ أى صغير جداً ونحو ذلك (وامرأة حامل إذا أردت حبلى فان أردت أنها تحمِلُ شيئاً ظاهراً قلت حاملة وكذلك امرأة خوذ) أى شابة ناعمة البدن (وضناك) أى ضخمة (وناقة سُرح) أى سريعة فى سيرها (ونحو ذلك وتقول ملحفة جديد) وهى التى فرغ النساج من نسجها وقطعها عن المنوال (وخلق) ضد الجديد وهى البالية (وعجوز) للمرأة الكبيرة السن (وأثان) لأنثى العير وهو الحمار

(وثلاثُ آتٍ والكثيرةُ الأُتُنُ) بضم الالف والتاء (وتقولُ هي رَحِلٌ)
يفتح الراء وكسر الخاء للأُنثى من أولاد الضأن وهذه فَرَسٌ (للأُنثى من الخيل
(فهكذا جميع ما كان للأنث خاصة فلا تُدْخِلَنَّ فيه الهاء وهو كثير ، فقس
عليه ان شاء الله تعالى) .

باب ما أدخلت فيه الهاء من وصف المذكر

(تقولُ رَجُلٌ راوِيَةٌ للشعر) اذا كان يُنْشِدُهُ (ورجلٌ عَلَّامةٌ) بالتشديد
أى عالمٌ جداً (ونَسَّابةٌ) أى عالمٌ بأسماء الآباء والأجداد (ومُحْدَامةٌ) وهو
الكثير القطع للمفاوز أو الكثير الفصل للأُمور أو السريع القطع للشيء أو
المودة (ومِطْرَابَةٌ) أى كثير الطرب وهو خِفَّةٌ تصيبُ الانسان لشدة الفرح
والحزن (ومِعْزَابَةٌ) اذا كان يَعْزُبُ بابله فى الرعى أى يُبْعِدُهَا لِعِزِّهِ يُدْخِلُونَ
الهاء فى جميع ذلك (وذلك إذا مدحوه كأنهم أرادوا به داهية وكذلك اذا
ذمموه فقالوا رَجُلٌ لَحَّانَةٌ) أى مخطئٌ فى كلامه (ورجلٌ هَلْبَاجَةٌ) أى أحمق
(ورجلٌ فَمَّاقَةٌ) بالتخفيف (صَحَّابَةٌ) بالتخفيف والتشديد أيضاً وهما الاحق
الكثير الكلام والصياح فيما لا يحتاج اليه (فى حروف كثيرة كأنهم أرادوا
به بهيمة) .

✱ باب ما يقال للمؤنث والمذكر بالهاء

(قالوا رجل رُبْعَةٌ وامرأة رُبْعَةٌ) بسكون الباء أى وسط القامة لا طويل ولا قصير (ورجل مَلُولَةٌ وامرأة مَلُولَةٌ) كَثُرَ مِنْهُمَا الْمَلْلُ لشيء وهو السَّامَةُ منه (ورجل مُفَرِّقَةٌ) أى جبان كثير الخوف من كل شيء (وامرأة فَرُوقَةٌ) كذلك (ورجل صَرُورَةٌ وامرأة صرورة للذي لم يحجج ورجل هُدْرَةٌ وامرأة هُدْرَةٌ للكثير الكلام ورجل هُمَزَةٌ مُزَرَّةٌ) وهو الذى يعيب الناس (وامرأة كذلك فى حروف كثيرة) .

باب ما لهاء فيه أصلية

(جَمْعُ الْمَاءِ مِيَاءٌ وَالْقَلِيلَةُ أَمْوَاءٌ وَجَمْعُ الشَّيْءِ) وهى غِطَاءُ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ (شِفَاهُ وَجَمْعُ الشَّاةِ) وهى الواحدة من الغنم (شِيَاهُ وَالْعِضَاءُ شَجَرُ الْوَاحِدَةِ عِضَةٌ وَجَمْعُ الْإِيسْتِ أَسْتَاهُ يَفْتَحُ الْآلِفُ وَيَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتُ) لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ السَّدُوسِيِّ (١) :

(وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاءٌ وَلَيْسَ دَارُنَا الدُّثْيَابِدَارُ)

بإظهار الهاء فى مَهَاءٌ وهو الْحُسْنُ وَاللَّذَّةُ وَقِيلَ الطَّرَاوَةُ وَالْحُسْنُ (الهاء فى

كل هذا صحيحة أصلية والمَهَاءُ الطَّرَاوَةُ وَالنَّضَارَةُ) .

(١) خطيب شاعر من زعماء الخوارج توفى عام ٨٩ هـ .

باب منه آخر

(تقول في صدره غَمْرٌ) بكسر الغين وسكون الميم (أى حَقْدٌ وهو مِنْدَرِيلُ
 الْغَمَرِ) بفتحهما أى الزَّهْوَمَةُ (وَالْغَمْرُ من الرجال) بضم الغين وسكون الميم
 (الذى لم يجرب الأُمُور وهو الْمُغْمَرُ أيضاً وَالْغَمْرُ) هو بفتح الغين وسكون الميم
 (من الماء الكثيرُ ومن الرجال الكثيرُ العطاء وَالْغَمْرُ) بضم الغين وفتح الميم
 (الْقَدَحُ الصغير وَالْغَمَرَاتُ) بفتحهما (الشدائد ورجل مُغَامِرٌ) بضم الميم
 الأولى وكسر الثانية (إذا كان يلقي نفسه في المهالك) .

باب ما جرى مثلاً أو كالمثل

(تقول إذا عز أخوك فَهِنَّ) بضم الهاء أى إذا صعُب في أمرٍ فلن له كى
 تَدُومَ المَوَدَّةُ بينكما (وعند جُهَيْنَةَ الخُبَرُ اليقينُ ، وقال ابن الأعرابي جُهَيْنَةُ)
 بالجيم والفاء (وقال أبو عبيدة حُفَيْنَةُ) بالحاء المهملة وهو اسم رجل في كل هذه
 الروايات (ط) هو الأَخْنَسُ بن شَرِيْق الجُهَنِيُّ قاله حين قتل حُصَيْن بن عمرو
 السكلابي وكان لحصين أختٌ يقال لها ضَمْرَةٌ فكانت تبكيه في المواسم وتَسْأَلُ
 عنه فلا تجدُ من يخبرها بخبره فقال الأَخْنَسُ في ذلك أبياتاً منها :
 كَضَمْرَةٍ إِذَا تُسَائِلُ فِي مُرَادٍ وفي جَرَمٍ وَعِلْمُهَا ظُنُونُ

تَسْأَلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جَهَنَّةَ الْخَبِيرُ الْيَقِينُ^(١)
 وَقِيلَ كَانَ جَهَنَّةَ خَمَارًا (وَتَقُولُ أَفْعَلْ ذَاكَ وَخَلَاكَ ذَمًّا) أَيْ أَفْعَلْ ذَاكَ
 وَلَا يَلْحَقُكَ فِي فِعْلِهِ ذَمٌّ (وَتَقُولُ تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِمَدَّيْنِهَا أَيْ لَا تَكُونُ
 ظِمْرًا لِقَوْمٍ) أَيْ تَصْبِرُ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى الْجُوعِ وَلَا تَلْتَمِسُ الْمَكْسَبَ الدُّنْيِيَّةَ
 وَالظَّمْرُ بِالْهَمْزِ الَّتِي تُرَضِعُ غَيْرَ وَلَدِهَا مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ (وَتَحْسَبُهَا حَقْمَاءَ وَهِيَ
 بَاخِسٌ هَكَذَا جَرَى الْمَثَلُ بِغَيْرِ هَاءٍ) أَيْ أَنَّهَا ذَاتُ بَخْسٍ أَيْ تَقْصُ فِي الْكَيْلِ
 كَمَا قَالُوا طَالِقٌ أَيْ ذَاتُ طَلَاقٍ (وَأَنْ شَتَّتَ قَلَمَهُ بِالْهَاءِ) أَيْ أَنَّهَا إِذَا كَالَتْ
 لِلنَّاسِ تَقْصَتِ الْكَيْلَ وَطَفَفَتْ فِيهِ وَتَقُولُ هَذَا لِمَنْ تَظَنُّهُ أَبْلَهُ فَاذَا خَبَرْتَهُ
 وَجَدْتَهُ دَارِهِيًّا خَبِيثًا (وَتَقُولُ الْكَلَابَ عَلَى الْبَقْرِ تَنْصِبُ الْكَلَابَ وَتَرْفَعُهَا)
 فَالْتَنْصِبُ عَلَى أَضْمَارٍ فَعْلٌ تَقْدِيرُهُ خَلَّ كَلَابَ الصَّيْدِ أَوْ دَعَى الْكَلَابَ عَلَى بَقْرِ
 الْوَحُوشِ لِتَنْصُطَادَهَا وَالرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَمَا بَعْدَهُ خَبَرُهُ وَمَعْنَى الْمَثَلِ إِذَا
 أَمْكَنْتَكَ الْفُرْصَةُ فَاغْتَنِمَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ خَلَّ بَيْنَ جَمِيعِ النَّاسِ خَيْرُهُمْ وَشَرُّهُمْ
 وَاغْتَنِمِ أَنْتَ طَرِيقَ السَّلَامَةِ (وَتَقُولُ أَحْمَقُ مِنْ رَجُلَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقْمَاءُ) بِالْأَلِفِ
 وَاللَّامِ فِيهِمَا لِأَنَّهَا تَطْلُعُ فِي مَجْرَى السَّيْلِ فَاذَا جَاءَ أَقْتَلَمَهَا (وَتَقُولُ أَحْشَقًا
 وَسُوءَ كَيْلَةٍ) بِكسر الكاف وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكَيْلِ سَيِّئٌ وَالْحَشْفُ رَدَى الثَّمَرِ
 الَّذِي لَا حَلَاوَةَ فِيهِ تَقْدِيرُهُ أَتَعْطِينِي حَشْفًا وَتَسِيءُ الْكَيْلَ وَيُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَظْلُمُ

(١) مراد وجرم : قيلتان .

من جهتين (وتقول ما اسمك اذ كُرِّ تَرْفَعُ الاسم) على خبر المبتدأ وهو ما
 (وتجزم اذ كُرِّ) لانه امر (وتقول هُكَّ ما اهُكَّ) فهِكَّ مرفوعٌ بالابتداء
 وما اهُكَّ خبره وتقديره حزنُك هو الذي حزنَكَ ولم يحزنْ جارك ولا غيره من الناس
 (واهُمَّ الشئ) بالالف (حَزَنْتِي وَهَمِّي) بغير ألف (أذا بنى) (وتقول تَسْمَعُ
 بالمُعَيَّرِ) لأن تراه وان شئتَ لَأَنْ تَسْمَعَ بالمُعَيَّرِ خيرٌ من أن تَرَاهُ (أى
 اسمع به ولا تره ومُعَيَّرِ) بتخفيف الياء الأولى والدال تصغير معدى بتشديد
 الدال وهو منسوبٌ إلى معدٍّ وهو أبو العرب وخَفَفَتِ الدالُ استتقلاً للجمع بين
 التشديدين مع ياء التصغير يقال هذا الذى له صيتٌ وذكرٌ فى الناس ولا مَنْظَرٌ
 له فاذا رَأَيْتَهُ أَذْذَرَيْتَ مَرَّ آتَهُ قَالَ صاحب كتاب العين: الْمُعَيَّرُ رَجُلٌ مِنْ
 بَنِي كِنَانَةَ ^(١) كان صغيراً جُثَّةً عَظِيمَ الْهَيْئَةِ لَهُ يَقُولُ النِّعْمَانُ تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّرِ
 لَا أَنْ تَرَاهُ (وتقول الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ اللَّيْنُ) يقال له مذكر والمؤنث بكسر التاء
 لأن أصله كان خطاباً لامرأة ويقال هذا لمن فَرَّطَ فى شئٍ ثمَّ عاد يطلبه (وتقول
 فَعَلَ ذَاكَ عَوْدًا وَبَدَأَ وَرَجَعَ عَوْدُهُ عَلَى بَدَنِهِ إِذَا رَجَعَ فى الطريق الذى جاء
 منه وتقول شَتَانٌ زَيْدٌ وَعَمْرُو وَشَتَانٌ مَا هَا نُونِ شَتَانٍ مَفْتُوحَةٌ وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ
 شَتَانٌ مَا بَيْنَهُمَا وَالْفَرَاءُ يَخْفُضُ نُونِ شَتَانٍ (فمعنى شتان البعد المفرط بين الشيئين
 وهو اسم وضع موضع الفعل الماضى تقديره شَتَّ زَيْدٌ وَعَمْرُو أَى تَشَتَّتَ زَيْدٌ

(١) هو ضمرة النهشلى التميمى الدارمى .

وعمرُّ ومعهناه تفرقا واختلفا وبعد ما بينهما جداً ولا يكون شتان إلا لاثنتين أو جماعة ولا يكون لواحد لأن الواحد لا يَنْشَتُّ وما بمعنى الذى فى قولك شتان ما بينهما ومن قال شتان ماها كانت ما زائدة للتوكيد وهما ضمير المرفوع فاذا أظهرته قلت شتان زيد وعمرُّ وقترع زيداً وعمراً بشتان ونون شتان مفتوحة على طريق اتباع الفتح الفتح إذ كانت الألف من جنس الفتح ولا يكون ما قبلها إلا فتحةً وأما على قول الفراء فانه كسرها على أصل النقاء الساكنين ويجوز أن يكون أراد تَنْشِيطَ شَتِّ وهو المتفرق (وتقول ما هو بضربة لازب ولازم بالميم إن شئت) وهما واحد أى ليس هو بضربة شىء ثابتٍ وحقٍ واجبٍ فلا تشغل به قلبك (وهو أخوه بلبان أمر) بكسر اللام وهو مصدر لأبنته ملائكةً ولبانا إذا شاركه فى الرضاع (وتقول دَعْ ما يريبك إلى ما لا يريبك) بفتح الياء من يريبك فهذا من الريب وهو الشك والظن وهما ضد اليقين أى دع ما يدخل عليك شكاً الى ما تتحققه (وما رابك من فلان) أى ما الذى كرهته من فلان وأوقع فى قلبك منه شكاً وتهيمةً (وما أربك الى هذا أى ما حاجتك وقد أرب الرجل إذا جاء بريية) وهى التهمة والشك (والأم) بغير همز (إذا جاء بما يلام عليه) أى يُعْنَفُ وَيُقَبَّحُ عليه فعله (وتقول ويل للشجى من الخلى تخفف ياء الشجى وتشدد ياء الخلى) فالشجى بالتخفيف : الحزين المهمم . والخلى بالتشديد ضده .

فصل : قال ابن قتيبة في باب ماجاء خفيفاً والعامّة تشدده : رجلٌ شَجٌّ وامرأة شَجِيَّةٌ وويلٌ للشَّجِي من الخليّ ياء الشجى مخففة وياء الخلي مشددة . وكذلك أيضاً قال يعقوب : شج مخفف ولا يشدد (ط) وأنى لا عجب من انكار التشديد في هذه اللفظة لأنه لا خلاف بين اللغويين في أنه يقال شجوت الرجل أشجوه اذا حزنته وشجى يشجى شجاً اذا حزن فاذا قلنا شج بالتحفيف كان اسم الفاعل من شجى يشجى فهو شج كقولك عمى يعمى عمى فهو عم فاذا قلنا شجى بالتشديد كان اسم المفعول من شجوتهُ أشجوه فهو مشجوت وشجى كقولك مقتول وقتيل ومجروح وجريح :

وَيْلُ الشَّجِيٍّ مِنَ الْخَلِيِّ فَإِنَّهُ نَصَبُ الْفَوَادِ لِشَجْوِهِ مَعْمُومٌ ^(١)
وقال آخر :

مَنْ لِعَيْنٍ بَدَمْعِهَا مَوْلِيَّةٌ وَلِنَفْسٍ بِمَاعَرَاها شَجِيَّةٌ ^(٢)

فقد طابق فيه السماع القياس كما ترى (وهو أحرّ من القرع) بفتح الراء (وهو جدريّ الفصال) يعنى القرع والفصال جمع فصيل وهو ولد الناقة اذا فُصل عن أمه أى فطم ومنع رضاعها (وتقول أفعل ذاك آثراً ما أى أول كل

(١) هو نصب من انتصب وهو التعب .

(٢) عراها : أصابها . الولى : المطر بعد المطر ، ولت الأرض بضم الواو ، والولى الاسم منه .

شئٌ وخذْ ماصفاً ودَعْ ما كَدِرَ (بكسر الدال أى خذ خيار الشئ ودع رُذالَهُ
وأصل الصفا والكدر فى الماء ثم استُعْمِلَا لغيره) (وتقول ما يُحْلِي ولا يُمِرُّ)
بضم الياء منهما وكسر اللام والميم لأنهما من أحلى فلان الشئ إحلاؤه وأمره
إمراً إذا صيرَهُ حُلُوًّا ومرّاً وليس معناه ما يقول كلاماً حسناً ولا قبيحاً ولا
يفعل فعلاً كذلك انما معناه لا يُرْجَى ولا يُخْشَى (وما هم عندنا الا أَكَلَةٌ
رأسٍ) بفتح الهمزة والكاف وهم (جمع آكل) يقال ذلك فى القِلَّةِ (ح)
أى قليلٌ ، قَدَرُ ما يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ (وأساء سمعاً فأساء جابةً) بغير همز وهى اسم
للجواب بمنزلة الطاعة والطاقة يقال هذا للذى يُجِيبُ على غير فهمٍ أى لم يسمع
جيداً فلم يجب جيداً .

باب ما يقال بلغتين

(يقال هي بغداد) بدال غير معجمة وهي اللغة الفصحى (وبغدان) بالنون للمدينة المشهورة بمدينة السلام (وتذكر) على نية البلد والمكان (وثوث) على نية البلدة والبقعة (وهم صحابي بالكسر وصحابي بالفتح) لجمع صاحب وهو التابع للرجل أو الرفيق وهو المتبوع أيضاً (وهو صفو الشيء) بفتح الصاد لضد الكدر (وصفوته) بكسر الصاد للخالص من الكدر والتخبث (وهو الصيد لآتي والصيد ناني) للذي يبيع العطر والعقاقير (وهي الطنفسة والطنفسة) بكسر الطاء وفتحها وهي معروفة للتي تبسط (وهي القلنسوة بفتح القاف وضم السين وبالواو) والقلنسوة بضم القاف وكسر السين وبالياء بعدها والنون نابتة قبلها في اللفظ جميعاً (وهو بسر قريناء وقريناء وكريناء وكريناء) بتنوين بسر ورفع ما بعده كله ومدته لأنه صفة لبسر وهو ضرب من البسر معروف بالعراق طيب الطعم يقلى ويحفف ورواية ابن درستويه بسر قريناء بنصب ما بعد بسر كله واسقاط التنوين من بسر لأنه مضاف إلى قريناء وأخواتها وقريناء وأخواتها منصوبة في اللفظ مجرورة في المعنى لأنها لا تنصرف وقال في تفسيره هو ضرب من النخل يشبه السهرير في اللون والقدر أحر يقلى بسره ويحفف (وهو ابن عمه درنياً) بكسر الدال منون (ودنيا بضم الدال غير منون)

أى قريب النسب وهو أقرب إليه من غيره (وهو شُطْبُ السيف) بضم الشين
والطاء (وشُطْبُهُ) بضم الشين وفتح الطاء لطرائقه وهى خطوطه التى تكون من
أعلاه الى أسفله كأنها حروف (وتقول امرؤ) بضم الراء (وأمرآن وقوم وامرأة
وامرأتان ونسوة) فجاء لفظ الجمع للمذكر والمؤنث من غير لفظ موحدهم ولا
يقولون فى الجمع امرؤن ولا امرأت (فان أدخلت الألف واللام قلت المرء)
للمذكر (والمرأة) للأُنثى والمرء بمعنى الرجل سواء لا فرق بينهما (وتقول أنا
بِجْفَانٍ رَذِم) بضم الراء والذال (ورَذِم) بفتحهما (ولا تقل رَذِم) بكسر
الراء وفتح الذال (أى مملوءة تسيل) (وولد المولود لِمَامٍ وَمَمَامٍ) اذا ولد وقد
تمت شهوره تسعة (وليلُ المَمَامِ مكسور) التاء (لا غير) وهى أتم ما يكون من
الليل أى أطول وقيل انها ثلاث ليال من السنة لا يستبان فيها نقصانها من
زيادتها وقيل ليل المام أن تكون ساعاتها ثلاث عشرة الى أربع عشرة (وتقول
هما الخَصِيمَانِ) بغير تاء للبيضتين وقيل هما الجلدتان اللتان تكون فيهما البيضتان
(فاذا أقردت أدخلت الهاء فقلت خُصِيَّةً للبيضة لا غير كما قال الراجز) هو
جندك وقيل دُكِينٌ .

(رِخْوُ اليدِ اليمنى من التَّرْسَلِ من الرضى جَعْدَلُ التَّكْتَلِ)^(١)

(١) جعدل : شديد . والبيت الذى يليه فى الكتاب لسيبويه [١٧٧ ج ٢]

يقال مرَّ فلانٌ يَتَكَتَّلُ اذ مرَّ يُقَارِبُ الخَطُوءَ وَيُحَرِّكُ مِنْكِبِهِ وَمِثْلُهُ
يَتَوَذَّفُ وَيَتَذَبَّلُ بِمَعْنَى يَتَكَتَّلُ وَبَعْدَهُ .

(كَأَنَّ خُصْيِيَّهِ مِنَ التَّدَلُّلِ ظَرْفُ جِرَابٍ فِيهِ ثِنْتَانِ حَنْظَلٍ)^(١)

التدليل : الاضطراب والتحرك ، قال حاتم : الدَّلْدَلَةُ والنودلةُ واحد ، يقال
مرَّ يدلِّل وينودل : اذا مريضٌ يضطرب في مشيته ، والدلدلة . تحرك الشيء المنوط ،
والدلدلة أيضاً : تحريك الرجل رأسه وأعضائه في المشي (وكما قالت امرأة
من العرب) :

لستُ أبالي أن أكون مُخَيَّطَةً اذا رأيتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَةً

يقال أحق الرجل اذا ولد له ولد أحق وهو مُحَقَّق والمرأة كذلك أى اذا
ولدت الذكور است أبالي أن يكونوا حق (وتقول عندى غلامٌ يَخْزِرُ الغليظَ
والرقيقَ) وهما صفتان أى الخبز الغليظ والرقيق (فاذا قلت الجردق قلت
والرِّفاقَ) بضم الراء (لأنهما اسمان) فالجردق بدال غير معجمة أصله فارسي
فَعَرَّبَ وأصله كرده وهو المدور الغليظ من الخبز وأما الرقاق فانه في الأصل
صفه للخبز أيضاً كـرقيق لكننه لما كثر استعماله استغنوا به عن ذكر موصوفه
وأجروه مجرى الأسماء لشبهه لها وواحدته رُقَاقَةٌ (وتقول رجلٌ حَدَثٌ) أى

(١) الجراب : ما يوضع فيه الشيء . ثنتان . حنظل . ثمر شجر معروف .

شَابٌ (فاذا قلت السن قلت حديث السن ، وهي نقاوة المتاع) بالواو (تعنى خياره ونقايته أيضاً) بالياء والنون مضمومة لا غير فيهما (وتقول أنا على أوفازٍ ووفازٍ) بكسر الواو أيضاً (والواحد وفزٌ) بسكون الفاء وتحريكها (اذا لم تكن على طائفة وقال الراجز) وهو رؤية بن العجاج ^(١) :

(أسوقُ عَيْراً مائلَ الجَهَازِ صَعْباً يُزْنِي على أَوْفَازٍ ^(٢))

وغير ثعلبٍ يقول: معناهما على عَجَلَةٍ وقلقي (وتقول هو أس الحائط) بالضم (وأساس الحائط) أيضاً بالفتح (تعنى واحداً والجمع أساس) بالمد (وإساس) بالكسر وهما جمع أسٍ مثل مُدٍّ وأمدادٍ وعُسٍ وعِساسٍ وأما جمع أساس المفتوح فهو أُسُسٌ مثلُ أتانٍ وأثنٍ وأساسٌ بالمد أيضاً مثل قَدَالٍ وقُدُلٍ وجوادٍ وأجوادٍ (وإذا دعا الرجل قلت أمين) بقصر الألف (كما قال الشاعر) وهو جُبَيْر بن الأَضْبَط وكان سأل الأَسَدِيَّ في حَمَالَةٍ فخرمه .

(تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلُّ وَأَبْنُ أُمِّهِ آمِينَ فَرَادَ اللَّهُ مَا يَبْتَغَا بُعْدَا)

ويروى فُطُحِلُّ اذا دعوته بالضم (وان شئت طولت الالف فقلت آمين كما قال) قيس العامري في ليلي :

(١) راجز مشهور توفي عام ١٤٤ هـ .

(٢) العير : الحمار الوحشي والأهلي أيضاً . الجهاز بالفتح : ما على الراحلة . نزا ونزاً : وثب .

(يَارَبُّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا وَيَرْحَمْ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ)
ومعناها كذلك فليكن وقيل معناها اللهم استجب لنا (ولا تشدد الميم فانه خطأ) لأنه يخرج من معنى الدعاء ويصير بمعنى قاصدين (وتقول تلك المرأة وتيك المرأة) وهما اسمان مبهمان يُشارُ بهما إليها (ولا تقل ذيك المرأة فانه خطأ) وهى التندؤة بضم أولها والهمز والتندؤة بفتح أولها غير مهموز) وهما بمعنى واحد لمُعْرِزِ التندى وأصله وقيل هما للرجل بمنزلة التندى للمرأة (وتقول جئتُ على إثره) بكسر الالف وسكون الناء (وأثره) بفتحهما أى جئتُ تاليا له (وهو أثرُ السيف وأثره) بفتح الالف وضمها والفاء ساكنة منهما وفى بعض النسخ وهو أثر السيف وأثره بسكون الناء وضمها وضم الالف منهما وهى كلها لغات وهى بمعنى واحد لمُعْرِزِ نديه وهى ماؤه الذى تراه فيه كأنه مدبُّ النملِ (وتقول القومُ أعداءٌ وعِدَى بكسر العين فان أدخلت الهاء قلتُ عِدَاةً بالضم) لجمع عدو وهو ضد الصديق وهو الذى يَكْرَهُ لك الخير ويسعى فى مَسَاءَتِكَ (وبأسنانه حَقَرٌ وحَقَرٌ) بسكون الفاء وفتحها اذا فسدت أصولها وهى صَفْرَةٌ تَرَكَّبُ الاسنان وتَأْكُلُ اللثة (وتقول دِرْهَمٌ زَائِفٌ وزَيْفٌ) للردى (وتقول دَانِقٌ ودَانِقٌ) لسدسِ الدَّرْهَمِ (وخَاتَمٌ وخَاتَمٌ) معروف للذى يُجْعَلُ فى خِنْصَرِ اليَدِ (وطابِعٌ وطابِعٌ) لما يُطْبَعُ به أى يُخْتَمُ على الطين والطعام وغيرهما (وطابِقٌ وطابِقٌ) لِلْأَجْرَةِ الكبيرة العريضة وهما أيضاً لما يُخْبَزُ عليه من الحديد

(وكل هذا صحيح جائز) بالكسر والفتح (وهى الخنفساء) بالمد (والخنفساء)
تؤنث مرة بألف التأنيث ومرة بالهاء والفاء مفتوحة فى اللغتين جميعاً لا غير وهى
دُويبةٌ معروفة من الهوام سوداء اذا لمست فست (وهى الطس) بغير هاء
(والطسة) باثبات الهاء وهما بمعنى واحد (تعنى الطست) المعروفة وأصلها
فارسية (وفيه الأثلب) بفتح الالف واللام (والأثلب) بكسرهما (والفتح
أكثر) وهو التراب وقيل الحصى والتراب (وهو الجدرى والجدرى)
بضم الجيم وفتحها وهو بئر معروف يظهر بجسد الانسان (وأسود حالك وحالك)
للشديد السواد (وهو أشد سواداً من حالك الغراب وحالك الغراب واللام
أكثر) فحلك الغراب باللام سواده وحنكه بالنون منقاره (وتقول تعلمت العلم
قبل أن أن يقطع شرك) بضم السين مع التضعيف (وسرك) بكسر السين
واظهار التضعيف أى قبل أن تولد وهما بمعنى واحد وهو الذى تقطعه القابلة عند
الولادة (والشرة) بالضم والهاء هى (التى تبقى فى جوف المولود) وهى
الموضع الذى قطع منه الشر (وتقول ما يسرني بهذا الأمر منفس) بكسر
الفاء (ونفيس) أنشد سيبويه :

لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنَفِسًا أَهْلَكَتُهُ وَإِذَا هَلَكَتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي ^(١)

(١) منفسا : أى شيئاً نفيساً .

(ومُفْرَحٌ) بكسر الراء (ومُفْرُوحٌ به) يقول ذلك الرجل عند رضاء
 بالشئ واغتنباطه به أى ان هذا أحبُّ إلىَّ من كل نفيسٍ ومُفْرِحٍ والنَّفِيسُ
 هو الجليلُ الخطيرُ الكريمُ الذرى يتنافسُ فيه الناسُ أى يبخل بعضهم على
 بعض به والمفرح هو الذى يُفْرِحُكَ أى يُسْرُكُ (وماءٌ شُرُوبٌ وشَرِيبٌ)
 بمعنى واحد للذى (بين المِلْحِ والعَذْبِ) وهو الذى يمكن شُرْبُه على ما فيه
 من الملوحة (وفلانٌ يأكل خِلَّاهُ) بكسر الخاء (وخِلَّاهُ) بضم الخاء
 (أى ما يخرج من بين أسنانه اذا تَخَلَّلَ) لِسُحَّةٍ وَقَدَرِهِ (وأُمْلِيتُ الكتابَ
 أُمْلِيَهُ إِمْلَاءً) (وأَمْلَكْتُهُ أُمْلَةً) إِمْلَاءً لغتان جيدتان جاء بهما القرآن وذلك اذا
 ذكرت لكاتب الكتاب ما يكتبه فيه ولفظت به وألقيته عليه قال تعالى (إكْتُمِبْهَا
 فَهِيَ تُكَلِّمُ عَلَيْهِ) فهذا من أُمْلِيَتُ وقال عزَّ وجلَّ (أَوَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمْلَئَهُ هَوًى
 فَلْيُمْلَأْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ) فهذا من أَمَلَّتْ .

باب حروف منفردة

(تقول أخذتُ لذلك الأمر أهبةً) أى عدتهُ (وأبعد الله ذلك الآخرَ
 قصيرةَ الألفِ) مكسورة الخاء أى الغائب البعيد المتأخر ويقال هذا عند
 شتم الانسان من يخاطبه لكنه نزّهه بذلك (والشئُ مُتْنٌ) نضم الميم للخبث
 الريح (وهى البكرةُ بسكون الكاف التى يُسْتَقَى عليها وهى الحلقةُ من الناسِ
 ومن الحديد) وغيره (بسكون اللام) وهى معروفة مستديرة (منهما جميعاً ودرهمُ
 يَهْرَجُ) أى رَدِي (و) كذلك (سَتَوْقُ) (ونظرتُ يَمَنَةً وشأمةً) أى
 جانبَ اليمينِ وجانبَ الشمالِ (ولا تَقُلْ شَمْلَةً) لأنها تُلبَسُ بالشَمْلَةِ وهى
 الكساء الذى يُشتمَل به أى يُتَغَطى به (واخْبَرُ مُسْتَفِضٌ فى الناسِ) أى
 مُنْتَشِرٌ شائعٌ ولا تقل مستفاض الا أن تقول مستفاض فيه (والثوبُ سَبْعٌ فى
 ثمانية لأن الذراعَ أنثى والشبرُ مذكراً) أراد أن الثوب طوله سبعة أذرع
 وعرضه ثمانية أشبار (ودرعُ الحديدِ مؤنثةٌ) لأنه يراد به حلقةٌ (ودرعُ المرأةِ
 مذكراً) لأنه يراد به قميصها أو ثوبها (ونقول لهذا الطائرِ قاريةٌ) بتخفيف
 الياء (اجمع قَوَارٍ ولا تقل قارورُ) وهو قصير الرجلِ طويل المنقارِ أَخْضَرُ
 الظَّهْرُ والأعرابُ نُحْبُهُ وتَيَمَّنُ به (س) (١) العرب تَتَيَمَّنُ بالقَوَارِ وتَشَاءُمُ

(١) إشارة الى أبى سهل لقب الشارح .

بها فأما تَيْمَنُهُمْ بها فلائها تُبَشِّرُ بالقَطَرِ إذا جاءت وفي السماء نَحِيلَةٌ غَيْثٌ
وذلك قال الجعدي (١).

فلا زال يسقيها ويسقي بلادها من المزن رجاف يسوق القواريا (٢)
وأما تشاؤمهم بها فانه اذا لقي أحدهم واحدة منها في سفره من غير غيم ولا
مطر قال الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِعِ قَارِيَةٍ رَمَيْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُنْبِتُمْ بِالْعَنَاقِ (٣)
يُؤَخِّجُ قَوْمًا غَزَوْا فغَنِمُوا فلما انصرفوا راجعين سمعوا صوت قارية فتركوا
غَنِيمَتَهُمْ وفرَّوا (وتقولُ عندى زوجان من الحمام تعنى ذكرا وأنثى) وكذلك
كل اثنين لا يستغنى أحدهما عن صاحبه فكل واحد منهما زوج الآخر نحو الخفين
والنعلين والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل (وتقول هم المسودة) بتشديد
الواو وكسرهما للذين يلبسون الثياب السود من أعوان الشرط والجند وغيرهم
ويجعلون أعلامهم وراياتهم سودا كبنى العباس والمبيضه هم المسمون بالشيعة
(والمبيضه) هم الذين يُبَيِّضُونَ ذلك (والمحمرة) هم الذين يحمرُّون ذلك
(والمطوعة) بتشديد الواو وكسرهما مع تخفيف الطاء وتشديدها وهم الذين

(١) هو النابتة الجعدي الشاعر م ٥٤ هـ .

(٢) المزن : السحاب . رجاف : شديد الصوت .

(٣) السبايا : الأسرى . العناق : الأنثى من ولد المعز .

يَتَبَرَّعون من أنفسهم ويخرجون الى الجهاد من غير أن يأمرهم السلطان. بذلك
وهو مأخوذ من طاع له يطوع طوعاً اذا أُنقاد وتابَعَ من غير إكراه (وتقول
كان ذلك عاماً أول) يافتي بنصيهما جميعاً (وعام الأول ان شئت) يخفض
الاول بالاضافة على تقدير عام الحديث الاول أو عام الزمان الاول والعام والحوّل
والسنة بمعنى واحد ويأتى كل واحد منها على شتوّة وصيْفَةٍ (وهو المعسكر بفتح
الكاف) لانه موضع العسكر والعسكر الجيش وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ (وأطعمنا
خُبْزَ مَلَّةٍ وخُبْزَةَ مَلِيلًا ولا تقل أطعمنا مَلَّةً لأن المَلَّةَ الرَّمَادُ والترابُ الحارُّ)
وخُبْزُ المَلَّةِ هو الذى يُدْفَنُ فى الرَّمَادِ الحارِّ أو التراب الحار حتى يَنْضِجَ وخُبْزُ
مَلِيلًا أى مَمْلُوءًا ولم يقل مَلِيلَةً بالهاء لاستغنائهم بتأنيث مَلَّةٍ عن تأنيث صفة
كما قالوا امرأة قَتِيلٌ وَلَحِيَّةٌ ذَهِينٌ (ورجلٌ أَدْرَمِيلُ آدَمُ) وهو العَصَبُ
الْخَصِيَّتَيْنِ (وهى القارورة) بزاى بعد الالف (والقارورة) بقاء بعد الالف وهما
بمعنى واحد على فاعولة وهى شئ تجعل فيها الحمر وقيل هى قدحٌ طويلٌ ضيق
الاسفل قاله أبو حنيفة^(١) (ولا تقل قارورة) بالتشديد (ونظر إلى بمؤخر عينه)
بسكون الهمزة وكسر الخاء وهو الجانب الذى يلي الصدغ (وبينهما بون بعيد) بالواو أى
فرق ويقال ذلك فى الشيئين اذا لم يتفقا (والجُبُّ مَلَانُ ماءٍ) بالهمز على وزن فعلان
أى ممتلئ (والجرّة ملأى ماءً) بالهمز أيضاً على وزن فعلى (وكذلك ما أشبهها) من

(١) هو أبو حنيفة الدينورى م ٢٨٢ هـ

المذكور والمؤنث مثل عَطْشَانٌ وَعَطْشَى (وهى الكُرَّةُ) بضم الكاف وهى معروفة (وهو الصَّوْلَجَانُ) بفتح اللام معروف أيضاً للعصا المُعَقَّفَةُ الرَّأْسَ التى تضرب بها الكُرَّةُ (وَالطَّيْلَسَانُ) بفتح اللام أيضاً وهو الرُّدَاءُ الْمُقَوَّرُ أحد جانبيه يشتمل به الرجل على كتفيه وظهره (وهى السَّيْلَحُونَ لهذه القرية كل هذا بفتح اللام وهو التوت) بالتاء معجمة بنقطين وهو ثمر شجر معروف وهو فارسى مُعَرَّبٌ والعرب تسميه الفِرْصَادُ (وهو يوم الأربعاء بفتح الألف وكسر الباء وماءٌ مِلْحٌ وَلَا تَقِلْ مَالِحٌ) قال الله تعالى هذا عَذْبُ فُرَاتٍ وَهَذَا أَجَاجٌ (وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ) اذا جعل عليه الملح (ولا تَقِلْ مَالِحٌ) وان غَدَا عَنْ بَعْضِهِمْ فِي الْكَلَامِ الْأَوَّلِ وَقَالَ عَذَا فَر:

بَصْرِيَّةٌ نَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

وقال آخر:

وَبَيْضٌ غَدَاهُنَّ السَّلِيْطُ وَلَمْ يَكُنْ غَدَاهُنَّ نَيْنَانٌ مِنَ الْبَحْرِ مَالِحٌ^(١)
(وَرَجُلٌ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَشَامٌ بَوَزْنِ شَعَامٍ (مِنْ أَهْلِ الشَّامِ)
سَا كُنْ الْهَمْزَةُ عَلَى وَزْنِ شَعْمٍ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ وَقَدْ حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ^(٢)
أَنْ التَّشْدِيدَ لُغَةً وَأَنْشَدَ:

(١) نَيْنَانٌ . حيتان . جمع نوز وهو الحوت . السليط : الزيت وكل دهن عصر من حب .

(٢) الامام اللغوى النحوى م ٢٨٥ .

ضَرَبْنَاهُمْ ضَرْبَ الْأَحَامِرِ غُدُوَّةً بِكُلِّ يَمَانِيٍّ إِذَا هَزُّ صَمًا^(١)
وَأَنشَدَ أَيْضًا :

فَأَرْعَدَ مِنْ قَبْلِ الْقَاءِ ابْنُ مَعْمَرٍ وَأَبْرَقَ وَالْبَرَقُ الْيَمَانِيُّ خَوَانُ
(وَتَهَامٍ) بَفَتْحِ التَّاءِ (مِنْ أَهْلِ تِهَامَةٍ بِكَسْرِهَا) وَهِيَ اسْمُ لِمَكَّةَ وَمَا
وَالَاها (وَفَعَلْتُ ذَاكَ مِنْ أَجْلِكَ وَإِجْلِكَ) بَفَتْحِ الهمزة وَكَسْرِهَا مَعَ سَكُونِ
الْجِيمِ (وَمِنْ جَرَّاءِكَ) بِالْقَصْرِ ثَلَاثُ لَفَاتٍ أَى مِنْ سَبْكِكَ وَحَالِكَ (وَجِئْنَا مِنْ
رَأْسِ عَيْنٍ) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مٍ فِي عَيْنٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ قَرَى نَصِيبِينَ
(وَعَبَّرْتُ دَرَجَةً يَغِيرُ الْفَ وَلَا مٍ) أَيْضًا وَهُوَ النَّهْرُ الْمَعْرُوفُ الَّذِي يَنْحَدِرُ إِلَى
بَغْدَادٍ (وَأَسْوَدُ سَالِحٌ وَلَا تُضْفٍ) وَهُوَ اسْمٌ لَضَرْبٍ مَعْرُوفٍ مِنَ الْحَيَّاتِ وَفِيهِ
سَوَادٌ (وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُوصَفُ بِسَالِحَةٍ) لِأَنَّهُمْ اسْتَعْنَوْا بِتَخْصِيصِهَا بِهَذِهِ
التَّسْمِيَةِ عَنْ وَصْفِهَا بِسَالِحَةٍ وَأَمَّا الْأَسْوَدُ فَوُصِفَ بِسَالِحٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ
يُسَمَّى بِهِ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ وَيُوصَفُ بِهِ كُلُّ مَذَكَّرٍ سِوَاهُ مِمَّا لَوْنُهُ السَّوَادُ فَلَمَّا سَمَوْا
الْحَيَّةَ بِهِ لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ وَصْفِهِ لِيَزُولَ الْأَشْكَالُ (وَتَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مَذًى أَوَّلُ مِنْ
أَمْسٍ) تَرْفَعُ أَوَّلَ بَمَذٍّ وَهُوَ فِي بَعْضِ النُّسخِ مَنْصُوبٌ فَتَسْكُونُ مَذَّ حِينَئِذٍ بِمَنْزِلَةِ مَنْ
(فَإِنْ أَرَدْتَ يَوْمِينَ قَبْلَ ذَلِكَ قُلْتَ مَا رَأَيْتُهُ مَذًى أَوَّلُ مِنْ أَوَّلٍ مِنْ أَمْسٍ وَلَا
تُجَاوِزُ ذَلِكَ) أَى لَا يَقَالُ إِلَّا يَوْمَيْنِ قَبْلَ أَمْسٍ وَأَمْسٍ هُوَ اسْمُ الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ

يومك وأول ههنا اسم لليوم الذي قبل أمس وأمس يتلوه وأما أول الذي بعد مذهنها فيجوز في لامه الضم والفتح على ما فسرته وأما الذي بعد من فلا يجوز في لامه إلا الفتح لا غير وموضعه خفض بمن وفتح لأنه لا ينصرف (والظل للشجرة وغيرها بالغداة والفتى بالعشى) كما قال الشاعر

فلا الظل من برد الضحى نستطيعه ولا الفتى من برد العشى ندوقه

بالنون في نستطيعه وندوق قال أبو العباس ثعلب رحمه الله (وأخبرت عن أبي عبيدة قال رؤبة كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في وظل ومالم تكن عليه الشمس فهو ظل وتقول للأمة إذا شتمتها يالسكر ياغدار ياخبث يا فجار) بفتح أوله وكسر آخره (وتقول للرجل ياغدر ياسكر يا فسق) فالغدر هو الذي لا يفي بما يقول ولا بما يضمن وهو معدول عن غادر والسكر الوسخ وقيل اللثيم وقيل هو الدليل والفسق معدول أيضاً عن الفاسق وهو الذي قد خرج عن أمر ربه وقوله ياخبث أي يارديئة ويا فجار أي يازانية (واذا قيل لك أدن فتغد فقل ما بي تغد وفي العشاء ما بي تعش) فتجيب بمصدر الفعل الذي دُعيت إليه لأنك تقول تغديت تغدياً أي أكلت غدوة وهي ما بين طلوع الصبح إلى طلوع الشمس وتعيشياً أي عشيّة وهي من صلاة المغرب إلى العتمة (ولا تقل ما بي غداء ولا عشاء لأنه الطعام بعينه وإذا قيل لك أدن فاطعم فقل ما بي طعم ومن الشراب ما بي شرب) بضم أولهما

لاغير لأنك تجيب أيضاً بمصدر الفعل الذى دعيت اليه (واذا قيل لك أدن فكل فقل ما بى أكل بفتح الالف) لأنك تجيب بمصدر الفعل أيضاً (وتقول عصاً معوجة) باسكان العين وتشديد الجيم مثال محمرة اذا زالت عن جهة الاستقامة (ورجل صنع اليد واللسان) بفتح الصادر والنون اذا كان حاذقاً بما يعمل به يده أو يقوله بلسانه يضع الكلام فى موضعه ويحتج بما يقطع به حجة صاحبه (وامرأة صناع اليد) أى حاذقة أيضاً رفيقة بما تعمله (وتقول سير مصفور) بالضاد أى منسوج كما يسف الخوص (والمرأة صفيرتان وقد صفررت رأسها) بالضاد أيضاً (وتقول لقيته لقيّة) بفتح اللام (ولقاءة) بكسرهما مع المدّة تريد اجتمعت به مرة واحدة (ولا تقل لقاءة) بفتح اللام والقصر (فانه خطأ وهى عائشة بالالف) والهمز اسم امرأة وهى فاعلة من عاشت (وهو الحائر) بالالف والهمز أيضاً (لهذا الذى تسميه العامة الخير وجمعه حوران ورجيران) بضم أوله وكسره وأصله المكان الواسع الذى تسيل اليه الامطار وربما ذهب الماء منه ويكس ويبقى اسم الحائر عليه (وهو الحائط) بالالف أيضاً للجدار لانه فاعل من حاط بالمكان يحوط أى أحرق به (ولا تقل حيط ورجل عزب) بقتل الزاى للذى لا امرأة له (وامرأة عزبة) للتي لا زوج لها (وأعسر يسر) بفتح الياء والسين من يسر وحذف الالف من أوله وهو الذى يعمل بيديه جميعاً (وهى ريطة اسم امرأة) على وزن فعلة (بمنزلة

الرَّيْطَةُ من الثياب) وهى كلُّ مَلَأَةٍ عَرِيضَةٍ لم تكن لِقَتَيْنِ أَى قِطْعَتَيْنِ (وهى
 فَيْدٌ لهذه القرية) وهى مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ وهى منزل فى
 طريق حاج العراق (وتقولُ قَرْطٌ وَثَلَاثَةُ قَرْطَةٍ وَجُحْرٌ وَثَلَاثَةُ جُحْرَةٍ وَجُرْزٌ
 وَثَلَاثَةُ جِرْزَةٍ) فَأَمَّا الْقَرْطُ فَهُوَ مَا يُجْعَلُ أَسْفَلَ أُذُنِ الْجَارِيَةِ وَالْغَلَامِ فى شَحْمَتِهَا
 من خَرَزٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِمَا يُجْعَلُ فى أَعْلَاهَا شَنْفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 ذَكَرُهُ فى بابِ الْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَأَمَّا الْجُحْرُ فَهُوَ النَّقْبُ فى الْأَرْضِ تَأْوِي
 إِلَيْهِ الْحَيَّةُ وَالْفَأْرُ وَالْبِرْبُوعُ وَالضَّبْعُ وَغَيْرُهَا وَأَمَّا الْجُرْزُ فَهُوَ الْعَمُودُ مِنَ الْحَدِيدِ
 وَهُوَ مِنَ السِّلَاحِ (وتقولُ نَاقَةٌ شَائِلَةٌ إِذَا ارْتَفَعَ لَبَنُهَا) أَى قَلٌّ وَجَفَّ فى ضَرْعِهَا
 وَذَلِكَ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٌ مِنْ نِتَاجِهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) يَفْتَحُ
 الشَّيْنُ وَيُخَفِّفُ الْوَاوُ وَسُكُونُهَا (وَنَاقَةٌ شَائِلَةٌ) بغير هاء (إِذَا شَالَتْ بَدَنُهَا)
 تَرَى الْفَحْلَ أَنَّهَا لَا قِيحَ إِذَا دَنَا مِنْهَا وَشَمَّهَا (وَجَمْعُهَا شَوْلٌ) بضم الشَّيْنِ
 وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ (وهى أَكْمَلَةُ السَّبْعِ) بِالْيَاءِ وهى اسْمٌ لِلشَّاةِ وَغَيْرِهَا الَّتِى قَدْ
 قَتَلَهَا السَّبْعُ وَأَكَلَ مِنْهَا (وَأَكْوَلَةُ الرَّاعِي) بِالْوَاوِ وهى اسْمٌ أَيْضًا لِلشَّاةِ (الَّتِى
 يُسَمُّنَهَا) لِأَنَّهَا (وَيُذَكِّرُهَا لِلْمُصَدِّقِ أَخْذُهَا) وَتَقُولُ لِهَذَا الَّذِى يُوزَنُ بِهِ
 مَنًا (مُخَفَّفُ النُّونِ مَقْصُورٌ) وَمَنَوَانٍ وَأَمْنَاءُ لِلْجَمِيعِ (وَأَلْشَدُّ :

وقد أَعْدَدْتُ لِلْغَرَمَاءِ عِنْدِي عَصَاً فى رَأْسِهَا مَنَوَا حَدِيدٌ (١)

(١) الْغَرَمَاءُ : جَمْعُ غَرِيمٍ وَهُوَ الْمَدِينُ -

(وهو قَصُّ الشَّاةِ) بالقاف والصاد (وَقَصَّصُهَا) لِزَوْرِهَا وهو رأس صدرها
 موضع الشَّاش (وهو الصَّقْرُ) بالصاد للطائر المعروف من الجوارح (وهو
 الصُّنْدُوقُ) بضم الصاد معروف لما تُجْعَلُ فيه الثياب وغيرها (ومنه تقول ماحك
 هذا الأمر في صدرى) بتشديد الكاف أى ما أثّر في قلبى من عداوة وغم
 أو غير ذلك وقيل معناه ما أوقع في نفسى شكّا وأنا على يقين منه (ومررت
 على رجلٍ يُسألُ ولا تَقِلُّ يَتَصَدَّقُ إنما المُتَصَدِّقُ المعطى) ومنه قوله تعالى إن الله
 يَجْزِي المُتَصَدِّقِينَ أى المعطين (وتقول أَشْلَيْتُ الكلبَ وغيره إذا دَعَوْتُهُ
 اليك باسمه وقول الناس أَشْلَيْتُهُ على الصيد خطأ فان أردت ذلك قلت
 أسدته على الصيد وأوسدته) إذا أغريته به (وتقولُ اسْتَخَفَيْتُ منك أى
 تَوَارَيْتُ) وفي التنزيل يُسْتَخَفُّونَ من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
 (ولا تَقِلُّ اخْتَفَيْتُ إنما الاختفاء الإظهار) قال الكندى (١).

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشَى مُجَلَّبٍ (٢)
 أى أظهرهن واستخرجهن من أسرابهن يعنى فِتْرَةً سَمِعَتْ وَقَعَ حَوَافِرِ
 الفرسِ فى حُضْرِهِ (٣) فَطَنَتْهُ مَطَرًا (ودَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ) بالالف (أى لَا تَحْمِلُ
 رَدِيقًا) وهو الذى يركب خلف الانسان (و) تقول (هذا يساوى ألفاً) على

(١) هو امرؤ القيس الشاعر الجاهلى المعروف .

(٢) خفاهن : أظهرهن . الانفاق الاسراب . الودق : المطر .

(٣) الحضرة : شدة الجرى .

وزن يفاعل أى يعادله ويمثله فى القيمة (وفلانٌ يَتَنَدَّى على أصحابه كقولك
يَتَسَجَّى) فى الوزن والمعنى (وتقول أخذهُ ما قدَّم وما حدث) بضم الدال
فيهما أى أصابه من الهم أو الغيظ أو الخوف أو الخيرة أو نحو ذلك ما قد
طال عهدهُ منه وعرف وما قد طرأ ووجد بعد أن لم يكن (وكسفت الشمس)
بفتح الكاف والسين إذا أظلمت واسودَّت (خسف القمر) بفتح الخاء
والسين إذا أظلم أيضاً وذهب نوره (هذا أجود الكلام) والعامة تقولها جميعاً
بالكاف (وشويت اللحم فانشوى) بنون قبل الشين (ولا تقل اشموى) بالتاء
لانه فعل الرجل الذى يشوى اللحم قال يزيد بن الحكم الثقفى :

تَمَلَّاتٌ من غيظٍ على فلم يزل بك الغيظُ حتى كدت بالغيظِ تَنشَوِى
(إنما المُشَوِى الرَّجُلُ وَقَلَيْتُ السَّوِيقَ واللحم وغيره فهو مَقْلِيٌّ) بالياء
(وقد يقال فى البسر والسَّوِيقِ مَقْلُوٌّ) بالواو (وَقَلَوْتُهُ) اذا شَوَيْتَهُ على المَقْلِ
(وقال الفراء كلام العرب اذا عَرَضَ عليك الشئ أن تقول تُوفِرُ وتحمدُ)
بالفاء (ولا تقل تُوفِرُ) بالتاء ومعناه اذا بذل لك الشئ قامت أنت الذى بذله
لك توفر أى يترك لك مالك موفوراً أى تاماً لا تنتقص منه شيئاً وتحمد على
ما بذلت تقول هذا للرجل يعطيك الشئ فترده عليه من غير تسخط (وتقول
ان فعلت كذا وكذا فيها ونعمت بالتاء) فى الوقف وهذا كلام مختصر محذوف
للإيجاز أى ونعمت الخصلة ومعنى قوله فيها أى فيها الخصلة الحسنه أخذت

وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةُ وَالْخَصْلَةُ هِيَ الْحَالَةُ وَالْأَمْرُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ (وَتَقُولُ أَرْعَنِي سَمْعَكَ)
بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ (أَيِ اسْمِعْ مِنِّي وَبَحَصَّتْ عَيْنَ الرَّجُلِ)
بِالضَّادِ إِذَا فَقَّأَتْهُ أَوْ قَلَعَتْهَا (وَبَحَسَّتْهُ حَقَّهُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا نَقَصَتْهُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ أَيِ لَا تَنْقُصُوهُمْ (وَبَصَقَ الرَّجُلُ) بِالضَّادِ
إِذَا رَمَى بِرِيْقَةٍ مِنْ فِيهِ وَهُوَ الْبِصَاقُ وَلَا يُسَمَّى بِصَاقًا إِلَّا إِذَا أُلْقِيَ مِنَ الْفَمِ فَأَمَّا إِذَا
كَانَ فِيهِ فَهُوَ رِيْقٌ (وَبَسَقَ النَّخْلُ) بِالسَّيْنِ (إِذَا طَالَ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
وَالنَّخْلَ بِاسْقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ (وَلَصِقَتْ بِهِ) بِضَادٍ مَكْسُورَةٍ أَيِ التَّصِقَتْ
وَاتَّصَلَتْ بِهِ عَلَى بَعْضِ الْوُجُوهِ (وَصَقَّتْ الْبَابُ) بِالضَّادِ إِذَا رَدَدَتْهُ (وَهُوَ
صَفِيقُ الْوَجْهِ) بِالضَّادِ أَيْضًا لِلصُّلْبِ الْقَلِيلِ الْحَيَاءِ (وَالْبَرْدُ قَارِسٌ) بِالسَّيْنِ
أَيِ شَدِيدٌ (وَاللَّبَنُ قَارِسٌ) بِالضَّادِ أَيِ فِيهِ أَدْنَى حُمُوزَةٍ يَقْرُصُ اللِّسَانُ
أَيِ يَلْذَعُهُ.

باب من الفرق

(هـى الشَّقَّةُ من الانسان) بفتح الشين وتخفيف الفاء لغطاء أسنانه
(ومن ذَوَاتِ الْخَفِّ الْمَشْقَرُ) بكسر الميم وفتح الفاء (ومن ذوات الحافِرِ
الْجَحْمَلَةُ ومن ذوات الظِّلْفِ الْمُقَمَّةُ وَالْمِرْمَةُ) بكسر أولهما (ومن الْخَنْزِيرِ
الْفِنْطِيسَةُ) بكسر الفاء واظهار النون (ومن السباعِ الْخَطْمُ) بفتح الخاء
(وَالْخَرْطُومُ) بضمها (ومن الكلبِ الْبِرْطِيلُ ومن ذى الْجَنَاحِ غَيْرِ الصَّائِدِ
الْمَنْقَارُ ومن المصائدِ الْمَنْسَرُ) بكسر الميم وفتح السين (وهو الظُّفْرُ من الانسان)
بضم الظاء والفاء وتسكين الفاء لغة أيضاً وجمعه أظفار فأما الاظفار فيجمع أظفور
وهو لغة فى الظفر أيضاً وأنشدت أمُّ الهيثم .

ما بين لقمته الاثلى إذا انحدرت وبين أخرى تليها قيدُ أظفور

(ومن ذى الْخَفِّ الْمَنْسَمُ) بفتح الميم وكسر السين وذات الخف الابل
والخف من البعير هو الجلدة الغليظة التى تلى الأرض فى باطن فِرْسِنِهِ وَالْفِرْسَنُ
منه بمنزلة القدم من الانسان (ومن ذى الحافِرِ الْحَافِرُ) وذوات الحافر الخيل
والبغال والحمير الاهلية والوحشية والشاء والظباء وكل ما كان حافره مشقوقا
(ومن السباع والصائد من الطير الْمَخْلَبُ) بكسر الميم وفتح اللام والسباع من
الدواب التى يكون غذاؤها اللحم والصائد من ذى الجناح الذى يكون اللحم

أَيْضاً غِذَاءُهُ كَالْبَازِي وَأَشْبَاهَهُ (وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرِ الصَّائِدِ) وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ
 اللَّحْمُ غِذَاءَهُ كَالْحَمِّ وَالِدُجَاجٍ وَغَيْرِهَا (وَالْكَلَابُ وَنَحْوَهَا الْبَرْتُنُ) بَضْمُ الْبَاءِ
 وَالنَّاءِ (وَيَجُوزُ الْبَرْتُنُ فِي السَّبَاعِ كُلِّهَا وَهُوَ الثَّدْيُ مِنَ الْإِنْسَانِ) بَفَتْحِ النَّاءِ
 (وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَلْفِ الْأَخْلَافُ وَالْوَاحِدَةُ خِلْفٌ) بِكَسْرِ الْخَاءِ وَتَسْكُونِ اللَّامِ
 (وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَافِرِ وَالسَّبَاعِ الْأَطْبَاءُ وَالوَاحِدُ طَبِيٌّ) بَضْمُ الطَّاءِ وَتَسْكُونِ الْبَاءِ
 وَبِكَسْرِ الطَّاءِ لَفَةً (وَمِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ الصَّرْعُ) بَفَتْحِ الضَّادِ وَتَسْكُونِ الرَّاءِ
 (وَإِذَا أَرَادَتْ النَّاقَةُ الْفَحْلَ قِيلَ قَدْ ضَمِعَتْ) بِكَسْرِ الْبَاءِ ضَمْعَةً شَدِيدَةً بَفَتْحِهَا
 (وَهِيَ ضَمْعَةٌ) بِكَسْرِهَا (وَيُقَالُ لَذَوَاتِ الْخَافِرِ أَسْتَوْدَقَتْ وَأَوْدَقَتْ وَأَتَانٌ
 وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ) إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ (وَبِهَا وَدَاقٌ) يَكْسِرُ الْوَاوُ أَى شَهْوَةً
 لِلْفَحْلِ (وَقَدْ أَسْتَحْرَمَتِ الْمَاعِزَةُ وَهِيَ مَاعِزَةٌ حَرَمِيٌّ وَبِهَا حِرَامٌ) بِكَسْرِ الْخَاءِ
 (وَقَدْ حَنَّتِ النَّعْجَةُ) بِتَخْفِيفِ النُّونِ (وَهِيَ حَانٍ وَبِهَا حِنَاءٌ) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَالْمَدِّ
 (وَصَرَفَتِ الْكَلْبَةُ) بَفَتْحِ الرَّاءِ (وَهِيَ صَارِفٌ) وَأَجْعَلْتُ أَيْضاً بِالْأَلْفِ (وَهِيَ
 مُجْعَلٌ وَذَنْبَةٌ مُجْعَلٌ وَكَذَلِكَ السَّبَاعُ كُلُّهَا وَيُقَالُ لِلْبَقَرَةِ مِنَ الْوَحْشِ كَمَا يُقَالُ
 لِلضَّائِنَةِ وَيُقَالُ لِلظَّبْيَةِ إِذَا أَرَادَتْ الذَّكَرَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَاعِزَةِ وَالظَّبْيَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 مَاعِزَةٌ وَالبَقَرَةُ عِنْدَهُمْ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَنَفَقَتْ) بَفَتْحِ الْفَاءِ (الدَّابَّةُ
 وَتَنْبَلُ الْبَعِيرُ) إِذَا مَاتَ (وَالنَّبِيلَةُ الْجَيْفَةُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَتَنْبَلُ الْإِنْسَانُ)
 وَغَيْرُهُ (إِذَا مَاتَ وَأُنْشِدَ :

فقلت له يا با جُعَادَةٌ إِنْ تُمِتْ تَمِتْ سَيِّءُ الْأَعْمَالِ لَا تَتَقَبَّلُ
 وقلت له إِنْ تَلْفِظِ النَّفْسَ كَارِهًا أَدْعَكَ وَلَا أَدْفِكَ حِينَ تَذْبَلُ
 (وَمَاتَ يَصُحُّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَيُقَالُ جِلْدٌ بِيضَةٌ الْإِنْسَانِ الصَّفْنُ) بفتح
 الصاد والفاء (وَوِعَاهُ قَضِيبُ الْبَعِيرِ الثَّيْلُ) بكسر التاء وأنشد لذي الرِّمَّةِ (١)
 كَلَّا كَفَأَتْهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينِ لَا مِسَ (٢)
 وَوِعَاهُ قَضِيبُ الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ الْقُنْبُ) بضم القاف وسكون
 النون وأنشد للجعدى (٣).

كَأَنَّ مَقْطَ شَرَّاسِيْفِهِ إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَقْنَبِ
 (وَيُقَالُ لِمَا يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الْعَقِيُّ) بكسر
 العين وسكون القاف (وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْحَافِرِ الرَّدَجُ) بفتح الراء والذال
 وأنشد.

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعْدُهُ إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ النَّاسِ خَاطِبُ
 (وَيُقَالُ لَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ السَّخْتُ وَالسَّخْدُ) بضم السين وسكون الخاء فيهما

(١) شاعر أموي مشهور مجيد توفي عام ١١٧ هـ

(٢) الكفاة بفتح الكاف وضمتها: حمل النخل في سبتها وفي الابل تتاج طامها .
 السقب: ولد الناقة: لامس هو فاعل يجرد .

(٣) النابغة الجعدى شاعر مخضرم مشهور . المقط: المقطع . الشراسيف: جمع شرسوف
 بضم الشين وهو غصروف معلق بكل ضلع أو مقط الضلع وهو الطرف المشرف
 على البطن .

خاتمة كتاب الفصيح

(قال أبو العباس) هذا كتاب اختصرناه وأقللناه لِنَخِفَ المؤنة فيه على
متعلمه الصغير والكبير، وليعرف به فصيح الكلام، ولم نُكَبِّرْهُ بالتوسعة
في اللغات وغريب الكلام، ولكن أَلَفْنَاهُ على نحو ما أَلَفَ النَّاسُ ونسبوه إلى
ما تلحن فيه العوام، والحمد لله كما هو أهله ووليه، وصلواته على محمد عبده ورسوله
وسلامه.

استدراك

الكلمة	صحتها	صفحة	سطر	
شاعر	لشاعر	١٦	١	هامش
الطورمات	الطورمات	١٦	٦	«
ان الرذافة	ان الرادفة	٢١	٣	«
بغى	بنى	٢١	٣	«
حسان	حسانا	٢١	٧	«
بجته	بجته	٢٥	٢	
ابم	الجيم	٣٠	٣	
اليف	السيف	٣١	٩	
قتيل	قتيل	٣١	١٠	
بعض	بعد	٣١	١١	
عائر	غائر	٣١	١٢	
نضب أى .. فى رأسه	فى رأسه «يحذف ما قبلها»	٣١	١٤	
والتشبيه	المجاز والتشبيه	٣٢	٣	
المجاز أى	أى «يحذف المجاز»	٣٢	٤	

ملاحظات

- ١ — انتهى كتاب « التلويح في شرح الفصيح » للهروى م ٥٤٣٣ .
 - ٢ — وقد صححنا كثيرا من الأخطاء الواردة في أصل النسخة الأصلية ، بقدر الامكان ، ووفق ما عثرنا عليه في معاجم اللغة ومصادرهما ، مما استغنيت عن الاشارة اليه في الهامش حتى لا يطول الكتاب مع طوله .
 - ٣ — كما شرحت أكثر شواهد من الشعر ، وترجمت لاكثر أعلامه تراجم مفيدة موجزة .
 - ٤ — والكتاب مع صغره من امهات كتب اللغة ؛ ولا غنى عنه للناشئين في دراسة العربية ، فضلا عن سواهم .
 - ٥ — ولا داعي للاشادة بهذه الطبعة في اتقانها وجودتها وحسن نظامها ؛ فذلك ما يلمسه القارئ لسا .
 - ٦ — ويكتفى الهروى في الكتاب باشارات موجزة لبعض أعلام اللغة المشهورين ؛ مثل « س » إشارة إلى أبي سهل الهروى نفسه ، و« ح » إشارة إلى حاتم الغوى ، وسواهما .
- والله الموفق إلى الصواب

محمد عبد المنعم خفاجي

فهرس

صفحة	الموضه — وع	صفحة	الموضه — وع
ج	الاهداء	٤١	باب ماجاء وصفاً من المصادر
هـ	تمهيد ودراسة	٤٣	« المفتوح أوله من الأسماء
ك	كتاب الفصيح وشرحه	٥٠	« « « المكسور
١	مقدمة شرح التلويح	٥٥	« « « «
٢	« كتاب الفصيح		والمفتوح باختلاف المعنى
٣	باب فعلت بفتح العين	٦٠	« المضموم أوله
٧	« « بكسر العين	٦٣	« « « «
٩	« « بغير ألف		والمفتوح باختلاف المعنى
١٤	« فعل بضم الفاء	٦٥	« المكسور أوله والمضموم
١٧	« فعلت وفعلت باختلاف المعنى		باختلاف المعنى
٢٠	« فعلت وأفعلت « «	٦٨	« ما يثقل ويخفف باختلاف
٢٥	« أفعل		المعنى
٢٦	« ما يقال بحرف الخفض	٦٩	« المشدد
٢٧	« ما يهز من الفعل	٧١	« المخفف
٢٩	« المصادر	٧٢	« المهموز

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٧٤	باب ما يقال للأثنى بغير هاء	٧٧	باب ماجرى مثلاً أو كالمثل
٧٥	« ما أدخلت فيه الهاء من	٨٣	« ما يقال بلغتين
	وصف المذكر	٩٠	« حروف منفردة
٧٦	« ما يقال للمؤنث والمذكر	١٠١	« من الفرق
	بالهاء	١٠٤	خاتمة كتاب الفصيح
٧٦	« ما الهاء فيه أصلية	١٠٥	استدراك
٧٧	« منه آخر	١٠٦	ملاحظات

كتاب

ذيل فصيح تغلب

تأليف

موفق الدين أبي محمد عبد اللطيف بن الحافظ بن
أبي العز يوسف بن محمد البغدادي النحوي اللغوي

٥٥٥ — ٦٢٩ هـ



نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الكتاب

قال الشيخ العلامة أبو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي
النحوي^(١) فيما قرئ عليه في سادس عشر ذى الحجة سنة تسع وتسعين وخمسة
من تصنيفه هذا .

قال :

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي الأُمِّي وعلى آله الطاهرين
وبعد : فانا مزعمون أن ثبت في هذه الأوراق من الألفاظ
التي يتداولها الناس في مخاطباتهم وكتبهم ما يغلط فيه كثير من الشدّة والكتاب
فنخبر بالصواب فيه ليمتنع ما عداه ؛ وينبغي لمن أراد الدخول في العلية أن
يضم معرفة هذه الألفاظ إلى معرفة ما في « كتاب الفصيح لثعلب » بزياداته ،
فان اللحن يتولد في الأم والنواحي بحسب العادات والسُّير .

وبالله التوفيق ؟

(١) سبقت ترجمته في المقدمة فراجعها .

باب ما يضعه الناس غير موضعه

الصباح : عند العرب مُدٌّ نصف الليل الاخير إلى الزوال ثم المساء إلى آخر نصف الليل الأول ، ويشهد بصحة ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : من فاته من وِرْدِ شَيْءٍ فقرأه بين صلاة الفجر إلى الظهر فكأنما قرأه في ليلته ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول بعد صلاة الغداة : هل رأى أحدٌ منكم الليلة رؤيا . فعلى هذا لا تقول : فعلت ذلك البارحة إلا بعد الزوال ، وفعلتُ كذا الليلة ، أما قبل الزوال فالماضية ، وأما بعد الزوال فللاتية ، وتقول بعد الغروب فعلت كذا أمس الأحد ، لأن اليوم من لدُنْ طلوع الشمس إلى غروبها . وتقول : صُمْتُ أَيَّامَ الْبَيْضِ أى أيام الليالى البيض ، ولا تجعل البيضَ من صفة الأيام . وتؤرخ بمسَهل الشهر في ليلة الاستهلال ، فأما في صبيحة تلك الليلة فتؤرخ بأول الشهر أو بغرته أو بليلة خلت منه .

وتقول : كُتِبْتُ لثَلَاثِ خَلَوْنَ إلى العشر فان زاد على ذلك قلت لأحدى عشرة ليلة خلت إلى النصف وبعد ذلك تقول بَقِيَّتْ وَبَقِيْنَا إلى آخر يوم من الشهر فتؤرخه بالسَّخِ .

وتقول : ما رَأَيْتُهُ منذ اليوم ومنذ اليوم تخص العرب منذ بالزمان ومن بالمكان .

وتقول: نَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَجَوَارِحِ الشَّهَارِ، وَلَا تَقُلْ مِنْ طَوَارِقِ النَّهَارِ لِأَنَّ الطُّرُقَ فِي اللَّيْلِ خَاصَّةٌ.

وتقول: جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ أَيْ بَقِيَّتُهُمْ مَأْخُودٌ مِنْ سُؤْرِ الْإِنَاءِ.. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَائِرُ الْقَوْمِ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ وَذَكَرَهُ فِي بَابِ الْيَاءِ فَقَالَ جَاءَ سَائِرُ الْقَوْمِ وَسَائِرُهُمْ بِمَعْنَى جَمِيعِهِمْ. أَقُولُ: إِنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ سَائِرَ الْقَوْمِ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَسْتَعْمَلَ بِمَعْنَى جَمِيعِ الْبَقِيَّةِ وَيَكُونُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مَأْخُودًا مِنَ السُّورِ لِاحْطَاثِهِ. وتقول: السَّنَةُ لِأَيِّ يَوْمٍ عَدَدَتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَقَدْ يَدْخُلُ فِيهِ نِصْفُ الشِّتَاءِ وَنِصْفُ الصَّيْفِ وَأَمَّا الْعَامُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا صَيْفًا وَشِتَاءً.

وتقول: تَوَاتَرَتْ إِلَيْكَ كُتُبِي بِمَعْنَى تَتَابَعَتْ لَا بِمَعْنَى آتَتْكَ. قَالَ الْحَيَّانِيُّ: لَا تَكُونُ مُتَوَاتِرَةً حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْوَاحِدِ فِتْرَةٌ وَإِلَّا فَهِيَ مُوَاصِلَةٌ وَمُدَارِكَةٌ.. وَمُتَوَاتِرَةٌ الصُّومُ خِلَافَ الْمُوَاصِلَةِ لِأَنَّ الْمُتَوَاتِرَةَ أَنْ يَتَخَالَ بَيْنَ أَيَّامِ الصُّومِ أَيَّامُ فِطْرٍ وَالْمُوَاصِلَةُ أَنْ لَا يَتَخَالَ الصُّومَ فِطْرًا لِأَنَّ أَصْلَهُ مِنَ الْوِتْرِ وَكَذَلِكَ وَاتَرَتْ الْكُتُبُ فَتَوَاتَرَتْ أَيْ جَاءَتْ بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ وَتَوَاتَرُوا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ. الْبِرَامُ هِيَ الْقُدُورُ الْوَاحِدَةُ بُرْمَةٌ وَلَا تَقُولُ قُدُورٌ بِرَامٍ. وتقول: فُلَانٌ ظَرِيفٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْمُنْطَقِ وَالْجَسَمِ وَلَيْسَ بِالظَّرْفِ فِي حَسَنِ الْبِلَاسِ فَالظَّرْفُ فِي اللِّسَانِ وَالْحَلَاوَةُ فِي الْعَيْنِ وَالْمَلَاخَةُ فِي الْفَمِ وَالْجَمَالُ فِي الْأَنْفِ. كَيْتَ وَكَيْتَ: كُنْيَاةٌ عَنِ الْأَحْوَالِ وَالْأَفْعَالِ.

وَذَيْتَ وَذَيْتَ : كناية عن الأخبار والأقوال ^(١) .

وكذا وكذا : كناية عن المقادير والأعداد ، فتقول فعلت كيت وكيت ، وكان من الأمر كيت وكيت ، وقلت زيت وزيت ، وعندى كذا وكذا من العبيد .
السُّوقَة : عند العرب من ليس بملوك من التجار وغيرهم بمنزلة الرعية لأن الملك يسوقهم بسياسته ولا يعنى به أهل السوق .

اليَقْطَيْنُ : هو كل نبت أقسط على وجه الأرض مما لاساق له كالبطيخ والقشأ والقرع ونحوه . وقال ابن جبير : كل شيء ينبت ثم يموت من عامه فهو يقطين وليس هو القرع خاصة .

قول المتكلمين : هذه المحسوسات خطأ ، والصواب الحسّات لأنه يقال أحسست الشيء بمعنى أدركته ، فأما المحسوس فهو المقتول من حسّه إذا قتله .
الخِرْعُ : هو كل نبت يقتنى أى نبت كان وليس نبتاً بعينه ولم يأت اسم على فِعْوَل الإِخْرُوعُ وعِتْوَد اسم واحد ^(٢) .

البَقْلُ : هو العشب وما يُذِنُّ الربيع مما يأكله الناس والأنعام وليس هو شيئاً منها بعينه .

(١) قال ابن بري هذا مذهب ثعلب ومن تابعه . . وأما الخليل وسيبويه ومن تابعهما فلا يفرقون بينهما . . وفي القاموس زيت وذيت مثلثة الآخر أى كيت وكيت .
(٢) فى القاموس : عتود كدرهم ويفتح واد وفى المعجم لياقوت : وهو ماء لسكرانة لهم ولخزاعة فيه وقعة اه . قلت : وبقي مما جاء على هذا الوزن زروه اسم جبل وعتور وهو الوادى الحشن التربة .

الصِّلَفُ : قلة الخير لا التيه وامرأة صليفة قليلة الخير لا التي تحظى عند زوجها
البَهْنَانَةُ : المرأة الضاحكة المتهلة وقيل اللعوب العطرة الحسنة الخلق وليست
 البلهاء كما تدم بها العامة .

الْمُتَفَتِّتَةُ : الفتاة المراهقة وليست الفاجرة .

المربوب : المصلح المرَبَّى فأما المصلحُ المهتمُّ بأمر غيره فهو الرَّابُّ .

قول عَوَّامٍ بَعْدَادَ لِسَاقِي الْمَاءِ شَارِبٍ هُوَ قَلْبٌ لِلْكَلامِ انما اُسْقَى
 الشارب وصاحب الماء الساقى ، كذا قال شيخ مشايخنا أبو منصور ^(١) . قلت :
 يجوز أن يقال له شارب بمعنى النسب أى ذو شراب كما يقال لابن وتامر بمعنى
 ذولين وذو تمر وهم لا يسمون كل ساق شاربا بل الذى يدخر الماء ويبيعه قال
 ومثله قوهم لضرب من المسموم الشَّمَامُ والشَّمَامَةُ فينبونه للفاعل وانما هو
 للمفعول .

والغلامُ والجاريةُ : هما الصغيران ، وقوهم للطفل غلام على جهة التفاؤل ،
 وقوهم للكهل غلام أى الذى كان مرة غلاما وهو من الغُلْمَةِ وهى شدة الشَّبَقِ ،
 وليسا مقصورين على العبد والأمة .

ذُبُرُ كُلِّ شَيْءٍ : خلافُ قَبْلِهِ وليس هو الأست خاصة .

وكذلك الجحْرُ : هو كل ما تحتفره دواب الأرض كاليربوع والتغلب

ونحوه . قلت هذا كله عام ، يجوز أن يخص وتخصيص العام ليس غلطاً .
الذِّمِيمُ : معجماً السىء المخلوق وغير معجم القمى . والدِّمَامَةُ القبح .
الانْتِفَاحُ بِالْخَاءِ : عِظَمُ الْجَنَبِينَ العارض عن علمه أو أكل أو شرب
وبالجيم ما كان خلقة .

وَأَنْتَفَجَّتِ الْأَرْبُ بِالْجِيمِ : اقشعرت وكل ما اجتال فقد تنفج .
الْثَمِينُ : الكثير الثمن فأما الثمن فهو الذى صار له ثمن .
الضبع للأثى خاصه والذكر ضُبْعَانِ فإذا اجتمعا قلت ضُبْعَانِ فغلب اسم
المؤنث لأنه الأخف .

وَهِيَ تَدُوُّ الرَّجُلَ وَتَدُوُّتُهُ : لموضع الثدي من المرأة .
وَالشُّرَّةُ بِهَا : موضعُ العانة من الرجل .
التحليق : الارتفاع فى الهواء ، يقال حَلَّقَ الطائر فى كبد السماء إذا استدار
كالحلقة وارتفع فى طيرانه ، وحلَّقَ النجم ارتفع ، وحلق ببصره نحو السماء رفعه ،
والخالق الجبل المشرف ، وليس التحليق رميك الشئ من علو إلى سفلى .
وَهَوَى الشئ هَوِيًّا بِالضَّمِّ : إذا صعد . وَهَوَى هَوِيًّا بِالْفَتْحِ : إذا هبط .
اليتيم فى الناس : موت الأب ، وفى البهائم موت الأم فأما الصبي الذى ماتت
أمه فهو العجى فإذا بلغ الحلم زال عنه اسم اليتيم ، وكل منفرد عند العرب يتيم
ويتيمة ، ويقال أصل اليتيم الغفلة وسعى اليتيم يتيماً لأنه يُتَغَافَلُ عَنْ بَرِّهِ والمرأة
تدعى يتيمة ما لم تنزوج ، وقيل المرأة لا يزول عنها اسم اليتيم .

القَيْنُ والقَيْنَةُ : العبد والأمة من قَيْنَهُ قَيْنًا إذا أصلحته وخدمته وليست القينة المغنية .

المثقال عند العرب : وزن الشيء وليس هو مقصوراً على وزن معين فيطلق إذاً على صنْجَةٍ الألف وصَنْجَةِ الحبة ، أقول هذا أيضاً عام قد خصصه الاستعمال .
البشارة بالكسر : هي الخبر بخير أو بشر ، فأما البشارة بالفتح فالجمال وبالضم أجرة المبشر كالعائلة .

وتقول هذه الدابة لا ترادف : لئى لا تقبل المرادفة ، فأما ردفت فلاناً فبمعنى ركبته خلفه وأردفته إذا أركبته خلفك .

يقال تنَحَّسَ النَّصَارَى : إذا تركوا أكل اللحم ولا يقال لهم ذلك إذا أكلوه . قال ابن دُرَيْدٍ : هوَ عربى معروف ، يقال تنَحَّسَ وتَوَحَّشَ إذا تَجَوَّعَ . قلت : العوام تقول تنهَّسَ النصارى والمسامون إذا أكلوا اللحم وأكثروا منه قُبِيلَ صومهم ووجهه ظاهر ، لأن العرب تقول تنَحَّسَ النصارى إذا تركوا اللحم والعامة تقول تنهسوا إذا أكلوه .

وأيام التهنيس : هي أيام فى أواخر شعبان يُغَنَّمُ فيها أكل اللحم فى التهار وهذا سائغ لأنه من التَّهْنَسِ وهو أكل اللحم بِشَرِّهِ وَخَطْفِهِ لأنهم يأكلون أكل مودع .

العرب تقول فلان حسنُ الشَّامِلِ : إذا كان حسن الخلاق ولا يعنون به حسن التثنى والتعطف .

العرب تقول فلان يتأتم ويتحنث : اذا فعل ما يخرج به من الإثم والحنث والعمامة تعنى بذلك الدخول فيهما .

وتقول ما كان ذلك في حسباني : أى في ظني ، فأما الحساب فهو الاسم من حسبت إذا عدت .

وتقول : جلست في ظل الشجرة تريد المكان الذي تستره عن الشمس ، فأما الفى فما كانت عليه الشمس ثم رجعت عنه .

وتقول تأنق فلان في الشيء : اذا بالغ فيه ، والأنق الإعجاب بالشيء ، وفي المنل ليس المتعلق كالمأنق أى ليس القانع بالعلقة وهى البلعة كطالب الغاية .

ومنه خرقة ذات نيقة يضرب للجاهل يدعى الحنق .

وأما تنوق : فتشبهه بالناقة ، قال صاحب الجمل والصحاح : قول العمامة تنوق ليس بخطأ .

وتقول تفاءل الرجل : من الفأل فأما تفيل فهو من فال رأيه اذا ضعف .

الخنان : فى الإبل والطير كالزكام فى الناس ، يقال طائر خنون والعمامة تضعه موضع الخنك لكن الخنة الأنف .

العضروط والعضرط الذى يخدم بطعام بطنه والجمع العصاريط والعصارطة وقيل هم الأجرء فأما الحديث عند الجمع فهو العذيرط .

المنهوم : المولعُ بالشئ وفي الحديث : منهومان لا يشبعان يقال نَهِمَ بالضم .

وأما النَّهيمُ فهو المفرط في شهوة الطعام ، وفعله نَهِمَ يَنْهِمُ كحذر يحذر .

التوابل والأبزار : بمعنى ، والعامّة تفرق بينهما .

يُقَالُ للخارج من الحَمَامِ طابَ حَمِيمُكَ أَيْ عَرَفُكَ لِأَنَّ عَرَقَ الصَّحِيحِ طِيبٌ خِلافَ الْمَرِيضِ وَلَا يُقَالُ طَابَ حَمَامُكَ .

وتقول : فلان يستحق كذا وهو أهل لكذا فأما قولهم يستأهل فهو مستأهل

فقولد ومعناه عند العرب الذي يأكل الإِهَالَةَ وهي الشحم ، أقول استعماله بمعنى

الاستحقاق سائغ في القياس ، فيستأهل يستفعل من لفظ الأهل مثل يستأصل

ويستأسد من لفظ الأصل والأسد .

وتقول : صبا الرجل يصبوا صُبُوءًا وَصَبُوءَةً : إذا لهأ ، فأما من حداثة السن

فتقول صبي يصبى صَبَاءً مثل سَوَى وَصَبَاءٌ كَذْهَابٌ .

وتقول فلان يَنْهَى عن كذا : إذا تركه ، فأما يلهو فمن اللهو .

وتقول ما كلمته قط ولا أكله أبداً لِأَنَّ قَطَ الْمَاضِي وَأَبَدًا الْمُسْتَقْبَلِ .

وتقول هذا القولُ أَنبَنِي عَلَى كَذَا وَهُوَ يَنْبُئُنِي عَلَى كَذَا مثل انقطع ينقطع

فأما ابنتي فبمعنى اتخذَ بناءً .

وتقول تمعَّرَ وَجْهُ الرَّجُلِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ : إذا تَعَيَّرَ عِنْدَ الْغَضَبِ فَأَما

تَمَعَّرَ فبمعنى احمرَّ كَلَوْنَ الْمُغَرَّةِ .

وتقول يامن الرجلُ وشاءَ : اذا أخذ يميناً وشمالاً والأمر منه يامن يا هذا
وشاءَ فأما تيامن وتشاءَ فمعناها أخذ نحو اليمين والشأَم فاذا أتاها قيل أيمن وأشأَم .
وتنقل أقتله الحبُّ ، فأما قتله فبالسيف ونحوه .

وتقول والله أفعلُ إذا أودت النفي لا أن لا أفعل فان أردت الإيجاب
قلت والله لأفعلنَّ أو إني لفاعل لا يجوز سوى ذلك .

العروسُ . للرجل والمرأة ولا يستعمل للمرأة خاصة .

وتقول أخطأ فلانُ اذا أتى الذنب ولم يتعمدهُ والاسم الخطأُ ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأُ وَالنَّسِيَانُ وما أكرهوا عليه فإذا
تعمد الذنب قيل خطيئٌ ، والاسم الخطيئةُ ومنه قوله تعالى إن قتلهم كان
خطأً كبيراً .

وتقول أزِفَ الوقتُ : قُرْبَ وَأَزِفَ التَّرحُلُ دَنَا ، والأزِفُ الضيقُ ، ولا
يقال زَافَ إلا في المشى . الطائرُ للواحد فأما الطير فهر اسم الجنس ، ولا يقال
لِلواحد طير .

القافلة : هي الراجعة ، فأما الذهابة فالسفرُ ، ولا يقال قافلة إلا بطريق التفاضل
جَنِبَ الرجلُ : إذا أصابته الجنوبُ ، فأما الجنابة فيقال أُجَنَّبَ بالالف (١)
تَفَرَّقَ : يستعمل في الأجسام ، وأفترقَ في المعاني .

(١) جوز أبو حاتم السجستاني أن يقال جنب لمن أصابته جنابة . وفي القاموس
وغیره من كتب اللغة ما يشهد له .

وتقول للقائم أقعد ، وللقائم أجلس أى ارتفع ، وجلس الرجل أتى
نجداً لا رتفاعها ، وجلس اسم نجد فان قيل للقائم إذا قعد جلس فجازاه التعظيم
كما يقول المستقل للمعالى تعالى مكان هلم .

البهلؤلُ بضم أوله : المتَهَكِّلُ الضَّحَّاكُ وليس هو المألوس ^(١) .

وتقول شَمِمتُ رَأِحتَهُ ولا يجوز راحته لأن الراحة لليد والرفاهية .

وتقول بَصُرْتُ بالأمر بمعنى علمت بالضم فأما أَبْصُرْتُ فبالعين .

ومثله شَعُرْتُ بكذا بالفتح بمعنى علمت فأما شَعُرْتُ بالضم فبمعنى صرت
شاعراً .

والثَوْنِي الملاحُ وجمعه نَوَاتِي كَبَيْخَتِي وَبَخَاتِي ولا يقال للواحد نَوَاتِي .

(١) المألوس من الالس وهو اختلاط العقل

باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو بحركة

تقول قرأت آل حم وآل طس ولا تقول الحواميم .

وتقول أمر هائل ولا تقول مهول .

ومثله قلب متعب وعمل مفسد وشيء مبغض وحبل مبتر وبريم وقد أبرمته ولا يُدنى شيء منه على مفعول لا يقال مفسود ولا أنفسد .

وهي صدقة الفطر هكذا كلام العرب ، فأما الفطرة فوَلَدٌ والقياس لا يدفعه لأنه كالغرقة والنغمة لمقدار ما يؤخذ من الشيء .

وهو المرزجوش والشيْلوفر لأنه على لون النيل .

وتقول شَوَّشْتُ الشيء إذا خلطته ، فأما التشويش فأجمع أهل اللغة أنه لا أصل له في العربية وأنه مولد وخطوا الليث فيه .

وهو أبورِياح الذي يلعب به وتديره الريح ولا تقل بريح .

وأبوزنا كسمية القرد ولا تقل بوزنه :

وتقول لمرسل الحمام الهادي من مَزَجَلٍ بعيد وقد رَجَلَ به يَزْجُلُ بضم ثالثه .

وهي السَّبْطَانَةُ^(١) ولا نقل ذربطانة .

وهي السُّمَيْرِيَّةُ ولا تقل السمارية .

(١) السبطانة محرّكة فناة جوفاء يرمى بها الطير :

والضَبْغُ شَيْءٌ يَفْزَعُ بِهِ الصَّبِيَّانِ وَلَا تَقِلُّ ضَبْغُطَّةٌ .

وتقول لمن تنسبه إلى السرقة هو بُرْجَانٌ تشبهه بفضيل بن برجان أحد
الصوص ولا تقل هو بُرْجَاصٌ .

وهي الجُبُولَاءُ بالجيم والمد ولا تقل الكبولة . والجَبِلُ الخيط . والكَبْلُ القيد
وتقول : فعلت سيدتي كذا ولا تقل ستي إلا في العدد .

وتقول حَطَبٌ جَزَلٌ وَلَا تَقُلْ زَجَلٌ .

والمكاكيك جمع مكوك ، فأما المكاكي فجمع مُكَاءٍ وهو طائر يَمَكُوأي يَصْفَرُ .

وتقول لَانَاءٍ مِنْ الْخَرْفِ يَتَطَهَّرُ مِنْهُ صَاخِرَةٌ وَلَا تَقُلْ صَاغِرَةٌ .

وهو أَرَشُ الثوب وقد أَرَشْتَهُ وَلَا تَقُلْ هَرَشٌ وقد أَرَشْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا أَفْسَدَتْ .

الْفَطِيسُ مُثَالُ الْفَسِيقِ مِطْرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وَلَا يَقَالُ فَنطَاسٌ .

وتقول أَنَا يَائِسٌ مِنْ كَذَا أَوْ آيِسٌ وَلَا تَقُلْ مَيُّوسٌ .

وهو الْوَرَلُ بِاللَّامِ وَلَا تَقُلْهُ بِالنُّونِ وَأَنَّمَا تَجْمَعُ الرَّاءَ وَاللَّامَ فِي أَحْرَفٍ مَعْرُوفَةٍ

مِنْهَا أَرَلُ اسْمُ جَبَلٍ وَالْغُرْلَةُ الْقِلْفَةُ وَجَرَلٌ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ .

وَالْأَسْكُرْجَةُ فَارْسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ وَمَعْنَاهَا مَقْرَبٌ أَيْ لَا يَجُوزُ اسْتِقْطَاؤُهَا .

وهو الْهَآوُونَ وَالرَّآوِقُ عَلَى فَاعُولٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى فَاعِلٍ

هِيَ اسْمٌ وَمَوْضِعُ الْعَيْنِ مِنْهَا وَآوُ .

العَيْلَةُ : الفقر وعال يعيل افتقر فهو عائل أى فقير والجمع عالة ، فأما العِيَالُ
فهم الذين يعولهم الرجل أى يموتهم واحدهم عَيْلٌ مثل جَيْدٍ وجِيَادٍ والعِيَالُ جمع
الجمع والفعل من هذا عال يعول ، وقول بغضهم والله لقد علّت حتى علّت معناه
مُنْتُ عِيَالِي حتى افتقرت .

وهو دُسْتُجُ الهاوون ولا يقال بالكاف .

وهو المِطْرُ للثوب من الصوف على مفعّل من المطر ولا يقال مِنْطَر .

وهى المِيضَةُ لما يتوضأ منه أو فيه وهى مِفْعَلَةٌ من الوضوء .

والفرَارِقُ حيوان شبيه بئبب أوى يَقْدُمُ الاسد ويصيح منيراً به ويسمى

فرانق الاسد ويقال انه الوَعُوعُ وهو فارسي معرب .

وقول الناس لضرب من الحلواء المَعْقُودَةُ انما هى المَعْقَدَةُ يقالُ أَعْقَدْتُ

العسل ونحوه وعقدت العهد والحبل .

وجمع القرية قَرَى ولا يقال قَرَايا .

وهو الكُشُوثُ ^(١) والكُشُوثاء وقد يقصر ولا يقال أ كُشُوث قال الشاعر :

هَمْ الكُشُوثُ فلا أصلٌ ولا وَرَقٌ ولا نَسِيمٌ ولا ظِلٌّ ولا شَجَرٌ

ويقال لعم المزايدة العزلاء والجمع العزالي ولا يقال العزلة .

والزُرْمَانَةُ جبة صوف عبرانية معربة .

(١) الكشوث نبت يتعلق بالاغصان ولا عرق له فى الارض

وَالْجُدَّادُ بِالتَّشْدِيدِ الْخِيُوطُ الْمَعْقَدَةُ وَلَا يُقَالُ كِدَادٌ .

وَالْجُدُّ جُذٌّ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَفْنِ وَلَا يُقَالُ كُذٌّ كُذٌّ .

وَالْمُجْدِرِيُّ السَّائِلُ مِنَ الْجَدْوَى وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ ، أَقُولُ لَا أَمْنَعُ الْكَافِ ،
وَيَكُونُ الْمَسْكِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ حَفَرٌ فِي كِدَا إِذَا بَلَغَ الْبِكْدِيَّةَ وَهِيَ صَلَابَةٌ فِي الْأَرْضِ
كَأَنَّهُ يَلَاقِي مِنْ شَقْفِ الْعَيْشِ شَبِيهًا بِمَا يَلَاقِي الْحَافِرُ مِنَ الصَّلَابَةِ .

وَالْعَوَامُ يُسَمُّونَ مَا يُسْتَصْبَحُ بِهِ عَلَى أَبْوَابِ الْمُلُوكِ الْمَنِيَارِ وَالْقِيَاسِ مِنْوَارٍ
لَأَنَّهُ مِنَ النُّورِ أَوْ مِنَ النَّارِ .

وَالسَّائِلُ شَحَّاذٌ وَلَا يُقَالُ بِالتَّاءِ .

وَالْتَنْطَعُ التَّعَمُّقُ فِي الْكَلَامِ مِنْ نَطَعِ الْإِنْسَانِ وَهُوَ أَعْلَادُ حَيْثُ يُحْكَمُ الْإِنْسَانُ .
وَتَقُولُ قَرَفَصُهُ إِذَا أَخَذَهُ وَمَعْنَاهُ شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى رِجْلَيْهِ وَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ كَمَا يَفْعَلُ
بِالْأَصْوَصِ وَهُمْ الْقَرَافِصَةُ وَلَا يُقَالُ قَرَفَشُهُ .

الْكَنْعَدُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَلَا يُقَالُ بِالتَّاءِ .

الْمِصْطَحُ : مَوْضِعٌ يَجْفَفُ فِيهِ التَّمْرُ وَلَا يُقَالُ مِشْطَاحٌ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

الْبُوطَةُ الَّتِي تَسْمِيهَا الْعَوَامُ الْبُوتَقَةُ وَهُوَ بَصْلُ الْعَنْصَلِ وَلَا يَقُولُ بِالرَّاءِ .

وَجَاءَ فَلَانٌ يَطْحَرُ إِذَا عَلَاهُ الْبَهِرُ وَلَا يُقَالُ بِاللَّامِ .

وَهُوَ الشَّهْدَانِجُ وَلَا يُقَالُ بِالْكَافِ .

وَيُقَالُ جَدَفَ فَلَانٌ إِذَا اسْتَقَلَّ نَعَمْ اللَّهُ وَكَفَرَهَا وَلَا يُقَالُ كَدَفَ .

وهو كذِبُيقُ العطار ولا يقال كَوَذِينُ . وشئٌ مُقَرَّطَحٌ ولا يقال مُيَرَطَحٌ .

وهو دِخَالُ الاذن لدويمة ذات أَرْجُل ولا يقال بالنون .

وهي العُقَافَةُ من عَقَفْتُ الشئَ فانعَقَفَ مثل عطفته فانعطف .

والنَفْيَةُ سَفْرَةٌ خوص ولا يقال نُبْيَةٌ .

وَتَمَرَّانٌ فلان على كذا إذا اعتاده . وهو قَصِيفُ الجسم ولا يقال بالذال .

وطلَّسْتُ الكتابَ : اذا محوته لتفسد خطه فاذا أنعمت محوه قلت

طَرَسْتَهُ ولا يقال في شئ من ذلك لَطَشَ ويقال للصحيفة اذا محيت طِلْسٌ وطرس

القومُ من المقدم من الروم وكذلك تكلمت به العرب .

المُهَنْدِسُ مشتق من الهِنْداز فصيرت الزاى سيناً لأنه ليس في الكلام زاى

بعد الدال والاسم الهندسة . وتَشْدِيحُ النخل أفصح من التشقيح .

وَجَجَّ العِنْبُ اذا بلغ أفصح من مَزَجَ وفي الحديث لا تبع العنب حتى

يظهر جَجْجُهُ ويروى يَجَجَج . ويقال هَجَسَ في نفسى ولا يجوز بالزاى .

وهو الكَلْتُبَانُ للذى لا غيره عنده مأخوذ من الكلب وهو القيادة

والتاء والنون زائدتان ولا يجوز القَلْطُبَانُ ولا غيره . وسِيلَانُ السكين مثل

النسيان والسرَّحان ولا يفتح .

وَرَجَلٌ تُطُّ^(١) بلا ألف وكذلك هو خير من زيد وشر منه ولا يبنى

على أفعال وكذلك جميع الألوان والعيوب الظاهرة والخلق الثابتة لا يقال في شيء منها ما أفعله ولا هو أفعَلُ من كذا فلا يقال ما أبيضه ولا ما أصفره ولا ما أسوده ولا ما أعماه وأعرجه ولكن يقال ما أشدَّ سواده وما أقبح عماء وعرجه وهو أشدَّ بياضاً وصفرة ونحو ذلك .

وهي صَرَخَدَ لقرية بالشام ولا يقال باللام .

وديارٌ بلاقع ولا يقال بالراء والبلقع المكان الخالي .

والكَرْزُ الجوالق الصغير . ولا يقال كرزكه . وهو التيغارُ على تفعال للذي

تسميه العامة التُّغَارُ . وهو الكَشْمِشُ ولم يسمع بالقاف قال الشاعر :

كَأَنَّ النَّائِلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ بَدَأُ السَّكْمِشِ

والعبرانية بالباء ولا يقال بالميم واللغة العبرانية معدولة عن السريانية

والسريانيون منسوبون إلى سورستان وهو السواد بالعراق .

وهي الفاختة أُخِذَتْ مِنَ الْفَخْتِ وهو ضوء القمر أوَّلَها يبدو للونها .

وتقول فلان مَشُومٌ ومَشُومٌ فعله شَوَّمَ وشَامَ فلان أصحابه إذا مسهم

شَوْمٌ من جهته مثل يَمَنُ أصحابه إذا أصابهم يَمَنٌ من جهته وَيَمَنُ هو صارميمونا .

وهي المَشُورَةُ بضم الشين وسكون الواو .

وتقول تلك المرأةُ وتِيكَ ولا تقل ذيك . وتقول فعلت ذاك من جَرَّاكَ

أى من جريرتك ومن أجلك ولا يجوز بجرَّاك .

وهذا حديث مُستَفِيزٌ ولا يقال بالالف وأفاض القوم في الحديث
اندفعوا فيه ، وقال الجوهرى : حديث مُستَفِيزٌ أى منتَشِرٌ ولا تقل مستفاض
إلا أن تقول فيه ، وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض عليه .
وتقول للامرء الفظيع هذا إِدَّةٌ ولا تقل رِدَّةٌ . والخشْلُ رُؤسُ الخُلِيّ
ولا يقال خشره .

وهى الكُرَّةُ والقَلَّةُ والجمع كِرَاتٌ وَقَلَاتٌ وَكُرُونٌ وَقُلُونٌ ولا يجوز أ كُرَّةٌ
وهو قوس قُزَحٍ ولا يجوز بالعين وان جعل قزح اسم شيطان أو اسم ملك
موكل به أو اسم جبل بالمزدلفة أول ما رُئى منه لم تصرف قُزَحَ لأنه يكون كعمير
وإن جعل قُزَحَ اسم الطرائق التى فيه الواحدة قُزَحَةٌ صَرَفٌ غُرْفًا .
حدِّدْ بى لعبة للصبيان والعامَّةُ تجعلُ مكان الباء الاولى نوناً ومكان الثانية
لاماً وهو خطأ ، قال الراجز .

حدِّدْ بى جدِّدْ بى يا صِبيانَ إِنَّ بَنى فَرَارَةَ بنِ ذُيَّانَ

قد طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانٍ

وتقول للشاة والبعيرُ يَجْتَرُّ وهو يفعلُ من الجرِّ أى يجتذبُ للفداء من
جوفه فيُعِيدُ مضغه ولا يجوز بالشين .

وهى الجَشِيشَةُ بمعنى مجشوشة من جَشَّ إذا كسر والدال رديئة .
وهى تُسْتَرُّ : لهذا البلد ولا يقال بالدال .

وهي الشَّامُ بوزن رأس .

والطَّرْ مَاذُ الْمُتَشَبِعُ بما ليس عنده وهو فارسي معرب قال الراجز .

طَرَمْدَةٌ مَنَى عَلَى طَرَمَاذُ ^(١)

قال الجوهري الْمَطْرَمْدُ الذي له كلام بلا فعل .

وتقول في النسب إلى بَعْلَبَكَّ بَعْلَى وإلى ديار بكر دِيَارِي وإلى حصن كَيْفَا حَصْنِي .

وتقول عندي ثَمَانِي نِسْوَةٍ بالياء لأنه اسم منقوص ، ومثله هَذَا رِبَاعٌ وِيَمَانُ وَالْأَثْنَى رِبَاعِيَّةٌ وَيَمَانِيَّةٌ ومثله شَيْءٌ غَالٍ وَسُلْعَةٌ غَالِيَّةٌ .

وهو الثالث عشر والثالثة عشرة تَبْنِي الْأَسْمِينَ عَلَى الْفَتْحِ وَكَذَلِكَ إِلَى التَّاسِعِ عَشَرَ وَتَقُولُ كَتَبْتُهُ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَائِلِ وَالْآخِرِ وَالْأَوَاخِرِ وَلَا تَقُلُ الْأَوَّلُ وَلَا الْآخِرُ لِأَنَّ الْعَشْرَ جَمْعٌ . وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَوَّلٌ وَامْرَأَةٌ أُولَى وَلَا تَقُلُ أَوَّلَةٌ . وَتَقُولُ عَيْرَتُهُ كَذَا وَلَا تَقُلُ بِكَذَا .

وتقول عَايَرْتُ الْمَسَاكِيلَ وَالْمَوَازِينَ وَعَاوَرْتُهَا وَلَا تَقُلُ عَيْرَتُهَا .

وتقول أَزْمَعْتُ الْمَسِيرَ فَأَمَا عَزَمْتُ وَاجْمَعْتُ فَلَكَ أَنْ تَعْدِيَهُمَا بَعْلَى وَبِنَفْسِهِمَا وَمَنْهُ وَلَا تَعْزَمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ .

(١) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي كِتَابِ الْيَوَاقِتِ لِأَبِي عَمْرٍو الزَّاهِدِ وَأَنْشَدَهُ لِبَعْضِ الرَّاغِزِ

سَلِمْتُ فِي يَوْمِي عَلَى مَعَاذِ سَلَامِ طَرَمَاذِ عَلَى طَرَمَاذِ

وتقول لعلَّ زيداً يقوم ويفعل ولا تقل لعله قام بالماضي .

وإذا نسبت من على مذهب الشافعي اليه قلت شافعي ، وأما قولهم شفعوا
علا وجه له .

قال الاصمعي : قول الناس المجانسة والتجنيس مولد وليس من كلام العرب .
ومما تؤنثه العامة وهو مذكر البطن والرأس وشاء الشطرنج فنقول امتلاً
بطنه وأوجعه رأسه ولا تقل أوجعته . وتقول شاه مات ولا تقل ماتت .
وتقول الله يحفظك ولا يجوز بالتاء .

وتقول فعلت كذا لحيازة الأجر ولا تقل لا حازته . والأرواح الرياح
ولا يجوز الأرياح :

وتقول جأى غيرك ولا تدخل عليه الالف واللام .
ومنه حضر الناس كافة ولا تقل الكافة .

وكذلك جاء القوم قاطبةً ولا تقل القاطبة ولا قاطبة القوم .
وتقول ما فعلت ذلك البتة وأجاز بعضهم بته على رداءته .
وهي درجلة بلا ألف ولا م . والفترات بالتاء .

وهي رأس عين ، وفعل ذلك من رأس بلا ألف ولا م .
وتقول هي الكبرى والصغرى والكبرى والصغرى ولا تقله بلا اضافة ولا تعريف
وتقول فلان ذو قرابتي لم يسمع غير ذلك .

وتقول في جمع قفا أقفاء . وفي عصا عصي وعصي .

وفي رجا أرحاء ورحى وهي العصا والرجا بغير هاء . وهي العظاءة .

وفيه ذكلاء ولا يقال ذكوة . وهو الخباز والخبازي بالخاء ولا يقال الخبيز

والرأس لبائع الرأس . وهو المسجد . وقامت السوق لأنها مؤنثة .

وجمع أوقية أوق وأواق مثل جوار ولا يجوز آواق .

وتقول شيء مصون وامرأة مصونة ولا يجوز مصانة .

ومثله رجل مؤوف وزرع مؤوف وفرس مقود وقول مقول وخاتم مصوغ

ورجل مزور ولا يجوز فيه غير ذلك . ومثله ثوب مخيط ودرهم مبيع وبر مكيل ومهيل .

وتقول لا أخلافي الله من رؤيتك ، ولا يجوز رؤياك الا من النوم .

وتقول ن فلان على أهله ولا تقول بني بأهله وأصله أن الرجل كان إذا

أراد الدخول على أهله ضرب عليهم قبة ثم قيل ذلك لكل داخل على أهله .

وتقول بينا زيد ذاهب قام عمرو ولم يسمع بإذ الا قليلا فان قلت بينا جاز

أن تقوله باذ وإذا .

وتقول لا بد أن أفعل كذا ولا تقل لا بد وأن أفعل .

وتقول قلت كذا من حيث الإجمال والتفصيل بالرفع هو الوجه والافصح

أن تصرح بالجملة فان وقت بعدها إن فاكسرها فتقول من حيث إن الله أمر

بكذا وفتحها قبيح .

ومما يطرد فيه لحنهم : قولهم في اسم الفاعل المعتل العين بغير همز وهو بالهمز فقط نحو القائم والقائل والبائع والسائر فأما بايع فهو مبائع وقاويل فهو مقاول فلا همز فيه .

وتقول أمرته في أمرى مؤامرة إذا شاورته وأزرتة وأجرتة الدار وأخذته بذنبه مؤاخدةً وآكلته مؤاكلة وأخيته مؤاخاة لا تجوز الواو في شيء من ذلك ولا تقل وامرته ولا واخذته ولا نحوه ، قال الجوهري آسيته بـألى مؤاساة أى جعلته إسوتى فيه وواسيته لغة ضعيفة .

وتقول جئت عنده ومن عنده وجئت إليه ولا تدخل عليها الى .

وتقول اختصم زيد وعمرى واجتمع بشر وخالد وتجادل زيد وعبد الله لا تدخل في شيء من ذلك مع . وكذلك لا تقول في هذا النحو من الفعل اختصم زيد وعمرى كلاهما ولا تسابق الفرسان كلاهما وكذلك لا تقول لقيتهما اثنيهما كما تقول ثلاثتهم وأربعتهم ونحوه .

وتقول بعثت إليك غلاماً وأرسلت إليك رسولا فتعدى الفعل بنفسه فإن قلت بعثت إليك بهدية وأرسلت إليك بشوب ونحوه مما لا يتعدى بنفسه جازت تعديته بالباء لأن التقدير بعثت إليك انساناً بهدية .

وتقول في التحذير إياك وزيداً وإياك ومصاحبةً الكذاب بالواو لا غير فإن قلت إياك أن تفعل جاز اسقاط الواو .

والنسب إلى الدواة دَوَوَىَّ وقول العامة دَوَاتِيَّ لا وجه له .

وكذلك النسبة إلى ذات دَوَوَىَّ وقول المتكلمين ذاتي والصفات الذاتية مخالف للأوضاع العربية . بالمريض سَأَلْتُ لهذا الداء .

وتقول سَارَّ فلان فلانا يُسَارُّه مسارَّة فهو مسار للفاعل والمفعول مسارٌّ أيضاً .

ومثله قَاصَهُ يَقَاصُهُ وشاقه يشاقه لا يَظْهَرُ التضعيف في شيء من ذلك .

وجمع الفم أفواه وتصغيره فَوَيْه . وقول العامة هَمَّ فعلتُ مكان أيضاً

وبس مكان حَسَبَ ، وله بخت مكان حظ كله مولد ليس من كلام العرب

وكلام العرب المقصَّان والمقراضان والجلَّمان وزوجا حمام لا يفردون شيئاً

من ذلك .

ويقولون في تصغير شيء وعينٍ ونابٍ وبيتٍ وزيتٍ وضبعةٍ وعيبةٍ

شيئٍ وعيينةٍ ونبيبٍ وبييتٍ وزبييتٍ وضبيعةٍ وعيينةٍ وكذلك ما أشبهه مما

هو من ذوات الياء لا تجوز الواو في شيء منه .

وتقول للجاسوس ذو العينتين ولا يقال بالواو .

وتقول في تصغير رجل رجيل وفي حجر حجير بالتخفيف ولا يجوز أن تشدده

وتقول عدوتٌ وغدوتٌ وغزوتٌ ونزوتٌ ونحوه مما هو من ذوات الواو

لا تجوز فيه الياء . وتقول اشتدَّ حَمَى الشمس وحَمَوُهُ مثل ظبي وغزير .

وتقول جاء القوم إلا إياك وإياه وإياي ولم يأت إلاك وإلاكم إلا شاذاً .

. وتقول لولا أنا ولولا أنت ولولا أنتم هذه اللغة العليا .

وتقول هبني فعلت وهبته فعل وهبك فعلت هذا هو الفاشي في كلامهم فأما قولهم هب أنك فغير مسموع .

وتقول امرأة صبورٌ وشكورٌ ولجوجٌ وخؤونٌ وبغيٌ وكذلك كل ما كان على فعولٍ بمعنى فاعل فلا تلحقن به الهاء إلا ما شذ في قولهم عدوة الله .

وتقول ما عتم فلان أن فعل كذا أى ما أبطأ بالميم من العتمة ولا يقال بالباء ومثله نسم فلان في الشر إذا بدأ فيه من نسم اللحم إذا بدأ إرواحه ولا يقال بالباء .

وتقول عندي ثلاثة الأثوار وخمس الإماء وعشرة العبيد فتدخل آلة التعريف على الاسم الأخير .

ومثله مائة الدينار ومائة ألف الدرهم وعلى هذا قياس بابه . وتقول أيش وأصله أى شى . وهو زمكى^(١) الطائر وزجاء بكسر أوله وبالتشديد .

وتقول يدى من كذا ذفررة ولا تقله بالزاي . وأبو الحصين كنية الشاب بالصاد . والحارس والحرس بالسين . والجرس الذى يعلق في عنق الحمار ونحوه ولا يقال جرس . وقرنس الديك إذا فر من ديك آخر ولا يقال قرانص .

(١) الزمكى مقصور منبت ذنب الطائر أو ذنبه كله .

وَمَصْحَ اللَّهِ مَا بَكَ هُوَ أَفْصَحُ مِنْ مَسْحٍ . وَأَجْعَمَسُ وَأُجْعَمُوسُ الرَّجِيعُ
يَقَالُ رَمَى بِجَعَامَيْسَ بَطْنِهِ .

وَهُوَ الْقَصِيلُ لَا يَقَالُ قَسِيلٌ وَالْقَصْلُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَيْفٌ مُقْصِلٌ . وَهِيَ الْقَامِصَةُ
وَلَا يَقَالُ بِالسَّيْنِ . وَهُوَ الْفَقُوصُ لَصَغَارِ الْقَتَاءِ بِالْصَادِ . وَهُوَ الشَّرْمُ بِالسَّيْنِ كَلِمَةٌ
مَوْلُودَةٌ فَأَمَّا الصَّرْمُ بِالْصَادِ فَهُوَ الْهَجَرُ . وَلَبَنٌ قَارِسٌ وَقَرِيسٌ لِلْجَامِدِ مِنَ الْبَرْدِ فَأَمَّا
الْقَارِصُ بِالْصَادِ فَهُوَ الَّذِي يَحْدِي السَّانَ . وَهِيَ بُصْرَى لِهَذَا الْبَلَدِ .

وَتَقُولُ أَكْرَمْتَ الْقَوْمَ وَلَا سِيَا زَيْدٍ وَزَيْدٌ وَلَا تَقْلَهُ بِالْإِيجَابِ .
وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ ضَرَبْتَنِي وَأَكْرَمْتَنِي وَنَحْوَهُ وَلَا يَجُوزُ بِالْيَاءِ .
وَتَقُولُ فَلَانِ يُرِينِي كَذَا وَأَرَانِي اللَّهُ فَيْكَ مَا أَحَبُّ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ أُرَانِي وَلَا يورِنِي
وَتَقُولُ أَشَلْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى رَفَعْتَهُ وَشَلْتُ بِهِ أَيْضًا بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَلَا يَجُوزُ شَلْنُهُ .
وَهُوَ الدُّلْفَيْنُ بِصَمِّ الدَّالِ وَاللَّامِ . وَالْقَيْفَالُ ^(١) لِهَذَا الْعَرَقِ . وَهِيَ السَّلْحَفَةُ
وَالسَّلْحَفِيَّةُ وَالزَّنْفَلِجَةُ وَالزَّنْفِلَجَةُ ^(٢) .

وَمَا جَاءَ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَامَةِ تَقُولُهُ بِالسَّيْنِ : سَجَارُ التَّنُورِ وَالسَّائِجَمُ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ وَلَا بِالنَّاءِ . وَهِيَ السَّجِيَّةُ لِلْسَّلِيقَةِ . وَالْأَسْتِيَامُ مَعَ أَصْحَابِ الْمَتَاعِ وَلَا تَقْلَهُ
بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مِنَ السُّومِ .

(١) الْقَيْفَالُ عَرَقٌ فِي الْيَدِ يَقْصِدُ مَعْرَبٌ .

(٢) مَعْرَبٌ زَنْ يَلُهُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْكَنْفَ ، وَالْكَنْفُ وَعَاءٌ أَدَاةُ الرَّاعِي أَوْ وَعَاءٌ

أَسْفَاطُ التَّاجِرِ .

وهو الكُرْدُوس والجمع كَرَادِيس وهى رؤس العظام وقيل كل عظم تام ضخم فهو كَرْدوس . والمرسُ الحبل فأما المرش بالشين المعجمة فهو الخدش .

وتقول فلانٌ ^{يَسْقَعُ} علينا فهو ^{مُسْقَعٌ} ولا يقال بالشين وهو من قولهم خطيبٌ ^{مُسْقَعٌ} لتبججه وكثرة كلامه .

وتقول سَجَعَ الحمام إذا طرب وسَجَعَ الخطيبُ سَجْعاً فهو ساجع فأما شَجَعَ بالشين المعجمة فمن الشجاعة والوصف منه شجيع وشجاع .

ومما جاء بالذال المعجمة فيغيرونه بالذال : الجُرْدُ والجمع جُرْدَان لذكر الفأر . والجُرْدُ لداء الكائن في قوائم الدابة . والذَقْنُ . وَضِقتُ بالأمر ذَرْعاً وَذَرَعُهُ الْقَيْءُ سبقه . وهو الناجد لسن الحِلْمِ وَفَلَانٌ مُنْجَدٌ إذا أحكم الأمور . والآزاد ضرب من التمر . وَالزُّمْرُدُ وَالشَّرْذِمَةُ وَالذَّحْلُ الحقد .

وَالطَّبِيرُ زُذٌ هذا كله بالذال المعجمة ومنه تقول ذَخَرْتُ ذَخْراً فأنا ذاخر بالذال المعجمة وَفَتَحَ الخاء فأما أَذْخَرْتُ بالتشديد فبالذال المهملة .

ومما جاء بالذال المهملة فيغيرونه بالذال : الدُّعَارُ اللصوص الخبثاء من العُودِ الدَّعِرِ وهو المؤذى بكثرة دخانه فان جعلته من الدَّعِرِ وهو الفزع فلا بأس تقول ذعره فهو ذَاعِرٌ إذا أخافه . وَالشَّادِنُ وَلَدُ الظبية وَالشَّادِي وَقَدْ شَدَا يَشْدُو وَلَا يقال في شيء من ذلك بالذال المعجمة .

وتقول كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ أى الذين يعدلون به غيره .

وهو جُرْدَانُ الفرس لتضييه .

وَدَفْتُ الدَّوَاءَ في الماء بالذال المهملة والضم فأنا أدوفه وهو مَدُوفٌ .

ومما يشدد والعامّة تخففه : عندى مائةٌ وَنَيْفٌ مثل سيد ولا يجوز نيف

بالتخفيف والكسر .

وهى المَرْقِيَّةُ لهذه العلة نسبة الى المَرْقٍ واحد مَرَأَقٍ البطون ولا يقال

مراقيةٌ ولا مراقٌ .

وهى الأَرْبِيَّةُ لاصل الفخذ . وهو السَّبْتُ بالياء المثناة والتشديد .

وهو الجَلَانُ لضرب من الحيات . وانطأ كِيَّةٌ بتشديد الياء .

والخَطْمِيُّ . والسَّلَاقُ عيد النصرارى مشدد اللام .

وهمُ العَوَامُ والهَوَامُ مشددى الميم .

ومما يُخَفَّفُ والعامّة تشدده : هَنُ المرأةِ وحِرُّها بالتخفيف .

وهى مَلَطِيَّةٌ وَسَلَمِيَّةٌ وَقَسَطَنْطِينِيَّةٌ بتخفيف الياء فيهن .

وخرَجَ بالرجل خُرَاجٌ ولا يشدد . وهى الدِّيَّةُ والخُرَافَاتُ ومنه خُرَافَةٌ حَقٌّ .

والمَحَارَّةُ وَتُرَيْسِيَّاتٌ وَأَبُو نُوَاسٍ بالضم والتخفيف .

ومثله قُوَارَةُ القميص ، وكذلك قياس كل ما كان فضلة كالقَصَاصَةِ والقِمَامَةِ .

وأَرْضٌ مَسْتَرْخِيَّةٌ وَنَدِيَّةٌ . وصبىٌ مُجْدُورٌ وقد جاء مُجْدَرٌّ .

ورجلٌ مُجْدُومٌ ولا يقال مُجْدَمٌ فأما الأَجْنَمُ فهو المقطوع اليد .

وهي المائة والرئة ، وفراشة القفل وفراش الرأس عظامه الرقاق وكل دقيق من كل عظم أو حديد فراشة والفراشة أيضاً الماء القليل .

وهو السلايمات بفتح الميم وتخفيف الياء ، والرّباعيات والقلاع : من أدواء الفم ، وأكثر الأدوية تأتي على فعال كالذوار والزكام والسّلال وغيره .

ومما جاء ساكناً والعامة تحركه : هي البكرة التي يستقى عليها . وحلقة

الحديد والقوم ، والحذبة ، والأثل ، والأبط ، والقلبي ، والمرئي ، وقال الجوهري هو المرئي كأنه منسوب إلى المرارة والعامة تخففه وأنشد :

وأمّ مثنوى^(١) لباخية وعندى المرئي والكلمخ

وهو عامر الشّعبى . وفيه شغب وهو تهيج الشر . وأصابه مغص ، فأما المغص بالتحريك فهو خيار الابل . والمغص بالعين المهملة التواء في العصب وهي الطبقة القرنية لأحدى طبقات العين يسكون الرء لأنها تشبه القرن في لونه وقول الأطباء القرنية بالفتح لا وجه له . وهو باب الشرّكة كالبركة والجلسة ولا يقال الشرّكة .

ومما جاء محرّكا والعامة تسكنه : النعرة واحدة النعر لذباب يدخل في أنف الحمار . وردّ القضية جدّة . وهي الزهرة لهذا النجم . ونخبة القوم . وكلب ابن بركة . وأعمل بحسب ذلك أى على قدره ، وأما حسبك كذا بالسكون

(١) أم مثنوى : زوجته .

فمنه كفايتك . والقَبْنُ بالتحريك في العقد والسكون في المال ونحوه .

والمَيْلُ بالتحريك في الأعيان ، و بالسكون في القلب واللسان .

والوَسْطُ بالسكون ظرف مكان بمعنى بين ، والوَسْطُ بالفتح الاسم .

والذَّبْحَةُ جمع في الحلق بالتحريك . وتقول لم فَعَلْتَ بفتح الميم ، وتسكينها قبيح .

ومما يصحَّف : تقول لمن تنسبه إلى الجهل والبلادة عليه لَحِيَّةُ الثَّيْتَلِ بئاء

مثلة ثم تاء : وهو الوعل المسن ولا تقله بئاءين .

وتقول : عند التَّأْلُمِ أَحَّ بجاء مهملة فأما أَخ فكلام العجم .

وتقول : ثَقُلَ عليه إذا نفخ مع يسير ريق بئاء مثناة ، ولا تقل ثَقُلَ إِلَّا

من الثفل ، فأما الثَّقْتُ فهو النفخ بغير ريق . والتَّوْتُ : الفِرْصَادُ بئاء مثناة .

والتَّجِيرُ بئاء مثناة . ومثله أَخَذَ فلان بئاء بالئاء أيضاً . وكَلَّتْ فلانا

فاحتَلَطَ بالحاء المهملة أى غَضِبَ والاحتِلَاطُ الغضب ، وفى المثل أولُ العِيِّ

الايِ اختِلَاطُ وأَسَوُ الْقَوْلِ الاِيفْرَاطُ وَفَرَّشَحَ الرَّجُلُ وَفَرَّشَحَ إذا فَرَّجَ بين

رجليه وَبَاعِدَ إحداهما عن الأخرى بالحاء المهملة ولا يقال بالحاء .

وهي مَثَانَةُ الإنسان بالثاء المثناة ، ولا يقال بالئاء .

ومما جاء مكسوراً والعامية تغييره : هو الشُّطْرُوحُ بالكسر كالجُرْدِ حُلٍ .

وهو المِرْيُخُ للنجم . وَبُرْجِيسُ اسم المشتري . وَبَلْقِيسُ . وَتَيْئِيسُ لهذا البلد .

والتَّليْسُ والتَّليْسَةُ. والتَّتَيْنُ. والخَزِيرُ. والطَّرِيحُ^(١) والقَيْنَةُ. والشَّعَارُ
هذا كله مكسور الاول. والسُّنُونُ جمع سنة وقد يضم. ويورثك أن يكون كذا
بكسر الشين مثل يسرع ومعناه. وهو سداً من عوزٍ وسداً القارورة وكل
ما تسد به شيئاً فهو بالكسر، فأما السَّدَاد بالفتح في القول والفعل ومعناه الصواب.
وتقول سألتك بالله إلاَّ فعلت بكسر الهمزة. وفلان تلميذك بكسر التاء
والغِرَارَةُ والمِكْيَالُ والجَوَالِقُ بالكسر فأما الغِرَارَةُ بالفتح فبمعنى الغفلة.
وهو البَلَّورُ، والمِرْبَدُ، والشَّقْوَةُ، وجِرْمُ الشمس، ورسْلُ الحية، والوَاقِيَةُ،
والشَّحْنَةُ وهو اسم للرابطة من الخيل في البلد تضبط أهله من أولياء السلطان،
وليس باسم الأمير كما تزعم العامة، والنسبة اليه شحني، ولا يقال بزيادة الكاف،
وهذه الكلمة عربية، واشتقاقها من شحنتُ البلد بالخيل إذا ملأته بها. وهي
الصبي للمُمِيزِ للذي قارب الحُلُمَ بكسر الياء، وقول الفقهاء، بالفتح لا وجه له.
وهي السَّقَايَةُ، والبرَطِيلُ وزَحْلِيلُ: وهو آثار ترجح الصبيان^(٢) وهم إخوة
زيد بالكسر. وهي المَصِيصَةُ والزَّرْنِيخُ وشَرَاغُ السفينة. وهم في خصب.
وهو المَأْصَرُ بكسر الصاد ومعناه الموضع الخابس من أَصَرْتُ فلاناً على الشيء
إذا حبسته عليه وعطفته نحوه، وروى صاحب الصحاح فيه الفتح.

(١) الطَّرِيحُ كسكين سمك صفار تعالج بالملح.

(٢) وفي القاموس: الزَحْلِيلُ بالكسر: المكان الضيق الزلق من الصفا:

وهو خلاص الذهب بالكسر . واخلّاص بالفتح المصدر . وتقول طعام
 مُسَوّسٌ ومُدَوَّدٌ ومكرّخٌ ومتاع مقارب وقرأت المَعَوِّذَتَيْنِ كل ذلك بكسر
 ما قبل آخره . وهى : المِفْرَقَةُ ، والمِلْمَقَةُ ، والمِقْدَحَةُ ، والمِجْرَفَةُ ، والمِخْدَةُ ،
 والمرُوحَةُ ، والمِطْرَقَةُ ، والمِقْرَعَةُ ، والمُدَّاسُ ، والمِرْجَلُ ، والمِسْرَبَةُ ، والمِخْنَقَةُ .
 وكذلك كل اسم على مِفْعَلٍ ومِفْعَلَةٍ مما ينقل ويعتمل به إلا ما شذففتح .
 وهو : المَنَارَةُ والمُنْقَلُ للخف ، ومنقَبَةُ البيطار للحديدة التى ينقب بها .
 والمَقْبَضُ وهو الجبل يمد بين يدى الخيل فى الخَلْبَةِ أو ضَم . وهو المَكْحَلُ
 والمُدْهَنُ والمُسْعَطُ والمُدْقُ .
 ومما يكسر : المِصْبَاحُ ، والمِفْتَاحُ ، والمِقْصُ ، والمِقْطُ ، والمِسْطَرَةُ . فأما
 المَقْلَمَةُ فهى بالفتح لأنها موضع الأَقْلَامِ .
 ومما يفتح والعامّة تكسره أو تضمه : هو الرِّيحَانُ ، والأَمْنُ ، والأَكَّارُ ،
 وَبَيْرَمُ النِّجَارِ ، والسَّعَّةُ ، والدَّعَّةُ ، والضَّيْقَةُ ، والدَّيْرَجُ ، وأَخْلَخَالُ ، والعِنَاقُ
 وأما بالكسر فصدر عائق . وهو الوداع ، والْحَصُّ بفتح الميم وقد تكسر .
 وهو المعسِكرُ بفتح الكاف فأما المعسِكرُ بالكسر فالذى يُعْبَى العسكر . وثياب
 مَلِكِيَّةٍ للمنسوبة إلى ملك الروم كما تنسب إلى النِّمْرِ تَمْرِي .
 وتقول فلان مُقَطَّعُ الضَّيْعَةِ بفتح الطاء والضَّيْعَةُ مقطّعة أيضاً فأما المتقطع
 بالكسر فهو السلطان .

وهو السكبر والكثير بالفتح ، وانما يكسر أول فعيل إذا كان ثانيه حرف
 حلق نحو شعير ورغيف وبهيمة وسعيد . وهو القيروان والسكران والجناح
 والغضارة والنجدة وفي عينيه حور وهى الأنبار وكرمان وهو الأحاق والخشخاش
 وهى المنارة بالفتح وهو نادر لأنه آلة ومثله فى الشذوذ المنقلة والمنقبة وقد سبق
 وهى المكسفة بفتح النون . وهو كسلان وهو الشجر . وهى تكريت بفتح أوله
 وهى اللهاة كفتاة . وهم أربعون بفتح الباء . والمجلس كالموضع . وتقول سمعاً
 وطاعة ، فأما السمع بالكسر فولد الذئب من الضبع . وهو كتاب الطهارة
 يفتح الطاء وقد طهر بفتح ثانيه وربما ضم . وقد حدث الأمر بفتح الدال ولا يضم
 إلا فى قولهم أخذه ما قدم وما حدث للاتباع . وهى القصعة والجفنة والغيرة
 والأبزار بفتح الهمزة . والمرقاة المدرجة . وأى زيد بمعنى يازيد فأما إى بالكسر
 فبمعنى نعم . وهى مكنبج لهذه المدينة . السحنة بفتحتين الهيئة وقد تسكن :
 وهى السحنة أيضاً يقال تسحنت المائ فرايت عناءه حسنة . وفرس مسحنة
 حسنة المنظر . وهو الكولان لضرب من البردى . وهو المصطكى بفتح الميم
 وهى سروج . وقتله صبراً . وهو السقرجل وهى الزرافة والجوذاب وفعلته
 بعد اللتيا والى بفتح اللام . وتقول هو مطوى ومشوى ومسبى ومقضى ومنفى
 وكذلك ما أشبهها مما هو على وزن مفعول وهو النقع والبخور والسعوط والسنون
 والمصرص والوجور والأعوق والغسول والجنوب والسموم والحرور والبرود

وَمَا أَشْبَهَهُ مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ . وَرَجُلٌ حُبْلَى بَفَتْحِ الْبَاءِ نَسَبٌ إِلَى بَنِي الْحُبْلَى
حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَرَجُلٌ تَيْمَلَى بَفَتْحِ الْمِيمِ كَعَبْدَرِيٍّ نَسَبٌ إِلَى تَيْمِ اللَّاتِ . وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ .
وَهُوَ الْهَتُورُ لِلْخَادِمِ . وَالرَّسُولُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَالْإِنَاةُ . وَالرَّوْشُ كَالْقَوْلِ الْعَبْدُ التَّيْمُ .
وَهِيَ سَوْرَاءُ بِالْفَتْحِ لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ سُورِي مِثَالُ بُشْرَى مَوْضِعٌ بِبَابِلَ
وَهُوَ بَلَدُ السَّرْيَانِيِّينَ . وَأَبُو دُلْفٍ كَعَمْرٍ . وَهِيَ الْمَزُونُ لِعَمَّانَ . وَفُلَانٌ مَزُونِي .
وَهَذَا يَهُودٌ وَجُوسٌ وَهُوَ الْبُورَقُ وَلَا تَضُمُّ الْبَاءُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُوعِلٌ
وَكَذَلِكَ السَّوْسَنُ وَالرَّوْشَنُ .

وَمِمَّا جَاءَ مَضْمُومًا وَالْعَامَّةُ تَغْيِرُهُ : هُوَ الْمَشَانُ لِمَوْضِعٍ بَضَمِ الْمِيمِ . وَخُوفَاءُ
الْقَوْمِ بِالضَّمِّ . وَمُعَاوِيَةُ وَالْبَهَارُ بَضَمِ أُولَئِهِمَا . وَالْمُطَبَّقُ بَضَمِ الْمِيمِ لِلْسَّجْنِ لِأَنَّهُ أَطْبَقَ
عَلَى مَنْ فِيهِ : وَالْجَاهِجُ لَوْنٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحْمَرُ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ حُمَا حِي . وَقَرَأْتُ السَّبْعَ
الطَّوْلَ كَالْكَبْرِ وَإِنْ شَتَّتِ الطَّوَالَ . وَأَمَّ كُنُومٌ بِالضَّمِّ . وَالْمُصْرَانُ جَمْعُ مَصِيرٍ
كَالْقُفْزَانِ . وَهُوَ الْجَوَالِقُ . وَهِيَ الْكُمْنَةُ لَوْرَمِ الْأَجْفَانِ وَغُلْظُهَا وَقِيلَ هِيَ حِمْرَةٌ فِي
الْمَلَقِ وَقِيلَ هِيَ جَرَبٌ وَحِكْمَةٌ تَبْقَى مِنْ رَمْدٍ يَشَاءُ عِلَاجُهُ . وَهُوَ دُسْتُورُ الْحِسَابِ
بِالضَّمِّ وَكَذَلِكَ بُهْلُولٌ وَعَرْقُوبٌ وَخَرْطُومٌ وَجُمْهُورٌ وَأَطْرُوشٌ وَهُوَ مَوْلَدٌ .
وَالطُّشُوجُ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالصُّنْدُوقُ وَالزُّرْبُونُ وَهُوَ الْأَنْمُودَجُ وَالْأَنْشُوطَةُ
وَالْأَحْدُوثةُ وَالْأَرْجُوحَةُ وَالْأَغْلُوطَةُ وَالْسَكَمَةُ الْبَابُ وَالتَّرْمُسُ بَضَمَتَيْنِ .

وهي الأسطوانةُ بضم الهمزة والطاء ووزنها أفعوالة قال الأخفش فعلوانة وقيل أفعلانة . وأصابه ذُبَّاحٌ وهو تشقق بين الأصابع . وجاء القوم بأجمعهم أي بجماعاتهم واحده جمع مثل فلُسٌ وأفلُس . وفلان يطعن بالرمح . فأما يطعن فبالقول ونحوه (١) . وفلان يخطرُ في مشيه بالكسر ويخطرُ في الأمر بباله بالضم .

ومما جاء ممدوداً والعامة تقصره : كدَاءٌ بالفتح جبل بمكة . وحرَاءٌ أيضاً مثل كسَاءٍ يصرف ولا يُصرفُ والقَبَاءُ ممدود وكل شيء جمعته فقد قبوته قبوًّا . ومَلْحَاءُ البعير ما تحت سنامه . وإيلياء بيت المقدس قال الفرزدق .

وَبَيْتٌ بَأَعْلَى إِيلِيَاءَ مُشْرِفٌ

وَاللُّوْبِيَاءُ وَالصَّحْنَاءُ وَالصَّحْنَاءُ (٢) وبزر قطونا وقد يقصر . والصَّبْغَاءُ القصب الشامي مفتوح ممدود . والنَّشَاءُ ممدود ، وقال الجوهري : هو مقصور . وعاشوراء . ولم يجيء على فاعولاء ممدوداً إلا عاشوراء والضاوراء والساوراء السراء والداولاء الدالة والخابوراء موضع . وهي الثوباء وَكَرْبَلَاءُ وَسُلَّاءُ النخل والتوتياء لهذا الكحل . وقرقيسياء موضع . وسَمِيرَاءُ موضع . والرَّهَاءُ مدينة .

ومما يغير من الافعال : تقول عَقَلَ الغلام يعقل ويرجع ويرجع يدري وفريق يفرق وشخص بصره يشخص وبهرني الامر يبهرنني فهو باهر إذا غلبك

(١) في القاموس طعنه بالرمح كمنعه ونصره طعناً ضربه ووخزه فهو مطعون وطمين

(٢) الصحناء والصحناء ويمدان ويكسر ان آدم يتخذ من السمك الصغار .

وَسَمَحٌ يَسْمَحُ وَسَفْلٌ الشَّيْءُ يَسْفُلُ وَنَزَعَ الْمَيْتَ يَنْزِعُ وَعَنَانِي يَعْنِينِي وَسَلَمٌ مِنَ
الْمَخْذُورِ يَسْلَمُ فَأَمَّا سَلَمٌ بِضَمِّ أَوَّلِهِ فَبِمَعْنَى لَدِغٍ وَقَدْ رَدِمَتْ الْبَابَ فَهُوَ مُرْدُومٌ وَلَا
تَقُلْ مُرْدَمٌ وَسَبَقَ الْفَرَسَ يَسْبِقُ كَيَضْرِبُ وَبَذَلْتُ الشَّيْءَ أَبْذُلُهُ كَأَخْذِهِ وَلَهَتْ
كَيَضْرِبُ وَنَجَزَ الْكِتَابَ مِثْلُ عِلْمٍ بِمَعْنَى فَرَّغَ فَأَمَّا نَجَزَ بِالْفَتْحِ فَبِمَعْنَى حَضَرَ وَمِنْهُ
بَعْتُهُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَنَجَزَ حَاجَتَهُ بِمَعْنَى قَضَاهَا .

وَتَقُولُ هَذَا الشَّيْءُ لَا يَسَاوِي كَذَا أَيْ لَا يُعَادِلُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ يَسْوَى . وَتَقُولُ
بَرِدَتْ وَالِدِي أَبْرُهُ وَمَصِصْتُ الشَّيْءَ أَمْصُهُ وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ أَسْفُهُ وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ
هَذَا كُلَّهُ قُلْتَ بَرٍّ وَالِدِكَ وَشَمَّ الطَّيِّبَ وَسَفَّ وَمَصَّ هَذَا بِفَتْحِ أَوَّلِ ذَلِكَ كُلِّهِ .
وَتَقُولُ أَنْتَ تَكْرُمُ عَلَيَّ أَيْ تَعْظِمُ عِنْدِي بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ ثَلَاثِهِ . وَقَدْ غَرَبَتْ
الشَّمْسُ تَغْرُبُ وَمَرَّكَ عَلَى الْعَمَلِ يَمْرُنُ وَقَرَضَ الْفَأَرْ الثَّوبَ يَقْرُضُ كَيَضْرِبُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ يَقْرُضُ بِالضَّمِّ الْبَتَّةَ . وَقَدْ نَحَلَ جَسْمَهُ
يَنْحَلُ وَهَوَى الشَّيْءَ يَهْوِي كَيَضْرِبُ وَعَرَّضَ كَظَرَفٍ يَظْرَفُ وَمِثْلُهُ صَلَبَ الشَّيْءُ
يَصْلَبُ وَسَهْلٌ يَسْهَلُ وَقَرَبٌ يَقْرُبُ وَحَسَنٌ يَحْسُنُ وَقَبِجٌ يَقْبِجُ وَفَصْحٌ يَفْصَحُ وَعَتَقَ
الْحَبَّ يَعْتَقُ وَكَثُرَ وَرْخُصٌ وَحُمُضُ الْخَلِّ وَظَرْفُ الرَّجُلِ وَحُرْمَتُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْأَةِ
الْحَائِضِ . هَذَا كُلُّهُ تَبْنِيهِ الْعَامَّةُ لَمَّا يَسْمُ فَاعِلُهُ :

وَمَا تَغْلُطُ فِيهِ : ضَرَسَ وَوَسَعَ وَسَمِنَ وَقَدْ اسْتَقَاءَ الرَّجُلُ يَسْتَقِيءُ إِذَا اسْتَدْعَى
النَّعْيَ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنْهُ وَقَدْ عَاقَهُ عَنْ كَذَا فَهُوَ عَائِقٌ وَعَاقَتُهُ وَلَا يَقَالُ أَعَاقَهُ وَحَدَرْتُ

السفينة فهي محدورة ولا يقال أحدرت وتقول ما يُعرضك لهذا الأمر أي ما ينصب
غرضك ولا يجوز يعرضك بالضم والتشديد وتقول بعته الشيء ولا يجوز أبعته
إلا إذا عرضه للبيع .

ومما جاء على أفعال : تقول أروحت الجيفة وأعوزني الشيء وقد أشبهه واشفقت
عليك من كذا وأباد الله الشيء وأخزاه الله يخزيه ولا تقل خزاه إلا بمعنى ساقه
وقد أحسنت كذا أحسنه وقد أريته كذا وأمسكت الشيء وأصح الله بدنك
وأثبت الشيء فهو مثبت وأفسدته وأصلحته وقد أردت كذا وقد أفاق من علمته
وأنقعت الدواء في الماء فهو منقع ولا يقال فعلت في شيء من ذلك .

تم كتاب ذيل الفصيح بحمد الله تعالى وتوفيقه

خاتمة

انتهى بحمد الله تعالى كتاب « ذيل الفصيح » للبغدادى م ٦٢٩ هـ .
 وهو كتاب لغوى رائع خفيف الظل ، جميل العرض ، حسن الترتيب .
 وهو مكمل لكتاب الفصيح نفسه ، ومتمم لما فيه .
 وقد عنيت بإخراجه إخراجاً جميلاً منسقاً . فحاشا بحمد الله على ما يراه
 القارئ عليه من الحسن وجمال الأخراج .
 وسنتبع ذيل الفصيح بمقدمات من كتاب « الاشتقاق الكبير لابن دريد »
 إن شاء الله .

وما توفيقى إلا بالله ما

محمد عبد المنعم خفاجى

فهرس ذيل الفصيح

الموضوع	صفحة
باب ما يضعه الناس غير موضعه .	٣
باب ما تغير العامة لفظه بحرف أو حركة .	١٣

كتاب

الاشتهاق

تصنيف

الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي عفا الله عنه

(٢٢٣ — ٥٣٢١ هـ)

عن النسخة التي نشرها المستشرق الألماني فرديناند فستفلا

بمدينة جيتنجن بألمانيا سنة ١٨٥٤ م

وروجع على نسخ خطية

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم .

الحمدُ لمن فَتَقَ العتول بعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتنَّ به
من ذلك على خلقه كفاءً لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ،
وأن محمداً عبده ورسوله . كان الأمميون من العرب الذين نسخ الله عز وجل
بدينه الذي اختصهم به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ،
وهدام لأفضل الملل في جاهليتهم الجلاء ، وضلاتهم العمياء ، لهم مذاهبُ
في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذهم ؛ فاستشنع قومٌ ، إما جهلاً وإما تجاهلاً ،
تسميتهم كلباً وكنياً وأكلبَ وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك مما لم يُستَقْصَ
ذكره ، فطعنوا من حيث لا يحِبُّ الطعن ، وعابوا من حيث لا يستنبط عُيبُ ،
فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعماير ، وأخذها وبطونها ، وتجاوزنا
ذلك إلى أسماء ساداتها ووثنياتها وشعرائها وفرسانها ، وجرَّأرى الجيوش من
رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادت لأمره في تدبير

حروبها ومكيدة أعدائها ، ولم تتعدَّ ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف الناحي
من نبات الأرض نجْمِها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجماد من صخرها ومكدرها
وحزنها وسهلها ، لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي
نشق منها ، وهذا مالا نهاية له .

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب أن قوماً ممن يطعن على اللسان
العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع
عليه اصطلاح من أوليئهم ، وعدوا أسماء جهلوا اشتقاقها ، ولم ينفذ علمهم
في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار ، واحتجوا بما ذكره الخليل برعهم أنه
سأل أبا الدقيش ما الدقيش ؟ فقال لا أدري إنما هي أسماء نسميها ولا نعرف
معانيها ، وهذا غلط على الخليل وادعاء على أبي الدقيش ، وكيف يغني على
أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد نصر الله وجهه مثل هذا ، وقد سمع العرب
سمت دقيشاً ودقيشاً ودقيشاً ، فجاءوا به مكبراً ومحقراً ومعدولاً من بنات
الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة ، والدقيش معروف ، وسنذكره
في جملة الأسماء التي عثوا عن معرفتها ، ونفرد لها باباً في آخر كتابنا . هذا
وبالله العصمة من الزئغ ، والتوفيق للصواب ، وأخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد
السجستاني ، قال قيل للعُبيّ : ما بال العرب سمت أبناءها بالأسماء المستشعّة
وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنّة ؟ فقال : لأنها سمت أبناءها لأعدائها

وسميت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب العتي بجمله كافية ولكنها محتاجة إلى شرح يوضحها في الاشتقاق ، وسنأتي على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبينا صلعم إذ كان الملقم في الملاء الأعلى ، ثم باشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى صلعم بنسبه ، ثم قال كذب النسبون ، يقول الله عز وجل وقرونا بين ذلك كثيرا ، فانهى النسب إلى عدنان وقحطان . وما بعد ذلك فاسماء أخذت عن أهل الكتاب . واختلف النسبون في النسب بين عدنان واسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام ، فأما نسب إبراهيم إلى آدم عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه ، لأنه منزل في التوراة ، مذكور فيها نسبهم ، ومبلغ أعمارهم .

وأعلم أن للعرب مذاهب في تسمية آبائنا ، فمنها ما سموه تقاؤلا على أعدائهم نحو غالب وغلاب وظالم وعارم ومنازل ومقاتل ومعارك وثابت ، ونحو ذلك ، وسموا في مثل الباب مشهرا ومؤرقا ومصبحا ومنبها وطارقا ، ومنها ما تفاءلوا به للآباء نحو نايل ونايل وناج ومدرِك ودركوسالم وسليم ومالك وعامر وسعد وسعيد ومسعدة وأسعد وما أشبه ذلك ، ومنها ما سمي بالسباع ترهيبا لأعدائهم نحو أسد وليث وفراس وذئب وسيد وعملس وضرغام وما أشبه ذلك ، ومنها ما سمي بما غلظ وخشن من الشجر تقاؤلا أيضا نحو طلحة وسمرة وسلمة وقنادة وهراسة

كُلُّ ذَلِكَ شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ وَرِغْصَةٌ ، وَمِنْهَا مَا سَمِيَ بِمَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخَشَنَ لُحْمُهُ
وَمَوْظِئُهُ مِثْلَ حَجَرٍ وَحُجْبِيرٍ وَصَخْرٍ وَفَهْرٍ وَجَنْدَلٍ وَجَرُولٍ وَحَزْنٍ وَحَزْمٍ ،
وَمِنْهَا أَنْ الرَّجُلَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ وَامْرَأَتُهُ تَتَمَخَّضُ فَيُسْقَى ابْنُهُ بِأَوَّلِ مَا
يَلْقَاهُ مِنْ ذَلِكَ نَحْوَ ثَعْلَبٍ وَثَعْلَبِيَّةٍ وَضَبٍّ وَضَبَّةٍ وَخُرْزٍ وَضَبِيْعَةٍ وَكَلْبٍ وَكَلْبِيَّةٍ
وَرَحْمَارٍ وَقِرْدٍ وَخَنْزِيرٍ وَجَحَشٍ ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا يُسْقَى بِأَوَّلِ مَا يَسْنُحُ أَوْ يَبْرَحُ
لَهَا مِنَ الطَّيْرِ نَحْوَ غَرَابٍ وَصُرْدٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ
الْجَرْمُوزِيُّ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ السَّكَلَبِيِّ عَنْ خِرَاشٍ قَالَ :

خَرَجَ وَائِلُ بْنُ قَارِسُطٍ وَامْرَأَتُهُ تَمَخَّضُ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَرَى شَيْئًا يُسْقَى
بِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِبَكْرِ قَدْ عَرَّضَ لَهُ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسَمَّاهُ بَكْرًا ، ثُمَّ خَرَجَ
خُرْجَةً أُخْرَى وَهِيَ تَمَخَّضُ ، فَرَأَى عَنَزًا مِنَ الطَّبَاءِ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا
فَسَمَّاهُ عَنَزًا ، وَهُمْ مَعَ خَشْعَمَ بِالسَّرَاةِ وَبِالْكُوفَةِ وَفِلَسْطِينَ ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى ،
فَإِذَا هُوَ بِشَخِصٍ قَدْ ارْتَفَعَ لَهُ وَلَمْ يَتَبَيَّنْهُ نَظْرًا ، فَسَمَّاهُ الشَّخِصَ ، وَهُمْ أَيْيَاتُ
مَعَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بِالْكُوفَةِ ، وَمِنْهُمْ بَقِيَّةٌ بِالْجَزِيرَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ خُرْجَةً أُخْرَى
وَهِيَ تَمَخَّضُ ، فَغَلَبَهُ أَنْ يَرَى شَيْئًا فَسَمَّاهُ ثَعْلَبًا ، وَأَخْبَرَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْمُسَيَّبِ التَّمِيمِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَامْرَأَتُهُ
سَلْمَى بِنْتُ كَعْبٍ تَمَخَّضُ ، فَإِذَا هُوَ بِوَادٍ قَدْ انْبَثَقَ عَلَيْهِ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ ، فَقَالَ
اللَّيْلُ وَالسَّيْلُ ، فَرَجَعَ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا ، فَقَالَ لَا أَجْعَلَنَّه لِإِلَهِى فَسَمَّاهُ زَيْدَ مَنَاءَ

ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فإذا هو بضبع تجر كاهل جزور ، فقال :
أعنى به رئية يأوى إلى ركن شديد ، أعنى يعنى الضبع ، والرئية يعنى
الضرع ، فولدت عمراً ، ثم خرج وهي تمخض ، فإذا هو بمكاء يغرد على
عوسجة قد يبس نصفها وبقي نصفها ، فقال لئن كنت قد أثريت وأسريت
لقد أجهدت وأكديت فولدت غلاماً فسماه الحارث وهم أقل تميم عدداً ،
وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له

هذا أول كتاب الاشتقاق

محمد النبي صلى الله عليه وسلم

مشتق من الحمد ، وهو مُفْعَلٌ ، ومُفْعَلٌ صفة تلزم من كثر منه فعل ذلك الشيء ،
روى بعض نقلة العلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما ولد أمر عبدُ المطلب بِجَزْوَر
فُحِرَتْ ودعا رجال قريش وكانت سنتهم في المولود وإذا ولد في استقبال الليل
كفأوا عليه قَدْرًا حتى يُصبح ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم فأصبحوا
وقد انشقت هذه القدر وهو شاخص إلى السماء فلما حضرت رجال قريش وطعموا
قالوا لعبد المطلب : مَا سَمَّيْتَ ابْنَكَ هذا ؟ قال : سَمَّيْتُهُ محمدًا ، قالوا ما هذا من
أسماء آبائك ، قال : أردتُ أن يحمَدَ في السموات والأرض ؛ فمحمدُ مُفْعَلٌ لأنه
مُحَمَّدٌ مرة بعد مرة كما تقول كرمته وهو مكرمٌ وعظمته وهو معظمٌ إذا فعلتَ ذلك
به مرارًا ؛ والحمد والشكر متقاربان في المعنى وربما تباينا ، ألا ترى أنك تقول
سَمَّيْتُ فلانًا على فعله وشكرته له فعله وقد اشتبه في هذا الموضع ، وتقول : جاورت
بني فلان فحمدتهم ولا تقول شكرتهم ، وتقول أتيت أرض بني فلان فحمدتها
ولا تقول شكرتها ، وتقول فلان محمود في العشيرة ولا تقول مشكور في العشيرة ؛
والدليل على أن محمودًا مُحَمَّدٌ مرة واحدة ومحمد مرة بعد مرة قول الشاعر :

فلست بمحمود ولا بمحمد ولكنما أنت الحبيط الحبار
يعنى النصير المتداخل الأعضاء .

وقد سميت العرب فى الجاهلية رجالا من أبناءها محدا ، منهم محمد بن حمران
الجعفى الشاعر وكان فى عصر امرئ القيسى بن حُجر وسماه شويَعرًا وقال :
أبلغا عنى الشويعر أنى عبد عَيْنٍ جالَّتْهُنَّ حريمًا ^(١)

أى قصدت ذلك ، ومحمد بن بلال بن أُحِيحَةَ بن الجُلاح ، وأُحِيحَةُ كان
زوج سلمى بنت عمرو بن لبيد النجارية فخلف عليها بعده هاشم بن عبدمناف
فولدت له عبد المطلب ابن هاشم فهى جدَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومحمد
بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، ومحمد بن مسَلَمَةَ الأنصارى سُمى الجاهلية محمدا ^(٢) .

وقد سميت العرب فى الجاهلية أحمد ؛ منهم أحمد بن ثُمَامَةَ بن جدعاء بطن
من طىء ، وأحمد بن دُومَان ابن بَكِيل بطن من هَمْدَان ، وأبو محمد ^(٣) مسعود
ابن أوس بن زيد بن ثعلبة شهد بدرًا ، ومحمد بن خَوْلَى وخولى بطن من همدان ،
وأحمد بن زيد بن خدّاش بطن من السكاسك ، وبنو أحمد بطن من طىء ^(٤) ؛
ويُحمّد بطن من الأزد ، ويُحمّد بطين من قُضَاعَةَ .

(١) حريم : بطن من جعفى .

(٢) بلغ اسماء من سُمى محمد خمسة عشر رجلا .

(٣) يظهر أن هنا تحريفا فى الأصل لأنه فى هذا المقام يعدد الذين سموا بأحمد

(٤) وبنو أحمد من همدان .

وسموا حامداً ، وُحَمِيداً ، نُحَمِيدُهُ يمكن أن يكون تصغيرُ حَمْدٍ أو تصغيرِ
أحمد من الباب الذي يسميه التحويون ترخيم التصغير كما صغروا أسود سَوِيداً
وأخضر خَصِيْراً .

وسموا حَمِيدَانِ وُحَمَاداً ؛ ويقولون حَمَادَكَ أن تفعل كذا وكذا في معنى
قُصَارِكَ ؛ ولفلان عندي حَمِيدَةٌ وَحَمْدَةٌ لغتان إذا كانت له عندك يَدٌ تحمده
عليها ؛ والمحامد لله تبارك وتعالى أياديهِ وتعضُّله .

عبد الله

ابن عبد الله ^(١) : واشتقاق العبد من الطريق المعبَّد وهو المذَّلَّ الموطوء ؛
وقولهم بعير مُعَبَّدٌ يكون في معنى مُذَلَّلٌ ويكون في معنى مهنوء بالقطران ، قال طرفة :
وأفردتُ إفرادَ البعير المعبَّد

أى الأجرب المهنوء يتحاماه الناس مخافة العدوى وربما كان المعبَّد
في معنى المكرم ، قال حاتم : أرى المال عند الباخلين معبداً ، أى معظماً .
وجمع عبد عبيدٌ وأعبدٌ أدنى العدد وعبداء ممدود ومقصور ، والعِبَاد
قبائل شتى من بطون العرب اجتمعوا بالخير على النصرانية فأنفوا أن

(١) أم عبد الله وحزمة ابني عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف من زهرة
بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر .

يقال لهم عبيد فينسب الرجل عبادي^١؛ وقد سميت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبدًا وعبيداً؛ ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبد من العبد وهو الألف من قول الله عز وجل فانا أول العابدين أي الآنفين الجاحدين وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كلامه: عِدْتُ فَصِمْتُ أَي أَنْفْتُ فَسَكْتُ وقد سميت العرب عبادةً وعباداً وأعبد. والعبدة: الصلاة التي يسبح عليها المسك وغيره من الطيب، وعبيدان ماء معروف وله حديث قال الخطيئة: كلاء عبيدان المحلل بآقره

وعبؤد إسم رجل أو موضع. وعبيد الفرساني رجل من فرسان وفرسان^(١) بطون تحالفت على أن تنسب إلى هذا الامم وتراضوا به كما تراصت تنوخ بهذا النسب وهم قبائل شتى، والعبد واد لطي في جبلها معروف؛ فأما اشتقاق إسم الله عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ولا أحب أن أقول فيه شيئاً.

عبد المطلب

ابن عبد المطلب: وقد مر تفسير عبد، ومطلب أصله مُطْتَلَبٌ في وزن مُفْتَعَل فقلبوا التاء طاء لقرب الخرجين وادغموا الطاء في الطاء فقالوا مُطَلِّبٌ

(١) في الصحاح: فرسان بالفتح قبيلة.

وهو مُفْتَعِلٌ من الطلب . وقد سُميت العرب طالباً وطليماً وطلبةً ؛ والطلبُ قوم يطلبون هارباً أو فلاناً ^(١) ، يقال أدركهم الطلبُ ، والطلبُ مصدر طلبته أطلبه طلباً ، ويقال ماء مطلوبٌ ومُطلبٌ ، وكذلك كلاً مطلوبٌ ومُطلبٌ إذا كان صعب الطلبُ ، ويقال فلانة طلبُ فلانٍ إذا كان يهواها ويطلبها ؛ والمطالبُ موضع الطلب ، ويجوز أن يكون واحدة المطالبِ مَطْلَبَةً ، ولى عند فلان طلبته أى شئ أطلبه منه واسم عبد المطلب شَيْبَةً ، واشتقاق شَيْبَةٍ من الشَّيْب من قولهم شاب شَيْبَةً حسنة وشَيْباً حسناً وأحسبُ أن اشتقاق الشَّيْب من اختلاط البياض بالسواد من قولهم شُبْتُ الشئ بالشئ أشوبه شوباً إذا خلطته قال تميم بن أُبَيٍّ بن مُقْبِلٍ ويكنى أبا الحرّة

ياحرّاً أمسى سوادُ الرأس خالطه شيبُ القَدِّال اختلاط الصغوب بالكدر

والشئ المشيب والمشوب المختلط ؛ وقد سُميت العرب شيبان وهو أبو قبيلة عظيمة وهو فعْلان من الشيب ، ويسمون شهريّ قَمَاح الذين يشتد فيهما البرد شَيْبَانٌ وملحانٌ لأبيضاض الأرض من الجليد وملحانٌ من المُلحَة من قولهم كبشر أملح وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده ، والشيب جبل معروف ^(٢) وشَيْبُ السوط معروف ويقال أشابةٌ من الناس أى أخلاط

(١) الفل : المنهزمون .

(٢) الشيب الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به عن الجوهرى .

لا خير فيهم والجمع أشائبُ ، والشَّوْبُ بالذوب فالذوب العسل والشوب زعموا
اللبن ولا أدري مما اشتق في هذا الموضع ، وقد سمّت العربُ أشيبُ وأحسبهُ
أبا بَطَيْنٍ منهم ، وقالوا رجل أشيب ولم يقولوا امرأة شيباء ^(١) اكتفوا
بالشمطاء في هذا الموضع .

هـ أشم

ابن هاشم :

وهاشم فاعل من قولهم هَشَمْتُ الشيء بالشيء أَهَشِمُهُ هَشْمًا إذا كسرتَه وكل
شيء كسرتَه حتى ينشخ فقد هَشَمْتَهُ ، وهشيم الشجر ما يَبِسَ من أغصانه حتى
يتكسّر . وسُمِّي هاشما فيما يزعمون لهَشِمَهُ الخبز للزبد ، قال مطرود بن كعب الخزاعيُّ
عَمَرُو الْعَلْيَ هَشَمَ الزَّيْدَ لقومه ورجالُ مكة مُسْنَتُونَ عجاف
أى أصابتهم السَّنةُ الجَدْبَةُ .

وقد سمّت العرب هشاما وهاشما وهُشِيمًا ومُهِشِمًا ، وكان هاشما مصدر المِهْشَمَةِ
والشيء المِهْشَمُ والمهشوم واحدٌ وَالْمُشَامَةُ الشيء المهشوم خبزا كان أو غيره .
واسم هاشم عمرو ، وعمره مُشَقٌّ من شَيْئَيْنِ إما من العَمْرِ وهو العُمْرُ
بعينه يقال العُمْرُ وَالْعَمْرُ بالفتح والضم ومنه قولهم لعَمْرُكَ قسم بالعُمْرُ . قال ابن أحرر :

(١) حاشية ابن القوطية : امرأة شيباء ذات شيب وشمطاء مثله إلا أن الشط في
الرجال هو فوق اللحي .

بان الشبابُ وأخلفَ العَمْرُ وتغيَّرَ الإخوان والدَّهْرُ

قال الأصمعي في تفسير هذا البيت العَمْرُ والعُمُرُ واحد ، وقال غيره من أهل العلم : أراد خلُوفَ فَمِهَ للكِبَرِ وتغيَّرَ نَسَكُهَا ، والعَمْرُ واحد عمُورِ الأسنان وهو اللحم المُطيفُ بِأَسْنَانِهَا أَى بِأَصُولِهَا ، والسِّنُّ الأَصْلُ ، وجميع عَمَرِ الإنسانِ عُمُورٌ ، والعَمْرَةُ خَرَزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ يُفَصَّلُ بِهَا نَظْمُ الذَّهَبِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ عَمْرَةً ، وَالْعُمَيْرَانِ وَالْعُمَيْرَتَانِ : عَظِمَانِ رَقِيقَانِ فِي طَرَفِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَعْبَتَانِ تَكْتَفِيَانِ الْغَلَصَمَةَ مِنْ بَاطِنِ .

وقد سَمِيَتِ الْعَرَبُ عَامِرًا وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ قَيْسٍ ، وَبَنُو عَامِرِ الْأَجْدَادِ بَطْنُ عَظِيمٍ مِنْ كَلْبٍ ، وَبَنُو عَامِرٍ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَهُمْ الَّذِينَ يُسَمُّونَ بِالْمِصْرَةِ بَنِي عَامِرِ النَّخْلِ ، وَأَحْسِبُ أَنَّ فِي بَنِي تَمِيمٍ بَطْنًا يُنْسَبُونَ إِلَى عَامِرٍ وَلَهُمْ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَالْعُمُورُ : بَطُونٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَبَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤَى فِي قُرَيْشٍ . وَقَدْ سَمِيَتِ الْعَرَبُ عُمَيْرًا وَهُوَ تَصْغِيرُ عَمْرٍ ، وَمَعْمَرًا وَهُوَ إِسْمُ رَجُلٍ ، وَاشْتَقَاقُ مَعْمَرٍ مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا الْمَوْضِعُ مَعْمَرٌ نَأَى الْمَوْضِعَ الَّذِي عَمَرْنَا بِهِ أَى أَقْنَابَهُ وَحُلُلْنَاهُ يُقَالُ عَمَرْنَا بِالْمَكَانِ نَعْمَرُ بِهِ إِذَا أَقْنَابَهُ . وَسَمِيَتِ الْعَرَبُ عَمِيرَةً وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَعُمَيْرًا وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ سَعْدٍ ، وَيَعْمَرُ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْ كِنَانَةَ ، وَسَمَّوْا مَعْمَرًا وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنَ الْعَمْرِ ، وَبَنُو عَامِرَةَ بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَسَمَّوْا عُمَارَةَ وَاشْتَقَاقُهُ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ عُمَارَةً فَعَالَةً مِنَ الْعَمْرِ أَوْ

يكون من قولهم أعطيت الرجل عمارته أى أجرة ما عمره وعمارته الشئ
أصلحه والعمارة القبيلة العظيمة من العرب^(١)، قال النغلي :

لكل أناس من معدّ عمارة عروض^(٢) إليها يلجأون وجانب
أى لكل أناس عمارة من معدّ أى قبيلة ، وتقود عمرت المكان أعمره
عمارة إذا أصلحته ، وسمت العرب عمر واشتقاقه من شيئين : إما أن يكون
جمع عمرّة الحج وإما أن يكون فعل مبنى من فاعل كما اشتقوا زفر من زافر
وقم من قائم ، وعمرّة الحج اشتقاقها من المقام بمكة قبل إيجاب الحج كما قالوا
قرن بين حج وعمرّة ، والعمارة زعموا الأكليل ونحوه من الآس وغيره يجعل
الرأس ، قال الأعشى : سجد ناله ورفعت العمارات ؛ أى جعلنا الأكليل على
رؤوسنا من السرور ، والمُعَمَّرُ الْمُعْتَمُّ والمُعْتَمُّ الذى على رأسه عمامة ؛ وسمت
العرب عميرة وهو تصغير عمرة ، وعويمراً وهو تصغير عامر ، والعومرة
اختلاط القوم فى شر وخصومة يقال تركتهم فى عومرة أى فى خصومة وشر ،
قال بعض العرب :

تقول عرسي وهى معى فى عومرة يدس^(٣) امرؤ وأنى يدس المرة
وجمع عمارة عمار .

(١) والعمارة بالفتح والكسر أصغر من القبيلة .

(٢) أى ناحية .

(٣) مخفف بئس :

عبد مناف

ابن عبد مناف :

وقد مر تفسير عبد ، ومناف صم واشتقاقه من ناف ينوف وأناف ينيف
 إذا ارتفع وعلا ، وكان أصل مناف منوف أى مفعول من النوف فقلبوا فتحة
 الواو على النون فافتتح ما قبل الواو فصارت ألفا ساكنة وكذلك يفعلون ، والنوف
 السنام وبه سمي الرجل نؤفا ، وبنو مناف بطن من تميم وهو مناف بن دارم .
 والبعير الأنف والأنف فالأنف فى وزن فاعل والأنف فى وزن فعل
 وهو البعير الذى قد أوجعه الخشاش ^(١) فى أنفه فهو ينقاد لصاحبه طوعا وناقة
 نيف طويلة مرتفعة وكان الأصل نوافا فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها وكذلك
 يفعلون فى نظائرها ، وقولهم نيف الرجل على الثمانين أى زاد عليها ومن ذلك نيف
 على عشرين أى زائد على العشرين وقصر منيف على مرتفع والأنف من الأنف
 أحسبه من ذلك لأنه مرتفع فى الوجه وقال قوم بل الأنف من الأنفة والأنف
 لأنه منه يبتدىء الغضب والحمية قال الهذلى ^(٢) .

متى تجمع القلب الذكى وصارما وأنفا حميا تجتنبك المظالم

(١) الخشاش الخلقة أو الخشبة التى فى أنفه .

(٢) الصواب أنه للهمدانى .

واجتلب هذا البيت الحارثُ بن ظالم المُرِّي في هجائه المنذر أو الأسود بن
المنذر الملك لما قتل ابنه فقال :

بدأتُ بَبَيْكُم وَاثْنَيْتُ بِهِدِه وتالته تبيضُ منها المقادم

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمَا وَأَنْفَا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمَ

فغطفان ترويه للحارث بن ظالم ويرويه أهل العلم لملك بن حريم الهمداني (١)؛
وينسب إلى عبد مناف مَنَافِيٌّ لَّأَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا عَبْدَ مَنَافِيٍّ فَاقْتَصَرُوا
عَلَى أَحَدِ الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَبْدِيٌّ وَفِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ عَبْدِيٌّ
وَلَمْ يَقُولُوا دَارِمِيٌّ وَلَا قَيْسِيٌّ مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ وَرَبَّمَا اشْتَقَوْا مِنَ الْأَسْمَاءِ اسْمًا
فَقَالُوا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ عَبْقَسِيٌّ وَفِي عَبْدِ شَمْسٍ عَبْشَسِيٌّ وَفِي عَبْدِ الدَّارِ عَبْدَرِيٌّ؛
وَأَسْمَ عَبْدِ مَنَافٍ الْمُغَيْرَةُ؛ وَالْمَغِيرَةُ الْخَلِيلُ تَغْيَرُ عَلَى الْقَوْمِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلْمَغِيرَاتِ
صَبَحَا وَالْمَغِيرَةُ مُفْعَلَةٌ مِنَ الْغَارَةِ وَكَانَ أَصْلُهُ مَغِيرَةُ الْغَيْنِ سَاكِنَةً وَالْيَاءُ مَكْسُورَةٌ
فَغَلِبُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الْغَيْنِ وَكَسَرُوا الْغَيْنَ وَأَسْكَنُوا الْيَاءَ وَيُقَالُ أَغَارَ الرَّجُلُ
عَلَى الْقَوْمِ يُغِيرُ إِغَارَةً وَالْأَسْمَ الْغَارَةَ وَمَوْضِعُ الْغَارَةِ مَغَارٌ إِذَا اشْتَقَّقْتَهُ مِنْ أَغَارَ
يُغِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَضْمَرَ بِنَ ضَمْرَةٍ مَاذَا ذَكَرْتُ مِنْ صَرْمَةٍ أَخَذْتُ بِالْمَغَارِ

(١) ويروى لعمرو بن براقة الهمداني وهو شاعر مخضرم كما قاله المرزباني وأبو تمام
في حماسيهما والشتومري وابن دريد أيضا . وذكر أبو عبيد القاسم في كتاب النسب
البيت ونسبه لملك بن حريم بن مالك ، وفي الجمهرة لهشام عمرو بن براقة الشاعر .

وَيُقَالُ : أَغْرَتْ الْجِبَلَ أَغْيَرُهُ إِذَا شَدَّتْ فَتْلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ سَرَاتَهُ مَسَدٌ مُعَارٌ

وَيُقَالُ : غَرَّتْ أَهْلِي أَغْيَرُهُمْ غَيْرَةً إِذَا مَرَّ بِهِمْ مِنَ الْمِيرَةِ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

مَاذَا يَغْيَرُ ابْنَتِي رُبْعٌ عَوِيلُهَا لَا يَرْقُدَانِ وَلَا بُوْسَى لِمَنْ رَقَدَا

أَيُّ مَا يَنْفَعُهُمَا مِنَ الْعَوِيلِ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِأُمِّهِ وَقَدْ مَاتَ ابْنُهَا فَبَكَتْهُ أُمُّهُ وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ :

هَلْ تَقْقِدِينَ مِنْ أَبِينَا غَيْرَهُ هَلْ تَقْقِدِينَ خَيْرَهُ (١) وَمِيرَهُ

أَرَأَيْكَ مَا تَبْكِينَ إِلَّا أَبْرَهُ

وَالْغَائِرَةُ نِصْفُ النَّهَارِ يُقَالُ غَوَّرْنَا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا أَيُّ قَلْنَا بِهِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقُولُ الْعَرَبُ غَوَّرُوا بَنَاهُ فَقَدْ أَرْمَضُوا وَنَاوَا الْغَارَ كَهْفَ فِي الْجَبَلِ وَالْغَوِيْرُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ، وَمِثْلُ مَنْ أَمْثَلَهُمْ : « عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُوْسَا » أَيُّ بِنَاحِيَّتِهِ بُوْسٌ ، وَالْمِثْلُ لِلزَّبَاءِ (٢) ، وَغَارَ الْمَاءُ يَغْوِرُ إِذَا نَضَبَ ، وَغَارَ النَّجْمُ غَوْرًا إِذَا غَابَ ، وَغَارَتِ الْعَيْنُ غَوْرًا مِنْ الْهَزَالِ وَالتَّعَبِ قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوْرِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفْحًا مَنَقُورٍ

أَذَاكَ أَمْ حَوَّجَلْنَا قَارُورٍ

(١) يَرُودُ : غَيْرُهُ (٢) أَوْ أَنَّ الْمِثْلَ لِبَيْسِ (٣) هُوَ الْعَجَاجُ .

أسفل القارورة^(١) ، وفي التنزيل : أفرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً ، وغارت المرأة على زوجها تغارُ غيرةً بفتح الغين فهي غائرٌ وغارَ الرجلُ في غورٍ بهامة إذا دخله ولا يقال أغارَ فإنه خطأ ، قال الأعشى :

نبي يرى ما لا ترونَ وذكره لعمرى غارَ في البلاد وأنجدا

ومن روى « أغارَ لعمرى » فقد لحن وأخطأ ، والغيرُ إعطاء دية القتل ،

قال الشاعر :

لنضربنَّ بأيدينا رؤوسكم بنى فُعالةً حتى تقبلوا الغيرا

أى الدية ، وبنو غيرة بطن من ثقيف ، يقال رجل غيران من الغيرة إذا غار على امرأته وامرأة غيرى ، وفي حديث على صلوات الله عليه أن امرأة قالت له إن زوجى زنا بجاريتى فقال لها إن كنت صادقة رجمناه وإن كنت كاذبة حدّناك فقالت ردونى إلى أهلى غيرى نغرة أى يغلى جوفها كما تغلى القدر ، نغراً نغراً ، وفي هذا الحديث من الفقه أنه لم يحدها إذ رجعت عن الاقتراء على ما قرفت به زوجها وشريكها وتركها لما نكصت .

(١) فى الصحاح : الحوالة قارورة صغيرة واسعة الرأس .

(٢) بنو فُعالة كناية وليس باسم .

قصي

ابن قُصَيٍّ :

وقصّي تصغير قاصٍ واسمه زيد وإنما سمي قُصَيًّا لأنه قَصَى عن قومه فكان
في بني عُدْرَةَ مع أخيه لأمه ، يقال قَصَى الرجل يَقْصُو قُصُوءًا ، والناحية القُصُوءِي
والقاصية واحدٌ وهي البعيدة ويقال بَقْصَاهُمْ أي ناحيتهم القاصية ، والقَصَا يُمَدُّ
ويُقَصَّرُ ، وأنشدوا بيتَ بِشْرِ بن أبي خازم .

فخاطونا القَصَاءَ وَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْمَعُ السَّرَارُ
وَأُنْشِدَ أَيْضًا : فحاطونا القَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا

ويقال شاة قَصُوءٍ وكذلك الناقةُ إِذَا قُطِعَ طرفُ أذنِها ولم يقولوا جمل
أَقْصَى ولا كبش أَقْصَى وقالوا جَمَلٌ مَقْصُوءٌ تركوا القياس وكانت ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم تسمى القَصُوءَاءَ فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصُوءًا وقال قوم بل
كانت قَصُوءًا ؛ واسم قُصَيٍّ زيد ؛ وقالوا مكان قصي أي بعيد وفي التنزيل
« مَكَانًا قَصِيًّا » فكأنه فَعِيلٌ مشتق من فاعل ؛ وزيد مصدر زاد الشيء يزيده
رَيْدًا ، قال الشاعر .

وَأَنْتُمْ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْعِلُوا كَيْدَكُمْ طُرًّا فَكَيْدُونِي
وقد سمى العرب زيدا وزيدا اللات وزِيَادًا ، وبنو زياد بطن من الأزد ،

وسمى مزَيْدًا وزائدةً صَنَمٌ ويقال زِدْتُ الرجلَ أَزِيدُهُ زَيْدًا ، وزِيَادَةُ اللَّيْلِ
معروفة وزوايدُ الفرس داء يصيبه في عَصِيهِ .

كَلَابٌ^(١)

وكَلَابٌ مصدرُ كَالَبْتُهُ مُكَالِبَةً وكَلَابًا ، وبنو كَلَابٍ قبيلة عظيمة من العرب
وَكَلْبٌ سَحَىٌّ من قُضَاعَةَ وَكَلَيْبٌ بطن من بنى تميم وأَكْلَبُ بطن من خَثْعَمَ
وبنو الكَلْبَةِ بطن من بكر بن وائل والكَلْبَةُ امرأة من بنى تميم لقبت بذلك
لسوء خلقها ، والكَلَّابُ صاحب الكَلَابِ ، والكَلَيْبُ جمع الكَلَابِ يقال
كَلَيْبٌ وكَلَابٌ ، وأنشدنى :

والعِيسُ يَنْهَضْنَ بِكِبَرَانِنَا كَأَنَّمَا يَنْهَشُنَّ الكَلَيْبُ
جمع كُورٍ وهو الرجل ، وفى الأزد من اليَحْمَدِ بنو كَلْبٍ وبنو كَلَيْبٍ أيضا ،
والكَلْبُ داء يصيب الناس والابلَ شبيه بالجنون وكانت العرب فى الجاهلية إذا
أصاب الرجلَ الكَلْبُ قَطَرُوا له دم رجل من بنى السماء وهو عامر بن ثعلبة
الأزدى فَيُسْقَى فكان يُشْفَى منه قال الشاعر :

دماؤهم من الكَلْبِ الشفاء

(١) اسمه حكيم وقيل اسمه عمرو .

والكلبُ المسافر في قائم السيف والكلبان نجران يطلعان عند اشتداد البرد
والكلب كلب الجوزاء نجم معروف ، والكلاب موضع بالدنهان بين اليمامة
والبصرة كانت فيه وقعتان إحداهما بين ملوك كندة الأخوة والأخرى بين بني
الحارث وبني تميم يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام وهما كلابان : الكلاب
الأول والكلاب الثاني وأسيرٌ مُكَلَّب زعموا أنه مقلوب عن مُكَبَّل والكلبة
أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في النقب سيراً مثنيّاً ثم ترد رأس السير
الناقص فيه ثم تخرجه قال الرازي :

كَأَنَّ غَرَمَتَهُ إِذْ تَجَنَّبُهُ سَيْرُ صَنَاعٍ فِي حَرِيرِ تَكَلُّبِهِ
والمُكَلَّب الصائد بالكلاب قال القاعر :

ضَرَاءُ أَحَسَّتْ نَبَأَةً مِنْ مُكَلَّبٍ

والكلب وقالوا الكلبُ فرس عامر بن الطفيل ، والرجل الكلب
الذي قد اصابه الكلبُ قال الشاعر يوم الحليّس بنى الفقار .

كَأَنَّهُ كَلِيبٌ بِضَرْبِ جُلَاجِمٍ وَرَقَابٍ

والكلبُ مسافرٌ في الرَّحْلِ ورأس الكلب جبل أو ثنيةٌ قال الأعشى :

وَرَفَعَ الْآلُ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم على عتبة بن أبي لهب فقال : اللهم سلطْ

عليهم كَلْبًا من كَلَابِك فَأَكَلَهُ الْأَسَدُ^(١) ، وأهل الحجاز يسمون الجَرِيَّ الذي يُخَاصِمُ النَّاسَ مُكَالِبًا وَكَلْبَتَا الحِداد وغيره معروفان فإذا ثَنَيْتَ قَلْتَ ذاتا كَلْبَتَيْنِ وإذا جمعت قلت ذوات كَلْبَتَيْنِ وَكَلْبَتِ البعير وهو مكلوب إذا جمعت زمامه وجَرِيرَهُ بَحِيطٌ ، وأمُّ كَلْبَةٍ الحُمَّى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخليل : « أَزْرَحُ^(٢) فَقِي إِنْ نَجَا مِنْ أُمِّ كَلْبَةٍ » ثُمَّ بَخِيْرَ فَمَاتَ .

مرة

ابن مرة :

ومرة إسم شجرة والمُرَارُ أيضاً شجر الواحدة مُرَارَةٌ وآكل المُرَارِ لَقَبُ ملكٍ من ملوك كِنْدَةَ وهو الحارث جدُّ أَبِي امرئ القيس بن حُجْرٍ يسمون أولاده بنى آكل المُرَارِ ، والمُرُّ خلاف الحُلُو والمِرَّة أحد أشجاء أخلاط الطبايع للانسان معروفة ومِرَّة الانسان قُوَّتُهُ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لَغْنَى وَلَا لَذَى مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، ويقال استمرَّ مَرِيرٌ فلان على كذا وكذا أى جدَّ فيه قال :

وشطَّ نواها واستمرَّ مَرِيرُها

(١) عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه والصواب عتبة بن واسع .
(٢) أزرَح الرجل إذا جاء البرحاء وأصله الداهية يقال ذلك للرجل إذا عظم ونبل .

وفي التنزيل : حملت حملاً خفيفاً فررت به . وقرأ قومٌ فاستمرت به أى
اشتد عليها ومن ذلك يوم مستمرٌ أى ثقیل شديد ، ويقال أمرتُ الحبلَ
أمره إمراراً إذا فتلته فتلاً شديداً وهو حبلٌ مُمرٌ قال الشاعر :

إذا الله لم يُصفر لي ودَّها فلن يعطف الودَّ سوطٌ مُمرٌ
فأما المرء الذي يُحفرُّ به فأعجبى مُعربٌ والأمرُ معي دقيق يتصل
بالأمعاء قال الشاعر :

إذا استهديت من لحم فأهدى من المائتات أو طرف السنَّام
ولا تُهدى الأمرٌ وما يليه ولا تُهدِنَ معرُوق العظام

والمريرة والمرار والمرُّ حبلٌ يُشدُّ به الحبل على البعير قال الراجز :

زوجك يا ذات النايابا الغرُّ والرتلات والجبين الحُرُّ

أعيا فطنناه مناط الجرِّ بين وعاءى بازل جورُّ

ثم ربطنا فوقه بمرٍّ (١)

وحبل الأمر معروف قال الشاعر :

لقد ترك السعدان حزما ونائلا لدى جبل الأمر أزيد الفوارس

وفي العرب قبائل تنسب إلى مُرَّة : مُرَّة بن عوف في غطفان ومُرَّة بن

عُبَيْدٍ في بني تميم ومُرَّة في بكر بن وائل ومُرَّة في عبد القيس .

(١) غيث جور أى شديد صوت الرعد .

كعب

ابن كعب :

والكعب مشتق من شيتين إما من كعب الانسان والدابة أو كعب القناة
 وجمع كعب القناة كعوب أكثر مما يجمع وكعب الانسان جمعه كعاب . وكعبت
 الثوب إذا طويته طياً مرعاً وسميت الكعبة لتربيعها والله عز وجل أعلم .
 وذو الكعبات بيت كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية وجارية كاعب وكعاب إذا
 بدأ حجهم نديها والكعب بقية السمّن في النخى أو الرثب ما يبقى في أسفل
 النخى قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : أأبرام بنى مخزوم ؟ قال :
 فكيف ذاك ؟ قال ضفّتهم فأطعموني ثوراً وقوساً وكعباً . فقال عمر : أطيب
 بذاك ؛ والنور القطعة العظيمة من الأقط ، والقوس باقى التمر في أسفل الجلة .
 والكعب ما ذكرته لك ؛ وفي العرب بنو كعب في أهل العالية لهم خطّة بالبصرة ،
 وبنو كعب في بنى النضير ، وقد سميت العرب كعباً ومكعباً وكعيباً .

لوى

ابن لوى :

واشتقاق لوى من أشياء : إما تصغير لواء الجيش وهو ممدود ، أو تصغير

لَوَى الرمل وهو مقصور ، (أ) وتصغير لَأَى تقديره لَعَى وهو الثور الوحشى وهو مقصور مهموز ، وتقول لَوَيْتُ الرجلَ دَيْئَهُ أَلَوِيَهُ لِيًّا وَلِيَّانًا إِذَا مَطَّلْنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَى الْوَجْدِ ظَلَمٌ أَى مَطَّلُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

تَطِيلِينَ لِيَّانِي وَأَنْتِ مَكِيَّةٌ وَأَحْسَنُ يَازَاتِ الْوَشَاحِ النَّقَاضِيَا
وتقول لَوَيْتُ الحبلَ وغيره أَلَوِيَهُ لِيًّا وَاللَّوِيَّ الْعُشْبُ إِذَا هَاجَ وَاصْفَرَّ
وَيَسَى قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ .

حتى إِذَا تَجَلَّبَبَ الْأَلَوِيَّاتُ وَطَرَدَ الْهَيْفُ^(١) السَّفَا الصَّيْفِيَا
وَاللَّوِيَّةُ تُخَفُّ تَذْخَرُهَا الْمَرْأَةُ لَزُوجِهَا أَوْ وَلَدِهَا قَالَ الرَّاجِزُ :
هَلْ فِي دَجُوبٍ^(٢) الْحُرَّةِ الْخَلِيطِ لَوِيَّةٌ تَشْفَى مِنْ الْأُطِيطِ

غالب

ابن غالب :

وْغَالِبٌ فَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ غَلَبَ يَعْلِبُ غَلْبًا فَهُوَ غَارِبٌ وَيَقُولُونَ لِمَنْ الْغَلْبُ
وَمَنْ قَالَ الْغَلْبُ فَهُوَ لَحْنٌ وَيَقَالُ شَاعِرٌ مُغْلَبٌ إِذَا غَلَبَهُ مِنْ هُوْدُونِهِ كَمَا غَلَبَتْ
لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ النَّابِغَةَ الْجَعْدَى فَهُوَ مِنَ الْمَغْلَبِينَ وَكَأَنَّ غَلَبَ النَّجَاشِيَّ ثَمِيمَ بْنَ أَبِي

(١) الهيف : الريح الحارة . السفا يسى الهيمى وشوكه .

(٢) الدجوب : غرارة .

ابن مقبل ونحوهم ويقولون رجلٌ أغلبُ بين الغلب إذا غلظت عنقه حتى لا يمكنه أن تلتفت وبذلك سمي الأسد أغلب ويقال أخذته بالغلبي أي بالقهر وقد سميت العرب غالبا وغلبيا وأغلب :

فهر

ابن فهر :

والفهرُ الحَجَرُ الأملس يملأ ألفاً أو نحوه وهو مؤنث يدلُّك على ذلك أنهم صغروا فهرًا فهِيرَةً ، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر الصديق رحمه الله وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي رُفِعَ جسده إلى السماء يوم قُتِلَ يوم بئر معونة وكان المسلمون ثلاثين ^(١) رجلاً غدر بهم عامر بن الطفيل فقتلهم فطلبَ جسده فلم يُوجَد ، فقال رجل من بني عامر طعنتُ رجلاً منهم فقال فُرْتُ والله فقلت في نفسي بما ^(٢) فاز والله لقد قتلتُهُ ثم ارتفع فلم يزل يرتفع في السماء حتى غاب عن عيني فعلموا أنه عامر حيث فُقدَ جسده ؛ وفي بعض اللغات ناقةٌ فهِيرَةٌ أي صُلْبَةٌ ، لا أدري في أي لغة ، والفهر موضع مدرّس اليهود أظنه من الدّرس وهو الذي يجتمعون فيه للقراءة والدّعاء وفي

(١) في الأصل ثلاثون وهو تحريف .

(٢) تحريف وصحتها .

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام كأنهم اليهود خرجوا من فُهرهم والفُهر
أن يُجامع الرجل المرأة فإذا دنا من الفراغ تحول إلى أخرى فأفرغ فيها وقد
عيب بذلك بعض الصالحين وأرض مقهرة كثيرة الأفهار .

مالك

ابن مالك :

ومالك فاعل من المَلِك وقد قرئ مَلِك يوم الدين ومالك والمَلِك معروف
وهو في لغة ربيعة مَلِك قال الأعشى :

فقال للمَلِك أطلق منهم مائة رسلًا من القول مخفوضًا وما رَفَعًا

والملائكة أصله الهمز لأنهم قالوا في واحده مَلَاك وقال الشاعر :

فلمست لأنسى ولكن لملاك تنزَّل من جوِّ السم يصوبُ

واشتقاق الملاك من الماء لُكَّة والألوكَة وهي الرسالة قال عدي :

أبلغ النعمان عني مألُكا أنه قد طال حبسي وانتظاري

والألملوك مَقُول من جَهَرَ كتب النبي صلى الله عليه وسلم إل أملاك ردَّمان

وردمان موضع باليمن ، وجمع مألُكَة مَالِك وجمع الألوكَة أَلَاك ومنه قولهم

أَلِكْنِي إلى فلان أي كن رسولِي إليه قال النابغة :

أَلِكْنِي إلى النعمان حيث أقيمته فأهدى له الله السحاب البواكرا

وَلَسَكْتُ الشَّيْءَ أَلَوْ كُهُ لَوْ كَا إِذَا أَجَلْتُهُ فِي فَيْكَ وَمِنْهُ لَوْ كُ الْخَيْلُ الْبَحْمُ
وفي العرب قبائل تنسب إلى مالك منهم مالك بن سعد ومالك بن حنظلة وفي
الأزد مالك قبيلة وفي تغلب بنو مالك قبيلة أيضاً .

والله أعلم

خاتمة

انتهى الجزء الذي نشرناه من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد
(٢٢٣ — ٣٢١ هـ) ؟ وهو نموذج لهذا الكتاب لغوى الطريف الرائع .

وكتاب الاشتقاق الكبير طبع بمدينة جيتنجن بألمانيا عام ١٨٥٤ م في
جزءين كبيرين ، وكنت عازمت على نشره كله لولا أن الناشرين يابون أن
ينشروا كتباً غير رائعة ومنها كتب اللغة عندهم ، فأثرت نشر هذا الجزء
الصغير من الكتاب ليكون صورة مصغرة للكتاب وبحوثه الرائعة الجميلة .

وكتاب الاشتقاق الكبير كتاب لغوى رائع العرض عميق الثقافة يجمع
بين اللغة والأدب والتاريخ والأعلام ولعله أول كتاب من نوعه في متن اللغة
يحلل الأعلام ويشرح أصول اشتقاقها وأسماء المتشابهة منها ؛ ولقد عرض مؤلفه
— الامام ابن دريد صاحب الجهرة وسواها من كتب اللغة — لجميع الأعلام
العربية فحلها تحليلاً رائعاً ، مما يعد الكتاب من أجله مصدراً جليلاً من
مصادر تاريخ العرب في جاهليتهم .

ونرجو أن يوفقنا الله في المستقبل القريب لنشر الكتاب كله .
وأشير هنا إلى أن الفضل في لفت نظري إلى هذا الكتاب وأهميته هو صديقي
وأستاذي الاستاذ الباحث عبدالعزيز عبدالحق بك وهو مفتش بمدرسة الملك
فاروق بالخرطوم الآن .

وفقنا الله ، ومنه التوفيق والسداد ؟

محمد عبد المنعم ففاحي

ملاحظة : في ص ٧ سطر : ٥ « وإذا ولد » وصحتها : « إذا ولد » .

فهرس

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢	مقدمة المؤلف	٢٠	كلاب
٧	محمد صلى الله عليه وسلم	٢٢	مرة
٩	عبد الله	٢٤	كعب
١٠	عبد المطلب	٢٤	لؤى
١٢	هاشم	٢٥	غالب
١٥	عبد مناف	٢٦	فهر
١٩	قصي	٢٧	مالك
			ص ٢٨ خاتمة

دراسة أخيرة

أهم المؤلفات في علم اللغة

المؤلف: محمد عبد المنعم فغامي

١ — وبعد فقد كان من المناسب لهذه المجموعة اللغوية أن نختمها بكلمة موجزة عن المعاجم اللغوية في القديم والحديث . فنقول :

بدأ علماء اللغة العربية في القرن الثاني الهجري يعنون بمتن اللغة ولهجات العرب ، يأخذون ذلك من أهل البادية حيناً ، ومن شيوخهم حيناً آخر ، ثم أخذوا يؤلفون رسائل صغيرة في متن اللغة خاصة بموضوع واحد ، ثم ألفوا الموسوعات اللغوية العامة التي تدل على عناية وجهد لا مثيل لهما .

٢ — وأقدم المعاجم اللغوية هو كتاب العين للخليل م ١٧٤ هـ وهو أثر جليل لامام العربية الخليل بن أحمد .

✓ ٤ وألف ابن دريد (٢٢٣ — ٣٢١ هـ) كتابيه الاشتقاق الكبير ، والجمهرة وهما معجمان لغويان لا نظير لهما .

وألف أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر المعروف بالأزهري الهروي النحوي اللغوي م ٣٧٠ هـ كتابه « التهذيب » .

وألف اسماعيل بن عباد الصاحب م ٣٨٥ هـ كتابه « المحيط » كما ألف أحمد ابن فارس م ٣٩٥ هـ كتابه « المجمل » .

معجم مصطلحات اللغة

مؤلف: محمد عبد المنعم فغامي

٤٧ وألف الجوهري اسماعيل بن حماد م ٣٩٣ هـ كتابه « الصحاح » ، وعلى بن
 ٥ اسماعيل بن سيده المشهور بابن سيده م ٤٥٨ هـ كتابه « المحكم والمحيط الأعظم » ،
 وألف أبو عبدالله محمد بن برى المصرى م ٥٨٢ هـ كتابه « حواشى الصحاح » ،
 ولنشوان بن سعيد الجيرى م ٥٧٣ هـ معجمه « شمس العلوم » وألف أبو القاسم
 الزمخشري محمود بن عمر جار الله م ٥٣٧ هـ « أساس البلاغة » ، « والفائق
 فى غريب الحديث » .

وألف ابن الاثير م ٦٠٦ هـ — محمد الدين المبارك بن محمد — كتابه
 « النهاية فى غريب الحديث » ، ولأخيه عز الدين على بن محمد م ٦٣٠ م كتاب :
 « السكامل فى التاريخ » ، و « أسد الغابة » ، ولأخيهما ضياء الدين نصر الله
 ابن محمد م ٦٣٧ هـ « كتاب المثل السائر » .

٧ وألف الصغاني م ٦٥٠ هـ كتاب : « العباب » ، و « التكهة » . كما ألف
 ٨ ابن منظور محمد بن مكرم م ٧١١ هـ كتابه الضخم « لسان العرب » ؛ وألف احمد
 الفيومى م ٧٧٠ هـ كتابه « المصباح المنير » ، والفيروز أبادى محمد الدين محمد م
 ٩ ٨١٢ هـ معجمه « القاموس المحيط » ؛ وألف الزبيدى السيد مرتضى م ١٢٠٦ هـ
 كتابه « تاج العروس فى شرح جواهر القاموس » ؛ وأخرج بطرس البستاني م
 ١٢٩٩ هـ معجمه « محيط المحيط » وهو صاحب دائرة المعارف المشهورة باسمه .
 ولبعض علماء فارس المحدثين معجم اسمه « معيار اللغة » فى مجلدين
 كبيرين طبع حجر .

والشر توتى الشامى م ١٣٣٠ هـ كتاب «أقرب الموارد» فى اللغة وهو
فى جزئين .

والأب لويس اليسوعى الشامى كتابه «المنجد» . ويهتم مجمع فؤاد الاول
للغة العربية بوضع معجم كبير ، كما أنه يضع معجما آخره يسميه «المعجم الوسيط»
٣ — وقد اهتم العلماء بغريب القرآن اهتماما كبيرا ، وألفوا فيه مؤلفات
كثيرة من أشهرها :

غريب القرآن ، ومجاز القرآن لأبى عبيدة م ٢٠٩ هـ .
غريب القرآن للطبرزائى عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد غلام ثعلب م ٣٤٥ هـ ✓
المفردات للراغب الاصفهانى حسين بن محمد م ٥٠٢ هـ . ✓
إنحاف الأريب بما فى القرآن من الغريب لأبى حيان الاندلسى م ٧٥٥ هـ .
وألف بعض العلماء المحدثين كتباً فى غريب القرآن لاداعى إلى ذكرها
هنا فى هذا المقام .

٤ — وعنوا بغريب الحديث أيضا ، فألفوا فيه كتباً كثيرة ، من أهمها :
غريب الحديث لأبى عبيدة م ٢٠٩ هـ ، وللنضر بن شميل م ٢٠٤ هـ ، ✓
وللقاسم بن سلام م ٢٢٣ هـ ، وللإصمعى م ٢١٥ هـ ، ولابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ، ✓
ولثعلب م ٢٩١ هـ ، وللهبرد م ٢٨٥ هـ ، ولأبى بكر محمد بن القاسم الانبارى م ✓
٣٢٨ هـ ، ولغلام ثعلب م ٣٤٥ هـ ، ولأحمد بن محمد المروى م ٤٠١ هـ ، ولزحشرى ✓
م ٥٣٨ هـ كتاب الفائق فى غريب الحديث ، ولابن الاثير م ٦٠٦ هـ كتاب النهاية .
٥ — ودرسوا فقه اللغة وألفوا فيه ، ومن أهم المؤلفات فيه :

١ — رسائل في موضوعات خاصة : ككتاب الدارات وكتاب النبات
والشجر وكتاب النخل والكرم للأصمعي م ٢١٥ هـ — وكتاب المطر
لأبي زيد م ٢١٦ هـ — وكتاب النخلة لأبي حاتم م ٢٥٥ هـ — وكتاب
الشجر والنبات لابن حبيب م ٢٤٥ هـ — وكتاب الخيل لأبي عبيدة م
٢٠٩ هـ — وكتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري م ٢٨٢ هـ — وكتاب
الأيام واليالي للفراء م ٢٠٧ هـ — وكتاب المطر والسحاب لابن دريد م
٣٢١ هـ — وكتاب خلق الانسان لأبي مالك عمرو بن زكريا أستاذ أبي
حاتم السجستاني .

(ب) كتب واسعة تبحث في فلسفة اللغة وأسرارها ؛ ومن أهم هذه الكتب :
الغريب المصنف لابن سلام القاسم م ٢٢٣ هـ — مخطوط بدار الكتب
أدب الكاتب لابن قتيبة م ٢٧٦ هـ ، وشرحه : البطليوسي م ٥٢١ هـ في كتابه
« الاقتضاب في شرح أدب الكاتب » ، والجو البقي م ٥٣٩ هـ ، واسحاق بن
ابراهيم الساراجي م ٣٧٠ هـ .

الصاحبي في فقه اللغة لابن فارس م ٣٩٥ هـ .
مبادئ اللغة لمحمد بن عبد الله الاسكافي م ٤٢٠ هـ .
فقه اللغة وسر العربية للشعالبي م ٤٢٩ هـ .
المختص لابن سيده علي بن اسماعيل الاندلسي م ٤٢٨ هـ في سبعة عشر
جزء وطبع في بولاق .

والألفاظ الكتابية لعيسى بن عبد الرحمن الهمداني م ٣٢٠ هـ .

✓ وجواهر الالفاظ لقدامة م ٣٣٧ هـ .

وسحر البلاغة للثعالبي م ٤٢٩ هـ .

✓ والاشباه والنظائر لابن الانباري م ٥٧٧ هـ .

والمزهر للسيوطي م ٩١١ هـ . و « لطائف اللغة » للشيخ احمد بن مصطفى
البايبي الديمشقي : جمعه من القاموس وفصيح ثعلب وفقه اللغة للثعالبي
والمزهر للسيوطي .

✓ ولأبي هلال العسكري م ٣٩٥ هـ كتاب « الفروق اللغوية » .

٦ — وألفوا في المعرب والدخيل : وأشهر الكتب فيه : المعرب

✓ للجواليقي م ٥٣٩ هـ . والمهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي م ٩١١ هـ .

وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجي

المصري م ١٠٦٩ هـ .

أصول الكلمات العامية للمرحوم العدل .

التحفة الوفائية ، في اللغة العامية المصرية للسيد وفاء مخطوط بدار الكتب .

تهذيب الالفاظ العامية لدسوقي محمد في مجلدين طبع بمصر ؛ وله ماخص اسمه

» خلاصة التهذيب « مطبوع بالرحمانية .

الدليل إلى مرادف العامية والدخيل لرشيد اليان .

قاموس العوام لحليم دمشقي .

الالفاظ الفارسية المعربة للقس آدي شير الكلداني .

٧٠ — وألقوا في المشترك؛ ومن ألف فيه المبرد م ٢٨٥ هـ كما ألفوا في الأضداد
ومن ألف فيه : الأصمعي م ٢١٦ هـ ، وابن السكيت م ٢٤٤ هـ ، والسجستاني
م ٢٥٥ هـ ومحمد بن القاسم بن بشار الأنباري م ٣٢٨ هـ ، وهو غير عبد الرحمن
الأنباري م ٥٧٧ هـ صاحب نزهة الالباء ، وألف فيه الشيخ عبد الهادي نجبا
الابيارى م ١٣٠٥ هـ منظومة سماها « ورق الانداد في أسماء الأضداد » ؛ وله
كتاب « فحة الأكام في مثلثات الكلام » أيضاً ؛ وللشيخ حسن قويدر م
١٢٦٢ هـ كتاب « نيل الأرب في نظم مثلثات العرب » .

٨ — وللكسائي م ١٨٩ هـ كتاب ما يلحن فيه العوام — واسمه على بن
حمزة . ولأحمد بن حاتم الباهلي م ٢٣١ هـ كتاب ما تلحن فيه العامة . وهو ابن
أخت الأصمعي وراوية كتبه .

ولابن السكيت م ٢٤٤ هـ كتاب إصلاح المنطق . وللتبريزي م ٥٠٢ هـ
كتاب « تهذيب إصلاح المنطق » .

وللمازني م ٢٤٩ هـ كتاب ما يلحن فيه العامة .

ولحمزة الأصفهاني م ٣٦٠ هـ كتاب « التنبيه على حدوث التصحيف » .

ولنعلم م ٢٩١ هـ كتابه « الفصيح » وشرحه الهروي م ٤٣٣ هـ وذيله

البغدادي م ٦٢٩ هـ .

ولعلي بن حمزة البصري اللغوي م ٣٩٠ هـ كتاب « التنبيهات على أغاليط

الرواة » . نبه فيه على الأغاليط الواردة في عدة كتب من أمهات كتب اللغة

العربية ومنها : « فصيح ثعلب » . وهذا الكتاب مخطوط بدار الكتب الملكية

والعسكري الحسن بن عبدالله م ٣٨٢ هـ كتاب « التصحيف والتحريف »
والحريري م ٥١٦ هـ كتاب « درة الغواص في أوهم الخواص » وشرحها
شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي م ١٠٦٩ هـ . والجواليقي م ٥٣٩ هـ كتاب
« التكملة والذيل على الدرّة » .

إلى غير ذلك من شتى المؤلفات في جميع فنون مادة اللغة العربية ومنها .
بما لا داعي للتطويل بذكره كله .
وبالله التوفيق

محمد عبد المنعم خفاجي

التسليم

« في شعر ابن المعتز وابن الرومي »

تأليف الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي
نقد وتحليل للأستاذ محمد علي هدية

— ١ —

هذا كتاب جديد في النقد والموازنة ، وهو بحث طريف في الأدب ، طريف في بابه وفنه ومنهجه وموضوعه . ومؤلفه الفاضل أديب معروف بعمق نظره . وقوة ملاحظته ، ورسوخ قدمه في العلم ، ومعروف بسعة إطلاعه وبراعته الفائقة في تحليل الالفاظ والمعاني ، وفي قدرته على التعبير الواضح البليغ ، وهو مع ذلك شديد الحياء جمّ الأدب موفور الكرامة . غنى بعلمه وفضله عن المجد الكاذب والشهرة الزائفة ، وتقرأ الجملة الأولى من المقدمة فتشعر بهذه الميزات كلها تبرز روراً واضحاً لا غموض فيه « أسأله أن يودع صدورنا نور الحكمة ، ويشعر قلوبنا عز الحق وأعوذ به من العجب بما أحسن ، كما أعوذ به من التكلف لما لا أحسن . وأسأله من التوفيق ما يعصمنا من الخيرة ، ويهديننا سواء السبيل » .

— ٢ —

وعبد الله بن المعتز خليفة أدركته حرفة الأدب منذ صغره . وشعره صورة صادقة لنفسه ، وصورة صادقة لعصره ، وصورة صادقة للفن الخالص والأدب العالي ،

وهو من مراجع الأدب والسياسة والاجتماع ، فوق أنه ثروة فنية عظيمة من القرن الثالث الهجرى . وقد وعدنا المؤلف بدراسة واسعة لابن المعتز : حياته وأدبه وشعره ، وما أخرجنا حقاً إلى هذه الدراسة ، وإن كان قد جلى الناحية الفنية فى شعره فى كتابه (التشبيه) ، وأفاض فى شرحها إفاضة الباحث الموهوب .

ونحن بإزاء فخل آخر من فحول الشعر والأدب لم يكن كصاحبه ذانعة وجاه وترف ، بل عاش طول حياته على الكفاف لا يكاد يجد حاجته الضرورية ، ولم يكن حظه من الدهر إلا هذه الموهبة الفنية التى لا تغنى عن الفقر شيئاً ، وإن أبدعت للتاريخ والفلسفة والأدب قصيداً خالداً عميقاً ، لم يزل مجالاً للبحث واختلاف الرأى ، إلى يومنا هذا .

وقد أنصفه المؤلف فى كتابه ، وهو عندى خلىق بذلك ولم يزل فى حاجة إلى مزيد من الانصاف . ولا شك أن هذه الدراسة الفنية لشعر ابن الرومى جديدة كل الجدة ، عميقة كل العمق .

والكتاب آية من آيات المؤلف ، وطرفة نادرة من طرفه ، لا سبيل إلى الشك فى عمقها وجدتها وحسن عرضها ، وأنا أسأل الله له التوفيق ، ولطالابه حسن الاستفادة به .

محمد على همداني

شواهد

الكتاب لسيدويه

امام النحو والعربية المتوفى ١٨٩ هـ

[عن طبعة بولاق بالقاهرة عام ١٣١٦ هـ]

جمعها ونشرها لأول مرة في تاريخ العربية

الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

مقدمة

هذه هي شواهد الكتاب لأمام النحو والعربية سيبويه م ١٨٩ هـ . وقد
أشرت في الهامش إلى رقم الصحيفة التي يوجد فيها الشاهد في الكتاب لسيبويه
اعتمادا على طبعة بولاق عام ١٣١٦ هـ بالقاهرة .

وقد جمعناها ونشرناها في هذه المجموعة لأول مرة في تاريخ الثقافة العربية ؛
وكان يسعدني أن أشرح هذه الشواهد بيتا بيتا ، لولا خوفي من أن يبنى ذلك
على هذه المجموعة فتطول أكثر مما طالت ، فوق الأعباء المالية التي يقدرها
الناشر دائما .

وبحسبي اليوم أنها قد جمعت ونشرت لأول مرة في هذا الكتاب ؛ ولنا
عودة عليها إن شاء الله في كتاب مستقل بالشرح والتحليل .

وبعد فإني أشعر بغبطة تامة لنشر شواهد كتاب سيبويه ، لما لهذا العمل
من أثر علمي وأدبي وتاريخي جد خطير ؛ يقدره رجال العربية حق قدره ،
ولا داعي للأفاضة في شرحه ، حتى لا يحيف ذلك على تواضع العالم وآداب
البحث الملقاة على عاتق كل مهتم بالعربية ودراساتها وثقافتها .

وبالله التوفيق

محمد عبد المنعم فزاعبي

حرف الهمزة

قاله حسان :

كَأَنَّ سَبِيئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ^(١)

وقال الشماخ أو ذو الرمة :

بَادَتْ وَغَيْرَ آيَةٍ مَعَ الْبَلَى أَلَا رَوَاكِدَ جَمْرِهِنْ هَبَاءٌ^(٢)

وَمُشَجِّجٌ إِمَّا سَوَاءٌ قَذَالِهِ فَبَدَا وَغَيْرَ سَارِهِ الْمِعْزَاءُ

وقال الربيع بن ضمع الفزاري :

إِذَا عَاشَ الْفَقِي مَائَتَيْنِ عَامَا فَقَدْ أَوْدَى الْمَسْرَةَ وَالْفَتَاءُ^(٣)

وقال يزيد بن محزم :

قَقْلَتُمْ تَعَالِ يَا يَزِيَّ بْنَ مُحْزَمٍ قَقْلْتُ لَكُمْ إِنِّي حَلِيفٌ صَدَاءٌ^(٤)

وقال الخطيئة :

أَلَمْ أَكْ جَارِكُمْ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوْدَةُ وَالْإِخَاءُ^(٥)

وقال أبو زيد :

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مَنَى لَيْتَ إِنْ لَيْتًا وَإِنْ لَوْ أَعْنَاهُ^(٦)

وقال الفردوق :

وَلَوْلَا يَوْمٌ يَوْمٌ مَا أَرَدْنَا جَزَاءَكَ ، وَالْفَرُوضُ لَهَا جَزَاءُ^(٧)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٨٨ ج ١ (٣) ١٠٦ و ٢٩٣ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١

(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٣٢ ج ٢ (٧) ٥٣ ج ١

أبو النجم :

قلت لشيبان ادن من لقاءه كما تُغَدِّي الناس من شِوَأَيْهِ (١)

شاعر :

وذكرتُ تَقْتَدُ بَرْدَ مائها وَعَتَكُ البول على أنسائها (٢)

من لَدُ شولا فإلى إتلائها (٣)

أنصاري :

ولا ينطق الفحشاء من كان منهم إذا قعدوا منا ولا من سوائنا (٤)

الآف اللينة

عمر بن أبي ربيعة :

أما الرحيل فدون بعد غدٍ فتي تقول الدار تجمعنا (٥)

شاعر :

يشكو إلى جملي طولَ الشرى صبرٌ جميلٌ فكلانا مبتلى (٦)

شاعر :

فقلت حنان ما آتى بك هاهنا (٧)

عمر بن أبي ربيعة :

ومن مالى عينيه من شئٍ غيره إذ أراح نحو الجرة البيض كلامي (٨)

حسان :

فكفى بنا فضلا على غيرنا حبَّ النبي محمد إيانا (٩)

(١) ٤٦٠ ج ١ (٢) ٧٥ ج ١ (٣) ١٣٤ ج ١ (٤) ٢٠٣ ج ١
(٥) ٦٣ ج ١ (٦) ١٦٢ ج ١ (٧) ١٧٥ ج ١ (٨) ٨٣ ج ١ (٩) ٢٦٩ ج ١

الراعى :

فَأَوْمَاتُ إِيْمَاءٍ خَفِيًّا كَحُبْرٍ وَلِلَّهِ عَيْنَا حَبْرٌ أَيْمًا فَتَى ^(١)
عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ :

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَرَ الْفَارَسُ إِلَّا أَنَا ^(٢)

شاعر :

تَبْرَأُ مِنْ عَيُوبِ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَاللَّهُ يَرَعَى أَبَا حَرْبٍ وَإِيَانَا ^(٣)
مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحَابِ الْبِعُوضَةِ فَاحْمَشَى لَكَ الْوَيْلُ حَرًّا لَوَجْهِهُ أَوْ يَبْكُ مِنْ بَكِي ^(٤)
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

إِلَّا رَسُولَ لَنَا فَيُخْبِرُنَا مَا بُعْدُ غَايَتِنَا مِنْ رَأْسِ جُحْرَانَا ^(٥)
مَرْوُفٌ :

كُونُوا كَمَنْ وَاسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ نَعِيشُ جَمِيعًا أَوْ نَمُوتُ كَلَانَا ^(٦)
كُتُبُ بْنُ مَالِكٍ :

فَأَنْزَلْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا ^(٧)

وَأَجِزٌ :

بِالْخَيْرِ خَيْرًا وَإِنْ شَرَفَا وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَا ^(٨)
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّنَا وَمَصْبِحُنَا بِالْخَيْرِ صَبَّحْنَا رَبِّي وَمَسَّنَا ^(٩)

(١) ١٣٠٢ ج ١ (٢) ٣٧٩ ج ١ (٣) ٣٨٠ ج ١ (٤) ٤٠٩ ج ١ (٥) ٤٢٠ ج ١

(٦) ٤٥١ ج ١ (٧) ١٥٠ ج ٢ (٨) ٦٢ ج ٢ أَيْ : فَشَرًّا ، وَالْأَنْ تَشَاءُ .

(٩) ٢٥٠ ج ٢

زيد الخيل :

وما رُضًا (١)

راجز :

قد أرسلت في غيرها اليكمرّي (٢)

العجاج :

أو ألفاً مكة من ورق الحمى (٣)

امية بن أبي حائد :

ويأوى إلى نسوة عطّل وشعت مراضيع مثل السعالى (٤)

حرف الباء

الاعشى :

وما له من مجد تليد وما له من الريح حظلا الجنوب ولا الصبا (٥)
ساعة بن جؤية :

لن يهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل الطريق الثملب (٦)
عمرو بن معد يكرب :

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذامال وذله نشب (٧)
مقاس الماعذى :

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتى اذا كان يوم ذو كواكب أشهب (٨)
ضابى البرجى :

فن يك أمسى بالمدينة رحله فإنى وقياربها لغريب (٩)

(٢) ٢١٠ ج ٢ و ٦٥ ج ١ والبيت هو :

أفى كل طام ماتم تبعثونه على محر نوبشوه وما رضا

(٢) ٣٢٣ ج ٢ (٣) ٥٦٨ ج ١ (٤) ١٩٩ و ٢٥٠ ج ١ (٥) ١٢ ج ١

(٦) ١٦ و ١٠٩ ج ١ (٧) ١٧ ج ١ (٨) ٢١ ج ١ (٩) ٣٨ ج ١

طفيل الغنوى :

وكنّا مدمّةً كأنّ متونها كجى فوقها واستشعرت لون مذهب (١)
جيد :

أثعلبة الفوارس أم رياحا عدلت بهم طهية والخشبا (٢)
شاعر :

بكيت أبا لأواء يحمد أمره كريم رؤوس الدارعين ضروب (٣)
أعشى همدان :

يمرون بالدهنا خفافا عياهم ويرجعن من دارين ببحر الحقائق
على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب (٤)
مزاحم العقيلي :

يهدى الحميس إنجاداً فى مطالعها إما المصاع وإما ضربة رغب (٥)
أبو زيد :

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة مخطوطة جدلت شنبه أنيابا (٦)
رؤية :
الحزن باباً والعقور كلبا (٧)
هلقمة بن عبدة :

بها جيف الحسرى فأما عظامها فيفيض وأما جلد لها فصليب (٨)
النايفة الجعدى :

وكيف نواصل من أصبحت خلّاته كأبى مرحب (٩)

-
- (١) ٣٩ ج ١ (٢) ٥٢ و ٤٨٩ ج ١ (٣) ٥٧ ج ١ (٤) ٥٩ ج ١
(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١٠٢ ج ١ (٧) ١٠٣ ج ١ (٨) ١٠٧ ج ١ (٩) ١١٠ ج ١

جسرير:

ألم تعلمي مُسَرَّحِي القوافي فلا عِيًّا بهنَّ ولا اجتلاباً^(١)
ابن أحمر .

تداركن حيا من غير بن عامر أسارى تُسَامُ الذلّ قتلا ومحرباً
الاشجعي : مواعيد عرقوب أخاه بيثرب^(٢)

شاعر :

فاياك إياك المراء فإنه إلى الشرّ دعاء وللشرّ جالب^(٣)
ذو الرمة :

ديار مية إذ مئّ تساعفنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب^(٤)
ابن قيس الرقيات :

لن تراها ولو تأملت إلا ولها في مفارق الرأس طيباً^(٥)
حفيل الغنوي :

وبالسهل ميمون النقية قوله للتمس المعروف أهل ومرحب^(٦)
ابن أبي ربيعة :

ثم قالوا نجبها قلت بهراً عدد النجم والحصا والتراب^(٧)
الكناني :

عجباً لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب^(٨)

(١) ١٦٩ و ١٦٩ ج ١ (٢) ١٣٧ ج ١ (٣) ١٤١ ج ١

(٤) ٣٣٣ و ١٤١ ج ١ (٥) ١٤٤ ج ١ (٦) ١٤٩ ج ١ (٧) ١٥٧ ج ١

(٨) ١٦١ ج ١

جرير :

أعبدًا حلًّا في شعبي غريبًا ألؤما لا أبا لك واغترابًا^(١)
امرؤ القيس :

بمنجرد قيد الأوبد لآحه طراد الهوادي كل شأؤٍ مقرَّب^(٢)
رجل من بني قشير :

فلا تجعلى ضيفًا ضيف مقرَّب^(٣) وأخرُ معزولٍ عن البيت جانب^(٤)
ذو الرمة :

لقد حملت قيس بن عيلان حربها على مستقيلٍ للنوائب والحرب^(٥)
أخا إذا كانت غضابًا سَمَلها على كل حال من ذلول ومن صعب
شاعر :

بأعين منها مليحات النقب^(٦) شكل النجار وحلالِ المكتسب^(٧)
شاعر :

وما غرَّني حوزُ الرِّزَامِيٍّ مُحْصَنًا غواشِيها بالجوِّ وهو خَصِيب^(٨)
رؤبة : بنا تَمِيا يَكشِفُ الضُّبابُ^(٩)
شاعر :

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بنى شاب قرناها تصرُّ وتحب^(١٠)

- (١) ١٧٥ و ١٧٣ ج ١ (٢) ٢١١ ج ١ (٣) ٢٢٢ ج ١ (٤) ٢٥٠ ج ١
(٥) ٢٥٠ ج ١ (٦) ٢٥٤ ج ١ (٧) ٢٥٥ و ٣٢٧ ج ١ و ٦٥
(٨) ٢٥٩ ج ١ ، ٧ ج ٢

النابعة :

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أفاقيه بطيء الكواكب^(١)
فرار الأسدى :

خطاب ليلي يا لبرتن منكم أدل وأمضى من سليك المقانب^(٢)
شاعر :
ياقوى لفرقة الأجباب^(٣)
مازى :

على دماء البدن إن لم تفارقى أبا حردب ليلا وأصحاب حردب^(٤)
منحجى :

هذا لعمركو الصفار بعينه لا أم لى إن كان ذاك ولا أب^(٥)
امرؤ القيس :

ويل أمها فى هواء الجو طالبة ولا كهذا الدى فى الأرض مطلوب^(٦)
شاعر :

تركتنى حين ذا مال أعيش به وحين جنّ زمان الناس أوكلبا^(٧)
النابعة :

حلفت يمينا غير ذى مشنوية ولا علم إلا حسن ظن بصاحب^(٨)
ابن الأيهم التغلبى :

ليس بينى وبين قيس عتاب غير طعن السكى وضرب الرقاب^(٩)

(١) ٣١٥ و ٣٤٦ ج ١ (٢) ٣١٩ ج ١ ، ٩٠ ج ٢ (٣) ٣٢٠ ج ١

(٤) ٣٣٦ ج ١ (٥) ٣٥٣ ج ١ (٦) ٣٥٣ ج ١ ونسبه فى ص ٢٧٢ ج ٢

للنعمان بن بشير . (٧) ٣٥٧ ج ١ (٨) ٣٦٥ ج ١

النا بغة :

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب^(١)
ابن أبي ربيعة :

ليت هذا الليل شهر لا نرى فيه عربيا
ليس إيليَّ وإيَّا ك ولا نخشى رقبيا^(٢)
شاعر :

اليوم قد بت تهجونا وتشتمنا اذهب فما بك والأيام من عجب^(٣)
العجاج :
وأم أو عالٍ كما أو أقربا^(٤)
ابن عنة الضبي :

اردد حمارك لا تُنزع سويته إذا يرد وقيد العير مكروب^(٥)
علقمة :

ترادى على دمن الحياض فإن تعف فإن المندى رحلة فركوب^(٦)
اللعين المنقري :

وما حلَّ سعدى غريبا ببلدة فينسب إلا الزبرقان له أب^(٧)
الاعشى :

نمت لا تجزوني عند ذا كمو ولكن سيجزني الآله فيعقبا^(٨)
حجازي :

فما هو إلا أن أراها فجاءة فأبتهت حتى ما أكاد أجيب^(٩)

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٣٨١ ج ١ (٣) ٣٩٢ ج ١ (٤) ٤١١ ج ١
(٥) ٤١٤ و ٤١٦ ج ١ (٦) ٤٢٠ ج ١ (٧) ٤٢٣ ج ١ (٨) ٤٣٠ ج ١

ذو الرمة :

تُصْنَعِي إِذَا شَدَّهَا بِالرَّحْلِ كَجَانِحَةٍ حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَثْبِثُ^(١)
ابن الخطيم :

إِذَا قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خَطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَنَضَارِبُ^(٢)
شاعر :

هَذَا سِرَاقَةٌ لِلْقِرَآنِ يَدْرُسُهُ وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرُّشَاءِ إِنْ يَلْقَاهَا ذَيْبُ^(٣)
الاعشى :

إِنْ مِنْ لَامٍ فِي بَنَى بِنْتٍ حَسَا نَ أَلْمَهُ وَأَعْصِيهِ فِي الْخُطُوبِ^(٤)
الاعشى :

وَتَدْفِنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتِ وَإِنْ يَسَى يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا^(٥)
وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزِلُّ يَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ بِحَجَرًا وَمَسْجَبَا^(٦)

شاعر :

عَاوِذُ هَرَاةٍ وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرَبَا^(٧)

شاعر :

كَأَنَّ وَرِيدِيهِ رِشَاءُ خُلْبِ^(٨)

جرير :

لَمْ تَتَلَفَعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا دَعْدُ وَلَمْ تُغْذَّ دَعْدُ فِي الْعُلْبِ^(٩)
أنصاري :

أَوَّلَتْكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودٍ بِمِدْحَةٍ إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قَلْبَهُمْ تُؤْتِبِ^(١٠)

(١) ١/٤٣٣ (٢) ١/٤٣٤ (٣) ١/٤٣٧ (٤) ١/٤٣٩ (٥) ١/٤٤٩

(٦) ١/٤٤٩ (٧) ١/٤٥٧ (٨) ١/٤٨٠ (٩) ٢/٢٢ (١٠) ٢/٢٩

السكيت :

وجدنا لكم في « آل حميم » آية تأولها فينا نفى ومعرب (١)

ابن قيس الرقيات :

لا بارك الله في الغواني هل يصبحن إلا لمن مطلب (٢)

واجز : قد علمت ذاك بنات ألبب

طهوى :

إن لها مر كناً إرزاباً كأنه جبهة ذرى حباً (٣)

شاعر : (وهو معاوية بن مالك كما في المفضليات ص ١٧١ السندوني)

رأبت الصدع من كعب وكانوا من الشنآن قد صاروا كهاباً (٤)

حسان :

سألت هذيل رسول الله فاحشة ضلّت هذيل بما جاءت ولم تُصِب (٥)

الجعدي :

كأن الغبار الذي غادرت ضحياً دواخن من تنضب (٦)

كعب الغنوى :

وخبر ثمانى أنما الموت في القرى فكيف وهاتا هضبة وقلب (٧)

ليبد :

فلتصلقن بنى ضبينة صلقة تلصقنهم بخوالف الأطناب (٨)

(١) ٢/٣٠ (٢) ٢/٥٩ (٣) ٢/٦٤ (٤) ٢/٩٧ (٥) ١٣٠ و ٢/١٧٠

(٦) ٢/١٣٨ (٧) ٢/١٣٩ (٨) ٢/١٥٠

شاعر :

كأنها من حجار الغيل البسها مضارب الماء لون الطحلب اللزب^(١)
 واجز . لكل عيش قد لبست أثوباً^(٢)

» تُحلب منها ستة الأواطب^(٣)

رؤية : وقد تطويت انطواء الحضب^(٤)

مالك بن أبي كعب :

اقاتل حتى لا أرى لى مقاتلا وأنجو إذا غم الجبان من الكرب^(٥)
 هدية بن خشرم :

عسى الله يغنى عن بلاد ابن قادر بمنهر جون الرباب سكوب^(٦)
 رؤية :

لقد خشيت أن أرى جدبا فى عامنا ذا بعد ما أخصباً^(٧)
 طفيل الغنوى : إن الغوى إذا نهى لم يعتب^(٨)

جرير :

أقلى اللوم عاذل والعتابا وقولى إن أصبت لقد أصابا^(٩)
 خرز بن لوزان :

كذب العتيق وماء شنى بارد^(١٠) إن كنت سائلتى غبوقاً فادهي

(١) ٢/١٧٨ (٢) ٢/١٨٥ (٣) ٢/٢٠٠ (٤) ٢/٢٤٤ (٥) ٢/٢٥٠

(٦) ٢/٢٦٩ و ٤/٧٨١ (٧) ٢/٢٨٢ (٨) ٢/٢٩١ و ٢٨ (٩) ٢/٢٩٩

(١٠) ٢/٣٠٢

السيد :

بل من يرى البرقَ بتُّ أرقبهُ يُزجى حياً إذا خبا ثقباً^(١)

شاعر : برقٌ يضيءُ أمام البيتِ أسكوبُ^(٢)

ليلي الأخيلية : كراتُ غلامٍ من كساءٍ مؤرنَبِ^(٣)

علقمة بن عبدة :

فلستَ لأنسيَّ ولكن لِمِلاكٍ تنزلُ من جوِّ السماءِ يصبُ^(٤)

عمر بن معديكرب :

وما كل ذى لب بمؤتيك نصحه وما كل مؤت نصحه بلبيب^(٥)

مزاحم العقيلي :

فدعُ ذا ولكن هل تعينُ متيماً على ضوء برق آخر الليل ناصب^(٦)

علقمة بن عبدة :

وفي كل حيٍّ قد خبطتْ بنعمة فحقُّ لشأسٍ من نداك ذنوبُ^(٧)

الحارث بن ظالم :

فما قوى بعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعري رقاباً^(٨)

شاعر :

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب^(٩)

الفرزدق :

ولكن ديا في أبوه وأمه بخوران يعصرن السليط أقاربه^(١٠)

(١) ٢/٣٠٦ (٢) ٢/٣١٦ (٣) ٢/٣٣١ (٤) ٢/٣٧٩ (٥) ٢/٤٠٩

(٦) ٢/٤١٧ (٧) ٢/٤٢٣ (٨) ١/١٠٣ (٩) ١/٤٧٨ (١٠) ١/٢٣٦

الأخوص الرياحي :

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعبٍ إلا بين غرابها^(١)

الرياحي :

وما زرتُ سلمى أن تكون حبيبة إلى ولا دين بها أنا طالبه^(١)

الأغلب : جارية من قيس بن ثعلبة^(٢)

بشر بن النكث : ولت ودعواها كثير صخبه^(٣)

ذو الرمة :

وأسقيه حتى كاد مما أبته تكلمني أحجاره وملاعبه^(٤)

زياد الأعجم :

عجبت والدهر كثير عجه من عتري سبني لم أضربه^(٥)

قد علمت ذلك بنات أليمة^(٦)

نار فضج ضجة ركائبه^(٧)

راجز :

الحرث بن كلدة :

فما أدري أغيرهم تناء وطول العهد أم مال أصابوا^(٨)

الجمدى :

شربتها والديك يدعو صباحه إذا ما بنات نعش دنوا فتصوبوا^(٩)

فزارى :

ولقد طعنت أبا عيينة طعنة جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا^(١٠)

(١) ١/٤١٨ و ٨٣ و ١/١٥٤ (٢) ٢/١٤٨ (٣) ٢/٣٢٨ (٤) ٢/٢٣٥

(٥) ٢/٢٨٧ (٦) ٢/٤٠٣ (٧) ٢/٤٢٠ (٨) ١/٤٥ و ١/٦٦

(٩) ١/٢٤٠ (١٠) ١/٤٦٩

الفرزدق :

وزنتُ أبي أخلاقه عاجلَ القرى وعبَّطَ المهارى كَوْمُها وشبُّها^(١)
الاعشى :

فإِماً ترى لمتى بُدِّلَتْ فَإِنَّ الحوادثَ أودى بها^(٢)
شاعر :

وقد جعلت نفسى تطيبُ لِضَعْمَةٍ لِضَعْمِهاها يقرعُ العظم نايها^(٣)
دارمى :

كأنك لم تذبح لأهلك نعمة فيصبح ملقى بالفناء إهابها^(٤)
راجز :

عجبت من ليلاك وانتياها من حيث زارتنى ولم أوزاها
شاعر :

كم فيهم ملكٌ أغرَّ وسوِّقَ حكم بأردية المكارم محتى^(٥)

حرف التاء

شاعر :

أفى الولائم أولاد لواحدة وفى العيادة أولاد لعلات^(٦)
كثير :

وكنت كذى رجلين : رجل صحيحة ورجل رى فيها الزمان فشلت^(٧)

(١) ١/٢٢٥ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٣٨٤ (٤) ١/٤٢١ (٥) ١/٢٩٦
(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/٢١٥

وَأَيُّ فِتْيٍ هِجَاءُ أَنْتَ وَجَارِهَا إِذَا مَا رَجَالَ بِالرَّجَالِ اسْتَقَاتَ^(١)
عمرو بن قنعا:

أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلِيَاءِ بَيْتُ وَلَوْ لَا حَبَّ أَهْلَكَ مَا أَتَيْتُ^(٢)
شاعر:

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدِلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبَيْتَ^(٣)
عن ابن دجاجة المازني:

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالْجُ فَلْيُؤْنِهِ جَرَبَتْ مَعًا وَأَغْدَتْ
إِلَّا كُنَّا شَرَّةَ الَّذِي ضَيَّعْتُمْ كَالْغَصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُنْتَبِتِ^(٤)
شاعر:

وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ مَوْتِ مَطْرَفٍ خُتُوفِ الْمُنْيَاءِ كُنْتُ أَوْ أَقَلَّتْ^(٥)
شاعر:

وَلَمْ أَجِدْ بِالْمَصْرِ مِنْ حَاجَاتٍ غَيْرِ عَفَارِيثٍ عَفَرْنِيَّاتٍ^(٦)
جندبة الأبرش:

رَبِّمَا أَوْفَيْتَ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنِ ثَوْبِي شِمَالَتُ^(٧)
رؤبة: إِنَّ الْمَوْقِيَّ مِثْلُ مَا وُقِيتُ^(٨)

(١) ١/٢٤٤ (٢) ١/٣١٢

(٣) المحصلة امرأة تحصل الذهب من ثراب المعدن وتخلصه منه وطلبها للميت لفرض التحصيل طبعاً: [١/٣٥٩]

(٤) ١/٣٦٨ (٥) ١/٤٩٠

(٦) ٢/١١٦ (٧) ٢/١٥٣ (٨) ٢/٢٥٠

الاعشى :

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَّاحَ مُعْزِيًّا وَأُمْسَتْ عَلَى آثَافِهَا عِبْرَاتُهَا^(١)
راجز :

مَنْ يَكْ ذَابَتْ فَهَذَا بَقِيَّ مَصِيفٌ مَقِيطٌ مُشِيٌّ^(٢)
المعاجز : بعد اللتيا واللتيا والتى^(٣)

حرف الجيم

أبو ذؤيب :

قَلَى دِينَهُ وَاهْتَجَّ لِلشُّوقِ إِنْهَا عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانُ الْعِزَاءِ هَيَّوَجْ^(٤)
ذو الرمة وهو من شواهد البلاغة :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُغَالِهْنَ بَنَى أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ^(٥)
شاعر :

مَتَى تَأْتِنَا تَلَمَّ بَنَى فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِبَا^(٦)
الشماع :

وَدَوِيَّةٌ قَفَرٌ يُمَشِّي نَعَامُهَا كَمَشَّى النَّصَارَى فِي خَفَافِ الْأَرَنْدَجِ^(٧)
شاعر :

يُحْدُو ثَمَانِي مَوْلَعًا بَلْقَاحَهَا حَتَّى هَمَمْنَ بِزَيْغَةِ الْإِرْتَاكِ^(٨)

(١) ٢/١٧٦ (٢) ١/٣٥٨ (٣) ٣٧٦ و ١/١٦٠ (٤) ١/٥٦
(٥) ٢٩٥٥ و ١/٣٤٧ (٦) ١/٤٤٦ (٧) ١/٤٥٤ (٨) ٢/١٧

المجعدى :

أضحت ينفرها الولدان من سبأ كأنهم تحت دَقَمِها دحاريج^(١)
 خالى عويف وأبو علج المطعمان الشحم بالعشج^(٢)
 وبالغداة فلق البرنج^(٣)

شاعر :

أما النهار ففى قيد وسلسلة واللبل فى قعر منحوت من الساج^(٣)
 عبد الرحمن بن حسان .
 وكنت أذل من وتدٍ بقاع يُشججُ رأسه بالفهر واجي^(٤)

حرف لاء

شاعر وهو من شواهد البلاغة :

فطرت بمنصلى فى يعملات دواى الأيدى يخبطن السريحا^(٥)
 سعد بن مالك القيسى :
 من فرّ من نيرانها فأنا ابن قيس لا براح^(٦)
 جرير :

أبحت حمى نهامة بعد نجد وماشئ حميت بمستباح^(٧)
 ابن هرمة الشاعر [المتوفى نحو ١٥٠ هـ] :
 أخاك أخاك ان من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح^(٨)

(١) ٢/٢٨ (٢) ٢/٢٨٨ (٣) ١/٨٠ (٤) ٢/١٧٠

(٥) ١/٩ ، ٢/٢٩١ والبيت بضمس بن ربهى [٧٤ سر الفصاحة] .

(٦) ٢٨ و ١/٣٥٤ (٧) ٤٥ و ١/٦٦ (٨) ١/١٢٩

الحِثُّ بن نهيك - وهو من شواهد البلاغة :

ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوامح^(١)
الرائعى :

رأيت إلى أن ينبت الظل بعدما تقاصر حتى كاد فى الآل يَمُصَح^(٢)
الرماح :

وارتشن حين أردن أن يرميننا نبلا مقدّدة بغير قداح
ونظرن من خلل الستور بأعين مرضى مخالطها السقام صحاح^(٣)
أبو ذؤيب :

بعيدُ الغزاة فما أن يزنا ل مضطجراً طرته طليحا^(٤)
شاعر :

إذا لقي الإعداء كان خلاّتهم وكلب على الأدين والجار نايح^(٥)
ذو الرمة :

ألا رب من قلبى له الله ناصح ومن هو عندى فى الطبلاء السواح^(٦)
شاعر :

يا تقوم من للعلا والمساعى يا تقوم من للندى والسلاح
يا لعطافنا ويالرياح وأبى الحشرج الفتى النفّاح^(٧)
ابن قاصد :

وردّ خازرهم حَرْفًا مصرمةً ولا كريم من الولدان مصبوح^(٨)

(١) ١/١٨٣ و ١/٢٢٧ (٢) ١/٢٣٨ (٣) ١/٣٥٦ (٤) ١/٢٥١ (٥) ١/٢٧١ و ٢/١٤٤ (٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٥٦ (٨)

شاعر : حين لا مستصرخ ولا براح^(١)

أبو ذؤيب :

فإن تمس في قبر برهوة ثاويا أنيسك أصداء القبور تصيح^(٢)

الحارث بن عباد :

والحرب لا يبقى لجأ حمها التخيل والمراح

إلا الفتى الصبار في النجدات والفرس الوقاح^(٣)

ابن مقبل :

وما الدهر إلا تارتان فنهما أموت وأخرى أبتغى العيش أكدح^(٤)

أبو النجم :

ياناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فستريحا^(٥)

شاعر :

سأترك منزلي لبني تميم وألحق بالحجاز فأستريحا^(٦)

راجز : وبلاد تحسبه مكسوحا^(٧)

ابن مقبل :

وعلمى بأسدام المياه فلم تزل فلائص تمدى في طريق طلائع

وأنى اذا ملئت ركابي مناخها فأني على حظي من الامر جامع^(٨)

رؤبة : قد كاد من طول البلى أن يمصجا^(٩)

(١) ١/٣٥٧ (٢) ١/٣٦٤ (٣) ٢/٣٦٦ (٤) ١/٣٧٦ (٥) ١/٤٢١

(٦) ٤٢٣ و ١/٤٤٨ (٧) ١/٤٦٥ (٨) ١/٤٦٧ (٩) ١/٤٧٨

قيس بن الخطيم :

إن ترينا قليلين كما ذب سد عن الجرب بين ذود صحاح^(١)

أبو ذؤيب :

بل هل أريك حمل الحر غادية كالنخل زينها ينفع وإفصاح^(٢)

شاعر : مشية سجعاً^(٣)

الراعي :

وجيف المطايا ثم قلت لصحبتى ولم ينزلوا أبردتهم قفروحو^(٤)

الذال

خفاف بن ندبة السلمي :

ومسحت باللتين عصف الأتد^(٥)

الاعتى :

وأخو الغوان متى يشأ يصرمته ويكن أعداء بعيد وداد^(٦)

عقبة الأسدى :

معاوى إتنا بشر فأسجح فلسنا بالجبال ولا الحديد^(٧)

كعب بن جعيل :

ألا حى ندمان عمير بن عامر إذا ما تلاقينا من اليوم أوغدا^(٨)

(١) ٢/١٤١ (٢) ٢/٣٠٦ (٣) ٢/٣١٥ (٤) ١/١٩٢ (٥) ١/٩

(٦) ١/١٠ (٧) ٣٤ و ٣٥٢ و ١/٣٧٥ و ١/٤٤٨ (٨) ١/٣٥

شاعر:

ثلاث كلهن قتلت عمدا فأخرى الله رابعة تعود^(١)

جدير:

فلا حسبا فحزت به لتيم ولا جدا إذا ازدهم الجدود^(٢)

الاعشى:

وكأنه لhq السراق كأنه ما حاجبيه معين بسواد^(٣)

عامر بن الطفيل:

فلا بُغيئكم قنا وعوارضا ولا قبلن الخيل لابة ضرغدا^(٤)

الزبرقان:

مستحقي حلق الماذى يحفره بالشرقى وغاب فوقه حصدا^(٥)

النابعة:

واحكم كحكم فتاة الحى إذ نظرت إلى حمام شراع وارد النمد^(٦)

كعب بن جميل:

أعنى بخوار العنان نخاله إذا راح يردى بلمدجج أحدا

وأبيض مصقول السطام مهندا وذا حلق من نسيج داود مسردا^(٧)

الفرزدق:

يا من رأى عارضا أسر به بين ذراعى وجبهة الأسد^(٨)

(١) ١/٤٤ (٢) ١/٧٣ (٣) ١/٨٠ (٤) ١/٨٢ و ١/١٠٩ (٥) ١/٨٤

(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٦ (٨) ١/٩٢

الشهب بن رميلة .

وان الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد^(١)
شاعر .

فلولا رجاء النصر منك ورهبة عقابك قد صاروا لنا كالموارد^(٢)
شاعر .

عزمت على إقامة ذى صباح لشيء ما يسود من يسود^(٣)
الراعى .

نظارة حين تعلو الشمس راكبها طرحاً بعينى ليأحر فيه تحديد^(٤)
عمرو بن معديكرب .

أريد حياته ويريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد^(٥)
جرير .

اياك أنت وعبد المسيح أن تقربا قبلة المسجد^(٦)
راجز .

أسقى الاله عدوات الوادى وجوفه كل ملث غادى^(٧)
كعب بن جميل .

وكان واياها كحران لم يفق عن الماء إذ لاقاه حتى تقددا^(٨)
شاعر .

بما جمعت من حصن وعمرو وما حصن وعمرو والجيادا^(٩)

(١) ١/٩٦ (٢) ١/٩٧ (٣) ١/١١٦ (٤) ١/١١٨ (٥) ١/١٣٩

(٦) ١/١٤٠ (٧) ١/١٤٦ (٨) ١/١٥٠ (٩) ١/١٥٣

أمية بن أبي الصلت .

سبحانه ثم سبحانا يعود له وقبلنا سبَّح الجودى والجد^(١)
الناطقة الذبياني .

مقدوفة بدخيس النحض بازلها له صريف صريف القعو بالمسد^(٢)
الخارث بن هشام .

فصفحت عنهم والأحبة فيهم طمعا لهم بعقاب يوم مفسد^(٣)
عبد الرحمن بن حسان .

ألا ياليل ويحك نبئنا فأمّا الجود منك فليس جود^(٤)
شاعر .

أليس أكرم خلق الله قد علموا عند الحفاظ بن عمرو بن حنجد^(٥)
الفرزدق .

قرني يحك قفاه مقرف لثم مآثره ، قعود^(٦)
أبو زيد الطائي :

مُسْتَحَنُّهَا الرِّيحُ فَمَا يَجْتَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلِّ هَجُود^(٧)
أبو عطاء السدي .

مقدمة قزاً كأن رقابها رقابُ بناتِ الماءِ أفزعها الرعد^(٨)
شاعر .

وبالجسم مني بيننا لو علمته شحوب وإن تستشهدى العين تشهد^(٩)

(١) ١/١٦٤ (٢) ١/١٧٨ (٣) ١/١٨٥ (٤) ١/١٩٣ (٥) ١/٢٣٥

(٦) ١/٢٣٨ (٧) ١/٢٣٩ (٨) ١/٢٦٥ (٩) ١/٢٧٦

النابعة :

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا
كعب بن جعيل :

لنا مرفدٌ سبعون ألف مدجج فهل في معدٍ فوق ذلك مرفداً^(٢)
ذو الرمة :

ألا أيها ذا المنزل الدارس الذي كأنك لم يعهد بك الحى عاهد^(٣)
رجل من بى الحرماز . يا حكم بن المنذر بن الجارود^(٤)
أبو زييد الطائي :

يا ابن أمى ويا شقيق نفسى أنت خلّيتنى لدهر شديد^(٥)
الفرزدق .

ألم تر أنا بنى درام زرارة منّا أبو معبد^(٦)
عمرو بن الأهتم .

إنّا بنى منقر قوم ذوو حسب فينا سراة بنى سعدٍ وناديهما^(٦)
الأحوص أبو شريح .

تمنّانى ليلقانى لقيط أعام لك ابن صعصعة بن سعد^(٧)
الأخطل .

أيّامٌ جملٌ خليلا لو يخاف لها صرماً نخولط منه العقل والجسد^(٧)
يا هندٌ هندٌ بين خلبٍ وكبد^(٧)
راجز .

(١) ١/٢٨٢ (٢) ٢٩٩ و ١/٣٥٣ (٣) ١/٣٠٨ (٤) ١/٢١٣
(٥) ١/٣١٨ (٦) ١/٣٢٧ (٧) ١/٣٢٩

ابن الزبير الأسدي .

أرى الحاجات عند أبي خبيب نكدن ولا أمية بالبلاد^(١)

شاعر .

يا ابني لبيني لستما بيد إلا يداً ليست لها عضد^(٢)

الناقبة .

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد^(٣)

حارثة بن بدر الغداني .

يا كعب صبراً على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منا غير أجساد

إلا بقية أنفاس نحشر بها كرا حل رانح أو با كر غادي^(٤)

أبو نخيلة .

قدنى من نصر الخبيبين قدى ليس الأمام بالشحيح الملاحد^(٥)

أحيحة بن الجلاح .

فمن نال الغنى فليصطنعه صنيعة ويجهد كل جهد^(٦)

عبد الرحمن بن أم الحكم .

على الحكم المأثى يوماً إذا قضى قضيته أن لا يجوز ويقصد^(٧)

شاعر .

إذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك أمانة الله الثريد^(٨)

(١) ١/٣٥٥ وأبو خبيب هو عبد الله بن الزبير .

(٢) ١/٣٦٢ (٣) ١/٣٦٤ (٤) ١/٣٧٣ (٥) ١/٣٨٧ (٦) ١/٤٠٩

(٧) ١/٤٣١ (٨) ١/٤٣٤ و ١/٤٤٤ ج ٢

الفرزدق .

ترفع لي خندف^(١) والله يرفع لي
نارا إذا خمدت نيرانهم تقيد^(١)
طرفة .

ولست بجلال التلاع مخافة^(٢)
واسكن متى يسترفد القوم أرفد^(٢)
الخطيئة .

متى تأتته تعشو إلى ضوء ناره^(٣)
تجد خير نار عندها خير موقد^(٣)
ساعة بن جوية .

ولكنما أهلى بواد أنيسه
ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد^(٤)
وعاودنى دينى فبت^(٤) كأنما
خلال ضلوع الصدر شرع^(٤) ممدد
شاعر .

علم القبائل من معد^(٥) وغيرها
أن الجواد مجد بن عطار^(٥)
شاعر .

لو شهد عاد^(٦) فى زمن عاد
لا بتزها مبارك^(٦) الجلال^(٦)
الجمدى :

وذكرت من لبن الحلق شربة^(٦)
والخيل تعدو بالصعيد بداد^(٦)
التملس :

جماد لها جماد ولا تقولى
طوال الدهر ما ذكرت جماد^(٦)
قيس بن زهير .

ألم يأتيك والأنباء تنمى
بما لاقت لبون بنى زياد^(٧)

(١) ٤٣٤ ج ١ (٢) ٤٤٢ ج ١ (٣) ٤٤٥ ج ١ (٤) ١٥ ج ٢ (٥) ٢٧ ج ٢

(٦) ٣٩ ج ٢ (٧) ٥٩ ج ٢

الفرزدق .

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دوانيق عند الحانوى ولا نقد^(١)

چريز .

أخالد قد علقنتك بعد هند فشيبي الخوالد والهنود^(٢)

الطرماح . خصم أبر على الخصوم الندد^(٣)

كثير .

وكل خليل رائي فهو قاتل من أجلك هذا هامة اليوم أوغد^(٤)

الفرزدق .

الى هادرات صعب الرؤوس قساور للقسور الأصيد^(٥)

الاعشى .

فاياك والميتات لا تقر بنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا^(٦)

شاعر .

كل غراء إذا ما برزت ترهب العين عليها والحسد^(٧)

طرفة .

متى تأتينا نصبحك كأساروية إن كنت عنها غائبا فاعن وأزد^(٨)

شاعر .

ورج الفتى للخير ما إن رأيته على السن خير لا يزال يزيد^(٩)

(١) ٢٦٧ (٢) ٩٨ (٣) ١١٢ و ٣١٧ (٤) ١٣٠ (٥) ١٣١ (٦) ١٤٩ (٧) ١٦٧ (٨) ٣٠٣ (٩) ٣٠٦

شماس الهذلي .

قد أترك القرن مصفرًا أنامله كأن أثوابه مجت بفرصاد^(١)

أشعث بن معروف الأسدي .

فلاقي ابن أنثى يبتغي مثل ما ابتغى من القوم مسقى السهام حدائده^(٢)

الخطيئة .

وان قال مولاهم على جل حادث من الدهر رُدُّوا فضل أحلامكم ردوا^(٣)

شاعر : يقولونها^(٤)

عدي بن الرقاع .

غلبَ المساميحَ الوليدُ سماحةً وكفى قریش المعضلاتِ وسادها^(٥)

الأعشى .

وُجدتَ إذا اصطلحوا خيرهم وزندك أُنقبُ أزنادها^(٦)

حميد الهلالي .

فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الضرع وأحلَّو لي دِمانًا يرودها^(٧)

ابن أحرر .

عمرتكَ اللهَ الجليلَ فأننى ألوى عليك لو أن لبَّكَ يهتدى^(٨)

الأسود بن يعفر .

أودى ابن جُلهم عبَّادٌ بصرْمتهِ إن ابن جُلهم أمسى حية الوادى^(٩)

(١) ٢٣٠٧ ج ١ (٢) ١٢٣٩ ج ٣ (٣) ٢٢٩٤ ج ٤ (٤) ١٢٤٤ ج ٥ (٥) ١٢٢٦ ج ٦

(٦) ١٧٦ ج ٧ (٧) ٢٤٤٢ ج ٨ (٨) ١٦٣ ج ٩ (٩) ٣٤٤ ج ١٠

حارثة بن بدر الغداني .

يا كعبُ صبرا على ما كان من حدث يا كعب لم يبق منّا غيرُ أجساد
إلاّ بقيّاتُ أنفاسٍ نحشرُ بها كراحل رائح أو باكر غادي ^(١)

طرفة .

ولكن مولاي امرؤ هو خاتقي على الشكر والتسأل أو أنا مفتدي ^(٢)
وله :

الا أيها ذا الزاجري أحضر الوغي وان أشهد اللذات هل أنت مخلد ^(٣)
أبو نخيلة .

وقد علّنتي ذُرّاةً بادِي بدِي ورثيةً تنهضُ في تشددي ^(٤)

الراء

الشماع .

له زجل كأنه صوت حاد إذا طلب الوسيقة أوزئير ^(٥)

حنظلة بن فاتك .

وأيقن أن الخليل إن تلبس به يكن لفسيل النخل بعد ما بر ^(٥)

يا هلى . ما حجّ ربه في الدنيا ولا اعتما ^(٦)

خداش بن زهير .

فإنك لا تبالي بعد حول أظبي كان امك ام حمار ^(٧)

(١) ١٣٧٣ ج ١ (٢) ١٤٢٨ ج ١ (٣) ١٤٥٢ ج ١ (٤) ١٥٤ ج ١ (٥) ١١١ ج ١

(٦) ١٢٢ ج ١ (٧) ٢٣ ج ١

• الفرزدق •

أسكران كان ابن المراغة إذ هجا تيمًا بجوف الشام أم متساكر^(١)

• جرير •

يا تيم تيم عدى لا أبالكم لا يلفينكم في سوءه عمر^(٢)

• الفرزدق •

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم اذهم قریش واذما مثلهم بشر^(٣)

• الجعدى •

إذا الوحش ضمَّ الوحش في ظللاتها سواقط من حرٍّ وقد كان أظهرًا^(٤)

• سودة بن عدى •

لا أرى الموت يسبق الموت شيء نفص الموت ذا الغنى والفقير^(٥)

• الفرزدق •

لعمرك ما معن ببارك حقه ولا مُنسى معن ولا منيسر^(٦)

• الأعور الشنى •

هوّن عليك فان الامور بكف الآله مقاديرها

فليس بآتيك منيها ولا قاصر عنك مأمورها^(٧)

• الجعدى •

فليس بمعروف لنا أن نردّها صحاحا ولا مستنكرا أن تعقرا^(٨)

(١) ٢٣ ج ١ (٢) ٢٦ و ٣١٤ ج ١ (٣) ٢٩ ج ١ (٤) ٣١ ج ١

(٥) ٣٠ ج ١ (٦) ٣٢ ج ١

أبو دؤاد :

أكل امرئ تحسبين امرأ . ونار توقد بالليل نارا^(١)

المعاج :

كشعاً طوى من بلدٍ مختارا من ياسة اليأس أو حذاراً^(٢)

الفرزدق .

إني ضمنت لمن أتاني ما جنى وأبى فكان وكنت غير غدور^(٣)

ذو الرمة :

إذا ابن أبي موسى بلالاً بلغته فقام بقأس بين وصليك جازر^(٤)

امرؤ القيس .

فأقبلت زحفا على الركبتين فنوب على وثوب أجر^(٥)

التمر بن تولب .

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر^(٦)

الربيع بن ضبيع الفزاري .

أصبحت لا أحمل السلاح ولا أردّ رأس البعير إن فقراً^(٧)

والذئب أخشاه إن مررت به وحدى وأخشى الرياح والمطرا

جرير :

جئتني بمثل بني بدر لقومهم أو مثل أسرة منظور بن سيار^(٨)

المعاج .

يدهبن في إنجد وغوراً غائراً^(٩)

(١) ٣٣ ج ١ (٢) ٣٥ ج ١ (٣) ٣٨ ج ١ (٤) ٤٢ ج ١ (٥) ٤٤ ج ١

(٦) ٤٤ ج ١ (٧) ٤٦ ج ١ (٨) ٤٨ و ٨٦ ج ١ (٩) ٤٩ ج ١

ابو طالب بن عبد المطلب .

ضروب بنصل السيف سوق سنانها إذا أعدموا زاداً فإنك عاقر^(١)
طرفة .

ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر^(٢)
شاعر .

حذر أموراً لا تضير وآمن مالم يس ينجيه من الأقدار^(٣)
العمين .

أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور^(٣)
عدى بن زيد .

أرواح مودّع أم بكور أنت فانظر لآي ذاك تصير^(٣)
هدية بن الحشرم العنري :

فلا ذا جلال هبته لجلاله ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر^(٤)
جرير :

مَشَقُّ الهواجرُ الحمن مع السرى حتى ذهبن كلا كلا وصدورا^(٥)
سليك بن السلكة :

تراها من يَبَس الماء شهباً مخالط درّة منها غرّار^(٦)
راجز .
يا سارق الليلة أهل الدار^(٧)

(١) ١٥٧ ج ١ (٢) ٥٨ ج ١ (٣) ٧٠ ج ١ (٤) ٧٢ ج ١

(٥) ٨١ ج ١ (٦) ٨٥ ج ١ (٧) ٨٩ ج ١

ابن مقبل :

يا عين بكى حنيفاً رأس حيمهم الكاسرين القنا في عورة الدبر^(١)

عدى بن زيد :

من حبيب أو أخی ثقة أو عدو شاحط داراً^(٢)

خرنق بنت عفان من بني قيس :

لا يبعدن قومي الذين هم سم العداة وآفة الجزر
النازلون بكل معترك والطيمون معاقد الأزر^(٣)

الجمدي :

كأن عذيرهم بجنوب رسلٍ نعماً قاق في بلد قفار^(٤)

الخطيئة :

وشر المنايا ميت وسط أهله كهلك الفتى قد أسلم الحى حاضره^(٥)

ابن الرقاع :

فقصرن الشتاء بعدُ عليه وهو للذود أن يُقسَمَ جار^(٥)

شاعر . والدهر اينما حال دهاير^(٦)

جرير :

خلَّ الطريق لمن بيني المنار به وابرز بيرزة حيث اضطرك القدر^(٧)

هدية :

فان تك في امولنا لا نصق بها ذراعاً ، وان صبر فنصبر للصبر^(٨)

(١) ١٠٩٤ ج ١ (٢) ١٠٢ ج ١ (٣) ١٠٤ و ٢٤٦ و ٢٤٩ ج ١

(٤) ١٠٩ ج ١ (٥) ١١١ ج ١ (٦) ١٢٢ ج ١ (٧) ١٢٨ ج ١ (٨) ١٣١ ج ١

حريد بن الصمة :

لقد كذبتك نفسك فاكذبنها فإن جزعا وإن إجمال صبر^(١)
شاعر :

إذا تغنى الحمام الورق أرقى ولو تغربت عنها أم عمار^(٢)
المخبل :

يا زبرقان أخابني خلف ما أنت ويب أيبك والفخرا^(٣)
جميل :

وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا تهم فما النجدي والمتغور^(٣)
شاعر :

وكنت هناك أنت كريم قيس فما القيسي بعدك والفخار^(٣)
شداد أبو عنتره :

فمن يك سائلا عنى فإني وجردة لاترد ولا تُعار^(٤)
أبو زبيد الطائي :

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة لأول من يلقي وشر ميسر^(٥)
الاخلط .

إلى أمام تغلادينا فواضله أخفروه الله فليهنأ له الظفر^(٦)
الاعشى .

أقول لما جاء نى فخره سبحان من علقمة الفاخر^(٧)

(١) ١٣٤ و ٤٧١ و ٦٧ ج ٢ (٢) ١٤٤ ج ١ (٣) ١٥١ ج ١ (٤) ١٥٢ ج ١

(٥) ١٥٧ ج ١ (٦) ١٦٠ ج ١ (٧) ١٦٣ ج ١

شاعر :

كسا اللؤم تيمًا خضرة في جلودها فويلًا لتيمن من سرايلها الخضر^(١)

الخنساء :

ترتع مارتعت حتى إذا ادّكرت فأنتمأا هي إقبال وإدبار^(٢)

شاعر :

سماع الله والعلماء إني أعوذ بحقو خالك يا ابن عمرو^(٣)

شاعر :

دعوتُ لِمَا نَابَنِي مِسُورًا فَلَبِيَّ فَلَبِيَّ بَدَى مِسُور^(٤)

العجاج :

يركب كلُّ عاقرٍ جُهور مخافةً ورَعَلَ المحبور

والهولُ من تهوّل الهُبور^(٥)

النايفة .

وَحَلَّتْ بيوتِي في يَفَاعٍ مَمْنَعٍ يُخَال به راعِي الحَوْلَةِ طائرًا^(٥)

حذارًا على أن لا تُصَابَ مَقَادَتِي وَلَا نِسْوَتِي حَتَّى يَمْتَنَّ حِرَائِرًا

رواية .

إِن نَزَارَا أَصْبَحْتَ نَزَارَا دَعْوَةً أَبْرَارٍ دَعْوَةُ أَبْرَارَا^(٦)

شاعر :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ إِلَى أُمِّ مَعْمَرٍ سَبِيلٌ فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرَا^(٧)

(١) ١/١٦٧ (٢) ١/١٦٩ (٣) ١/١٧٠ (٤) ١/١٧٦ (٥) ١/١٨٥

(٦) ١/١٩١ (٧) ١/١٩٣

ذو الرمة .

سَرَّتْ تَجْبُطُ الظَّالِمَاءِ مِنْ جَانِبِي قَسَاً
وَحُبٌّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرٌ^(١)
وله .

نَرَى خَلْفَهَا نَصْفَ قَنَاةٍ قَوِيْمَةٍ
وَنَصْفَ نَقَاً يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ^(٢)
الأخطل .

حَمِينَ الْعَرَاقِيبِ الْعَصَا وَتَرْكَنَهُ
بِهِ نَفْسٌ عَالٍ مَخَالِطُهُ بُهْرٌ^(٣)
وله .

نَفْسِي فِدَاءَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا
الْخَائِضُ الْغَمْرِ وَالْمَيْمُونُ طَائِرُهُ
أَبْدَى النُّوَاجِذَ يَوْمٌ بَاسِلٌ ذَكَرُ
خَلِيفَةِ اللَّهِ يَسْتَسْقِي بِهِ الْمَطَرَ^(٤)
عروة .

سَقَوْنِي الْحَمْرَ ثُمَّ تَكْنِفُونِي
عِدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ^(٥)
شاعر .

مَتَى تَرَعَيْنِي مَالِكُ وَجْرَانَهُ
حَضَبُ كَأَمِ التَّوَامِينِ تَوَكَّاتُ
وَجَنِبِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ ثَائِرٍ
عَلَى مَرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرٌ^(٦)
شاعر من أزد السراة .

قَبَّحَ مِنْ يَزْنِي بَعُو
الْأَكْلِ الْإِسْلَاءِ لَا
فَ مِنْ ذَوَاتِ الْخُمُرِ
يَحْفَلُ ضَوْءُ الْقَمَرِ^(٦)

(١) ١/٢١٢ (٢) ١/٢٢٣ (٣) ١/٢٢٧ (٤) ١/٢٤٨ (٥) ٩/٢٥٢
(٦) ١/٢٥٣

الفرزدق ،

كم عمة لك يا جرير وخالة
شعارة تقذُ الفصيلَ برجلها
فدعاء قد حلبتُ على عشاري
فطارة لقوادم الأبنكار^(١)

شاعر :

طليق الله لم يمتن عليه
ولا الحجاج عيني بنت ماء
أبو داود وابن أبي كثير
تقلبُ طرفها حذر الصقور^(٢)

حسان :

حار بن كعب ألا أحلامُ تزجركم
لا يأس بالقوم من طول ومن قصر
عني وانتم من الجؤف الجمخير
جسم البغال وأحلام العصافير^(٣)

ابن دارة :

أنا ابن دارة معروف بها نسبي
وهل بدارة يال للناس من عار^(٤)

الأخطل :

على حين أن كانت عقيل وشائكا
وكانت كلاب خامرة أم عامر^(٥)

الفرزدق :

إني وإياك إذ حلت بأرحلنا
كن بواديه بعد المحل بمطور^(٥)

ابن أحر :

ولمت عليه كل معصفة
هو جاء ليس للبه زير^(٦)

(١) ١/٢٥٣ (٢) ١/٢٥٤ (٣) ١/٢٥٧ (٤) ١/٢٥٩ (٥) ١/٢٦٩

(٦) ٢/٢٧٢

هو الرمة :

وتحت العوالى فى القنا مستظلةً
أبو زبيد الطائي :

ان امراً خصنى عدا مودته
الفردق الشاعر :

فلو كنت ضبياً عرفت قرابى
جبرير :

إن اخلافة والنبوة فيهم
زيد بن عمرو بن نفيل :

سألتانى الطلاق أن رأتنى
شاعر :

ومثلك رهبي قد تركت رذيةً
شاعر :

تقول ابنتى حين جد الرحيل
بعض السعديين :

هل تعرف الدار يعقبيها المور
لكل ربح فيه ذيل مسفور^(٨)

(١) ١/٢٧٦ (٢) ٢/٢٨١ (٣) ١/٢٨٢ (٤) ١/٢٨٦

(٥) ١/٢٩٠ و ٢/١٧٠ (٦) ١/٢٩٤ (٧) ١/٢٩٩ (٨) ١/٣٠٢

رؤية .

إني وأسطار سطرُن سطرًا لقائلٌ يا نصرُ : نصرًا نصرًا^(١)

يا عمرَ بن مَعمرَ لا مُنتظرَ^(٢) . المعراج .

جرير .

يا تيم تيم عدى لا أبالكُم لا يلفينكم في سواةِ عمرٍ^(٣) مهلهل :

يا بكر أنشروا لى كليبا يا بكر أين أين الفرار^(٤) شاعر ،

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جارٍ^(٥) ابن الحرع ،

كادت فـزارَةٌ تشقى بنا فأولى فزاراة أولى فزارا^(٦) امرؤ القيس ،

لنعم الفتى تعشوا إلى ضوء ناره طريف بن مالٍ ليلة الجوع والخصر^(٧) مجنون بنى عامر ،

ألا يا ليلَ إن خَيْرَتِ فينا بنفسى فانظرى أين الخيار^(٨) لييد ،

يا أسم صبرا على ما كان من حدث إن الحوادث ملقى ومنتظر^(٩)

(١) ١/٣٠٤ (٢) ١/٣١٤ (٣) ١/٣١٨ (٤) ١/٣٢٠ (٥) ١/٣٣١

(٦) ١/٣٣٦ (٧) ١/٣٢٧

زهير ،

حذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا أواصرنا والرحم بالغيب تذكر^(١)
شاعر ،

فلا أب وابنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتازرا^(٢)
جبرير ،

يا صاحبي دنا الرواح فسيرا لا كالعشية زائرا ومزورا^(٣)
وله ،

ونبتت جوابا وسكنا يسفينا وعمرؤ بن عفرا ، لا سلام على عفرا^(٤)
حسان ،

ألا طعان ولا فرسان غادية إلا تجشؤكم عند التناير^(٥)
شاعر ،

لو كان غيري سليمان الدهر غيره وقع الحوادث إلا الصارم الذكر^(٦)
كعب بن مالك ،

الناس إلـب علينا فيك ليس لنا إلا السيوف وأطراف القناوزر^(٧)
الكيت ،

فما لي إلا الله لا رب غيره وما لي إلا الله غيرك ناصر^(٨)
شاعر ،

ولكني خشيت على عدي سيوف القوم أو إياك حار^(٩)

(١) ١/٣٤٣ (٢) ١/٣٤٩ (٣) ١/٣٥٣ (٤) ١/٣٥٧ (٥) ١/٣٥٨
(٦) ١/٣٧٠ (٧) ١/٣٧١ (٨) ١/٣٧٣ (٩) ١/٣٨٠

الراعي ،

فلما لحقنا والجياد عشية دعوا يا الكلب واعتزينا يا عامر^(١)

شاعر ،

أَيْكَ أَيَّهَ بَنَى أَوْ مُصَدِّرٍ مِنْ حُمْرِ الْجَلَّةِ جَأَبٍ حَشَوْرٍ^(١)

ابن ذريح ،

تبكى على لبي وأنت تركتها وكنت عليها بلللاً أنت أقدر^(٢)

خداش ،

فَأَيُّ رَأَى ابْنَ الْحَصِينِ وَعَثْ إِذَا مَا النَّقِينَا كَانَ بِالْخَلْفِ أَغْدَرَا^(٣)

امرؤ القيس ،

فقات له لا تبك عينك إنما نحاول ملكاً أو نموت فنعدرا^(٤)

زهير بن جذيمة ،

فلا يدُعني قومي صريحاً لخرة لأن كنت مقتولا ويسلم عامر^(٤)

ذو الرمة ،

حراجيج ما تنفك إلا مناخة على الخسف أوزمي بها بلداً فقرا^(٥)

ابن أحر ،

يعالج عاقراً أعيت عليه ليلقحها فينتجها حواراً^(٦)

لبية ،

فَأَصْبَحْتُ أَنَّى تَأْتِيهَا تَلْتَبِسُ بِهَا كَلَامَ مَرْكَبِيهَا تَحْتَ رَجْلِكَ شَاجِرٌ^(٧)

(١) ١/٣٩١ (٢) ١/٣٩٥ (٣) ١/٢٩٩ (٤) ١/٤٢٧ (٥) ١/٤٢٨

(٦) ١/٤٣١ (٧) ١/٤٣٢

كعب بن زهير ،

وإذا تشاء تبعث مني —
ذو الرمة ،

وإني متى أشرف على الجانب الذي
الفرزدق ،

دست رسولا بأن القوم إن قدروا
وله ،

ومن يميل أمال السيف ذروته
أبو ذئب الهذلي ،

فقلت تحمل فوق طوقك أنها
ليبد ،

على حين من تلبث عليه ذنوبه
الأخطل [وهو من شواهد البلاغة] ،

وقال رائدهم أرسو نزوالها
وله ،

كروا إلى حرّتيكم تعمرونها
الأحوص ،

عودت قومي إذا ما الضيف نهني
عقر العشار على يسرى وإعسارى (٧)

(١) ١/٤٣٤ (٢) ١/٤٣٧ (٣) ١/٤٣٨ (٤) ١/٤٤١ (٥) ١/٤٥٠
(٦) ١/٤٥١ (٧) ١/٤٦٣

إني إذا خفيت ناراً لمُرملةً أُلقي بأرفع تلٍّ رافعاً ناري
ابن أبي ربيعة ،

أ ألحق أن دار الرباب تباعدت أو أنبتَ جبل أن قلبك طائر^(١)
كثير عزة ،

أليس أبي بالنفر أم ليس والدي لكل نجيب من خُزاعة أزهر^(٢)
الأسود بن يعفر ،

لعمرك ما أدرى وإن كنت داريا شعيتُ بن سهم أم شعيتُ بن منقر^(٣)
شاعر : أطربا وأنت قنصري^(٢)
أم الزبير ،

أ أقطا أو نَمَـرا أم قرشيا صقـرا^(٣)
كيف رأيتَ زَبْـرا

زُائدة بن زيد العدري ،

إذا ما انتهى علمي تناهيتُ عنده أطل فأملي أو تناهي فأقصرا^(٤)
كثير ،

مضى الله أمواهاً عرفتُ مكانها جرّاباً وملكوماً وبذّرَ والعمر^(٥)
رواية : يَسْتَنُّ في علقي وفي مكوّر^(٦)

(١) ١/٤٦٨ (٢) ١/٤٨٥ و ١/١٧٠ (٣) ١/٤٨٨ (٤) ١/٤٩٠

(٥) ٢/٧ (٦) ٢/٩

الاعشى ،

لها زجل كحفيف الحصى صادف بالليل ريحاً دبورا ^(١)
الفردوق أو الأخطل ،

منهن أيامٌ صدقٍ قد عُرِفَتْ بها أيامُ فارسَ والأيام من هجرا ^(٢)
جبريت ،

ستعلم أينا خير قديما وأعظمنا يبطن حراءَ نارا ^(٣)
شاعر ،

وأنت امرؤ من خير قومك فيهم وأنت صوامم في معدٍ مخير ^(٤)
المرؤ القيس ،

أحار أريك برقاً هبّ وهنا كئار مجوس تستعر استعاراً ^(٥)
أبو النجم ،

حذارٍ من أرماحنا حذارٍ ^(٦) نظارٍ كي أركبها نظارٍ ^(٦)
رؤية :
زهير ،

ولنعم حشو الدرع أنت إذا دُعيت نزال ولجّ في الذعر ^(٧)
النافقة ،

إنا اقتسمنا خطيتنا بيننا فحملت برةً واحتملت فجاراً ^(٨)
الجمدى ،

فقلت لها عيني جعّارٍ وجرّرى بلعم امرئ لم يشهد اليوم ناصرةً ^(٨)

(١) ٢/٢٠ (٢) ٢/٢٣ (٣) ٢/٢٤ (٤) ٢/٢٧ (٥) ٢/٢٨ (٦) ٢/٢٩ (٧) ٢/٣٠ (٨) ٢/٣١

(١) ٢/٢٠ (٢) ٢/٢٣ (٣) ٢/٢٤ (٤) ٢/٢٧ (٥) ٢/٢٨ (٦) ٢/٢٩ (٧) ٢/٣٠ (٨) ٢/٣١

(١) ٢/٢٠ (٢) ٢/٢٣ (٣) ٢/٢٤ (٤) ٢/٢٧ (٥) ٢/٢٨ (٦) ٢/٢٩ (٧) ٢/٣٠ (٨) ٢/٣١

راجز : قالت له ربح الصبا قرَّ قارٍ^(١)

الأعشى ،

ومرَّ دهـ ر على وبار فهلكت جهرة وبار^(٢)

السكيت ،

خرَّيع دَوَادِيَّ في ملعب تازرُ طورًا وتلقى الأزارا^(٣)

شاعر ،

وجدنا في كتاب بني تميم أحق الخيل بالركض المعار^(٤)

الخطبة : ففررتني وزعمت أنك لا بن في الصيف تامر^(٥)

شاعر ،

لست بليلى ولكني نهر لا أدبج الليل ولكني أبكر^(٦)

زيد الخيل ،

ألا أبلغ الأقياس : قيس بن نوفل وقيس بن أهبان وقيس بن جابر^(٧)

الفرزدق ،

وشيدلى زرارة باذخات وعمر والخير إذ ذكر العمور^(٧)

القتال الكلابي ،

أما الأماء فلا يدعونني ولدا إذا ترامى بنو الإيموان بالعار^(٨)

جرير ،

قال العواذل ما لجهلك بعدما شاب المفارق واكتسبن قتيرا^(٩)

(١) ٢/٤٠ (٢) ٢/٤١ (٣) ٢/٦٠

(٤) ٢/٦٥ والبيت في المفضليات [ص ١٦٥] منسوب لبشر بن أبي خازم .

(٥) ٢/٩٠ (٦) ٢/٩١ (٧) ٢/٩٧ (٨) ٢/٩٩ و ٢/١٩٢ (٩) ٢/١٣٨

سمران بن حطان :

وليس لعيشنا هـ _____ هذا مهأه وليست دارنا هاتا بدار^(١)

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق كيمن الله ما ندرى^(٢)

شاعر :

هي ابنتكم واختكم زعمتم لشعبة بن نوفل ابن جسر^(٣)

الفرزدق :

مازلت أغلق أبوابا وأفتحها حتى أتيت أبا عمرو بن عمار^(٤)

شاعر :

فلم أجبن ولم أنكل ولكن يمت بها أبا صخر بن عمرو^(٥)

الناطقة :

لا أعرفن ربربا حورا مدامها كأن أبكارها نعالج دوار^(٦)

وله :

فلتأتينك قصائد وليدفعن جيش اليك قوائم الأكوار^(٧)

المجدي :

فن يك لم يثار بأعراض قومه طاني ورب الراقصات لأثارا^(٨)

شاعر :

استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر إذ دارت مياسير^(٩)

(١) ٢/١٣٩ (٢) ٢/١٤٧ (٣) ١٤٨ و ٢/٢٣٧ (٤) ٢/١٤٨

(٥) ٢/١٥٠ (٦) ٢/١٥١ (٧) ٢/١٥٨

جرير :

ففض الطرف انك من نمر فلا كعبا بلغت ولا كلاباً^(١)

الجمعدى :

فطافت ثلاثاً بين يوم وليلة يكون النسيك أن تضيف وتجأراً^(٢)

وجل من بني كلاب :

وان كلاباً هذه عشر أبطن وأنت برى من قبائلها العشر^(٣)

القتال الكلابي :

قبائلنا سبع وأنتم ثلاثة والسبع خير من ثلاث وأكثراً^(٤)

ابن أبي ربيعة :

فكان نصيري دون من كنت أتقى ثلاث شخوص كاعبان ومعصر^(٥)

شاعر :

قد جعلت مى على الظرار خمس بنان فاني الأظفار^(٦)

راجز : فيها عيايل أسود ونمر^(٧)

أنعت أعياراً رعين الخنزرا أنعتهن آبراً وكمرأ^(٨)

شاعر :

يا أضباً أكلت آياراً أحمره فني البطون وقد راحت قراقر^(٩)

راجز . يقوم تارات ويمشى قيرأ^(١٠)

(١) ٢/١٦٠ (٢) ٢/١٧٤ (٣) ٢/١٧٥ (٤) ١٧٧ و ٢/٢٠٢

(٥) ٢/١٧٩ (٦) ٢/١٨٥ (٧) ٢/١٨٦ (٨) ٢/١٨٨

المعاج :

وخطرت أيدي السكاة وخطر رأى إذا أورده الطعن صدر^(١)

المجل :

وهم أهلات حول قيس بن عاصم إذا أدجوا بالليل يدعون كوثرا^(٢)

الفرزدق .

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيهم خضع الرقاب نوا كس الأبصار^(٣)

المعاج .

ورب ذي سُرَاق محجور سُرْتُ إليه في أعلى السور^(٤)

إذا تحازرت ومابى من خزر^(٥) راجز .

سود كحب الفلفل المصعّر^(٦) راجز

لو عُصِرَ منه البانُ والمسكُ انعصر^(٧) أبو النجم :

أنا ابن مارية إذ جـدَّ النقر^(٨) بعض السعديين :

شاعر :

رحت وفي رجلك مافيهما وقد بدا هنك رم المنذر^(٩)

وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى^(١٠) زهير .

عبدان شطى دجلة اليخضور^(١١) راجز :

(١) ١/١٨٩ (٢) ٢/١٩١ (٣) ٢/٢٠٧ (٤) ٢/٢٣٢ (٥) ٢/٢٣٩

(٦) ٢/٢٤٢ (٧) ٢/٢٥٨ (٨) ٢/٢٨٤ (٩) ٢/٢٩٧

(١٠) ٢/٣٠٠ (١١) ٢/٣١٩

راجز . والرأس من ثغامة الدوامر^(١)
السليك :

على قَرَماء عالية شواء كأن بياض غرته رخمار^(٢)
عدى بن زيد . وفي الألف اللامعات سُوْر^(٣)

راجز . وَكحْلُ العينين بالعواور^(٤)
شاعر :

وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا^(٥)
طرفة .

ما أَقَلَّتْ قَدَمٌ ناعلها نعم الساعون في الحى الشطر^(٦)
شاعر :

كأنها بعد كلال الزاجر ومسحي مرَّ عقاب كاسر^(٧)
الرماح :

تفاد قومي إذ يبيعون مهجتي بجارية بهراً لهم بعدها بهرا^(٨)
الأعشى : ولا نق——اتل بالعصى ولا نرامى بالحجارة^(٩)
شاعر :

أُنْعَتْ عَيْراً من حمير خنزرة في كل عَيْرٍ مائتان كمره^(١٠)

(١) ٢/٣٢٠ (٢) ٢/٣٢٢ (٣) ٢/٣٦٩ (٤) ٢/٢٧٤ (٥) ٢/٣٨٧

(٦) ٢/٤٠٨ (٧) ٢/٤١٣ (٨) ١/١٥٧ (٩) ١٠٩١ و ٢٩٥٠

(١٠) ١٠١٠٦

شاعر : أو تغريك زنايره ^(١)

أبو سدره المهجمي : لا أغامر ^(٢)

الجمعي :

قلت لها عيني جَعَارَ وَجَرِّي بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره ^(٣)

غيلان :

يسنوعبُ البؤَّعَيْنِ من جريره من لدِّ حَيِّهِ إلى منحوره ^(٤)

شاعر : أبص — اره — ^(٥)

شاعر : في رِعضَةٍ م — ا يَنْبَنُّ شَكِيرَهَا ^(٦)

الفرزدق :

كم من عمة لك يا جرير وخالة فدعاء، قد حلبت على عشاري ^(٧)

العجاج : جَارِي لَا تَسْتَكْرِ عَذِيرِي ^(٨)

نصيب :

فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم ، وفريق لَيَمُنُّ الله ما ندري ^(٩)

الأخطل :

لما أتوها بمصباح ومبزلهم سارت إليهم سُؤُورُ الأَبْجَلِ الصَّادِي ^(١٠)

العجاج : فان يَكُنْ أَمْسَى البلى تيقوري ^(١١)

(١) ١٥٨ ج ١ (٢) ١٥٩ ج ١ (٣) ٣٨ ج ٢ (٤) ٣١١ ج ٢ (٥) ١٧٩ ج ١

(٦) ١٥٣ ج ٢ (٧) ٣٩٣ و ٢٩٥ ج ١ (٨) ٣٢٥ ج ١ (٩) ١٤٧ و ٢٧٣ ج ٢

(١٠) ٢٣١ ج ٢ (١١) ٣٥٦ ج ٢

الزاي

رؤية برأس دماغ رؤوس العز^(١)

المنخل الهنلي : لا دردرى إن أطعمت بازلكم قرف الحنئ وعندى البرمكنوز^(٢)

الصماخ : وكل خليل غيرهاضم نفسه لوصل خليل صارم أو معارز^(٣)

شاعر : يا أيها الجاهل ذو التنزي^(٤)

رؤية :

إما ترينى اليوم أم كحز قاربت بين عقي وحزى^(٥) شاعر .

مثل الكلاب نهر عند درابها ورمت لها زهها من الخبز باز^(٦)

السين

المتلمس :

أليت حب العراق اليوم أطعمه والحب يأ كله فى القرية السوس^(٧)

المرار الاسدى :

أعلاقة أم الوليتر بعدما أفنان رأسك كالثغام المخلص^(٨)

(١) ١٥٨ (٢) ٢٦٦ (٣) ٢٧١ (٤) ٣٠٨ (٥) ٣٣٣

(٦) ٢٥١ (٧) ١٧ (٨) ٦٠ و ٢٨٣

المرار الأسدى :

سلّ الهموم أبكل معطى رأسه ناجر خفاط صهبة مئبس^(١)

المعاج محتبك ضخم شئون الراس^(٢)

شاعر :

وبلدة ليس به — أنيس إلا العفاير وإلا العيس^(٣)

شاعر وللعزب المسكين ما يتلمس^(٤)

عبد بنى المسحاس :

إذا شقّ برد شقّ بالبرد مثله دواليك حتى ليس للبرد لابس^(٥)

المعاج :

خوى على مستويات خمس كركرة وثقات مئس^(٦)

بعض الهذليين (مالك بن خالد الخناعي) ، وهو صخر الغي :

يامى إن تققدى قوما ولدتهم أو تخلسيمهم فإن الدهر خلاص^(٧)

عمرو وعبد مناف والذى عهدت ببطن عرعر آبى الضيم عباس

يامى لا يعجز الأيام ذو صيد فى حومة الموت رزان وفراس^(٨)

يحمى الصرمة ، أحداق الرجال له صيد ومجترئ بالليل هاس

راجز :

فأصبحت بقر قرى كوانسا فلا تلمه أن ينالم البائسا^(٩)

(١) ٨٥ و ٢١٢ ج ١ (٢) ١٠٠ ج ١ (٣) ١٣٣ و ٣٦٥ ج ١ (٤) ١٦٠ ج ١

(٥) ١٧٥ ج ١ (٦) ٢١٥ ج ١ (٧) ٢٢٥ ج ١ (٨) ٢٥١ ج ١ (٩) ٢٥٥ ج ١

جبرير :

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس^(١)
عباس بن مرداس :

ومرّة يحميمهم إذا ما تبدّدوا ويطعنهم شزرا فأبرحت فارسا^(٢)
أبو لوزان البدوي :

يا صاح ياذا الضامر العنس والرحل ذى الأنساع والجلس^(٣)
الفرزدق :

يا مروان إن مطيقي محبوسة ترجو الحباء وربها لم يئأس^(٤)
العباس بن مرداس :

إذا ما أتيت إلى الرسول فقل له حقا عليك إذا اطأن المجلس^(٥)
الأسود بن يعفر :

أحقا أبناء سلمى بن جندل تهدّدكم إياي وسط المجلس^(٦)
رواجز :

لقد رأيت عجبا مذامسا عجائزا مثل السعالي خمسا^(٧)
غيلان :

قد قربت ساداتها الروائسا البكرات الفسج العطارمسا^(٨)
العجاج
في حسب بنح وعزّ أقعسا^(٩)

(١) ١٢٦٥ (٢) ١٢٩٩ (٣) ١٣٠٦ (٤) ١٣٣٧ (٥) ١٤٣٢
(٦) ١٤٦٨ (٧) ٢٤٤ (٨) ٢١١٩ (٩) ١٢٣٢

أمية بن أبي عائذ :

لله يبق على الأيام ذو حيدٍ بمشخرٍ به الظنَّانُ والآس^(١)

زيد الخيل :

أقاتل حتى لا أرى لى مقاتلا وأنجو إذا لم ينج إلا المكيس^(٢)

راجز :

لا مهل حتى تلحق بعنس أهل الرياط البيض والقلنس^(٣)

الصاد

شاعر :

كلوا في بعض بطنكم تغفوا فان زما نكم زمن خيص^(٤)

شاعر :

أكثر وأعلم أن كلانا على ماساء صاحبه حريص^(٥)

أمية بن أبي عائذ .

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفا لم تلتحضي حيص بيص لحاص^(٦)

راجز : قد رابني حفص فـرك حفصا^(٧)

(١) ٢/١٤٤ (٢) ٢/٢٥٠ (٣) ٢/٦٠

(٤) ١/١٠٨ وراجع التخصص ١٧/٣٠ (٥) ١/٤٤٠ (٦) ٢/٥١

(٧) ٢/٣٠٠

الضاد

ذو ارمة :

هجوم عليها نفسه غير أنه متى يرم في عينيه بالشبح ينهض^(١)
رجل بن عمان .

إذا أكلت سمكا وفرضا ذهبت طولاً وذهبت عرضاً^(٢)
ذو الاصبع الدواني .

عذير الحى من عـدوان كانوا حية الأرض^(٣)
طرفة .

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشراهن من بعض^(٤)
واجز : ضربا هذا ذيك وطعنا وخضـا^(٥)

ترعى أناض من جزير الحمض^(٦)
واجز :

داينت أروى والديون تقضى فعطت بعضا وأدبت بعضا^(٧)
المعاج : طول الليالى أسرع فى تقضى^(٨)

(١) ١/٥٦ وهو من شواهد أسرار البلاغة (٢) ١/٨٢ (٣) ١/١٣٩
(٤) ١/١٧٤ (٥) ١/١٧٥ (٦) ٢/٢٠٠ (٧) ٢/٣٠٠ (٨) ١/٢٦

الطاء

اسامة بن حبيب الهذلي .

فما أنا السير في متلف يبرح بالذكى الضابط^(١)

واجز : ومنهل وردته التقاطا^(٢)

المنخل الهذلي .

أبيت على معاري واضحات بهنّ ملوّب كدم العباط^(٣)

العين

مالك الهذلي .

فان يك غشا أو سميئا فأنى سأجعل عينيه لنفسى مقنعا^(٤)

الفرزدق .

ومنا الذي اختير الرجال سمحة وجودا إذهب الرياح الزاعز^(٥)

عمر بن شاس : إذا كان يوما ذا كواكب أشفعا^(٦)

جرير .

لما أتى خبر الزبير تواضعت سور المدينة والجبال الخشع^(٧)

(١) ١/١٥٣ (٢) ١/١٨٦ (٣) ٢/٥٨ (٤) ١/١٠ (٥) ١/١٨

(٦) ١/٢٢ (٧) ١/٢٥

المعجيز السلولى .

إذا مت كان الناس صنفان شامت
وأخر مثنٍ بالذى كنت أصنع^(١)
أبو النجم وهو من شواهد البلاغة :

قد أصبحت ام الخيار تدعى
على ذنبا كله لم أصنع^(٢)
شاعر :

ذرينى إن أمرك لن يطاعا
وما ألفتنى حلمى مضاعا^(٣)
شاعر :

إن على الله أن تباعا
تؤخذ كرها أو تبيء طائعا^(٤)
المرار الاسدى .

أنا ابن التارك البكرى بشر
عليه الطير ترقبه وقوعا^(٥)
شاعر :

ترى الثور فيها مدخل الظل رأسه
وسائره بادٍ إلى الشمس أجمع^(٥)
المرار .

لقد علمت أولى المغيرة أنى
كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا^(٦)
القطامى :
على دمه ومصرعه السباعا^(٧)

العباس بن مرداس .

أبا خراشة أما أنت ذا نفر
فان قومى لم تأكلهم الضبع^(٨)

(١) ١/٣٦ (٢) ١/٤٤ (٣) ١/٧٨ (٤) ١/٩٣ (٥) ١/٩٢
(٦) ١/٩٩ (٧) ١/١٤٣ (٨) ١/١٤٨

متم بن نيرة .

لعمري وما دهري بتأين هالك ولا جزع مما أصاب فأوجعا^(١)

ابو ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْعَيَّوُقُ مَقْعَدَ رَائٍ الضُّرْبَاءُ خَافَ النَجْمَ لَا يَتَلَمَّعُ

الكيت بن معروف :

وما زلتُ محمولاً على ضغينة ومضطلم الأضغان مذأنا يافع^(٢)

شاعر :

ففي الناس لا يخفى عليهم مكانه وضرغامة إن هم بالحرب أوقعا^(٣)

الناطقة :

لعمري وما عمري على بهتين لقد نطقت بطلا على الأقارع^(٤)

أقارع عوف لا أحاول غيرها وجوه قرود تبغى من تجادع

الناطقة :

فبت كأن ساورتنى ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع^(٥)

شاعر :

كم بجودٍ مقرفٍ نال العلا وكريمٌ بخله قد وضعه^(٦)

شاعر :

كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم اللسيعة ماجد نفاس^(٦)

(١) ١/١٦٦ (٢) ١/٢٣٩ (٣) ١/٢٥١ (٤) ١/٢٥٢ (٥)

(٥) ١/٢٦١ (٦) ١/٢٩٦

الناطقة :

توهمت آيات لها ففرقتها لسته أعوام وذا العام سابع^(١)
عمرو بن شاس :

وكانن رددنا عنكم من مدحج يبحى أمام الألف يردى مقنعا^(٢)
قيس بن ذريح :

تكفننى الوشاة فازعجوني فيا للناس اللواشى المطاع^(٣)
الصلتان العبدى :

أيا شاعرا لاشاعر اليوم مثله جرير ولكن فى كليب تواضع^(٤)
القطامى :

قنى قبل التفرق يا ضباعا ولايك موقف منك الوداعا^(٥)
مسكين الدارمى :

وقد مات شماغ ومات مزرد وأى كريم لا أبك يمتنع^(٦)
الحسن بن العباس السلمي :

لانسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع^(٧)
سهرى :

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا حياتك لا نفع وموتك فاجع^(٨)
عمرو بن معد يكرب :

وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجع^(٩)

(١) ١/٢٦٠ (٢) ١/٢٩٧ (٣) ٣١٩ و ١/٣٢٠ (٤) ١/٣٢٨

(٥) ١/٣٣١ (٦) ١/٣٤٦ (٧) ١/٣٤٩ (٨) ١/٣٥٨

(٩) ١/٤٢٩ و ٣٦٥

النابعة :

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألمّا يصحّ والشيب وازع^(١)
الكعبة اليربوعي :

أمرتكم أمرى بمنعرج اللوى ولا رأى للمعصى إلا مضيعا^(٢)
خداش :

ولقد علمت إذا الرجال تناهزوا أبى وأيكم أعزّ وأمنع^(٣)
الفرزدق :

فيا عجبا حتى كليب تسبني كأن أباهما نهشل أو مجاشع^(٤)
دريد بن الصمة :

قتلت بعبد الله خير لداته ذؤاباً فلم أغربك وأجزعا^(٥)
عبد الله بن مام السلولى :

فانى من قوم سواكم وانما رجالى فهم بالحجاز وأشجع^(٦)
جرير بن عبد الله العجلي :

يا أقرع بن حابس يا أقرع انك إن يصرع أخوك تُصرع^(٧)
الراعى :

فلو أن حقّ اليوم منكم إقامة وإن كان سرح قدمضى ففسرعا^(٨)
العجير السلولى :

وماذا إن كان ابن عمى ولا أخى ولكن متى ما أملك الضر أنفع^(٩)

(١) ٣٦٩ ج ١ (٢) ٣٧٢ ج ١ (٣) ٣٩٩ ج ١ (٤) ٤١٣ ج ١

(٥) ٤٢٥ ج ١ (٦) ٤٣٢ ج ١ (٧) ٤٣٦ ج ١ (٨) ٤٣٩ ج ١

(٩) ٤٤٢ ج ١

هشام المري :

فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ومن لا نجره يمس منا مفزعاً^(١)
شاعر :

ونابغة الجعدي بالرمل بيته عليه تراب من صفيح موضع^(٢)
زهير :

تمدّ عليهم من يمين وأشمل بحور له من عهد عاد وتبعاً^(٣)
شاعر :

بجى نميري عليه مهابة جميع إذا كان اللثام جناد عاً^(٤)
ليد :

وما الناس إلا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع^(٥)
شاعر :

أرى ابن نزار قد جفاني وملني على هنوات كلها متابع^(٦)
شاعر :

نبئت الخيزراني في الثرى حديثاً متى ما يأتك الخير ينفعاً^(٧)
ابن الحرع :

فهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعاً^(٨)
الفرزدق :

راحت بمسلة البغال عشية فارعى فزارة لاهناك المرتع^(٩)

(١) ٤٥٨ ج ١ (٢) ٢٤ ج ٢ (٣) ٢٧ ج ٢ (٤) ٨٠ ج ٢ (٥) ٨١ ج ٢
(٦) ١٥٢ ج ٢ (٧) ١٧٠ ج ٢

ذو الرمة :

أمنزلى مى سلام عليكما هل الأزمى اللأى مضين رواجع^(١)

شاعر :

كرام حين تنكفت الأفاعى إلى أحجارهن من الصقيع^(٢)

القطامى :

فكنا للحرىق أصاب غابا فيخبو ساعة ويهيج ساعا^(٣)

القطامى :

وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبعه اتباعا^(٤)

يزيد بن الطثرية :

فبتنا تحيد الوحش عنا كأننا قتيلان لم يعلم لنا الناس مصرعا^(٥)

شاعر :

لو ساوفتنا بسوف من تحيتها سوف العيوف أراح الركب فدقم^(٦)

شاعر :

طافت بأعلاقه خوذة يمانية تدعو العرائن من بكر وما جمع^(٦)

حسان :

ظننتم بأن يخفى الذى قد صنعتم وفيما نبى عنده الوحى واضعه^(٧)

ليبد :

نحن بنو أم البنين الأربعة ونحن خير عامر بن صعصعة^(٨)

(١) ١٧٨ ج ٢ (٢) ١٨٠ ج ٢ (٣) ١٨٩ ج ٢ (٤) ٢٤٤ ج ٢

(٥) ٢٩٨ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٢٤٢ ج ١ (٨) ٣٢٧ ج ١

عبد الرحمن بن حسان :

إني رأيت من المكارم حَسْبَكُمْ أَنْ تَلْبَسُوا خِرَّ الثِّيَابِ وَتَشْبَعُوا^(١)

شاعر :

مَنَعَهَا مِنْ إِبْلِ مَاعِهَا أَلَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَرْبَاعِهَا^(٢)

الفرزدق بن تولب .

لَا تَجْزِعِي إِنْ مُنَفَّسًا أَهْلَكَتَهُ وَإِذَا هَلَكْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِعِي^(٣)

أبو النجم : يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجِعِي^(٤)

شاعر .

يِينَا نَحْنُ نَطْلِبُهُ أَتَانَا مُعَلَّقٍ وَفُضَّةٍ وَزَنَادٍ رَاعِي^(٥)

الفاء

الفرزدق .

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَافِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفِي الدَّرَاهِمِ تَنْقَاذُ الصِّيَارِيفِ^(٦)

مزاحم العقيلي :

وَقَالُوا تَعْرِفُهَا الْمَنَازِلَ مِنْ مَنِي وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى مَنِي أَنَا عَارِفٌ^(٧)

ابن الخطيم .

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ^(٨)

(١) ٤٧٥ ج ١ (٢) ١٢٣ ج ١ و ٣٦ ج ٢ (٣) ٦٧ ج ١ (٤) ٣١٨ ج ١

(٥) ٨٧ ج ١ (٦) ١١ ج ١ (٧) ٣٦ و ٧٣ ج ١ (٧) ٣٨ ج ١

أَنْصَلَوِي .

الحافظون عورة العشيرة لا يأتهم من ورائنا نطف^(١)
أوس بن حجر .

تواحق رجلاها يداها ورأسه لها قتب خلف الحقيية رادف^(٢)
شاعر .

فقلت حنان ما أتى بك هاهنا أذنو نسب أم أنت بالحي عارف^(٣)
العجاج : فاج ط — واه الأين مما وجفا^(٤)

رؤية : فيها ازْد هاف أيما ازدهاف^(٥)

منزاحم العقيلي .

[ف]ـوجدى بها وجد المصل بعيره بنخلة لم تعطف عليه العواطف^(٦)
شاعر .

فالإبن أم أناس أرحل ناقى عمرو فتبلغ حاجتى أو تزحف
ملك إذا نزل الوفود ببابه عرفوا موارد مزبد لا يُنزَف^(٧)
الفرزدق .

فأصبح فى حيث التقينا شريدهم طليق ومكشوف اليدين ومزعف^(٧)
رؤية .

إن الربيع الجـود والخريفا يدا أبى العباس والصيُوف^(٨)

(١) ١ ج ٩٥ (٢) ١ ج ١٤٥ (٣) ١ ج ١٦١ (٤) ١ ج ١٨٠

(٥) ١ ج ١٨٢ (٦) ١ ج ١٨٤ (٧) ١ ج ٢٢٢ (٨) ١ ج ٢٨٥

الفردق .

وما سجنوني غير أنى ابن غالب وأنى من الأثرين غير الزعانف^(١)

الفردق :

وما قام منا قائم فى نديًا فينطق إلا بالتي هي أعرف^(٢)

شاعرة .

للبس عباءة وتة — ر عني أحب إلى من لبس الشفوف^(٣)

شاعر .

يا مالِ والحقُّ عنده فقفوا تُؤتون فيه الوفاء مُعترفًا^(٤)

شاعر .

فخالف فلا والله تهبط تلعة من الأرض إلا أنت للذل عارف^(٥)

شاعر :

نبأ الخز عن رُوحٍ وأنكرَ جلده وعجّت عجيجًا من جذام المطارف^(٦)

شاعر :

فكلتاها خرت وأسجدَ رأسها كما سجدت نصرانة لم تخف^(٧)

شاعر : تكتبان فى الطريق لام ألف^(٨)

الجمدى .

بجيلا يزجون كل مطية أما المطايا سيرها المتقاف^(٩)

لقيط بن زرارة : إنَّ الشَّوَاءَ والنَّشِيلَ والرُّغْفَ^(١٠)

(١) ٣٦٧ ج ١ (٢) ٤٢٠ ج ١ (٣) ٤٢٦ ج ١ (٤) ٤٥٠ ج ١

(٥) ٤٥٤ ج ١ (٦) ٢٥ ج ٢ (٧) ٢٩ ج ٢ و ١٠٤ ج ٢ (٨) ٣٤ ج ٢

(٩) ٥٢ ج ٢ (١٠) ١٠٠ ج ٢

القرزدي .

بما في قوادينا من الشوق والهوى فيجبرُ منهضُ الفؤادِ المشعفُ (١)

القرزدي .

وما حلَّ من جهلٍ حبًّا حُلْمًا لنا ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعنفُ (٢)

ابن مقل .

جزيتُ ابنَ أروى بالمدينة قرضه وقلتُ لشقاعِ المدينة أوجفُ (٣)

ابن مقل .

عوذاً أحمَّ القرأِ إزمولةً وقللاً يآيِ تراثُ أبيه يتبعُ القذفاً (٤)

الانصاري : يا مال والحقُّ عنده فقفوا (٥)

شاعر .

من يُثَقِّنَ منهم فليس بأربُّ أبداً وقتلُ بني قتيبة شافي (٦)

القاف

شاعر .

هل أنت باعت دينار لحاجتنا أو عبد رب أخاعوف بن مخراق (٧)

أبو الأسود .

إذا جئتُ بؤاباً له قال مرحباً ألا مرحب واديك غيرُ مضيقٍ (٨)

(١) ٢٠٢ ج ٢ (٢) ٢٦٠ ج ٢ (٣) ٣٠٢ ج ٢ (٤) ٣١٦ ج ٢

(٥) ٣٣٥ ج ١ (٦) ١٥٣ ج ٢ (٧) ٨٧ ج ١ (٨) ١٤٩ ج ١

زياد الأعجم .

تكلفتي سَوِيْقَ الْكَرْمِ جَرْمٌ وما جَرْمٌ وماذاك السَّوِيْقُ ^(١)
 وؤبة : تضميرك السابق يطوى للسبق ^(٢)

أبو محجن الثقفي .

ياربَّ مثلك في النساء غريرة بيضاء قد متعنها بطلاق ^(٣)
 ذو الرمة .

وردت اعتسافا والثريا كأنها على قمة الرأس ابن ماء محلق ^(٤)
 بشر بن أبي خازم .

والا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق ^(٥)
 ذو الرمة .

أداراً بحزوى هجت للعين عبرة فاء الهوى يرفض أو يترقق ^(٦)
 شاعر عبادي .

أسعد بن مال ألم تعلموا وذو الرأي مهما يقل يصدق ^(٧)
 خلف الأحمر .

ومنهل ليس له حوازي ولضفادى جمه تقائق ^(٨)
 جميل .

ألم تسأل الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم ببداء سملق ^(٩)
 كعب بن زهير .

ومن لا يقدم رجله مطمئنة فيثبتهافي مستوى الأرض يزاق ^(١٠)

(١) ١٥٢ ج ١ (٢) ١٧٩ ج ١ (٣) ٢١٢ ج ١ و ٣٥٠ ج ١

(٤) ٢٦٦ ج ١ (٥) ٢٩٠ ج ١ (٦) ٣١١ ج ١ (٧) ٣٣٧ ج ١

(٨) ٣٤٤ ج ١ (٩) ٤٢٢ ج ١ (١٠) ٤٤٧ ج ١

ابن همام السلولي .

أَيْنَ تَضْرِبُ بِنَا الْعِدَاةُ تَجِدُنَا نَصْرِفُ الْعَيْسَ نَحْوَهَا لِلتَّلَاقِ ^(١)
عمرو بن عمار الطائي .

فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَلَا تَجْهَدَنَّه فَيُدْنِكَ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ قَتَرَلَقِ ^(٢)
عدى بن زيد .

لَوْ بَغِيرَ الْمَاءِ حَلَقَى شَرْقِ كُنْتُ كَالْغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي ^(٣)
رجل من عبد القيس .

أَحَقًّا أَنْ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا فَفَيَّتْنَا وَنَيْيَهُمْ فَرِيقِ ^(٤)
مهلهل .

مَا أُرْجَى بِالْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي قَدْ أَرَاهُمْ سَقُوءًا بِكَأْسِ حَلَاقِ ^(٥)
راجز :
ودابق وأين منى دابق ^(٦)

رُؤْيَا :
سَوَّى مَسَاحِينَ تَقْطِيطَ الْحَقِّقِ ^(٧)
السبب بن طلس .

قَدْ نَالَتِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمِ مِثْلُ الْفَسِيلِ صَفَارُهَا الْحَقِّقِ ^(٨)
شاعر .

وَأَعُوجَ غَضْنِكَ مِنْ كُحُومٍ قَدَمِ لَا يَنْعِمُ الْغُضْنُ حَتَّى يَنْعِمَ الْوَرَقُ ^(٩)
رؤبة .

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ [أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَقِيقِ] ^(١٠)

(١) ٤٣٢ ج ١ (٢) ٤٥٢ ج ١ (٣) ٤٦٢ ج ١ (٤) ٤٦٨ ج ١

(٥) ٣٨ ج ٢ (٦) ٢٣ ج ٢ (٧) ٥٥ ج ٢ (٨) ١٨٤ ج ٢

(٩) ٢٢٧ ج ٢ (١٠) ٣٠١ ج ٢

راجز .

يا ابن رُفيع! هل لها من مغبَقٍ ما شربت بعد طَوِيَّ القُرَيْقِ
من قطرةٍ غيرِ النجاءِ الأدقِ^(١)

شاعر .

إني بما قد كلفتني عَشيرتي من الذَّبِّ عن أعراضها لحقيق^(٢)

شاعر .

تقول إذا استهلكتُ مالا للذِّةِ فكَيْهَةٌ هَشَشَتْ يَكْفِيكَ لائق^(٣)

شاعر .

ولم يرتَقِ والناسُ مُحْتَضِرُونَهُ جميعاً وأيدي المعتفين رواهقه^(٤)

تصيب .

سَوَدْتُ فلم أملك سوادى وتحتَه قيص من القوهى بيض بناءقه^(٥)

شاعر : يعجبنا للدهر شتى طرائقه^(٦)

ابن أبى الصلت .

يوشك من فر من منيته فى بعض غراته يوافقها^(٧)

عدى بن زيد .

فتى وَاغِلْ يَنْبَهُمْ يحبوه وتُعْطَفُ عليه كأس الساقى^(٨)

(١) ٣٤٣ ج ٢ (٢) ٤٠٨ ج ٢ (٣) ٤١٧ ج ٢ (٤) ٩٦ ج ١

(٥) ٢٣٤ ج ٢ (٦) ٣٠١ ج ٢ (٧) ٤٨٩ ج ١ (٨) ٤٥٨ ج ١

الكاف

راجز: هل تعرف الدار على تبرأكا^(١)

الأعشى .

تجانفُ عن جوِّ اليمامة نأقي وماعدلت عن أهلها لسوائكا^(٢)
رؤبة .

ورأى عينيَّ الفتى أخاكا يُعطى الجزيلَ فعليك ذاكا^(٣)
زهيد .

أهوى لها أسفعُ الخدَّينَ مطرِقَ رقيقِ القوادم لم يُنصبْ له الشِّبْكُ^(٤)
ابن همام السلولي .

وأحضرتُ عذرى عليه الشهو دُ إن عاذراً لي وإن تاركا^(٥)
شاعر .

أفي السلم أعياراً جفاء وغلظة وفي الحرب أشباه النساء العواركا^(٦)
راجز .

أهدموا بيتك لا أباً لك وحسبوا أنك لا أخاً لك
وأنا أمشي الدألي حوالكا^(٧)

عبد الله بن عبد الأعلى القرشي .

فكنت إذ كنت إلهي وحدكا لم يك شئ يا إلهي قبلكا^(٨)

(١) ١/٩ (٢) ١٣ و ١/٢٠٣ (٣) ١/٩٨ (٤) ١/١٠٠ (٥) ١/١٣٤
(٦) ١/١٧٢ (٧) ١/١٧٦ (٨) ١/٣١٦

حميد الارقط : إليك حتى بلغتُ إيَّاكَ (١)

رؤية . يا أبتاعلك أو عساكَ (٢)

شاعر :

رأيتُ سعوداً من شعوب كثيرة فلم أرَ سعداً مثل سعد بن مالك (٣)

العباس بن مرداس .

يا خاتم النبأ إنك مرسل بالحق كلُّ هُدًى السبيل هُداكَ (٤)

رؤية .

صبيّة على الدُخان رُمُكا ما إن عدا أصغرهم أن زُكا (٥)

زهير :

تَعْلَمُنْ هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا فاقصِدْ بذرعِكَ وانظر أين تنسلك (٦)

شاعر :

تراكِها من إبْلِ تراكِها لا ترى الموت لدى أوراكِها (٧)

السلام

النجاشي .

فلست بآتيه ولا أستطيعه ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل (٨)

شاعر .

استغفر الله ربنا لست محصيه رب العباد اليه القول والعمل (٩)

(١) ١/٣٨٣ (٢) ١/٣٨٨ (٣) ٢/٩٧ (٤) ٢/١٢٦ (٥) ٩/١٣٩

(٦) ١٤٥ و ٢/١٥٠ (٧) ١/١٢٣ و ٢/٣٧ (٨) ١/٩ (٩) ١/١٧

ليبد :

فان لم تجد من دون عدنان والدا
هام أخو ذى الرمة :

هى الشفاء لدائى لوظفرتُ بها
ابن أبى ربيعة :

إذ هى لم تستكْ بعود أراكه
المرار الأسدى :

فردّ على الفؤاد هوى عميدا
امرؤ القيس :

فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة
أبو كبير الهذلى :

ولكنما أسعى لمجد مؤئل
الغلاخ المقرى :

ممن حملن به وهن عواقد
المرار بن منقذ التيمى :

أخا الحرب لبأسا إليها جلالها
بضرب بالسيوف رؤوس قوم

أزلنا هامهن عن المقيـل

أبو ذؤيب :

فإن ترّحميني كنتُ أجهل فيكمُ
فإني شريتُ الحلم بعدك بالجهل^(١)

الجمدي :

عددت قشيرا إذ فخرت فلم أسأ
بذاك ولم أزعك عن ذاك معزلا^(٢)

أبو الأسود :

أميران كانا أخيا في كلاهما
فكلا جزاء الله عني بما فعل^(٣)

القرار الأسدي :

ولو أنّها إياك عضتْك مثلها
جردتْ علي ما شئت نحر أو كل كلا^(٤)

الجمدي :

ملك الخورنق والسدير ودانه
ما بين حمير أهلها وأوال^(٥)

أبو الأسود :

فألفيته غير مستعجب
ولا ذا كر الله إلا قليلا^(٦)

كعب بن زهير :

فلم يجدا إلا مناخ مطية
تجافي بها زور نبيل وكل كل^(٧)

ومفحصها عني الحصا بجراحتها
ومثني نواجير لم يخنهن مفصل

وسمر ظماء واترهن بعد ما
مضت هجمة من آخر الليل ذبل

الشماع :

رُبَّ ابن عمٍ لسايحي مُشمعل
رُبَّ باخٍ ساعات الكرى ذاذا الكسل^(٨)

(١) ١/٦١ (٢) ١/٦٢ (٣) ١/٧١ (٤) ١/٧٥ (٥) ١/٨١

(٦) ١/٨٥ (٧) ١/٨٨ (٨) ١/٩٠

الأخطل .

وكرّار خلف المجحّرين جواده إذا لم يحكم دون أني حليها^(١)

عامر :

ويوم شهدناه سليما وعامرا قليل سوى الطعن النّبال نوافله^(٢)
أبو حبة التّمري :

كما خط الكتاب بكف يوما يهودى يقارب أو يزيل^(٣)
الأخطل :

ابن كليب إن عمي اللذا قنلا الملوك وفككا الأغللا^(٤)
شاهر :

ضعيف النكاية أع — داءه يخال الفرار يراخي الأجل^(٥)
عمر بن شأس :

ألكنى إلى قوم السلام رسالة بآية ما كانوا ضعافا ولا عزلا^(٥)
أبو النجم : يأتي لها من أيمن وأشمل^(٦)
النعيم بن المنذر :

قد قيل ذلك إن حقوا ن صدا فما اعتذارك من قول إذا قिला^(٧)
الكبت : نعاء جذاما غير موت ولا قتل^(٨)
شاعر :

اعتاد قلبك من سلمى عوائده وهاج أهواءك المكنونة الظلم^(٩)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/٩١ (٣) ١/٩٥ (٤) ١/٩٩ (٥) ١/١٠١

(٦) ١/٢١٣ و ٤٧ و ٢/١٩٥ (٧) ١/١٣١ (٨) ١/١٣٩

ربيعُ قواء أذاع المعصرات به وكل حيران سار مأؤه خضل
ابن أبي ربيعة :

هل تعرف اليوم رسم الدار والكللا كما عرفت يجفن الصيقل الخللا^(١)
دار لمروة إذ أهلى وأهلهم بالكانسية فرعى اللهو والغزلا
وله :
أو الربا بينهما أسهل^(٢)
عبد الميز الكلابي :

وجدت الصالحين لهم جزاء وجناتٍ وعينا سلسبيلا^(٣)
شاعر .

فكونوا أنتم وبنى أبيكم مكان الكليتين من الطحال^(٤)
الراعي .

أزمان قومي والجماعة كالذى لزم الرحالة أن تميل ميلا^(٥)
مسكين الدارمي .

فما لك والتلد حول نجد وقد غصت تهامة بالرجال^(٦)
شاعر .
قربٌ لأفواه الوشاة وجندل^(٦)

ابو كبير الهذلي .
فما أن يمس الأرض إلا منكب منه وحرف الساق طيَّ الحمل^(٧)

(١) ١/١٤٢ (٢) ١/١٤٣ (٣) ١/١٤٦ (٤) ١/١٥٠ (٥) ١/١٥٤
(٦) ١/١٨٠ (٧) ١/١٥٥

لييد .

فأرسلها العراك ولم يذدها ولم يشفق على نقص الدخال^(١)

الأحوص .

إني لأمنتحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميل^(٢)

عمرو بن معد يكرب .

الحرب أول ما تكون فتية تسعى يبرزتها لكل جهول^(٣)

شاعر .

سرى بعد ما غار الثريا وبعدما كأن الثريا رحلة الغور منحل^(٤)

الأعشى .

نحو الفوارس يوم الحنو ضاحية جفني فطينة لأميل ولا عزل^(٥)

حيد الأرقط . فصبروا مثل كعصف مأكول^(٦)

ابن هرمة .

أنصب للنية تعترهم رجالى أم هم درج السيول^(٧)

الأخطل .

وأنت مكانك من وائل مكان القراد من آست الجمل^(٨)

رجل من باهلة .

بكيت وما بكأ رجل سليم على ربعين مسلوب وبال^(٩)

(١) ١/١٩٠ (٢) ١/٢٠٠ (٣) ١/٢٠١ (٤) ١/٢٠٢ (٥) ١/٢٠٣

(٦) ٢٠٦ و ١/٢٠٧ (٧) ١/٢٠٧ (٨) ١/٢١٤

المعاج .
كان عزلة العنكبوت المرملة^(١) .
راجز .

وساقين مثل زيد وجعل سقبان مشوقان مكنوز الفضل^(٢) .
طفيل النوى .

إذ هي أخوى من الربيع حاجبه والعين بالائتمد الحارى مكحول^(٣) .
شاعر .

إن لكم أصل البلاد وفرعها فالحير فيكم ثابنا مبدولا^(٤) .
الفرزدق .

وجدنا نهشلاً فضلت فقباً كفضل ابن الخاض على الفصيل^(٥) .
ابن أبي الصلت .

ربما تكره النفوس من الأمر له فرجة كحل العقال^(٦) .
كثير :
لمرزة موحشا طلل^(٧) .

أناخ قليلا فوق ظهر سبيل^(٧) .
شاعر .

فلا تلحنى فيها فاني بجبها أذاك مضاب القلب جم بلابله^(٨) .
الأصمعي .

في فنية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل^(٩) .

(١) ١/٢١٧ (٢) ١/٢٢٦ (٣) ١/٢٤٠ (٤) ١/٢٦٢ (٥) ١/٢٦٦
(٦) ٢٧٠ و ١/٣٦٢ (٧) ١/٢٧٦ (٨) ١/٢٨٠
(٩) ٢٨٢ و ٤٤٠ و ١/٤٨٠ و ٢/١٢٣

امرؤ القيس .

وإنَّ شفاءَ عبْرَةٍ مهراقَةٌ فهل عند رسم دارس من معول^(١)
الاعشى .

إنَّ محلاً وإنَّ مرتحلاً — لا وإنَّ في السفر إذ مضوا مهلاً^(٢)
شاهر .

يذكرنيك حنين العجول ونوح الحمامة تدعو هديلاً^(٣)
امرؤ القيس .

ومثلك بكرةً قد طرقتُ وثيباً فألهيتها عن ذى تمام محول^(٤)
القطامي .

كم نالني منهم فضلاً على عدمٍ إذ لا أكاذُ من الاقتار أحتمل^(٥)
بعض ولد جرير .

أمية بن أبي عائد الهذلي .

ألا يا قوم لطيف الخيال أرق من نازح ذى دلال^(٦)
الأسود بن يعفر النهشلي .

ألا هل لهذا الدهر من متعلل عن الناس مهما شاء يفعل^(٧)
وهذا ردائي عنده يستعيرُهُ ليسلبنى نفسى أمال بن حنظل

ابو النجم . في لجة أمسك فلانا عن فـل^(٨)

(١) ١/٢٨٤ (٢) ١/٢٩٢ (٣) ١/٢٩٤ (٤) ١/٢٩٥ (٥) ١/٣١٥

(٦) ١/٣١٩ (٧) ١/٣٣٢ (٨) ١/٣٣٣ و ١/١٢٢

المجاج :

فقد رأى الراؤون غيرَ البُطل أنك يا معاوِ يا ابن الأفضل^(١)
امرؤ القيس .

أحار ترى برقاً أريك وميضه كلع اليدين في حبي مكال^(٢)
شاعر . وقد وسط ما لك وحظلا^(٣)
ابن أحر .

أبو حنّس يؤرقني وطلق وعمّار وآونة أثالا^(٤)
ذو الرمة :

بها العين والآرام لا عدّ عندها ولا كروع إلا المغارات والرّبل^(٥)
الراعي .

وماصرمتك حتى قلت معلنة لا ناقة لي في هذا ولا جمل^(٦)
كناني .

لم يمنع الشّرب منها غير أن نطقت حمامة في غصون ذات أوقال^(٧)
ليد .

وإذا أقضت قرصاً فاجزّه إنما يجزى الفتى غير الجمل^(٨)
ابن أبي ربيعة .

قلت إذا أقبلت وزهرته تهادى كنعاج الملا تعسفن رملأ^(٩)

(١) ١/٣٣٤ (٢) ١/٣٣٥ (٣) ١/٣٤٢ (٤) ١/٣٤٣ (٥) ١/٣٥٢

(٦) ١/٣٥٤ (٧) ١/٣٦٩ (٨) ١/٣٧٠ (٩) ١/٣٩٠

المعاجز .

فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن إلا حاظلاً^(١)

شاعر .

متى ما يُفد كسباً يكن كل كسبه له مطعم من صدر يوم ومأكل^(٢)

ليبد .

ألا تسأ لأن المرء ماذا يحاول أتحب فيقضى أم ضلال وباطل^(٣)

شاعر :

مجد تفر نفسك كل نفس إذا ما خفت من شيء تبألاً^(٤)

حسان .

يُغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل^(٥)

حارثي .

غير أنا لم تأتنا بيقين فترجى ونكثر التأميلاً^(٦)

النايفة .

ولا زال قبر بين تُغى وجاسم عليه من الوسمي جود ووابل^(٧)

فِينبت حودانا وعرفاً مُنوراً ساءتبعه من خير ما قال قائل

جرير .

ولا تشتم المولى وتبلغ أذاته فانك إن فعلت تُسفه وتجهل^(٨)

(١) ١/٣٩٢ (٢) ١/٣٩٦ (٣) ١/٤٠٥ (٤) ١/٤٠٨ (٥) ١/٤١٣

(٦) ١/٤١٩ (٧) ١/٤٢٢ (٨) ١/٤٢٥

كتب الغنوى .

وما أنا للشيء الذى ليس نافعى ويغضب منه صاحبه بقول^(١)
الاعشى .

إن تركبوا فركب الخيل عادتنا أو تنزلون فإنا معشر نزل^(٢)
ابن أبى الصلت .

ولكن من لا يلق أمرأ ينوبه بعذته ينزل به وهو أعزل^(٣)
ابن همام السلولي .

لما تمكن دنياهم أطاعهم فى أى نحو يملوا دينه يمل^(٤)
شاعر .

إن الكريم وأبيك يعتمل إن لم يجد يوما على من يتسكل^(٥)
حسام .

صعدة نابتة فى حائر أينما الريح تميلها تمل^(٦)
كثير .

أرأى ولا كفران لله إنما أواخى من الأقوام كل بخيل^(٧)
الجمدى .

قروم تسامى عند باب دفاعه كأن يؤخذ المرء الكريم فيقتل^(٨)
الاعشى .

أأن رأيت رجلا أعشى أضربه ريب المنون ودهر تابل خيل^(٩)

(١) ١/٤٢٦ (٢) ١/٤٢٩ (٣) ١/٤٣٩ (٤) ١/٤٤٢ (٥) ١/٤٤٣
(٦) ١/٤٥٨ (٧) ١/٤٦٦ (٨) ١/٤٧٠ (٩) ١/٤٧٦

شاعر .

تَظَلُّ الْأَرْضُ كَاسْفَةٍ عَلَيْهِ كَاثِبَةٌ أَنَهَا فَقَدَتْ عَقِيلًا^(١)

الآخِطَل .

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَنْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا^(٢)

وَلَهُ ،

فَإِنْ تَبَخَّلَ سَدُّوسٌ بِدَرَاهِمِهَا فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ قَبُولٌ^(٣)

شاعر .

سَادُوا الْبِلَادَ وَأَصْبَحُوا فِي آدَمَ بَلَّغُوا بِهَا بَيضَ الْوَجْهِ فُحُولًا^(٤)

ابن مقبل .

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلَوَى بِهِمْ غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ^(٥)

جرير :

نَعَاءُ أَبَالِيلِي لِكُلِّ طَمَرَةٍ وَجَرْدَاءُ مِثْلَ الْقَوْسِ مَمْنَحُ حُجُولِهَا^(٦)

شاعر .

نَعَاءُ ابْنِ لَيْلَى لِلْسَّاحَةِ وَالنَّدَى وَأَيْدِي شِمَالِ بَارِدَاتِ الْأَنَامِلِ^(٦)

راجز .

يَالَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْ— لِي إِبِلًا أَوْ هَذِلَتْ مِنْ جَذَبِ عَامٍ أَوَّلًا^(٧)

أَبُو النِّجْمِ . أَقْبُّ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍّ^(٧)

(١) ٤٧٧ : ١ (٢) ٤٨٤ : ١ (٣) ٢٦ : ٢ (٤) ٢٨ : ٢ (٥) ٣٥ : ٢

(٦) ٣٧ : ١ (٧) ٤٦ : ٢

جبرير .

لقيم بالجزيرة خيل قيس فقلتم مازُ سرجيسَ لا قتالا^(١)
ذو الرمة .

فيا لك من دار تحمل أهلها أيادي سباً بعدى وطال احتياها^(٢)
شاعر .

سيصبح فوق أقم الریش واقعا بقالى فلا أو من وراء ديل^(٣)
شاعر :

فيوماً يوافيني الهوى غير ماضٍ ويوما ترى منهن غولاً تقول^(٤)
هيلان .

دع ذا وعجل ذا وألحقنا يدك بالشحم إنا قد مللناه بجل^(٥)
ذو الرمة .
إلى عطن رحب المباءة أهل^(٥)
امرؤ القيس .

وليس بذى رمح فيطعننى به وليس بذى سيف وليس بنبال^(٦)
شاجر .
وهى تنوش الحوض نوشاً من علا^(٧)
كعب بن مالك .

لقد لقيت قريظة ما سآها وحل بدارهم ذل ذليل^(٨)

(١) ٢ ج ٥٠ (٢) ٢ ج ٥٤ (٣) ١ ج ٥٩ (٤) ٦٤ ج ٢٧٣ ج ٢

(٥) ٢ ج ٩٠ (٦) ٢ ج ٩١ (٧) ٢ ج ٢٣ (٨) ١٣٠ ج ٢

لبلى الأخيلة .

تساور سواراً إلى المجد والعلأ وفي ذمتي لئن فعلت ليفعلاً^(١)

شاجر .

فأقبل على رهطى ورهطك فبتحت مساعينا حتى ترى كيف نفعلأ^(١)

مقنع : أفبعد كندة تمدحن قبيلأ^(١)

راجز . تشكو الوجى من أظلل وأظلل^(٢)

سدى :

كأن خصيئ من التلذل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل^(٣)

شاعر

ولما رأونا بادياً ركبأتنا على موطن لا نخلط الجد بالهرل^(٤)

الأزرق العنبرى .

طرن انقطاعاً أوتار محظربة في أقوس نازعتها أبمن ثملأ^(٥)

شاعر

حنائى يا كلون التمر ليسوا بزوجات يلدن ولا رجال^(٦)

الراعى .

وكان ريضها إذا يصرتهأ كانت معودة الرحيل ذ لولأ^(٧)

(١) ١٥١ ج ٢ (٢) ١٦١ ج ٢ (٣) ١٧٧ و ٢٠٢ ج ٢

والبيت ينسب لجندل وقيل للدكين [٨٥ فصيح ثعلب نشر محمد عبد المنعم خفاجى]

(٤) ١٨٢ ج ٢ (٥) ١٩٤ ج ٢ (٦) ١٩٦ ج ٢ (٨) ٢١١ ج ٢

الفرزدق :

وَكُومٌ تَنْعَمُ الْأَضْيَافُ عَيْنًا وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا تَقَالًا^(١)
المرأعي .

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ فَالْيَوْمَ قَصَّرَ مِنْ تَلْقَائِكَ الْأَمَلُ^(٢)
المرأعي .

بُنِيتُ مِرَافِقَهُنَّ فَوْقَ مَرَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقِرَاءُ مَقِيلًا^(٣)
شاعر .

وَلَا يَبَادِرُ فِي الشِّتَاءِ وَلِيدُنَا أَلْقَدَرَ يُنْزِلُهَا بَغِيرَ جَعَالٍ^(٤)
أسدي .

وَقِيلٌ مِنْ لُكَيْزٍ شَاهِدُهُ رَهْطُ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ^(٥)
أسدي .

فَالْيَوْمَ اشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ أَمَّا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(٦)
قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل (بسقط اللوى بين الدخول فحومل)^(٧)

الآخطل واسأل بمصقلة البكرى مافعل^(٨)

أبو النجم : الحمد لله الوهوب المجزّل^(٩)

(١) ٢٢٧ ٢ ٢٤٥ (٢) ٢ ٢٤٧ (٣) ٢ ٢٧٤ ٢

(٤) ٢٨٢ ٢ ٢٩١ (٥) ٢ ٢٩٧ (٦) ٢ ٢٩٨ (٧) ٢ ٣٠٢ (٨) ٢ ٣٠٢ (٩)

امرؤ القيس

أغرَّك منى أن حبك قاتلي وأنتك مهما تأمرى القلب يفعل^(١)

ابو النجم : إذا استحثوها بحوبٍ أو حلى^(١)

الشمخ

الا يا السقياني قبل غارة سنجالٍ وقبل منايا قد حُضِرْنَ وآجال^(٢)

امرؤ القيس : كجلمود صخر قد حطه السيل من عل^(٣)

جرير ، حتى اختطفتك يافزددق من عل^(٣)

شاعر ،

غدت من عليك بعد ما تمخسها تصل وعن قيضٍ بيضاء مجهل^(٤)

المعراج : بشية كشية المرجل^(٥)

شاعر :

بتنا بتدورة يضى وجوهنا دسم السليط على فتيل دبال^(٦)

ابن مقبل

فكأنما اغتبق أصبير غمامة بعراً تصفقه الرياح زلالا^(٧)

شاعر : حيناً يعللنا وما نعلمه^(٨)

الفزددق :

أأانى على القعساء عادِل وطِبِه برجلتى لثيم وأست عبد تعادله^(٩)

(١) ٢/٣٠٣ (٢) ٢/٣٠٧ (٣) ٢/٣٠٩ (٤) ٢/٣١٠ (٥) ٢/٣٤٥

(٦) ٢/٣٦٥ (٧) ٢/٤١٩ (٨) ١/١٢ (٩) ١/٨٤

عامري :

ويوم شهدنا سلبا وعامرا قليل سوى الطعن النبال نوافله^(١)

شاعر : لم تبين مفاصله^(٢)

عامر بن جوين الطائي : ومنهنت نفسي بعد ما كدت أفعله^(٣)

زهير ،

فلأيا بلائي ما حملنا وليدنا على ظهر محبوبك ظماء مفاصله^(٤)

شاعر :

مالك من شيخك إلا عم — له إلا رسيمة وإلا رمله^(٥)

« ألام على لو ولو كنت عالما بأذنب لو لم تفتني أوئلته^(٦) »

« فقلت أمكني حتى يسار لعلنا نحيج معا قالت أعاما وقابله^(٧) »

« وهيج الحى من دار فضل لهم يوم كثير تتاليه وحيهله^(٨) »

الأخطل

إذا غاب عنا غاب عنا فرائثنا وإن شهد أجدى فضله وجداوله^(٩)

أبو النجم ، : فقرين هذا وه — ذا أرحله^(١٠)

راجز : يهوى بها مرأ هوى التنفله^(١١)

شاعر :

رحلت اليك من صنعاء حتى أنخت فناء بيتك بالمطالي^(١٢)

(١) ١/٩٠ (٢) ١/١٤١ والمخصص ١٦/١٦٠ (٣) ١/١٥٥ (٤) ١/١٨٦

(٥) ١/٣٧٤ (٦) ٢/٣٣ (٧) ٢/٣٩ (٨) ٢/٥٢ (٩) ٢/٢٥٩

(١٠) ٢/٢٨٧ (١١) ٢/٣٤٨ (١٢) ٢/٣٢٢

اسدى

إِنْ يَمْخُلُوا أَوْ يَجِينُوا أَوْ يَغْدَرُوا لَا يَنْفُلُوا^(١)

الاخلط

وَكَّرَارِ خَافِ الْحَجَرِينَ جَوَادَهُ إِذَا لَمْ يُجَامِ دُونَ أَنْثَى حَامِلُهَا^(٢)

الاعشى ،

الواهبُ المائة الهجانَ وعبَّرها عُوْدًا تَرْجَى بَيْنَهَا أَطْفَالُهَا^(٣)

لَا فَالْهَـ^(٤)

الخنساء :

الشاخ

أَتَتْنِي سَلِيمٌ قَضَمًا بِقَضِيضِهَا تُمَسِّحُ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَاكُهَا^(٥)

الكثير ،

لئن عاد لى عبد الميز بثلثها وأمكنى منها إذاً لا أقيها^(٦)

الفرزدق:

وانتم لهذا الناس كالقبلة التى بها أن يضلَّ الناس يُهدى ضلالها^(٧)

شاعر :

وَلَسْنَا إِذَا عُدَّ الْحصى بِأَقْلَةٍ وَإِنَّ مَعَدَّ الْيَوْمَ مُودٍ ذَلِيلُهَا^(٨)

المر بن تولب :

إِنِّى بِجَبْلِكَ وَاصِلِ حَبْلِى وَبَرِيشِ نَبْلِكَ رَأْسِ نَبْلِى^(٩)

(١) ١/٤٤٦ (٢) ١/٩٠ (٣) ١/٩٤ (٤) ١/١٥٩ (٥) ١/١٨٨

(٦) ١/٤١٢ (٧) ١/٤٤٥ (٨) ٢/٢٧ (٩) ١/٨٣

زيد الخيل

كُمَيْتَةُ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَادِفُهُ وَأَتْلَفُ بَعْضَ مَالِي ^(١)
أَمْرُو الْقَيْسِ .

تَنَوَّرَتْهَا مِنْ أَذْرَعَاتِ وَأَهْلِهَا بَيْتِزٍ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرَ عَالِي ^(٢)
فَقَتَلْتُ بَيْنَ اللَّهِ أَبْرَحَ قَاعِدَا وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي ^(٣)
الْحَطِيطَةُ :

ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُودٍ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي ^(٤)
أَمْرُو الْقَيْسِ ،

أَلَاعَمٌ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالَى وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مِنْ كَافِي الْعَصْرِ الْخَالَى ^(٥)
أَبُو النَّجْمِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ — وَبِالْمَجْزَلِ ^(٦)

الميم

رُؤْيَا بَدِيحٍ يَحِبُّ الْخَلْقَ الْأَضْحَا ^(٧)

ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ أَوْ الْمَرَارِ الْفَقْمِيُّ ،

صَدَدْتُ فَأَطَوَلْتُ الصَّدُودَ وَقَلِمَا وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومُ ^(٨)

(١) ١/٣٨٦ (٢) ٢/١٨ (٣) ٢/١٤٧ (٤) ٢/١٧٥ (٥) ٢/٢٢٧
(٦) ٢/٣٠٢ (٧) ١/٠١ و ٢/٢٨٣ (٨) ١٢ و ١/٤٥٩

الاعنى :

وتشرق بالقول الذى قد أذعته كما شرقت صدر القناة من الدم (١)

جبر :

إذا بعض السنين تعرقنا كفى الأيتام فقد أبى اليتيم (٢)

خو الرمة ،

مشين كما اهتزت رماح تسفنت أعاليها مر الرياح النواسم (٣)

الفرزدق ،

ولكن نصفاً لو سبيت وسبى بنو عبد شمس من مناف وهاشم (٤)

بشر بن أبى خازم ،

فأما تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روى نياما (٥)

ابن أحر ،

أو مسحل شنج عضادة شنج بسراتها ندب له وكؤوم (٦)

ساعة بن جؤية ،

شم مهاوين أبدان الجزور مخا يص العشيات لا خور ولا قزم (٧)

زهير ،

لا الدار غيرها بعدى الأيس ولا بالدارلو كلمت ذا حاجة صمم (٨)

عبدة بن الطبيب ،

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهديما (٩)

(١) ١/٢٥ (٢) ٢٥ و ١/٣٢ (٣) ١/٣٩ (٤) ١/٤٢ (٥) ١/٥٧

(٦) ١/٥٩ (٧) ١/٧٣ (٨) ١/٧٧

جميز:

لقد لمتنا يا أم غيلان في السرى ونمت وما ليل المطى بنائم^(١)

همرو بن عمار النهدي ،

طويلٌ مِثْلُ العُنُقِ أشرف كاهلا أشقُ رحيبُ الجوفِ معتدل الجرم^(٢)

الفرزدق :

أسيّدُ ذو خُرَيْطَةٍ نهارا من المنلَقَطِي قَرَدُ القمام^(٣)

وجل من بنى ضبة ، الفارجي باب الأمير المبهم^(٣)

شاعر :

هم الفائلون الخير والامرونه إذا ما خشوا من محدث الامر معظما^(٤)

شاعر :

أخذتُ بِسَجْلِهِمْ فنفتحتُ فيه محافظةً لمن إنا الزمام^(٥)

ليد ،

عهدى بها الحى الجميع وفيهم قبل الفرق ميسرٌ وندام^(٦)

الناطقة :

ونأخذ بعده بدنا ب عيش أجبُّ الظهر ليس له سنام^(٧)

حميد بن ثور ،

وما هى إلا فى إزارٍ وعِلْقَةٍ مُغارَ ابن همّام على حيّ خنمها^(٨)

(١) ٨٠ ج ١ (٢) ٨١ ج ١ (٣) ٩٥ ج ١ (٤) ٩٦ ج ١ (٥) ٩٧ ج ١

(٦) ٩٨ ج ١ (٧) ١٠٠ ج ١ (٨) ١٢٠ ج ١

علي الأخيلية :

لا تقربن الدهر آل مطرّف إن ظالماً أبداً وإن مظلوماً^(١)

الناجمة ،

حدّبت على بطون إضنة كلها إن ظلما فيهم وإن مظلوماً^(١)

الفر بن تولب :

سقت الرواعد من صيف وإن من خريف فلن يعدما^(٢)

العجاج :

قد سالم الحيات منه القدما الأفوان والشجاع الشجما

وذات قرنين ضموزاً ضرزما^(٣)

شاعر :

عمرتك الله الا ما ذكرت لنا هل كنت جارتنا أيام ذى سلم^(٤)

ابن أبي الصلت :

سلامك ربنا في كل فجر بريثا ما تغنّك الذموم^(٥)

الفرزدق ،

على حلفة لا أشتم الدهر مسلما ولا خارجاً من في زور كلام^(٦)

حاتم بن عبد الله الطائي :

وأغفر عوراء الكريم ادّخاره وأعرض عن ذنب اللئيم تكوما^(٧)

(١) ١٣٢ ج ١ (٢) ١٣٥ ج ١ (٣) ١٤٥ ج ١ (٤) ١٦٣ ج ١

(٥) ١٦٤ ج ١ (٦) ٣٧٣ ج ١ (٧) ١٨٤ و ٤٦٤ ج ١

جرير :

ظللنا بمسِنَّ الحُرُور كأننا لدى فرسٍ مستقبل الريح صامٌّ^(١)
مهلهل :

ولقد خبطن بيوت يشكر خبطة أخواننا وهم بنو الأعمام^(٢)
الأعشى ،

لئن كنت في جبٍّ ثمانين قامة ورأيت أسباب السماء بسلم^(٣)
الجمدى :

ولا يشعر الريحُ الأصمُّ كعوبه بثروة رهط الأعيط المنتظم^(٤)
الأخطل :

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل فأبيت لا حرجٌ ولا محروم^(٥)
ابن مقبل ،

لا سافرُ النى مدخولٌ ولا هيجٌ عارى العظام عليه الودع منظوم^(٦)
ذو الرمة ،

كأننا على أولاد أحقَبَ لآحها ورَمَى السِّفَا أنفاسها بسهام
جنوبٌ ذوت عنها التناهى وأنزلت ابن صريم البشكرى :

ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم^(٨)
ابن كراع :

تَحَلَّلْ وعالج ذات نفسك وانظرن أبا جُعَلٍ لعلما أنت حالم^(٩)

(١) ٢١١ ج ١ (٢) ٢٢٥ و ٢٤٨ ج ١ (٣) ٢٣١ ج ١ (٤) ٢٣٧ ج ١

(٥) ٢٥٩ و ٣٨٨ ج ١ (٦) ٢٦٢ ج ١ (٧) ٢٦٦ ج ١

(٨) ٢٨١ و ٤٨١ ج ١ (٩) ٢٨٣ ج ١

الأسدى :

إِنَّ بِهَا أَكْتَلِ أَوْرَرَامَا خُوَيْرِيْنِ يَنْقُتَانِ الْهَامَا^(١)

شاعر :

أَمِنْ عَمَلِ الْجَرَّافِ أَمْسِ وَظَلَمِهِ وَعَدْوَانِهِ اغْتَبْتُمُونَا بِرَأْسِهِ
أَمِيرِيْ عَدَاءٍ إِنْ حَبَسْنَا عَلَيْهِمَا بِهَاسِمِ مَالِ أَوْدَا يَا بِالْبَهَائِمِ^(٢)

الفرزدق .

وَلَكِنِّي اسْتَبَقْتُ أَعْرَاضَ مَازِنِ وَأَيَّامَهَا مِنْ مُسْتَنْبِرٍ وَمُظْلَمٍ
أَنَاسًا بِشَغْرِ لَا تَزَالُ رَمَاحُهُمْ شَوَارِعَ مِنْ غَيْرِ الْعَشِيرَةِ فِي الدَّمِ^(٣)

عمرو بن شاس الأسدى

وَلَمْ أَرْ لَيْلَى بَعْدَ يَوْمٍ تَعَرَّضَتْ لَنَا بَيْنَ أَثْوَابِ الطَّرَافِ مِنَ الْأَدَمِ
كَلَابِيَّةٌ وَبَرْيَّةٌ حَبْتَرِيَّةٌ نَأْتُكَ وَخَانَتْ بِالْمَوَاعِيدِ وَالذَّمِ
أَنَاسَا عَدِيْ عُلَّقْتُ فِيهِمْ وَلَيْتَنِي طَلَبْتُ الْهُوَى فِي رَأْسِ ذِي زَأَقٍ أَشْتَمَ^(٤)

الفرزدق :

فَكَيْفَ إِذَا دَأَيْتَ دِيَارَ قَوْمِ وَجِيرَانِ لَنَا كَانُوا كِرَامَ^(٥)

شاعر :

كَمْ قَدْ فَاتَنِيْ بَطْلٌ كَمِيٍّ وَيَلَسْرُ فَنِيَّةٌ سَمَحٌ هَضُومَ^(٦)
« أَزِيدُ أَخَا وَرَقَاءٍ إِنْ كُنْتَ ثَائِرًا فَقَدْ عَرَضْتَ أَخْنَاءَ حَقِّ الْفَخَاصِمِ^(٦) »

(١) ٢٨٧ ج ١ (٢) ٢٨٨ ج ١ (٣) ٢٨٨ و ٢٨٩ ج ١ (٤) ٢٨٩ ج ١

(٥) ٢٩٥ ج ١ (٦) ٣٠٣ ج ١

عبيد بن الأبرص

ياذا الخوفنا بمقتل شيخه حجر تمنّ صاحب الأحلام^(١)

هدية : عوجى علينا واربعى يافاطما^(٢)

عنبرة :

يدعون عنبر والرماح كأنها أشطان برّ في لبان الأدهم^(٣)
مهلهل .

ياحار لا تجهل على أسياننا إنا ذوو السورات والأحلام^(٤)
النايفة الذياني :

فصالحونا جميعا إن بدا لكم ولا تقولوا لنا أمثالها عام^(٥)
جرير .

الا أضحت جبالكم راما وأضحت منك شاسعة أماما
يشقّ بها العساقل مؤجدات وكلّ عرندس ينفّي اللغاما^(٦)
النايفة : يا بؤس للجهل ضراراً لأقوام^(٧)

نهار بن توسعة الشكري :

أبى الاسلام لأب لى سواه إذا افتخروا بقيس أو تميم^(٨)
مزاحم العقيلي :

فرطن فلا ردّ لما بُت فانتضى ولكن بغوض أن يقال عديم^(٩)

(١) ٣٠٧ ج ١ (٢) ٣٣١ ج ١ (٣) ٣٣٢ ج ١ (٤) ٣٣٥ ج ١

(٥) ٣٤٣ ج ١ (٦) ٣٤٦ ج ١ (٧) ٣٤٨ ج ١ (٨) ٣٥٥ ج ١

شاعر ،
عشية لا تغنى الرماح مكانها ولا النبل إلا المشرق المصمم^(١)

الجمدى ،

لولا ابن حارثة الأمير لقد أغضيت من شتى على رغم
إلا كمنرض الحسّر بكره عدا يسببني على ظلم^(٢)

شاعر ،

لوقلت ما فى قومها لم تينم يفضلها فى حسب وميسر^(٣)

عبسى :

إذا ما المرء كان أبوه عبس فحسبك ما تريد إلى الكلام^(٤)

شاعر .

أتوا نارى فقلت منون أنتم فقالوا : الجن ، قلت : عموا ظلما^(٥)

الفرزدق ،

ما أنت من قيس فتنبج دونها ولا من تميم فى الله والغالصم^(٦)

شاعر ،

ألم تسأل فتخبرك الرسوم على فرناج والطلل القديم^(٧)

الأعشى .

لقد كان فى حول ثواء ثويته تقضى لبانات ويسأم سائم^(٨)

(١) ٣٦٦ ج ١ (٢) ٣٦٨ ج ١ (٣) ٣٧٥ ج ١ (٤) ٣٩٦ ج ١

(٥) ٤٠٢ ج ١ (٦) ٤٢٠ ج ١ (٧) ٤٢١ ج ١ (٨) ٤٢٣ ج ١

طرفة .

لنا هضبة لا ينزل الذل وسطها ويأوى إليها المستجير فيعصا^(١)
الاخطل أو ابو الأسود .

لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم^(٢)
زياد الأعجم .

و كنت إذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها أوتستقيا^(٣)
الحصين بن الحام المرى :

ولولا رجال من رزام أعزة وآل سبيع أو أسوءك علقما^(٤)
سلوى :

إذا لم تزل في كل دار عرقها لها وا كف من دمع عينك يسجما^(٥)
أسدى :

بنى ثعلب لا تنكحوا العنز شربها بنى ثعلب من ينكح العنز ظالم^(٦)
زهير ،

وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم^(٦)
ابن مقبل :

وقدر ككف الفرد لا مستعيرها يعار ولا من يأتها يتدسم^(٧)
زهير ،

ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه ولا يغنيها يوما من الدهر يسام^(٨)

(١) ٤٢٣ ج ١ (٢) ٤٢٤ ج ١ (٣) ٤٢٨ ج ١ (٤) ٤٢٩ ج ١

(٥) ٤٣٤ ج ١ (٦) ٤٤٦ ج ١ (٧) ٤٤١ ج ١ (٨) ٤٤٥ ج ١

جابر بن جبيرة النخعي .

ألا تنهني عنا ملوكك وتتقي محارمنا لا يُبؤ الدّم بالدم^(١)

المسيب بن علس .

فأقسم أن لو ألتقينا وأنتم لكان لكم يوم من الشر مظلم^(٢)

جرير : لا تشتم الناس كما لا تشتم^(٣)

شاعر ،

بأية تقدمون الخيل شعنا كأن على سنانكم مداما^(٤)

يزيد بن عمرو بن الصق :

ألا من مبلغ عنى تميما بأية ما تحبون الطعاما^(٥)

ساعة بن جوبة :

رأته على شيب القذال وأنها تواقع بعلا مرة وتثيم^(٦)

الفرزدق ،

منعت تميما منك أنى أنا ابنها وشاعرها المعروف عند المواسم^(٧)

شاعر كبير :

ما أعطيتني ولا سألتها ألا وإني لحاجزي كرمي^(٨)

شاعر :

وكنت أرى زيدا كما قيل سيذا إذا أنه عبد القفا واللهازم^(٩)

(١) ٤٥٠ ج ١ (٢) ٤٥٥ ج ١ (٣) ٤٥٩ ج ١ (٤) ٤٦٠ ج ١
(٥) ٤٦٢ ج ١ (٦) ٤٦٥ ج ١ (٧) ٤٧٢ و ٣٧٢ ج ١ (٨) ٤٧٢ ج ١
(٩) ٤٧٢ ج ١

أبو حية النميري :

وإنا لَمَّا نَضْرِبُ الكِبْشَ ضَرْبَةً على رَأْسِهِ تُلْقَى اللِّسَانُ مِنَ الزِّمِّ^(٢١)
شاعر ،

فَأَمَّا كَيْسٌ فَفَجَا وَلَكِنْ عَسَى يُغْتَرَّبُ بِي حَقِّ لَيْثِمِ^(٢٢)
الفرزدق :

أَتَغْضَبُ إِنْ أَذْنَا قَتِيلَةً حَزَنَّا جَهَارًا وَلَمْ تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابْنِ خَازِمِ^(٢٣)
رؤبة أو الجحاف السلمي :

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِ مَذْ حُضْنَتِي عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَا مَنِي لَكَ لَأَمِ^(٢٤)
علقمة بن عبدة :

هَلْ مَا عَمِلْتُ وَمَا اسْتَوْدَعْتُ مَكْنُومَ أَمْ جَبَلَهَا إِذْ نَأْتِكَ الْيَوْمَ مَصْرُومَ
أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَهْرَتَهُ إِثْرَ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومَ^(٢٥)
حسان ،

مَا أَبَالِي أَنْبً بِالْحَزَنِ تَيْسُ أَمْ كَحَانِي بظُهِرٍ غَيْبٍ لَيْثِمِ^(٢٦)
الخطم القيسي : قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمٍ^(٢٧)
الجمدى :

مَنْ سَبَّ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِهِ سَيْلَهُ الْعَرِمَا^(٢٨)

(١) ٤٧٧ ج ١ (٢) ٤٧٨ ج ١ (٣) ٤٧٩ ج ١ (٤) ٤٨٦ ج ١

(٥) ٤٨٧ ج ١ (٦) ٤٨٨ ج ١ (٧) ١٤ ج ٢ ٢٨ ج ٢

النمر بن تولب :

صدت كما صدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ سَاقِي نَصَارَى قَبِيلِ الْفَضْحِ صُؤَامٌ^(١)
الحماني :

أَوْ كُتِبَ بَيْنَ مَنْ حَامِيَا قَدْ عَلِمْتُ أَبْنَاءَ إِبْرَاهِيْمَا^(٢)
راجز : كَافَا وَمِيمِيْن وَسِينَا طَاسِمَا^(٣)

شاعر ،

لَحِقْتُ حَلَّاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ ضَرَبَ الرِّقَابَ وَلَا يُبْرِمُ الْمَغْنَمُ^(٤)
الراعي ،

وَرِيشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَانْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لَنَا مَا^(٥)
شاعر ،

بِكُلِّ قَرِيشِي إِذَا مَا لَقِيْتُهُ سَرِيعٌ إِلَى دَاعِيِ الْبُذَى وَالتَّكْرَمِ^(٦)
علقمة :

كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ كَعْنَقُهَا لَبِضُ أَرْبَابِهَا حَارِنِيَّةٌ حَوْمٌ^(٧)
شاعر :

كَأَنَّ مَا يَقَعُ الْبَصْرِ بَيْنَهُمْ مِنْ الطَّوَائِفِ وَالْأَعْنَاقِ بِالْوَدَمِ^(٨)
شاعر :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَآزِمَا وَرِعْصَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِمَا^(٩)

(١) ٢٩ ج ٢ (٢) ٣٠ ج ٢ (٣) ٣١ ج ٢ (٤) ٣٨ ج ٢ (٥) ٤٥ ج ٢

(٦) ٧٠ ج ٢ (٧) ٧٢ ج ٢ (٨) ٧٨ ج ٢ (٩) ٨١ ج ٢

الفرزدق :

هما نَفْثَا فِي فِيٍّ مِنْ قَمَوِيهِمَا على النابج العاري أشدَّ رِجَامٍ^(١)
شاعر :

فلستُ بشاويٍ عليه دمامةٌ إذا ماغدا يَغْدُو بقوسٍ وأسهم^(٢)
طريف بن تميم الغنبري

فتعرفوني إني أنا ذا كم شاكي السلاح وفي الحوادث معلم^(٣)
الأعشى ،

أبا ثابتٍ لا تعلقنك رماحنا أبا ثابت فاذهب وعرضك سالم^(٤)
شاعر :

يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيخا على كرسية معما^(٥)
دو الرمة :

فياظبية الوعاء بين جلاجل وبين النقا أنت أم أم سألهم^(٦)
حسان ،

لنا الجففات الغر يلمعن بالضحي وأسيافنا يقطرن من نجدة دما^(٧)
شاعر :

ولكنني أغـ دو على مفاضة دلاض كأعيان الجراد المنظم^(٨)

(١) ٨٣ و ٢/٢٠٢ (٢) ٢/٨٤ (٣) ١٢٩ و ٣٧٨ ج ٢
(٤) ١٥٠ ج ٢ (٥) ١٥٢ ج ٢ (٦) ١٦٨ ج ٢ (٧) ١٨١ ج ٢
(٨) ١٨٦ ج ٢

طريف بن تميم العنبري .

أو كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا إلى عريفهم يتوسم^(١)
حاتم ،

تحلم عن الأدنين واستبق ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلما^(٢)
ليبد ،

أو مذهب جدد على ألواحه الناطق المزبور والمختوم^(٣)
راجز :

إذا عوججن قلت صارحب قوم بالدو أمثال السفين العوم^(٤)
جرير .

مقي كان الخيام بنى طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام^(٥)
الأعشى ،
هريرة ودعها وإن لام لائم^(٥)

جرير ،
أيهات منزلنا بنعف سويق كانت مباركة من الأيام^(٦)
عنزة ،
يا دار عبلة بالجواء تكلم^(٧)

شاهر ،
وأعلم علم الحق أن قد غويتم بني أسد فاستأخروا أو تقدما^(٨)
راجز ،
قد عرَضت دويَّة ديوم^(٨)

(١) ٢/٢١٥ (٢) ٢/٢٤٠ (٣) ٢/٢٧٤ (٤) ٢/٢٩٧ (٥) ٢/٢٩٨

(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٢/٣٠٢ و ١/٣٤٢ (٨) ٢/٣٢٥

علقة :

يهدى بها أكلفُ الخدينِ مختبرُ من الجبالِ كثير اللحم عيْثومُ^(١)

ابن مدل :

إلا الأفاذة فاستولت ركائبنا عند الجباير بالبأساء والنعم^(٢)

غيلان بن حريث .

وامتاح منى حلكبات الهاجم شأؤمِدِلٍ سابقِ اللهم^(٣)

وقال :

وغيرُ سَفْعٍ مَثَلٍ بِجَائِمِ^(٣)

ويظ—لم أحيانا فيظلمُ^(٤)

زهير .

الأحوس .

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام^(٥)

أبو حية النمري .

إذا مانعشناه على الرحل ينثنى مسالكه عنه من وراء ومقدم^(٦)

الفرزدق .

وكنا ورثناه على عهد تبع طويلا سواريه شديدا دعائمه^(٧)

يريد أن يعربه فيعجمه^(٨)

رؤية .

يا أيها الناس الاهلّة^(٩)

راجز :

(١) ٢/٣٢٥ (٢) ٢/٣٥٥ (٣) ٢/٤٠٨ (٤) ٢/٤٢١ (٥) ١/٣١٣

(٦) ١/٢٠٥ (٧) ١/٢٣٨ (٨) ١/٤٣٠ (٩) ٢/٢٧٩

عبيد بن الأبرص :

عِيُوْ بِأَمْرِهِمْ كَمَا عِيَتْ بِيِضْتِهَا الْحَمَامَةُ (١)

ابن حبناء .

إِنْ ابْنُ حَارِثٍ إِنْ أَشْتَقَ لِرُؤْيَيْهِ أَوْ أَمْتَدَحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا (٢)

الفرزدق :

صَمِيمٌ (٣)

عمرو بن قميئة :

لَمَّا رَأَتْ سَكَرَيْدَ مَا اسْتَعْبَرْتُ لَلَّهِ دَرْ الْيَوْمِ مِنْ لَا مَهَا (٤)

درنا بنت عبيدة :

هَما أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مِنْ لَا أَخَالَه إِذَا خَافَ يَوْمًا نُبُوَّةً فَنَعَاهَا (٥)

الضماخ :

أَمِنْ دَمْنَتَيْنِ عَرَّسَ الرِّكْبَ فِيهِمَا بِحَقْلِ الرُّخَامَى قَدْ عَفَا طَلَلَاهُمَا

أَقَامَتْ عَلَى رُبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفًا كَمَيْتَا الْأَعَالَى جَوْنَتَا مُضْطَلَّاهَا (٦)

عمرو بن قميئة :

وَأَعْمَاهَا (٧)

ليبيد :

فَقَدَّتْ كَلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْحَخَافَةِ خَلَقُهَا وَأَمَامُهَا (٨)

الأخوص بن محمد الأنصاري :

وَإِنْ بَنَى حَرْبَ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ مَنَاطُ الثَّرِيَا قَدْ تَعَلَّتْ نُجُومُهَا (٩)

(١) ٢/٣٨٧ (٢) ١/٣٤٣ (٤) ١/١٨ (٤) ١/٩١ (٥) ١/٩٢

(٦) ١/١٠٢ (٧) ١/١٤٤ (٨) ١/٢٠٣ (٩) ١/٢٠٦

ذو الرمة .

أُنيختُ فألقت بلدة فوق بلدة قليلٌ بها الأصوات إلا بغلَمها^(١)

ليبد .

ولقد علمت لتأتين منيتي إن المنايا لا تطيش سهامها^(٢)

الراعي : كما بُيِّنتُ كافٌ تلوحٌ وميمها^(٣)

أبو نخيلة : كنهوَرٌ كان من أعقاب السَّيِّ^(٤)

شاعر : مروان مروان أخو اليوم الأيمى^(٥)

النون

خطام المجاشعي . وصالياتٍ ككَمًا يُوءُفَقَيْنِ^(٦)

أبو قيس بن الأسلت . أسحر كان طبك^(٧)

حميد الأرقط ،

فأصبحوا والنوى على مُعرٍ سَهم وليس كل النوى تلقى المساكين^(٨)

رووبة .

قد كنتُ داينتُ بها حسانا مخافة الأفلـاس والقيانا

يُحسنُ بيعَ الأُصلِ والقيانا^(٩)

(١) ١/٣٧٠ (٢) ١/٤٥٦ (٣) ٢/٣١ (٤) ٢/١٩٤ (٥) ٢/٣٧٩

(٦) ١٣ و ١/٢٠٣ و ٢/٢٣١ (٧) ١/٢٣ (٨) ١/٧٣ و ٣٥ (٩) ١/٩٨

حميد الأرقط : لا حق بطن بقرًا سمين^(١)

عمرو بن كلثوم : وكان الكأس بجراها اليمين^(٢)

جرير .

هبت جنوباً فذكرى ما ذكرتم عند الصفاة التي شرق حوران^(٣)

الهندى . إلينا ولكن بغضهم متين^(٤)

البيكيت .

أجها لا تقول بنى لوى لعمر أهلك أم متجاهلينا^(٥)
ابن أبي ربيعة ،

أما الرحيل فدون بعد غد فقى تقول الدار تجمعنا^(٦)
شاعر .

أراك جمعت مسألة وحرصا وعند الحق زحاراً أنا^(٧)
عبد الله بن الحرث السهمي ،

ألق عذابك بالقوم الذين طغوا وعائذا بك أن يعلو فيطغوني^(٨)

جرير ،

يارب غابطنا لو كان يعرفكم لآقى مباحدة منكم وحرمانا^(٩)

(١) ٢/١٠١ (٢) ١١٣ و ١/٢٠١ (٣) ١/١٢٤ (٤) ١/٩٣

(٥) ١/١٧١ (٦) ١/٢١٢

واجز :

ومهمين قذفين مرتين ظهرا هما مثل ظهور الترسين

جبهتهما بالنعت لا بالنعتين (١)

عسرو بن قبيصة .

يارب من يبغيض أذوادنا رُحْنَا على بغضائه واغْتَدَيْن (٢)

شاعر .

الأرب من تغشئه لك ناصح ومؤتمن بالغيب غير أمين (٣)

شاعر : كَأَنَا يَوْمَ قَرَى إِنَّ مَا قَتَلَ إِيَّانَا

قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ فِتَى أَيْضَ حُسَّانَا (٤)

شاعر .

ووجه مشرق النحر كَأَنْ تُدِيَاهُ حَقَان (٥)

أَنَا ابْنُ سَعْدٍ أَكْرَمَ السَّعْدِ يَنَا (٦)

وؤبة :

وله :

يَادَارُ عَفْ—رَاءَ وَدَارِ النَّجْدِ (٧)

شاعر :

الارب مولود وليس له أب وذى ولد لم يلبه أبوان (٨)

(١) ١/٢٤١ و ٢/٢٠٢ (٢) ١/٢٧٠ (٣) ١/٢٧١ (٤) ٢٧١ و ١/٣٨٣
(٥) ١/٢٨١ (٦) ١/٢٨٩ و ٢/٩٦ (٧) ١/٣٠٥ (٨) ١/٣٤١ و ٢/٢٥٨

عمرو بن معد يكرب :

وكل أخ مفارقة أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان^(١)

الفرزدق

ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة إلا دار مروانا^(٢)

الناطقة :

كأنك من جمال بني أقيش يقع بين رجله بشن^(٣)

ليبد :

فكأنها هي بعد غب كلالها أو أسفع الخدين شاة إران^(٤)

الفرزدق .

تعال فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من ياذئب يصطحبان^(٥)

امرؤ القيس .

سريت بهم حتى تكل مطيهم وحق الجياد ما يقدن بأرسان^(٦)

الاعشى .

فقلت أدعى وأدعوا إن أندى لصوت أن ينادى داعيان^(٧)

حسان :

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله سيان^(٨)

ابن أبي ربيعة .

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجر أم ثمان^(٩)

(١) ١/٣٧١ (٢) ١/٣٧٣ (٣) ١/٣٧٥ (٤) ١/٣٧٨ (٥) ١/٤٠٤

(٦) ١/٤١٧ و ٢/٢٠٣ (٧) ١/٤٢٦ (٨) ١/٤٣٥ (٩) ١/٤٨٥

شاعر .

ورمزي هـ — دربا يعلو قران الأرض سودانا^(١)

شاعر . صرف البلى تجرى به الريحان^(٢)

شاعر .

ليت شعري مسافر بن عمرو وليت^(٣) يقولها المحزون
الكيت :

فلا أعنى بذلك أسفلكم ولكني أريد^(٤) به الذوينا^(٤)
شاعر .

لا يحمل الفارس إلا الملبون^(٥) المحض من أمامه ومن دون^(٥)
الجمدى .

لها فرط^(٥) يكون ولا تراه أماماً من معررنا ودونا^(٥)
ابن الأحمر : وجن^(٦) الخازبار به جنونا^(٦)

شاعر :

فلما تبين^(٧) أصواتنا بكين^(٧) وقد بيننا بالأبين^(٧)
شاعر :

قد شربت الا دهيديها قلصات^(٨) وأبين^(٨) كرينا^(٨)
الاعشى .

فهل يمنعني^(٩) ارتيادي البلا د^(٩) من حذر الموت أن يأتين^(٩)

(١) ٢/١٢ (٢) ٢/٢١ (٣) ٢/٣٢ (٤) ٢/٤٣ (٥) ٢/٤٧
(٦) ٢/٥٢ (٧) ٢/١٠١ (٨) ٢/١٤٢ (٩) ٢/٢٩٠ و ٢/١٥٢

رؤية: وزحم ركبيك شداد الأركن^(١)

راجز:

قالت سليمي لا أحب الجعدين ولا السباط إنهم منارتين^(٢)

رؤية: يُعْرِضْنَ إِعْرَاضًا لِدِينِ الْمُفْتَنِ^(٣)

النايفة: فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْي^(٤)

النايفة:

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إن^(٥)

راجز: يَا أَبَتَا عَلِّكَ أَوْ عَسَاكَ^(٦)

المعاج: يَصَاحُ مَا هَاجَ الدَّمُوعَ الذَّرْفَنُ^(٦)

» مِنْ طَلَلٍ كَالْأَحْمَى أُمَّجَنَ^(٦)

فروة:

وما إن طَبْنَا جُبْنَ وَلَكِنْ مَنَايَا وَدَوْلَةَ آخَ—رِينَا^(٧)

الجمعدى:

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ الْعِمَانِ مَنَّا عَلَى سَفَوَانِ يَوْمِ أَرْوَانِ^(٨)

ابن مقل:

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَى بِالسَّبْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ^(٩)

(١) ٢/١٨١ (٢) ٢/٢٠٤ (٣) ٢/٢٤١ (٤) ٢/٢٩٠ (٥) ٢/٢٩٠

(٦) ٢/٢٩٩ (٧) ٣/٣٠٥ و ١/٤٧٥ (٨) ٢/٣١٧ (٩) ٢/٣٢٢

روية . ما بال عيني كالشعيب العيني^(١)

شاعر : فقد أحكمًا خلقًا هـ ————— مُتْبَايِنًا^(٢)

» حنت قلوبى حين لا حين محن^(٣)

جرب :

ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد عاك مشيب حين لا حين^(٣)

راجز : أكل عام نعم تحـــــ وونه^(٤)

شاعر :

بكر العواذل فى الصبو ح يلمنى وأو مهنة

ويقلن شيب قد علا ك وقد كبرت فقلت إنه^(٥)

قعب بن أم صاحب الفزارى : انى أجود لأقوام وان ضنوا^(٦)

أبو الأسود . بالبانـــــ^(٧)

المسيب بن زيد مناة الفنوى .

لا تنكر القتل وقد سبينا فى حلقكم عظم وقد شجينا^(٨)

شاعر : هل تحلفن ياهند لا تدينها^(٩)

عمر بن امر :

رمانى بأمر كنت منه ووالدى بريثا، ومن أجل الطوى رمانى^(١٠)

(١) ٢/٣٧٢ (٢) ٢/٣٧٧ (٣) ١/٣٥٨ (٤) ١/٦٥

(٥) ١/٤٧٥ و ٢/٢٧٩ (٦) ١/١٦١ و ٢/١١ (٧) ١/٢١ (٨) ١/١٠٧

(٩) ١/١٥٢ (١٠) ١/٣٨

شاعر :

من أجلك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالود عني^(١)
عمران بن حطان .

ولى نفس أقول لها إذا ما تنازعني لعلّي أو عساني^(٢)
شاعر :

دعني ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئني^(٣)
سأولى مولد :

ولقد أمر على اللئيم يسبني فضيت ثم قلت لا يعنيني^(٤)
الجمعدى .

الا أبلغ بنى خلف رسولا أحقا أن أخطلكم هجاني^(٥)
سحيم بن وثيل .

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني^(٦)
العجاج .
وربّ وجه من حراء منجني^(٧)

عمرو بن معد يكرب .

تراه كالثغام يعلّ مسكا يسوء الغاليات إذا قلّني^(٨)

الهاء

باهلي :

ولقد أَرَى تَغْنَى به سَيْفَانَةٌ تُضْبِي الحَليم ومثلها أَصْبَاهُ^(١)
 شاعر .
 إِنَّ عُبَيْدًا هِيَ رَضْبَانُ السَّو^(٢)
 ابن مروان النخوى .

أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يَخْفِفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا^(٣)
 العباس بن مرداس .

فَأَنِي وَأَيْكَ كَانَ شَرَا فَسِيقَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا^(٤)
 شاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنِّي وَابْنُ أَسْوَدَ لَيْلَةً لَنَسَرِي إِلَى نَارَيْنِ يِعْلُوسُنَاهَا^(٥)
 سعدى :
 يَا دَارَ هَنْدٍ عَفْتُ إِلَّا أَثْنَفِيهَا^(٦)

الواو

يزيد بن أم الحكم :

وَكَمْ مَوْظَن لَوْلَايَ طَحَّتْ كَمَا هَوَى بِأَجْرَاهُ مِنْ قُلَّةِ النَّيْقِ مِنْهُوَى^(٧)

(١) ٣٩ ج ١ (٢) ١٢٢ ج ٢ (٣) ٥٠ ج ١ (٤) ٣٩٩ ج ١ (٥) ٤٧٤ ج ١

(٦) ٥٥ ج ٢ (٧) ٣٨٨ ج ١

الياء

ابن فبس الرقيات .

تبكيهم دهاء مَعْوَلَةٌ وتقول سلمى وارزيتيه^(١)

راجز .

لتقرين قرأ جلدنيا مادام فيهن فصيل حيا

فقد دجا الليل فهيا هيا^(٢)

شاعر .

وقائلة خولان فانكح فتاتهم وأكرومة الحين خلو كما هيا^(٣)

زهير :

بدا لي أني لست مُدْرِكُ ماضى ولا سابقا شيئا إذا كان جائيا^(٤)

باكيا^(٥)

الجعدي :

« وكانت قشير شامنا بصديقتها وآخر مزريرا عليه وزاريا^(٦)

سجيم بن وثيل :

مرت على وادي السباع ولا أرى كوادى السباع حين يظلم واديا^(٧)

عبد يغوث :

فيارا كبا إما عرضت فبلغن ندا ماى من نجران أن لا تلاقيا^(٨)

(١) ٣٢١ ج ١ (٢) ٢٧ ج ١ (٣) ٣٨ ج ١ و ٧٠ ج ١

(٤) ٨٣ ج ١ و ٢٧٨ ج ١ ونسب هذا البيت لصرمة الأنصارى فى ١٥٤ ج ١ ؛

ولزهير أيضا فى ٤١٨ و ٤٥٢ و ٤٢٩ ج ١

(٥) ١٧٨ ج ١ (٦) ٢٢٢ ج ١ (٧) ٢٣٣ ج ١ (٨) ٣١٢ ج ١

أوس بن حجره : تنكرت منا بعد معرفة لمي^(١)
ذو الرمة :

هي الدار إذ مي^٢ لأهلك جيرة ليالي لا أمثلهن لياليا^(٣)
شاعر : لا هيثم الليلة للمطي^(٣)
الجمدي :

فتى كلت أخلاقه غير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا^٤
ليد .

ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ، هاوذا ليا^٥
شاعر :

مقي أنام لا يؤزقي الكرى ليلاً ولا أسمع أجراس الميطي^٦
ابن الإطابة :

أبلغ الحارث بن ظالم المو عد والناذر النذور علياً
أنما تقتل النيام ولا تقـ تل يقظان ذا سلاح كميأ^(٧)
مالك بن الربيع :

ألا ليت شعري هل تغيرت الرحا ربحاً الحزن أو أوضحت بفتح كاهيا^(٨)
زهير .

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدؤ لهم ما بداليا^(٩)

(١) ٣٣٦ ج ١ (٢) ٣٥٢ ج ١ (٣) ٣٥٤ ج ١ (٤) ٣٦٧ ج ١
(٥) ٣٧٩ ج ١ (٦) ٤٥٠ ج ١ (٧) ٤٦٥ ج ١ (٨) ٤٨٧ ج ١
(٩) ٤٨٦ ج ١

راجز : حتى تَقْضَى عَرَقِي الدُّلَى^(١)

الفرزدق :

فلو كان عبدالله مولى هجوته ولكن عبدالله مولى مواليا^(٢)

راجز :

قد عجبت منى ومن يعيليا لما رأتى خلقاً مقلوليا^(٣)

أمية : سماء الآله فوق سبع سمائيا^(٤)

العجاج : لآث به الأشاء والعُبرى^(٥)

شاعر :

ها بجفيل فالثيرة موضة ترى الوحش عوذات به ومثاليا^(٦)

عبد بنى الحساس : كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا^(٧)

عبد ينفوت الحارثى :

وقد علمت عرسى مكيلة أننى أنا الليث معديا عليه وعاديا^(٨)

والله أعلم

(١) ٥٦ ج ٢ (٢) ٥٨ ج ٢ و ٥٩ ج ٢ (٣) ٥٩ ج ٢

(٤) ١٢٩ ج ٢ و ٢٧٨ ج ٢ (٥) ٢٠٠ ج ٢ (٦) ٣٠٨ ج ٢

(٧) ٣٨٢ ج ٢

فهرس شواهد الكتاب لسيدويه

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢	مقدمة	٣٢	حرف الراء	٦٩	حرف القاف
٣	حرف الهمزة	٥٤	الزاي	٧٣	الكاف
٤	الالف اللينة	٥٤	السين	٧٤	اللام
٦	الباء	٥٧	الصاد	٩٢	الميم
١٧	التاء	٥٨	الضاد	١٠٨	النون
١٩	الجيم	٥٩	الطاء	١١٧	الهاء
٢٠	الحاء	٥٩	العين	١١٧	الواو
٢٣	الدال	٦٦	الفاء	١١٨	الياء

استدراك

تنوه هنا ببعض أخطاء مطبعية صغيرة :

الصفحة	السطر	الكلمة	صحتها
٣٠	١٥	ان كنت	وان كنت
٣٤	١٧	جئني	جئني
٣٨	٨	بدى	يدى
٤٠	١٣	خامره	خامرى

كتاب
فعالت وأفعلت

لشيخ اللغة والنحو والعربية

أبي اسحاق ابراهيم بن محمد السري بن سهل النحوي الزجاج

(م عام ٣١١ هـ)

نشر وتعليق الأستاذ

محمد عبد المنعم خفاجي

وروجع على نسخة خطية مكتوبة

[سنة ٩٧٩ هـ]

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو اسحاق ابراهيم بن السرى النحوى الزجاج :

هذا كتاب نذكر فيه ما تكلمت به العرب على لفظ فعلتُ وأفعلتُ
والمعنى واحد ، وما تكلمت به على لفظ فعلتُ وأفعلتُ والمعنى مختلفٌ ، وما
ذكر فيه فعلت وحده ، وما ذكر فيه أفعلت وحده ، مما يجرى في الكتب
والمخاطبات . وهو مصنفٌ مبوَّب على حروف المعجم فأول باب فيه بابُ الباء
وأخر باب فيه ما أوله الهعزة وتسميه الناس الألف . وإنما ألفناه هذا التأليف
ليسهل التماسه على طالبيه ، وإذا جاء شيء أوله الباء طلبه في بابه ، وكذلك
سائر الحروف من بابه ذلك ما

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : بَشَرْتُ الرجل بخير وأبشرتُه أبشُرُهُ وأبشِرُهُ وبَشَرْتُهُ مشدداً
أيضاً من البشارة وإنما قيل البشارة لأن الرجل إذا سمع ما يحب حَسِنَتْ
بشرته وجهه . ويقال : بَلَّ من مرضه وأبلَّ يَبِلُّ وَيَبِلُّ بُلُولاً وَبَلَاً . .
ويقال في هذا المعنى قد استَبَلَّ أيضاً . ويقال : بدأ الله الخلق يبدأهم بدءاً
وأبدأهم إبداءً ، وقال الله عز وجل ، قل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كيف بدأ
الله الخلق ، وقال عز وجل : أو لم يروا كيف يُبْدِئُ الله الخلق . فهذا من
أبدأ . وقال جرير (١) :

بَدَأْنَا بِالزِّيَارَةِ ثُمَّ عُدْنَا فَلَا بَدْءِي حَضَرْتُ وَلَا مَهَادِي
وقال أيضاً :

هَنِيئًا لِلْمَدِينَةِ إِذْ أَهَلَّتْ بِأَهْلِ الْمَلِكِ أَبْدَا ثُمَّ عَادَا
قال أبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري : بَرَقَ البرقُ وأَبْرَقَ إذا أَوْعَدَ
وَهَدَدَ وكذلك بَرَقَتِ السماءُ وَأَبْرَقَتْ والاختيار في هذا بَرَقَ الرجلُ وَبَرَقَتْ
السماءُ . وتقول : بَانَ الأمرُ وَأَبَانَ بَيَانًا وَإِبَانَةً إذا اسْتَبَانَ . ويقال : بَرَّ

(١) شاعر أموي مشهور بمجيد توفي عام ١١٤ هـ

الرجل على القوم وأبّر عليهم إذا كثر كلامه . ويقال : بذت المرأة إذا كثر ولدها وأبنت بمعنى واحد . وباع الرجل الفرس وأباعه بمعنى واحد ، أبو عبيدة ، وقال النحويون أبعثه عرضه للبيع ، وأنشدوا :

وَرَضِيْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِيعُ قَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعٍ
قالوا معناه بمعرض للبيع ، ومعنى آلاء الكميت نعم الكميت ، جعل نجاءه به من الممالك نعمًا . وتقول : بضعه بالكلام يبضعه بضعًا وكذلك أبضعه بالكلام إبضاعًا وذلك أن يبين له ما ينازعُه فيه حتى يستغنى كائنًا ما كان وكذلك أبضعته من الشراب حتى بضع أي شفى غليله . ويقال : بكر الرجل في حاجته يبكر بأكورًا ، قال زهير .

بَسَكْرُنْ بَكُورًا وَأَسْتَحْرُنْ بِسُجْرَةٍ فَمَنْ لَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ^(١)
وأبكر إيكارًا ، قال ابن أبي ربيعة^(٢) :

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكَرُ غَدَاةٍ غَدٍ أَمْ رَائِحٌ فَمُهْجَرُ
ويقال : بشرت الأديم وأبشرتُه وأديم مبشور ومبشر إذا بشر . وبَرَدَ الله الأرض وأبردها إذا أصابها بالبرد وأرض مبرودة . ويقال : بت عليكم أمكم وأبتُه إذا قطعه وكذلك بتَّ الجبل وأبتُه . ويقال : بطؤ الرجل

(١) وادى الرس اسم موضع ، يقول : هن قاصدات الى هذا المكان لا يحططنه كما لا تحطى اليد القاصدة نحو الفم .

(٢) عمر بن أبي ربيعة الشاعر الغزل المشهور توفي عام ٩٣ هـ .

في الأمر وأبطأ فيه بَطَأً وإِبطاءً . ويقال بَاقَى الرجلُ البابَ وأبَاقَهُ إذا أغلَقَهُ
وَبَقَلَ وجهه الغلامَ وأَبَقَلَ وجهه إذا خَرَجَتْ لَحِيته . وَبَتَلْتُ الرجلَ سِرِّي
وَأَبَتَلْتُهُ إذا أَطْلَعْتُهُ عَلَيْهِ . ويقال : ما وَهَبْتُ له وما أَوْهَبْتُ له وما يَهْتُ له
ومعناه ما شَعَرْتُ به . وَأَبَلَمْتُ الناقةَ وَبَلَمْتُ إذا اشْتَهت الفحل . وَبَدَدْتُ
السراجَ وَأَبَدَدْتُهُ إذا جَعَلْتُهُ يَدَادًا فَافْتَهُم .

باب الباء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال للحر وما في يده لا يعترض عليه فيه : قد بَهَلْتُ فلانًا أَبَهَلُهُ إذا خَلَيْتُهُ
ويقال للعبد أيضاً أَبَهَلْتُهُ فهو مُبْهَلٌ إذا خَلَيْتُهُ . ويقال : بَأَرْتُ البئرَ حَفَرْتُهَا
وَأَبَأَرْتُ الرجلَ جَعَلْتُ له بُرًّا . ويقال : بَلَعْتُ المكانَ وَبَلَعْتُ في المنطقِ
وَأَبَلَعْتُ إلى فلانٍ إذا فَعَلْتَ بِهِ ما يَبْلُغُ منه في المسكوه . وَبَصُرْتُ بالشئِ
صُرْتُ به بصيرًا عالمًا وَأَبَصُرْتُهُ إذا رَأَيْتُهُ . وبار الرجلُ الشئَ إذا اخْتَبَرَهُ وَأَبَارَهُ
إذا أَهْلَسَكَ . وَبَنَ الرجلُ الشئَ إذا خَلَطَهُ وَابَنَ الناقةَ إذا دَعَاها لِتَحْلُبَ
وَبَسَّ سَوْرِيَّتَهُ إذا خَلَطَهُ بِشئٍ أَوْ بَسَمَنَ حَتَّى يَجْتَمِعَ وَبَسَّ الرجلُ الشئَ إذا
فَرَقَهُ وَابْتَسَسْتُ فلانًا سِرِّي إذا جَعَلْتَهُ سِرِّكَ عِنْدَهُ يَجْمَعُهُ وَيَحْفَظُهُ . وَبَرَأْتُ
من المرضِ وَبَرِئْتُ مِنْهُ وَأَبَرَيْتُ الناقةَ جَعَلْتُ لها بُرَّةً وَهِيَ الْحَلَقَةُ تَسْكُونُ في
أَنْفِهَا مِنَ الْحَدِيدِ .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : تَمَّ اللهُ عليه النعمة وأتمَّ عليه إذا أسبغها . وتيسع الرجلُ الشيءَ وأتبعه بمعنى واحد . قال الله عز وجل : « فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ » . وقال عز وجل « فَاتَّبِعْهُمْ فَرْعُونُ وَجُنُودُهُ » وأتربت الكتاب وتربته جعلت عليه التراب .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : تَرَبَّ الرجلُ إذا افتقر وأترب إذا استغنى . وتبليت فؤاده إذا أذهبتُه حزنا ووهلًا وتبليت فلانًا ألقينهُ فيما يفسده . ويقال تاع الشيء إذا ذاب وأتاع الرجل إذا فاء . ويقال تلّع النهار إذا ارتفع ، واتلع الضبي عنقه إذا نَصَبَهَا .

باب التاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو عبيدة وأبو الخطاب : يقال ثوى بالمكان وأثوى إذا أقام به .
وأشد بيت الأعشى :

أَتَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَرْوِدَا فَمَضَى وَأَخْلَفَ قَيْلَةَ الْمَوْعُودَا (١)
 ويقال : ثَابَ الى الرجل جسمُهُ وأَثَابَ اليه جسمُهُ إِيَابَةً إِذَا رَجَعَ .
 وَرَى الْمَكَانَ وَأَثَرَى إِذَا نَدَى بَعْدَ يُبْسٍ وَكَثُرَ فِيهِ النَّدَى ، وَكَذَلِكَ ثَرَى
 الْقَوْمُ وَأَثَرُوا إِذَا كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ . وَثَلَجَتِ السَّمَاءُ وَأَثَلَجَتْ مِنَ الثَّلَاجِ .

باب الثاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ثَابَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ إِذَا عَادَ وَكَذَلِكَ ثَابَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ ، وَأَثَابَ الرَّجُلُ
 فَلَانًا عَلَى فَعْلِهِ إِذَا جَازَاهُ عَلَيْهِ . وَثَنَخَنَ الشَّيْءُ إِذَا غَلُظَ ، وَثَنَخَنَ الرَّجُلُ فِي الْعَدُوِّ
 إِذَا بَلَغَ فِي الْقَتْلِ . وَتَقُولُ : ثَنَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا عَطَفْتَهُ وَأَثْنَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ
 خَيْرًا إِذَا مَدَحْتَهُ . وَثَقَّلَ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ إِذَا رَزُنَ ، وَأَثْقَلْتُ الشَّيْءَ
 زِدْتُ فِيهِ . وَثَأَى الْخَرَزُ يَثَأُ ثَأً شَدِيدًا إِذَا قَسَدَ ، وَأَثَأَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ
 إِذَا جَرَحَ فِيهِمْ .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : جَدَى الرَّجُلُ ، وَأَجْدَى إِذَا انْتَصَبَ . وَيُقَالُ : جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ

(١) راديرود : جاء وذهب . قيلة : اسم محبوبته .

وَجَنَّ عَلَيْهِ إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَسْتَرَهُ جَنُونًا وَجِنَانًا وَجَنَنْتُ الرَّجُلَ
وَأَجَنَنْتُهُ إِذَا دَفَنْتُهُ . وَيَقَالُ : جَلَى الرَّجُلُ بُشُوبَهُ وَأَجْلَى إِذَا رَمَى بِهِ وَجَلَى
الْقَوْمُ عَنْ دِيَارِهِمْ وَأَجَلُوا إِذَا تَرَكُوهَا وَخَرَجُوا عَنْهَا . وَجَنِبَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَنَابَةِ
وَأَجْنَبَ . وَجَفَلَ الْقَوْمُ وَأَجْفَلُوا إِذَا انْهَزَمُوا بِجَمَاعَتِهِمْ ، وَكَذَلِكَ جَفَلَ النِّعَامُ
يَجْفَلُ جَفَلًا وَأَجْفَلَ إِجْفَالًا . وَيَقَالُ : جَفَأْتُ الْبَابَ أَجْفُؤُهُ جَفَأً . وَأَجْفَأْتُهُ
إِذَا أَغْلَقْتُهُ . وَيَقَالُ : جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ فِيهِ إِذَا تَرَكَ الْهُوَيْنَا وَلَزِمَ فِيهِ الْقَصْدَ
وَالِاسْتِوَاءَ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ جَادَ يَجَادُ . وَجَاحَ اللَّهُ مَالَ الْعَدُوِّ وَأَجَاحَهُ إِجَاحَةً .
وَجَرِمَ الرَّجُلُ وَأَجْرَمَ إِذَا كَسَبَ جُرْمًا فَهُوَ جَارِمٌ وَبَجْرِمَ . وَجَرَى الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ
وَأَجْرَى إِلَيْهِ إِذَا قَصَدَ إِلَيْهِ . وَجَازَ الرَّجُلُ الْوَادِيَّ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَنَفَذَهُ . وَقَالَ :
الْأَصْمَعِيُّ جَزَتْهُ نَفَذَتُهُ وَأَجَزَتْهُ قَطْعَتُهُ . وَجَنَّا الْوَادِيَّ وَأَجْنَأَ إِذَا رَمَى بِقِشَائِهِ .
وَجَبَرَتِ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ وَأَجَبَرَتْهُ أَكْرَهَتُهُ عَلَيْهِ . وَجَهَدْتُ الْفَرَسَ وَأَجْهَدْتُهُ
إِذَا اسْتَخْرَجْتَ جَهْدَهُ ، وَكَذَلِكَ جِهَدْتُ فِي الْأَمْرِ ، وَأَجْهَدْتُ إِذَا بَلَغْتُ
جَهْدِي فِيهِ . وَجَدَعْتُ غِذَاءَ الصَّبِيِّ وَأَجْدَعْتُهُ إِذَا أَسَاتَ غِذَاءَهُ ، وَجَدَعْتُ
أَنْفَهُ وَأَجْدَعْتُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ . وَجَدَبَ الْبَلَدَ وَأَجَدَبَ إِذَا لَمْ يُنْبِتْ شَيْئًا .
وَجَحَدَ الرَّجُلُ وَأَجْهَدَ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وَجَمَّتِ الْحَاجَةُ إِذَا حَضَرَتْ وَجَمَّ الْفَرَسُ وَأَجَمَّ
وَجِهَشَتْ نَفْسُهُ وَأَجْهَشَتْ . وَجَالَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَجَالَ بِهِ إِذَا طَافَ بِهِ .
وَجَلَبَ الْجَرَحُ وَأَجْلَبَ إِذَا أَخَذَ فِي الْبَرِّ وَصَارَتْ فِيهِ جِلْدَةٌ رَفِيعَةٌ . وَجَنَحَ

الليل وأجنح إذا مال . وجلد الموضع وأجلد من الجليد وجر الفرس وأجر
إذا وثب في القيد .

باب الجيم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مخلف)

ويقال : جاز الرجل إذا استقى الماء ، وأجاز إذا أعطى جائزة . وجزلت
السنام إذا قطعت ، وأجزلت في العطية إذا أكرمتها . وجذبت الشيء عنه
وأجذبت صادفت جذبا . وجززت الشعر وغيره إذا قطعت ، وأجز النخل
والبر إذا حان حصاده وصرامه . وجملت الشحم جملا إذا اذنته ، واجملت
في الأمر اجمالا إذا اتيت فيه بالجميل وجحدت حق الرجل إذا انكرته
ونفيته واجحدته صادفته صادفته بخيلا . وجحد الماء جمودا وأجحد الرجل
إجمادا إذا بخل ولم يعط شيئا . وجبل الله عز وجل الخلق جبلا ، وأجبل
الرجل في الحفر إذا بلغ إلى الحجارة في حفر البئر . وجلب الرجل الشيء
من أرض إلى أرض إذا ساقه ، وأجلب على العدو إجمالا إذا جمع عليه .
وجمع الرجل المال وغيره جمعا وأجمع على الأمر إجماعا إذا عزم عليه .
وجزأت بالشيء إذا اكتفيت به ، وأجزأت الشيء كفاني ، وجزيته على أصله

كفأته عليه ، وأجزيتُ عن فلانٍ إذا قُتِمَ مقامُهُ ، وأجزأتِ المرأةُ إذا
وُلدتِ الإناثَ دون الذكور ، وقال الشاعر .

إنَّ أجزأتَ حرَّةً يوماً فلا عجبٌ قد تجزى الحرَّةُ المذكارُ أحياناً
وحببتِ الريحُ إذا هبَّتْ جنوباً ، وأجنبَ الرجلُ إذا دخلَ في الجنوبِ .
ويقال جِئْتَهُ وأجِئْتَهُ إذا أغضبَهُ . ومثله جِشِمَهُ وأجِشِمَهُ في معنى واحد .

باب الحاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقالُ : حَسَنَهُ وأَحْسَنَهُ إذا أَغْضَبَهُ . ومثلهُ في معناه : حَمَسَهُ وَأَحْمَسَهُ
بالسين . وحَبَّبْتُ الشئَ وأَحْبَبْتُهُ في معنى واحدٍ وهو محبوبٌ ومُحِبَّبٌ . وَحَقَّقْتُ
الحديثَ وأَحْتَقَقْتُهُ إذا تَبَيَّنَتُهُ . وحَالَ الرجلُ في ظهرِ دابتهِ وأَحَالَ إذا وَثَبَ
واستوى على ظهرِها . وحَلَّ الرجلُ من الإحرامِ وأَحَلَّ إذا خَرَجَ مِنْهُ ، قال
الله عز وجل : وإذا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ، وقال زهير :

جَعَلَنَ الْقَنَانُ عَنْ يَمِينٍ وَحَزَنَهُ وَمَنْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحْرَمٍ
فهذا من أَحَلَّ . وَحَصَبَ الْقَوْمُ يَحْصِبُونَ إذا وَلَّوْا عَنَّهُ ، وَأَحْصَبُوا عَنْهُ
إِحْصَاباً . وَحَدَّقَ الْقَوْمُ بِالشئِ ، وَأَحْدَقُوا بِهِ إذا صَارُوا حَوْلَهُ . وَحَزَنَنِي الْأَمْرُ وَأَحْزَنَنِي

وأمر حزين وحازن . وَحَمَّتِ الحَاجَةُ وَأَسَحَّتْ إِذَا دَانَتْ . وَحَدَّتِ المَرَأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ،
 وَأَحَدَّتْ إِذَا تَرَكَتِ الزَّيْنَةَ . وَحَشَمْتُ الرَّجُلَ أَحْشِمُهُ وَأَحْشِمُهُ إِحْشَامًا إِذَا
 جَلَسَ إِلَيْكَ فَأَذِنْتُهُ وَأَسَمَعْتُهُ مَكْرُوهًا . وَحَدَرْتُ الدَّوْرَقَ وَأَحَدَرْتُهُ إِحْدَارًا
 وَالْإِخْتِيَارَ حَدَرْتُهُ . وَحَشَتِ يَدُهُ وَأَحَشَّتْ إِذَا يَبَسَتْ . وَحَمَى الرَّجُلُ الْمَكَانَ
 وَأَحَاهُ إِذَا مَنَعَهُ وَحَقَّتِ الْمَاشِيَةُ مِنَ الرَّبِيعِ إِذَا سَمِعَتْ وَأَحَفَّتْ مِثْلَهُ . وَضَرَبَهُ
 فَمَا حَاكَ فِيهِ السَّيْفُ وَمَا أَحَاكَ . وَحَنَكْتُ الشَّرَّ وَأَحَنَكْتُهُ وَحَنَكُهُ أَيْضًا
 بِالتَّشْدِيدِ وَحَكَمَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ وَأَحْكَمَهَا إِذَا جَعَلَ لَهَا حَكْمَةً . وَحَصَرَ غَائِطُهُ
 وَأَحْصَرَ إِذَا احْتَبَسَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مَنْ حَصَرَكَ هَاهُنَا وَمَنْ أَحْصَرَكَ . وَحَرَّ
 النَّهَارُ يَحْرُ حَرًّا وَأَحَرَّ إِحْرَارًا مِثْلَهُ . وَحَاطَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَحَاطَ بِهِ . وَوَحَدْتُ
 الدَّابَّةَ فِي السَّفَرِ وَأَحَدْتُهَا إِذَا أَهْرَلْتُهَا ، وَكَذَلِكَ حَدَّثَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَأَحَدْتُهَا
 إِذَا أَتَعَبَهَا وَأَذَابَهَا ، وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ مَا فَعَلْتُ نَوَاضِحَكُمْ ؟ قَالُوا حَدَّثْنَاهَا
 يَوْمَ يَدْرَأَى أَهْرَلْنَاهَا . وَحَتَرَ الرَّجُلُ الْحَبْلَ وَأَحْتَرَهُ إِذَا شَدَّ فَتَلَّهُ وَأَحْكَمَ
 عَقْدَهُ . وَحَالَ الرَّجُلُ وَأَحَالَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ الْحَوْلُ وَحَالَتِ النَّاقَةُ وَالنَّخْلَةُ إِذَا
 لَمْ تَحْمِلْ سَحْلًا . وَحَاكَكَ الْأَمْرُ عَلَى الرَّجُلِ وَأَحْكَكَ إِذَا أَشْكَكَ . وَحَسَّ
 الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَأَحَسَّ إِذَا يَكْسُ وَحَبَسَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأَحْبَسَهَا أَيْضًا . وَحَقَّنَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ وَأَحْقَنَهُ . وَحَرَمْتُ الرَّجُلَ عَطَاءَهُ
 وَأَحْرَمْتُهُ . . وَحَسَرَتِ النَّاقَةُ وَأَحْسَرْتُهَا

باب الحاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول . كَحَمَاتُ البئرِ أى اخرجتُ كَحَمَاتُهَا ، وَأَحْمَاتُهَا : أَلْقَيْتُ فِيهَا الْحَمَاءَ
وحسَّ الرجلُ القومَ إذا قتلهم ، وحسَّ الدَّابَّةُ بِالْحِمْسَةِ ، وأحسَّ بالشئِ إذا عَلِمَ
به . وَحَصَرْتُ الرجلَ فى منزله ، وَحَصَرْتُ القومَ فى مَدِينَتِهِمْ ، وَاحْصَرَهُ
المرضُ أى مَنَعَهُ مِنَ السَّيْرِ وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ : مَنَعْتُهُ مِنَ الْغَذَاءِ الضَّارِّ ،
وَأَحَمَيْتُ الْحَدِيدَ فهو مُحَمَّى . وَحَلَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ أَجْرَتُهُ ،
وَمَا أَحْلَى فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَمَا أَمَرَ أَى لَمْ يَأْتِ فِيهِ بِشَيْءٌ . وَحَلَبَ
الرَّجُلُ الشَّيْءَ أَى اسْتَهْدَرَهُ وَأَحْلَبَ الْقَوْمَ فَهُمْ مُحَلَّبُونَ إِذَا عَانَوْا . وَحَرَمْتُ
الرَّجُلَ عَطَاءَهُ ، وَاحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْحَرَمِ . وَحَسَبْتُ الْحَسَابَ
وَاحْسَبْتُ فَلَانًا أَى أُعْطِيَتْهُ مَا يَكْفِيهِ . وَحَمَرْتُ الْأَدِيمَ إِذَا قَشَرْتَهُ ، وَاحْرَتُ
الدَّابَّةُ إِذَا عَلَقَتْهُ حَتَّى يَحْمَرَّ أَى يَتَغَيَّرَ فُوهُ . وَحَلَّاتُ الْأَدِيمِ إِذَا أُخْرِجَتْ
الْقَشَرُ الَّذِي فِيهِ شَعْرُهُ ، وَحَلَّاتُ الرَّجُلِ ضَرْبَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوِ السَّوْطِ ، وَحَلَّاتُ
الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ إِذَا مَنَعْتَهَا عَنْهُ ، وَأَحَلَّاتُ الرَّجُلِ إِحْلَاءُ إِذَا حَكَكَتْ لَهُ مِنْ
الْخِجَرِ مَا يَحْكُ بِهِ عَيْنَهُ عِنْدَ الرَّمْدِ . وَحَرَّقَ الرَّجُلَ الْحَدِيدَ إِذَا بَرَدَهُ وَحَرَّقَ
أَسْنَانَهُ إِذَا صَرَفَهَا ، وَاحْرَقَ الشَّيْءَ بِالنَّارِ إِحْرَاقًا . وَحَجَمْتُ فَمَ الْبَعِيرِ أَى
شَدَدْتُهِ بِالْحِجَامِ وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ فَمُهُ ، وَاحْجَمْتُ عَنِ الشَّيْءِ اسْكَمْتُ عَنْهُ .

وَحَمَشَ عَظْمُ السَّاقِ أَى دَقَّ وَأَحْمَشْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتُهُ . وَحَرَكَدَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا قَصَدَهُ ، وَأَحْرَدْتُ فَلَانًا أَى أَفْرَدْتُهُ وَأَحْرَدَ الْأَدِيمَ إِذَا أَلْقَى عَنْهُ شَعْرَهُ وَأَحْرَدْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ . وَحَفَوْتُ الرَّجُلَ الشَّيْءَ إِذَا حَرَمْتُهُ إِيَّاهُ وَأَحْفَى شَارِبُهُ إِذَا اسْتَأْصَلَهُ . وَحَمِدْتُ الرَّجُلَ إِذَا شَكَرْتُهُ وَأَحْمَدْتُهُ وَجَدْتُهُ مُجْهِدًا .

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : خَلَسَ الرَّجُلُ وَهُوَ خَلِيسٌ وَأَخْلَسَ فَهُوَ مَخْلِسٌ إِذَا اخْتَلَطَ لِلْبَيَاضِ بِالسَّوَادِ . وَخَطِئْتُ الشَّيْءَ أَخْطُوهُ خَطَأً وَخَطَاءً ، وَأَخْطَأْتُ أَخْطِئُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَخَضَعُهُ الْكِبَرُ وَأَخْضَعُهُ خَضَعًا وَإِخْضَاعًا . وَخَقَّقَ الطَّائِرُ يَجْنَحُهُ ، وَأَخْفَقَ أَى صَفَّقَ بَيْنَهُمَا وَخَنَبَ الرَّجُلُ ، وَأَخْنَبَ إِذَا هَلَكَ . وَخَمَّ اللَّحْمُ ، وَأَخْمَّ إِخْمًا أَى تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ . وَخَلَقَ الثَّوْبُ وَأَخْلَقَ صَارَ خَلْقًا . وَخَلَفَ فِيمِ الصَّائِمِ وَأَخْلَفَ وَعَدَهُ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَالنَّبِيدُ مِثْلُهُ إِذَا خَالَفَ تَقْدِيرَكَ فِيهِ . وَخَرَطَتِ الشَّاةُ وَأَخْرَطَتْ إِذَا انْحَدَرَ لَبْنُهَا فِي صَرْعِهَا . وَخَدَجَتِ النَّاقَةُ ، وَأَخْدَجَتْ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا غَيْرَ تَامٍ . وَخَدَرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ وَمَخْدِرٌ إِذَا اسْتَرَفَى خَيْسِرٌ . وَخَلَى الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَخْلَى عَلَيْهِ إِذَا لَمْ يُخَارِطْ بِهِ غَيْرَهُ . وَخَلَمَدَ الرَّجُلُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ أَى مَالَ إِلَيْهَا وَلَزَمَهَا ، وَرَجُلٌ مَخْلَدٌ إِذَا

أبطأ عنه الشيب والنعل منه اخلد الرجل لا غير وَخَصِبَ الْمَكَانَ وَأَخْصَبَ إِذَا كَثُرَ الْخَضِبُ فِيهِ . وَخَمَسَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ ، وَأَخْمَسَهُمْ أَيْ صَارُوا خَمْسَةً . وَخَبَيْتُ الْخَبَاءَ ، وَأَخْبَيْتُهُ إِذَا عَمَلْتُهُ . وَخَسَرْتُ الْمِيزَانَ وَأَخْسَرْتُهُ . وَيُقَالُ خَذَسْتُ أَيْ أَسَأْتُ فِي الْقَوْلِ .

باب الخاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : خَفَرْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَخْفُورٌ إِذَا أُجِرَتْهُ وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ فَهُوَ مَخْفَرٌ . . . وَخَسَّ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ يَخْسُ خَسَاسَةً وَأَخْسَّ الرَّجُلُ إِخْسَاسًا إِذَا فَعَلَ فَعَلًا دَنِيًّا . وَخَلَّ الْجَسْمُ يَخْلُ إِذَا نَقَصَ وَدَقَّ وَأَخْلَّ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . وَخَلَا الْمَكَانُ يَخْلُو أَيْ صَارَ خَالِيًا وَأَخْلَى الْمَكَانَ إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْخَلَا وَهُوَ الْكَلَّا وَهُوَ مُخِلٌّ . وَخَلَلْتُ يَدَ فُلَانٍ أَيْ قَطَعْتُهَا وَأَخَلَلْتُ الرَّجُلَ أَيْ أَعْرَضْتُهُ مَا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنْ نَاقَةٍ يَرْكَبُهَا أَوْ فَرَسٍ يَغْزُو عَلَيْهِ . وَخَرَبَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فَهُوَ خَارِبٌ وَأَخْرَبْتُ الْمَكَانَ جَعَلْتُهُ خَرَابًا . وَخَسَفَ الْقَمَرُ مِثْلَ كَسَفَ وَأَخْسَفَ الرَّجُلُ إِذَا حَفَرَ بَرًّا فَأَنْكَسَرَ حَبْلُهَا إِلَى جِجْرِهَا (١) وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْمُنْقُوبَةَ . وَخَبَرْتُ الْأَرْضَ أَخْبَرْتُهَا إِذَا كَرَّبْتُهَا وَزَرَعْتُهَا وَأَخْبَرْتُ

(١) فِي كَتَبِ اللُّغَةِ خَسَفَ الْبَرُّ إِذَا حَفَرَهَا فِي حِجَارَةٍ فَنَبَعَتْ بِمَاءٍ كَثِيرٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَاجِّ لِرَجُلٍ بَعَثَهُ يَحْفَرُ بَرًّا : أَخْسَفْتَ أَمْ أَوْشَلْتَ ؟ أَطْلَعْتَ مَاءً كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا .

الرجل بالامرِ اعلمته . وخزاً فلاناً فلاناً اذا قهره وساسه يخزوه وأخرى الله العدو إذا ابعده . وخفيت الشيء اظهرته واخفيت سترته .

باب الـ دال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : دَجَا الليلُ وادجى اى اظلم . ودَجَنَ الغيمَ وادجَنَ اذا كبَسَ الأرضَ ودامَ مطرُهُ فهو مُدَجِّنٌ وداحينٌ . ودير بالرجل وأدير به فهو مَدُورٌ به ومدَّارٌ به . وديم به وأديم به مثله . ودَبَرَ الليلَ وادبر اى ولى . ودَاكَ الطعامُ وادادَ اذا وقع فيه الدودُ . ودَسَمْتُ القارورةَ وادسمتها اى شدتُ راسها واسم ما يشد به الدَسَامَةُ مثل الضمَّانةِ . ودَخَنْتِ النارَ وأدخنت .

باب الدال

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

تقول : دلَوْتُ الدلوَ أدلوها اى أخرجتها من البرود ولوتُ الابل سنقها سوقاً رفيقاً وأدليتُ الدلوَ فى البرِّ إذا أرسلتها وأدلى الرجلُ بجحته إذا أتى بها . ودَانَ الرجلُ يدينُ وأدان يُدانُ اى لزمه الدينُ . ودَرَجَ الرجلُ اذا ماتَ ودَرَجَ فى الطريقِ اذا سار فيه وأدرج القرطاسُ اى لفَّه . ودَبَرَتِ الرياحُ دَبوراً

وأدبر الرجل صار في الدُّبُور . ودرأت عنه الحدَّ أي دفعته عنه وأدرأت الناقة
فهي مدريّة إذا أنزلت اللبن . ودكَّ فلان فلاناً على الشيء من الدلالة وأدل
الرجل على القوم من الدالة وهو مدلّ .

باب الذال

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : ذرأ ناب الفحل يدراً ذرواً وأذرى يُذرى إذراً إذا كلَّ ورقاً
قال أوس بن حجر :

إذا مَقْرَمٌ مِنَّا ذَرَا حَدٌّ نَابِهْ تَحْمَطُ فِينَا فابْ أَرَا مَقْرِمٌ^(١)

وقال آخر :

فِيَارَا كِبَاً إِمَّا عَرَضْتُ فَبَلَّغْنِ عَلَى النَّأْيِ عَنِّي الْيَوْمَ عَمْرَو بْنَ أُخْرَقَا
رِسَالَةً مَنْ لَا يَرْتَجِي الْعَطْفَ مِنْكُمْ إِذَا الْحَرْبُ أَذْرَى نَابِهَانِمَ حَرَقَا^(٢)
وَذَرَّتْ الرِّيحُ التُّرَابَ تَذْرُوهُ ذُرُوءَا وَأَذَرْتَهُ إِذْرَاءَا إِذَا رَمَتْهُ .

(١) أوس بن حجر شاعر جاهلي مشهور . المقرم : السيد الشريف . تحمط : ظهر
واشتد وقوى .

(٢) النأي : البعد .

باب الذال

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

ذَكَرْتُ الشَّيْءَ اذْكُرْهُ ذِكْرًا وَاذْكُرْ الرَّجُلُ اِذْكَارًا اِذَا وَلَدَ الذَّكَوْرُ
مِنَ الْاَوْلَادِ . وَذَكَرْتُ الشَّيْءَ اذْرُوْهُ ذَرْوًا اِذَا قَابَلَتْ بِهِ الرِّيحَ وَاذْرَيْتُ
الرَّجُلَ عَنْ فَرَسِهِ اِذْرَاءً اِذَا اَلْقَيْتَهُ عَنْهُ . وَذَمَّ الرَّجُلَ يَذْمُهُ ذَمًّا وَادَّيْنَمَ الرَّجُلُ
اِذَا اَنَى مَا يَذْمُ عَلَيْهِ . وَذَلَّ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ يَذِلُّ اِذَا صَارَ ذَلِيلاً وَادَّيْنَمَ اِذَا
صَارَ مُسْتَحَقًّا لِأَنْ يَذَلَّ . قَالَ الْخَبَلُ .

يَمْنَى حُصَيْنٌ اِنْ يَسُوْدَ جِذَاعُهُ فَأَضْحَى حُصَيْنٌ قَدْ اَذَلَّ وَاَقْهَرَ^(١)
وَذَبَّ الرَّجُلُ عَنِ النَّوْمِ اِذَا دَفَعَ عَنْهُمْ وَاَذَبَ الْمَوْضِعُ اِذَا صَارَ فِيهِ الذِّبَابُ
وَذَالَ الثَّوْبُ اِذَا طَالَ حَتَّى يَمَسَّ الْاَرْضَ وَاَذَالَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا اَمْتَهَنَتْهُ .

باب الراء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : رَصَدْتُ الْقَوْمَ بِالْخَبْرِ رَصْدًا فَأَنَا رَاصِدٌ وَارْصَدْتُهُمْ اِرْصَادًا فَأَنَا

(١) حُصَيْنٌ : هُوَ الزَّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ ، وَجِذَاعُهُ : قَوْمُهُ ، وَكَانُوا يَعْرِفُونَ بِالْجِذَاعِ ،
وَأَذَلَّ وَأَقْهَرَ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ ، وَغَيْرُهُ يَرَوِيهِمَا بِالْبِنَاءِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ
فَاعْلَهُ أَيْ وَجَدَ كَذَلِكَ .

مرصد، قال الله عز وجل: « وإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ». وَرَمَى
الرجلُ على الستين وأرمى عليها إذا زاد عليها في السن. وَرَمَلَ الرجلُ الحَصِيرَ
رَمَلًا وأرمله إِرْمَالًا أي نسجه. وَرَكَسَ اللهُ العدوَّ وأركسه أي رَدَّه وقلبه
على راسه. وَرَاحَ الرجلُ الشئَ وأراحه أي شَمَّ راحته. وَرَذَّتِ السماءُ وَارذَّتْ
من الارذاذ وهو الصغير من الفطر. وَرَعَشَتْ يَدُ الرجلِ وَارعشت أي ارتعدت
وَرَاعَ الطعامُ وَأَرَاعَ رِيْعًا أي زَادَ. وَرَدِفَتْ الرجلُ وَارْدَفَتْه إذا رَكِبَتْ خلفه.
وَرَدَحَتْ الْبَيْتَ وَارْدَحَتْهُ من الرُّدْحَةِ وهي قطعةٌ تُدْخَلُ فيه. وَرَفَدَتْ
الدابةُ وَارْفَدَتْهَا أي جعلتُ لها رِفَادَةً. وَرَسَنْتُ الدابةَ وَأُرْسَنْتُ أي جعلتُ لها رَسَنًا.
وَرَحَبْتُ الدارَ وَارْحَبْتُ أي اتسعت. وَرَفَّتَ الرجلُ وَارْفَتْ إذا أخش. وَرَشَحَ
الرجلُ عِرْقًا وَارْشَحَ. وَرَشَقْتُ فِي الرَّمِيِ وَارْشَقْتُ أي رميتُ. وَرَثَ الشئَ
وَارَثَ أي اخْلَقَ وصارَ رِثًا. وتقول كُتَيْبُ فُلَانٍ فَمَارَجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً وَمَا
ارْجَعْتُ إِلَيْهِ كَلِمَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: رَأَيْتُ الشَّيْءَ وَارَأَيْتُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ. وَرَغَشْتُ الرجلَ بِالرَّيْحِ وَارْغَشْتُهُ إِذَا طَعْنَتْهُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى.
وَرَعَدَتِ السَّمَاءُ وَارْعَدَتْ أي جَاءَتْ بِرَعْدٍ وَرَعَدَ الرجلُ رَارِعَدًا إِذَا أَوْعَدَ
وَتَهَدَّدَ. وَرَعِظْتُ السَّهْمَ وَارْعِظْتُهُ أَي جَعَلْتُ لَهُ رُعُظًا وَهُوَ مَدْخَلُ سِنِّ
النَّصْلِ فِي السَّهْمِ. وَيُقَالُ رَعَصَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ وَارْعَصَتْهَا أَي نَفَضَتْهَا

باب الرء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال: رَبَا الغلام في حجر فلان يربو وأرْبَى فلانٌ على فلانٍ إذا تَعَدَّى عليه. ورَشَقَتِ المرأةُ إذا رَمَتْ بِنَظَرِهَا رَمِيًّا وَأَرْشَقَتْ نَظَرَتْ. ورَادَتْ الأبلُ تُرودُ إذا مَشَتْ وأَرَادَتْ إذا رَعَتْ. وِرَاقَ الشيءُ فلاناً إذا أعجبه وأراق الرجلُ الماءَ إذا صَبَّهُ. ورَغَا البعيرُ يرغو رُغَاءً إذا صاحَ وأرغى اللبنُ إِرْغَاءً إذا علته الرِّغْوَةُ. ورَكَبَ الرجلُ الدَّابَّةَ وأرَكَبَ المهرُ إذا جازأن يَرْكَبُ. ورَزَمَ المتاعَ يَرْزُمُهُ أى جَمَعَ بعضُهُ إلى بعضٍ وأرْزَمَ الرِّعْدُ إِرْزَامًا أى صَوَّتَ. ورَبَعَ الرجلُ الحَجَرَ أى رَفَعَهُ ورَبَعَ بِالْمَوْضِعِ أى أَقَامَ فيه وأرَبَعَتِ الحُمَّى إذا دارت عليه رِبْعًا. ورَعَتِ الماشيةُ المكانَ أكلت مرعاهُ وأرعى فلانٌ على فلانٍ إذا أثنى عليه. ورَجَا الرجلُ الشيءَ يرجوه إذا أُمَّاهُ وأرجأ الأمرَ يَرْجِيهِ إذا آخَرَهُ. ورَفَاتُ الثوبِ أَرْفَوُهُ رَفًّا وأرَفَاتُ السفينةُ إِرْفَاءُ إذا قَرَّبَتْهَا مِنَ الشَّطِّ. ورَدَّ الرجلُ فهو رَدِيٌّ وأَرَدَاتُ الرجلُ بنفسى إِرْدَاءً أى أَعْنَتُهُ وَكَتَلَهُ رَدًّا. ورَدَّى الفرسُ يَرْدِي رَدْيَانًا وهو عدو بين الأَرْدَى والتَمَلُّ وأرَدَيْتُ الرجلَ أَهْلَكْتُهُ. ورَدَمْتُ المكانَ بالحجارة إذا سَدَدْتَهُ وأَرَدَمْتُ الحِمَى عليه إذا دامت. وربَّ الله الصَّنِيعَةَ إذا حَافِظَ عليها وربَّ الشيءَ إذا مَلَكَه وأربُّ بالمكانِ أَقَامَ بِهِ. ورمَّ الرجلُ الشيءَ أَصْلَحَهُ وأَرَمَ سَكَنَ. ورمَلَ في السَّيْرِ وأَرَمَلَ في السَّفَرِ إذا قَلَّ مَلَأُهُ.

باب الزای

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

تقول : زَرَكْتُ للرجل بخير او شرٍّ وَاَزَكَنْتُ ظَنَنْتُ . وَزَكَى الزَّرْعُ وَاَزَكَى
اى اُرتفع . وَزَهَى اذا بَدَتْ فيه الْحُمْرَةُ وَالصَّفْرَةُ . وَزَبَّتِ الشَّمْسُ وَاَزَبَّتْ اذا
تَهَيَّأَتْ لِلْغُرُوبِ . وَزَهَمَ الْعَظْمُ وَاَزَهَمَ اى صار فيه مُخٌّ . وَزَحَفَ الصَّبِيُّ وَاَزَحَفَ
اى لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النُّهُوضِ مَهْزُولًا كَانَ او سَمِينًا . وَزَفَفْتُ الْعُرُوسَ زَفًّا وَاَزَفَفْتُهَا
إِزْفَافًا . وَزَلَقَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ وَاَزَلَقَهُ اى حَلَقَهُ . وَزَالَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَزِيلُهُ
وَاَزَالَهُ يَزِيلُهُ إِذَا حَمَاهُ . وَزَهَرَتِ الْأَرْضُ وَاَزَهَرَتْ اذا كَثُرَتْ زَهْرُهَا
وَزَهَرَتْ عَيْنُهُ وَاَزَهَرَتْ اى احْمَرَّتْ مِنَ الْغَضَبِ . وَيُقَالُ زَعَفْتُهُ وَاَزَعَفْتُهُ اذا
لَحِقَتْهُ فَقَلَّتْهُ مَكَانُهُ .

باب الزای

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : زَلَّ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ وَزَلَّ عَنِ الشَّيْءِ يَزِلُّ وَاَزَلَّ فُلَانٌ بِفُلَانٍ زَلَّةً
اذا جَعَلَ لَهُ نَصِيبًا مِنْ طَعَامِهِ . وَزَهَدْتُ فِي الشَّيْءِ قَاتَ رَغْبَتِي فِيهِ وَاَزَهَدْتُ
الرَّجُلَ اى قَلَّ خَيْرُهُ . وَزَمَّ الرَّجُلُ بَأَنفِهِ اى مَكَّرَ وَزَمَّ الْبَعِيرَ عَمَلَقَ عَلَيْهِ

الزَّمَامُ وَأَزَمَ نَعْلُهُ جَعَلَ لَهَا زِمَامًا . وَزَغَلَتِ الْمِرَارَةُ وَأَزَغَلَهَا زَغَلًا أَيْ صَبِيتَ فِيهَا الْمَاءُ وَأَزَغَلَتِ الْقِطْطَةُ فَرَحَهَا إِذَا زَقَّتَهُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَأَزَغَلَتْ فِي حَلَقِهِ زَغَلَةً لَمْ تُخْطِءِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْقِرِ
وَزَرَ الرَّجْلُ الشَّيْءَ يَزُرُّهُ زَرًّا إِذَا جَمَعَهُ جَمْعًا شَدِيدًا وَزَرَ عَلَيْهِ الْقَمِيصُ
شَدْرَهُ وَأَزَرَرْتُهُ إِزْرَارًا أَيْ جَعَلْتَ لَهُ زَرًّا .

باب السَّيْنِ

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : سَعَدَ اللَّهُ جَدُّهُ فَهُوَ مُسْعُودٌ وَاسْعَدَ جَدَّهُ فَهُوَ مُسْعَدٌ . وَسَنَدَ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ وَأَسْنَدَ أَيْ صَعِدَ . وَسَكَنَ الرَّجُلُ وَأَسْكَنَ أَيْ صَارَ مُسْكِنًا . وَصَمَحَ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ وَأَصْمَحَ بِهِ . وَسَحَتَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ وَاسْحَتَهُ إِسْحَاتًا أَيْ اسْتَأْصَلَهُ وَسَنَّعَ الْبَنَى وَأَسَنَّعَ إِذَا طَالَ وَحَسُنَ فَهُوَ سَارِعٌ . وَسَفَنَ الرَّجُلُ الْبَابَ وَاسْفَنَهُ إِذَا رَكَّاهُ . وَسَمَلْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَسَمَلْتُ أَصْلَحْتُ . وَسَمِلَ الثَّوبَ وَأَمَمَلَّ أَيْ أَخْلَقَ . وَسُقْتُ الصَّدَاقَ إِلَى الْمِرْأَةِ وَأَسَقَّتُهُ . وَسَرَعَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّيْءِ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ . وَسَاسَ الطَّعَامُ وَأَسَاسَ أَيْ أَكَلَهُ السَّوْسُ . وَسَاسَتِ الشَّاةُ وَأَسَاسَتْ إِذَا صَارَ الْقَمَلُ فِي أَصُولِ صَوْفِهَا . وَسَنَفَتِ الْبَعِيرَ وَأَسَنَفَتْهُ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ سِنَاقًا وَهُوَ خِيَطٌ وَسِيرُ يُشَدُّ بِهِ مِنْ جَانِبِي الْبِطَانِ لِلْكِرِّ كِرَّةً . وَسَرَيْتُ الْقَوْمَ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ إِذَا سَرْتِ

بهم ليلا . وسُوتُ بهم ظناً وأسأتُ به . وسَفَرَ الرجلُ القومَ سرّاً وأسَفَرَهُم سرّاً
إذا أكَثَر فيهم السر . وسَكَتَ الرجلُ عن الكلام وأسَكَتْ ؛ وسَقَطَ في كلامه
وأسَقَطَ . وسَلَكَه الطريقُ وأسَلَكَه . وسَقَيْتَ الرجلَ وأسَقَيْتَهُ قالَ لبَّيد بن
أبي ربيعة (١) :

سَقَى قَوْمِي بَنِي بَجْدٍ وَأَسَقَى نُمَيْرًا وَالْقِبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ
وَسَقَّيْتُ الْحَوْضَ وَأَسَقَفْتُهُ . وَسَعَطُهُ وَأَسَعَطَهُ . قالَ الأصمعيُّ وتقولُ العربُ
لا آتِيكَ مَا سَمَرْنَا سُمَيْرَ وَمَا أَسَمَرَا أَيَّ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَسَفَرْتُ
الْبَعِيرَ وَأَسَفَرْتُهُ مِنَ السَّفَارِ وَهُوَ الْحَدِيدُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ . وَسَحَقْتُ الرِّيحَ السَّحَابَ
وَأَسَحَقْتُهُ أَيَّ ذَهَبَتْ بِهِ . وَسَفَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَأَسَفَّتَهُ أَيَّ حَمَلَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ .
وَسِيرْتُ الدَّابَّةَ وَأَسَرَّتَهُ .

باب السنين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : سَفَرَ الرجلُ الشَّيْءَ إذا كَشَفَهُ وسَفَرَ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيَّ أَصْلَحَ بَيْنَهُمْ
وَأَسَفَرَ الشَّيْءَ إذا ضَاءَ . وَسَرَرْتُ الرَّجُلَ مِنَ السَّرُورِ وَسَرَرْتُ الصَّبِيَّ قَطَعْتُ
سُرَّتَهُ وَأَسَرَرْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَسَجَدَ الرَّجُلُ مِنَ السَّجُودِ وَأَسَجَدَ إِسْجَادًا إِذَا
طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْقَادَ وَسَافَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ سَوْفًا إِذَا شَمَّهُ وَأَسَافَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ

(١) شاعر مخضرم مشهور توفى عام ٤١ هـ

إبله وهو مُسَيِّف . وَسَبَعْتُ الرجل سَبْعاً أى أَعْتَه وأَسْبَعته إذا أَهْمَلته . ومنه قول أبى ذؤيب :

صَحِبَ السَّوَارِبَ لَا يَزَالُ كَانَّهُ عَبْدٌ لَّالٍ رَبِيعَةٌ مُسَبِّعٌ^(١)
أى مهمل .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

شَبَرْتُ فُلَانًا مالا وسيعاً شَبْرًا أو شَبِيرًا إذا أعطيته وأشَبَرْتُها مثله . قال أوس بن حجر يصف درعا :

وَأَشَبَرْنِيهَا الْهَالِكِيُّ كَانَّهَا غَدِيرٌ جَرَّتْ فِي مَتْنِهِ الرِّيحُ سَكْسَلٌ^(٢)
وَشَتَرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ وَأَشْتَرْتُهَا إذا شَقَقْتَ جَفَتَهَا الْأَعْلَى . وَشَعَبَتِ النَّاقَةُ وَأَشَعَبْتُهَا إذا لم يكن لها حمل ولا لبن . ويقال شَغَلَنِي الرَّجُلُ وَأَشَغَلَنِي وَأَفْصَحَهَا شَغَلَنِي . وَشَنَقْتُ النَّاقَةَ وَأَشَنَقْتُهَا إذا كَفَقْتُهَا بِزِمَامِهَا وَشَنَقَ الرَّجُلُ الْقُرْبَةَ وَأَشَنَقَهَا إذا شَدَّ رَأْسَهَا إِلَى عَمُودِ الْخُبَاءِ . وَشَسَعْتُ النُّعْلَ وَأَشَسَعْتُهَا جَعَلْتُهَا

(١) السارب : الذاهب على وجهه فى الأرض . والسرب : الماشية كلها وبالكسر القطيع من الظاء والنساء وغيرها .

(٢) الهالكى : رجل يصنع الدروع . يشبه ما فى الدرع من تكسر بتكسر الموج فى هذا الغدير حين تهب على سطحه الريح .

شَسَعًا . وَشَمَسَ يَوْمَنَا وَأَشْمَسَ إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُهُ . وَشَظْظَتُ الْوَعَاءُ وَأَشْظَظْنَهُ
 إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ الشَّظْظَاظَ . وَشَرَرْتُ الثَّوْبَ وَأَشْرَرْتَهُ إِذَا لَبَطْتَهُ ^(١) وَشَرَرْتُ
 الْمَلْحَ وَأَشْرَرْتَهُ إِذَا جَفَّقْتَهُ . وَشَاعَهُ اللَّهُ السَّلَامَ وَأَشَاعَهُ السَّلَامَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 أَلَا يَا مَخْلَةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ بَرُّودِ الظِّلِّ شَاعَكُمْ السَّلَامُ
 وَشَارَ الرَّجُلُ الْعَسَلَ شَوْرًا وَأَشَارَهُ إِشَارَةً إِذَا جَنَاهُ . وَشَكَرْتُ الشَّجَرَةَ
 وَأَشَكَرْتُ إِذَا بَدَأَ وَرَقُهَا الصَّغَارَ . وَشَكَّلَ الْأَمْرَ عَلَى الرَّجُلِ وَأَشْكَلَ . وَشَطَّ
 الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ وَأَشْطَطَّ إِذَا جَارَ وَشَكَرْتُ الرَّجُلَ وَأَشَكَرْتَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ طَعَامًا
 أَوْ غَيْرَهُ . وَشَجَانِي الْأَمْرَ وَأَشْجَانِي .

باب الشين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا ضَاءَتْ وَصَفَتْ . وَشَرَعْتُ
 فِي الْمَاءِ إِذَا دَخَلْتَهُ وَشَرَعْتُ بَابًا فِي الطَّرِيقِ إِذَا أَنْفَذْتَهُ وَشَرَعْتُ فِي الدِّينِ
 شَرِيعَةً وَأَشْرَعْتُ الرِّيحَ نَحْوَ الْعَدُوِّ إِذَا صَوَّبْتَهُ إِلَيْهِ وَحَدَّثْتَهُ نَحْوَهُ . وَشَعَرْتُ
 بِالشَّيْءِ عَلِمْتُ بِهِ وَأَشَعَرْتُ الْهَدْيَ بِالْحَدِيدِ إِذَا قَلَدْتَهُ نَعْلًا أَوْ غَيْرَهُ فَقَدْ أَشَعَرْتَهُ .

(١) لبطته : أى نشرته ليبيغ ،

وشربتُ الدواء وغيره وأشربت قلب الرجل محبة الشيء مكنتها منه . وشنفتُ الشيء أبغضته وأشنفتُ الجارية جعلت لها شنفًا . وشويتُ اللحم وغيره شيا . ورمى الرجل الصيد فأشواه إذا لم يصب المقتل . وشافَ الرجل الشيء حلاًء وزينته وأشافَ على الأمر أشرف عليه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قال أبو زيد : صَمَتَ الرجل صَمْتًا وأصمت إصماتًا إذا سكت . وصَفَّتَ الرجل عن حاجته وأصفحته رددته . وَصَلَ اللحم وأصل إذا تغير . وَصَفَّتَ الباب وأصفقته إذا رددته . وَصَدَّنِي الرجل عن الأمر وأصدَّنِي عنه وَصَفَّتَ السَّرَجَ وأصفقته جعلت له صفة . وَصَغَى القمر وأصغى إذا مال للغروب . وَصَرَّ الفرس أذنيه وَأَصَرَّ بِأُذُنَيْهِ إذا أصغى بهما إلى الصوت . وَصَابَ السهم وأصاب إذا وقع في الرمية وَصَابَ السحابُ الموضع وأصابه إذا أمطره . وَصَلَيْتُهُ النَّارَ وَأَصْلَيْتُهُ إذا أدخلته النار . وَصَلَيْتُهُ إذا أدخلته النار . وَصَلَتِ الناقةُ وَأَصْلَتْ إذا استرخى صَلَوَاهَا وَالصِّلَوَانُ مَكْنَفًا الذَّنْبُ . وَصَرَّدَ الرجل السهم وأصردَه إذا أفنذه .

باب الصاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : صَعَدْتُ الرجلَ بالحديدِ شددته به ، وأَصَفَدته : أعطيته مالا
وخادما . وصَبَرْتُ النفسَ حبستها عن الأمرِ وصَبَرْتُ الرجلَ صَبْرًا وَأَصْبَرْتُهُ
إذا قتلته صَبْرًا . وَصَبَحْتُ الرجلَ صَبوحًا إذا سقيته مع الصبح لبنًا أو نبيذًا
وَأَصْبَحَ الرجلُ إذا دَخَلَ في وقت الصبح . وَصَحَّ الرجلُ من المرضِ
وَأَصَحَّ القومُ إذا سلمت إليهم من العاهة . وَصَرَخَ الرجلُ صَاخًا وَأَصْرَخَ
أَغَاثًا وَأَعَانَ . وَصَرَّمَ الرجلُ الشيءَ إذا قطعهُ وَأَصْرَمَ لِلسَّخْلِ إذا حَانَ صَرَامُهَا
وَصَحَّى السَّكَرَانُ من سُكْرِهِ وَأَصْحَتِ السَّمَاءُ إِصْحَاءً . وَصَحِبْتُ الرجلَ من
الضَّحْبَةِ أَصْحَبَهُ وَأَصْحَبَ الرجلُ وَالنَّرسُ إذا انْقَادَ . وَصَافَ السَّهْمُ إذا عَدَلَ
وَأَصَافَ الرجلُ إِصَافَةً إذا وَلَدَ له في الكبرِ وولده صَيْفِيٌّ ^(١) . وَصَبَّ الرجلُ
مَالَه إلى الكفرِ وَأَصْبَأَ القومُ دَخَلُوا في رِيحِ الصَّبَا . وَيُقَالُ صَعَدْتُ فِي الْجَبَلِ
وَأَصَعَدْتُ فِي الْأَرْضِ .

(١) قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْقٍ وَقِيلَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ صَبِيْعَةَ .
إِنَّ بَنِي صَبِيْعَةَ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ
الرَّبْعِيُّونَ : الَّذِي وَلَدُوا لَهُ فِي حَدَاتِهِ وَأَوَّلَ شَبَابِهِ .

باب الضاد

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاء القمر وأضاء . وضبعت الناقة وأضيعت إذا أرادت الفحل
وضررت الرجل وأضررت به . وضربت عن الشيء وأضربت عنه إذا
أعرضت عنه . وضبر الفرس ضبراً وأضبر إضباراً إذا جمع قوائمه ووثب .

باب الصاد

(من فعات وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : ضاق وهو ضيق وأضاق الرجل إذا عسر . وضل الرجل عن
القصد وأضل إمامه إذا فقد ماله . وضبت الشقة إذا سالت وأضبت الرجل
على الأمر إذا أقام عليه ولم ينزل عنه . وضاف السهم عن الهدف إذا عدل
عنه وضاف فلان الرجل إذا نزل عليه وأضفته أنزلته . ويقال ضج القوم
ضجيجاً وأضجه إذا حرّكه . وضاع الطيب إذا انتشر واضاعه يُضيّعه إذا
أهلكه إضاعة وضیعة .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : طعت الرجل وطعته طوعاً وأطعته إطاعة بمعنى واحد . وطاع

النَّبْتُ وَأَطَاعَ إِذَا أُمِّنَ مِنْ رَعِيهِ . وَطَلَّ دُمُ الرَّجُلِ وَأُطِّلَ إِذَا أُهْدِرَ .
وُطِّشَتِ السَّمَاءُ وَأُطْشِتَتْ إِذَا امْطَرَتْ مَطَرًا ضَعِيفًا . وَطَافَ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ وَاطَافَ
بِهِمْ إِذَا دَارَ عَلَى الْقَوْمِ . وَطَلَعَ عَلَى الْقَوْمِ وَأُطْلِعَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ .
وُطِّلَعَ النَّخْلُ وَأُطْلِعَ إِذَا ظَهَرَ طَلْعُهُ . وَيُقَالُ طَلَّقَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَأُطْلِقَهَا
بِخَيْرٍ . وَيُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأُطِلَّ عَلَيْهِ إِطَالَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَطَفَلَتِ الشَّمْسُ
وَأُطْفَلَتْ إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ . وَطَفَّ لَكَ الشَّيْءُ وَأُطِفَّ إِذَا سَنَحَ لَكَ . وَيُقَالُ
خَذْ مَا طَفَّ لَكَ وَخَذْ مَا أُطِفَّ لَكَ أَيَّ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَسَنَحَ .

باب الطاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : طَلَبْتُ الشَّيْءَ أَطْلُبُهُ طَلْبًا وَأُطْلَبُ الْمَاءُ إِطْلَابًا إِذَا بَعُدَ . وَطَرَأْتُ
عَلَى الْقَوْمِ إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ وَقَدْ أَطْرَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ .
وُطِرِقَ الْحَدِيدُ إِذَا طَرَقَتْهُ بِالْمِطْرَقَةِ حَتَّى يَنْبَسِطَ وَاطْرَقَ الرَّجُلُ أَمْسَكَ عَنْ
الْكَلَامِ . وَطَرَفَ الرَّجُلُ يَطْرِفُ بَعِينَهُ إِذَا نَظَرَ طَرَفَةً وَأُطْرِفَ الثُّوبُ
جَعَلَتْ لَهُ عِلْمًا فِي طَرَفِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مِطْرَفٌ .

باب الظاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ظَلَفْتُ الْأَثَرَ ظَلْفًا إِذَا اتَّبَعْتَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ

ثَلَا يُنْصَأُ تُرِكَ وَأُظْلِمَتْ الْأَمْرُ إِظْلَافًا مِثْلُهُ . وَيُقَالُ ظَلَمَ اللَّيْلُ وَأُظْلِمَ إِذَا
اِسْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ .

باب الظاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : ظَهَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعَدُوِّ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِمْ ، وَأُظْهِرَ الشَّيْءُ إِذَا أَبْدَاهُ .
وُظِلَّ الرَّجُلُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا حَانَ بِفَعْلِهِ النَّهَارُ ، وَأُظْلِمَ الْأَمْرُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ

باب العين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يُقَالُ : عَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ وَأَعَمَّرَ اللَّهُ بِكَ مَنْزِلَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَعَرَّشْتُ
الْكُرْمَ وَأَعْرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ عَرِيشًا . وَعَصَصْتُ الشَّيْءَ وَأَعْصَبْتُهُ إِذَا
كَسَرْتَهُ . وَعَلَمْتُ الشَّفَّةَ وَأَعْلَمْتُهَا إِذَا شَقَقْتَ الْعُلْيَا . وَعَذَرْتُ الْغَلَامَ وَأَعَذَرْتُهُ
إِذَا خَتَنْتُهُ . وَعَذَرَ الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ وَأَعَذَرَ إِذَا أَتَى بِالْعَذْرِ . وَعَصَفَتِ الرِّيحُ
عُصُوفًا وَأَعْصَفَتْ إِعْصَافًا إِذَا اشْتَدَّ هَبُوبُهَا . وَعَجَفَتِ الدَّابَّةُ عَجْفًا وَأَعْجَفَتْ
إِعْجَافًا إِذَا هَزَلَتْ . وَعَاذَتِ النَّاقَةُ بِوَلَدِهَا تَعَوُّذًا عِيَاذًا وَأَعَاذَتْ إِعَاذَةً إِذَا طَافَتْ
بِهِ وَلَزِمَتْهُ . وَيُقَالُ عَصَدَتْ الْعَصِيدَةُ وَأَعْصَدَتْهَا إِذَا لَوَيْتَهَا . وَعَصَفَتْ
الْقَارُورَةُ وَأَعْصَفَتْهَا إِذَا سَدَدَتْ رَأْسَهَا بِالْإِعْصَافِ وَهُوَ مِثْلُ الصَّامِ . وَعَدَنْتُ
الْفَرَسَ وَأَعْنَنْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ عِنَانًا . وَعَتَمَ اللَّيْلُ وَأَعْتَمَ إِذَا أَظْلَمَ . وَعَلَفَتْ

الدابة وأعلقتها . وعاضَ فلانُ فلاناً إذا أعطاه عَوْضاً من الشيء وأعاضه مثله .
وعَقِمَت المرأةُ وأَعَقِمَت إذا كانت لا تحمِلُ . وعَثَرْتُ عليه أعَثَرْتُ وأعَثَرْتُ
أعَثِرْتُ إذا وقفت منه على ما كان قد خفي عليك . وعَثَرْتُ عَيْنَ الرجلِ أعَوَرُها
عَوَرًا وأعَوَرْتُها إعواراً . وعَقَتِ الفرسَ وأعفت إذا عَظُمَ بَطْنُها وهي حامل .
وعافاهُ اللهُ وأعفاه بمعنى واحد . وعَكَلَ عليه الأمرُ وأعكَلَ إذا أَشْكَلَ . وعَمَرْتُ
الشيءَ وأعمرته إعماراً . وعدَمْتُ الشيءَ وأعدمته بمعنى واحد .

باب العين

(من فَعَلْتُ وأفَعَلْتُ والمعنى مختلف)

يقال : عَمَدْتُ للشيءِ قَصَدْتُهُ وأَعَمَدْتُ الشيءَ جعلتُ له عِمَاداً . وعَزَزْتُ
الرجلَ عزّاً إذا وأَعَزَزْتُ الرجلَ جعلتهُ عزيزاً وَحَجَمْتُ الشيءَ عَضَضْتُهُ وَأَعَجَمْتُ
الكتابَ بينتُهُ بالنَّقْطِ . وعَرَبَتِ المِعدةُ عَرَباً إذا فَسَدَتْ وأَعَرَبْتُ عَنِ الشيءِ
أَبْنَيْتُ عَنْهُ . وعَرِنْتُ الشيءَ أَصْبَيْتُهُ بَعِيزِي وَأَعْنَيْتُ الرجلَ عَاوَنْتُهُ . وعَمَّرَ الرجلُ
طالَ عمره وعَمَّرَ المنزلَ صارَ عامراً وأعمرتُ الرجلَ إذا أَعْطَيْتُهُ ما يَنْتَفِعُ بِهِ عمره
وعالَ الرجلُ إذا افْتَقَرَ وأَعَالَ إذا كَثُرَتْ عِيَالُهُ . وعَرِفتُ الشيءَ مَعْرِفَةً وعَرَفَانًا
وأَعْرِفَ البرْدَ ذَوْنَ إذا طَالَ عَرْفُهُ . وَعَلِقَ الرجلُ بشيءٍ إذا أَجَبَهُ وَأَعْلَقَ الشيءَ
إذا عَلَّقَهُ . وَعَضَكْتُ المرأةَ مَنَعْتُهَا مِنَ التَّزْوِيجِ وَأَعْضَلَ الأمرُ إذا صَعُبَ
التَّخْلُصُ مِنْهُ . وَعَيَيْتُ بِالْأَمْرِ إذا لَمْ يَنْجِهْ وَأَعْيَيْتُ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : غلَّ الرجل الغنيمة غُلُولاً وأغلَّ إغلالاً إذا سَرَقَ منها . وَغَدَّت
السيف وَأَغْدَتْهُ . وَيَقَالُ غَسَقَ الليلُ وَأَغْسَقَ . وَغَسَّ وَأَغْسَّ . وَغَشَى
وَأَغَشَى وَغَطَّشَ وَأَغَطَّشَ . وَغَبَشَ وَأَغْبَشَ كُلُّ هَذَا إِذَا أَظْلَمَ . وَغَمَى عَلَى
الرجل وَأَغَمَى عَلَيْهِ وَغَبَّ اللحمُ وَأَغَبَّ إِذَا تَغَيَّرَ . وَغَرَضْتُ الناقةَ وَأَغْرَضْتُهَا
إِذَا شَدَّتْهَا بِالْغَرَضَةِ وَهِيَ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحَزَامِ لِلْفَرَسِ . وَأَغْرَيْتُ بِالشَّيْءِ
وَأَغْرَيْتُ بِهِ إِذَا لَهَجْتَ بِهِ وَلَزِمْتَهُ . وَغَامَتِ السَّمَاءُ وَأَغَامَتِ وَأُغِيِمَتِ . وَغَارَ
الْقَوْمُ وَأَغَارُوا أَتَوَا الْغَوْرَ . وَغَرَسْتُ الشَّجَرَةَ وَأَغْرَسْتُهَا إِغْرَاساً . وَغَبِنَ
الرجل وَأُغِبِنَ إِذَا غَشَى عَلَيْهِ قَالَ وَكَذَلِكَ إِذَا أَحَاطَ بِهِ الدِّينُ .

باب الغين

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : غَارَ الماءُ غَوْرًا وَأَغَارَ الْجَبَلَ إِذَا أَحْكَمَ قِتْلَهُ . وَغَرِقَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ
وَأَغْرَقَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْلِ وَالْدمَاءُ إِذَا بَلَغَ فِيهَا إِغْرَاقًا . وَغَلِقَ الرَّهْنُ إِذَا تَرَكَ
فَكَاهُ وَأَغْلَقَ الرَّجُلُ الْبَابَ إِغْلَاقًا . وَغَلَا الرَّجُلُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ يَغْلُو غُلُوءًا
إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ فِيهِ وَأَغْلَا الْمَاءُ إِغْلَاءً إِذَا أَوْقَدَ تَحْتَهُ النَّارَ حَتَّى يَغْلَى .

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : فَلَجْتُ على الخصم وَأَفْلَجْتُ عليه . وفَرَشْتُ الرجلَ فِرَاشًا وأَفْرَشْتُهُ إفْرَاشًا إذا جعلتَ له فِرَاشًا . وفاحتِ الرائحةُ وَأَفاحت . وفردتُ النصيبَ وَأَفْرَدْتُهُ . وفَنَدَ الرجلُ وَأَفْنَدَ إِنْفَادًا إذا كَذَبَ . وفَنَيْتُ الرجلَ وَأَفْنَيْتُهُ من الفَنِيَةِ . وَفَحَشَ الرجلُ عليه وَأَفَحَشَ عليه وَفَحَلْتُهُ فَحْلًا وَأَفَحَلْتُهُ إِفْحَالًا إذا أعطيته فحلا . وما فَتَنْتُ أَذْكَرُهُ وَأَفْتَنْتُ أَذْكَرُهُ . ويقال فَاحَ الرجلُ يَفُوحُ وَيَفِيحُ فَيَحًا وَأَفاحَ إِفاحه إذا خرجت منه ريحٌ فصوتٌ . وفَرَيْتُ التمرَ وَأَفَرَيْتُهُ إذا فَتَنْتَهُ وكلُّ مُفْتٍ مَفْرُوتٌ وَفَسَحَ المَكَانُ وَأَفْسَحَ إذا اتسع . وَفَتَكْتُ بِهِ وَأَفَتَكْتُ بِهِ من الفتك . ويقال فَرَقْتُ النَّفْسَاءَ فَرِيقَةً وَأَفَرَقْتُهَا إذا أَطْعَمْتُهَا الْفَرِيقَةَ وهى التمرُ يُطْبِخُ بِالْحَلِيبَةِ . وَفَغَرَ الرجلُ فَاهُ وَأَفْغَرَهُ إذا فَتَحَهُ . وقال الأصمعي وأبو عبيدة : فَرَيْتُ الشَّيْءَ وَأَفَرَيْتُهُ إذا قَطَعْتَهُ . وَفَشَعْتُ الرجلَ وَأَفَشَعْتُهُ إذا ضَرَبْتَهُ بالسَّوْطِ .

باب الفاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : فَرِحْتُ بالشَّيْءِ فَرَحًا إذا سُرِرْتُ بِهِ وَأَفَرَحَ الرجلُ أَفْرَاحًا إذا ثَقُلَ بِالْدِّينِ

وفَرَّغَ الرجلُ من الشيءِ فَرَاغًا وأَفَرَّغَ الماءُ عليه إفراغًا إذا صبَّه . وفَرَّعَ الرجلُ في الجبلِ إذا صعد فيه وأَفَرَعَ إفراعا إذا انحدَرَ . وفَطَرَتُ الشيءَ شَقَقْتُهُ وأَفْطَرْتُ الرجلُ من الصومِ . وفَلَّقَ الرجلُ الشيءَ فَلَقًا قطعهُ نصفينِ وأَفْلَقَ في الأمرِ إفلاقا إذا جاء بالفُلُقِ وهي الداهيةُ . وفَلَحَ الرجلُ الأرضَ إذا شَقَّها وفَلَحَ الحديدَ إذا قطعه وأَفْلَحَ إفلاحا إذا أدركَ النجاةَ والفوزَ . وفَضَلَ صار ذا فضلٍ وأَفْضَلَ الرجلُ في الحسَبِ إذا حاز الشرفَ . وفَتَّقَ الشيءَ إذا فَتَحَ الثَّمَامَ ولِحَامَهُ وأَفْتَقَ الهلالُ والشمسُ إذا انفَرَجَ عنهما السَّحَابُ حتى يُرِيا ، قال ذو الرُّمَّة :

يُرِيكَ يَمَاضَ لَيْتِهَا وَوَجْهًا كَأَنَّ الشَّمْسَ أَفْتَقَ ثُمَّ رَأَى
وَفَرَّقَ الرجلُ بينَ الشيئينِ إذا مَيَّزَ بينهما وأَفَرَّقَ العليلُ من عِلته إذا
بَدَأَ خُرُوجَهُ مِنْهَا .

بَابُ الْقَافِ

(من فَعَلْتُ وأَفَعَلْتُ والمعنى واحد)

يقال : قَبَّلَ الرجلُ الشيءَ وأَقْبَلَهُ . وعام قَابِلٌ ومَقْبِلٌ . وَقَلَّبَ الرجلُ في البيعِ وأَقْلَبَهُ . وقَدَّعَهُ عنى أَقْدَعَهُ بالِدالٍ إذا كَفَفْتَهُ . وَقَصَّرَ الرجلُ عن المجترِ وأَقْصَرَ . وقَهَمْتُ عن الطعامِ وأَقْهَمْتُ عَنْهُ وقَهَمْتُ عَنْهُ وأَقْهَمْتُ عَنْهُ أَيضًا

إذا تركته ولم تشتهه . وقَبَلَت النعلَ وأقبلتها إذا جعلت لها قِبَالًا . وقدَعَتُ
الرجلُ باسَانِيً وَاقدَعَتْهُ إذا شتمته وأسمته ما يكره . وقرَنتِ السماءَ وأقرَنتُ إذا دامَ
مطرُها . وقوى الموضعَ وأقوى إذا خلا . وقَتَرَ الرجلُ على نفسه وأقترَ إذا ضيقَ
في النفقة . وقَتَرَ السرجُ وأقترَ إذا لزم . وقَمَعَتُ الرجلُ وأقمعته إذا قهرته .
وَقَطَعَ بالرجلِ وأقطعَ به . وقَطَرْتُ عليه الماءَ وأقطرته . وقَمَّ الفحلُ الناقةَ وأقماها
إذا لقحها وفرغ منِ ضرابها . وقَبَسْتُ الرجلُ وأقبسته . وقَصَّتُ الفرسُ
وأقصتُ إذا ذهبَ ودَاقَها وهو شهوتها للفحل . وقهرتُ الرجلُ وأقهرته . وقَصَّ
الرجلُ النسرَينِ وأقصه إذا ألقى عليه سكرًا أو قندًا . وقَصَرَتِ الثوبُ وأقصرته
إذا جعلته قصيرًا . وقَرَرْتُ ماءً في أسفلِ الاناءِ وأقررته إذا صببته . وقَمَمْتُ
الرجلَ في الماءِ وأقممته إذا عطعته في الماءِ . وقِلْتُهُ في البيعِ وأقلته . وقَطَيْتُ
الشرابَ وأقطيته إذا مزجته .

باب القاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : قَبَلَتِ القابلةُ إذا تولَّت أمرَ الولدِ عندَ الولادة وأقبلَ الرجلُ على
الشيءِ إذا قصدَ قصده . وقَلَّ الشيءُ يقلُّ صارَ قليلًا وأقلَّ الرجلُ الشيءَ يُقلُّه
إذا رفعه من الأرض متمكنًا منه . وقام الرجلُ بالأمر إذا اضطلعَ به وأقام

في المكان إقامة . وقرأت الناقة اذا حملت ويقال إذا ولدت وأقرأت المرأة
اذا حاضت فهي مقرى . وقال الرجل من الغائلة وأقال في البيع إقالة . وقذرت
العين تقذرى اذا رمت بالرمص والقذى وقذبت تقذى اذا وقع فيها القذى
وأقذيتها جعلت فيها القذى . وقرعت الرجل قرعا ضربته بالعصى وأقرعته
إقراعا اذا قهرته بلسانك . وقعت الرجل قعما قهرته وأقعته عنى إقعا اذا طلع
عليك فرددته عنك . وقسط الرجل في حكمه اذا جار وأقسط اذا عدل .
وقرت الرجل أقمره وأقره من القمار وأقر الليل اذا أضاء قره . وقبرت الرجل
اذا دفنته وأقبرته جعلت له قبرا . وقطت فلانا في الحجرة وأقطعت قطيعه .
وقعرت البئر نزلت حتى بلغت الى قعرها وأقعرتها جعلت لها قعرا . وقرفت
الرجل بالريبة قرفة وقرفت الفرح قشرته وأقرفت الفرس إقرارا اذا دنت
من الهجنة . وقنوت الشيء اتخذته وقنى الرجل حياءه أى لزمه وأقنى الله
فلانا أغناه وقالوا اقناه أرضاه . وقص الرجل الشيء اذا أتبعه وأقص فلان من فلان
اذا أخذ منه القصاص . وقت الرجل يقت اذا نهم وأقت الدهن اذا طيبته بالرياحين .
وقاد فلان الفرس يقوده وأقاد فلان بفلان إقادة وقودا اذا قتله به . وقر
الرجل بالمكان اذا ثبت فيه وأقر بالذنب اذا اعترف به إقرارا . وقف الرجل
الشيء يقفه اذا سرقه والانسان ينظر اليه لا يشعر به وأقفت الدجاجة اذا

قَطَعَتِ الْبَيْضَ وَأَرَدَتِ التَّرْحِيمَ وَالتَّرْحِيمُ أَنْ تَرَقِدَ عَلَى الْبَيْضِ . وَقَتَّ اللَّحْمُ
يَقِئْتُ إِذَا ذَهَبَتْ نَدْوَتُهُ وَأَقَتَّ لِلرَّجُلِ السَّفَرُ إِذَا أَضْمَرَهُ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : كَنَّ الرَّجُلُ كَنًّا وَأَكْنَهُ إِكْنَانًا إِذَا غَطَاهُ وَسْتَرَهُ . وَكَنِبَ
الرَّجُلُ وَأَكْنَبَ مِنَ الْكَاذِبَةِ إِذَا حَزِنَ . وَكَنِبَتْ يَدُ الرَّجُلِ وَأَكْنَبَتْ إِذَا
غَلِظَتْ مِنْ عِلَاجِ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ . وَكَشَفَتِ النَّاقَةُ وَأَكَشَفَتْ إِذَا تَابَعَتْ بَيْنَ
النَّتَاجِينَ . وَكَأَتْ الرَّجُلَ وَأَكْأَتْهُ إِذَا أَطْعَمَتْهُ الْكِمَاءَ . وَكَأَّ الرَّجُلُ
شَهَادَتَهُ وَأَكْأَهَا إِذَا كَتَمَهَا . وَكَرَنَ الْحِمَارُ وَأَكْرَنَ إِذَا شَمَّ الْبَوْلَ ثُمَّ
رَفَعَ رَأْسَهُ . وَكَلَّاتِ الْإِبِلُ وَأَكَلَّاتِ إِذَا أَكَلَتِ الْكَلًّا وَكَلَّ نَبَتٌ
يُرْعَى فَهُوَ كَلَّاةٌ .

باب الكاف

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يَقَالُ : كَنَفَ الشَّيْءُ إِذَا حَفِظَهُ وَأَكْنَفَتِ الرَّجُلَ إِذَا أَعْنَتَهُ . وَكَفَّاتِ
الْإِنَاءَ إِذَا قَلَبْتَهُ وَأَكْفَّاتِ فِي الشَّعْرِ إِذَا خَالَفَتْ بَيْنَ الْقَوَافِي فِي الْحَرَكَةِ

وأَكْفَأْتُ في مسيرى جُرْتُ عن القصد . وكلَّ الرجلُ من الإِعياءِ كَلَالًا وكلَّ
البصرُ كُلُولًا وكذلك السيفُ وفي كُلِّهِ يَكِلُ كُلَّةً وأسَلَّ الرجلُ إذا ضَعُفَتْ
دَابَّتُهُ . وكَرَى الرجلُ النهرَ يَكْرِيه كَرِيًّا إذا حَفَرَهُ وأَكْرَى الدارَ يُكْرِيهَا
إذا أَجْرَاهَا وأَكْرَى الزادُ إذا نَقَصَ ، وكذلك أَكْرَى الظلُّ إِكْرَاءً إذا نَقَصَ
قال ابنُ أحر: .

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ^(١)
وَكَرَبَ الرجلُ الأمرُ يَكْرِبهُ كَرَبًا إذا أَخَذَ بِنَفْسِهِ وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ أَنْ
تَغِيبَ إذا ذَفَّتْ مِنَ الْغُرُوبِ وَأَكْرَبَتِ الدَّلْوُ إِكْرَابًا إذا شَدَّدَتْهَا وَثَنِيَتْ
الرِّشَاءُ ثُمَّ شَدَّدَتْ عَلَى رِئِنَّائِهِ رِبَاطًا وَكَرَعَ الرجلُ في المَاءِ كَرُوعًا وَأَكْرَعَ الْقَوْمُ
إذا أَصَابُوا كَرُوعًا وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ . وَكَبِيتُ الرجلُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَكَبَّ الرجلُ عَلَى
عَمَلِهِ إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ وَهُوَ مُكَبٌّ .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يَقَالُ : لَاقَ الرجلُ الدَّوَاةَ وَالْأَقْبَاهُ ، قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : أَصْلُهُ هَذَا أَنْ
يَجْبَسَ الْأَنْقَاسُ فِيهَا . وَخَفَّتْ الرجلُ الثَّوبَ وَأَخْفَتَهُ إِيَّاهُ . وَلَمَعَ بِشَوْبِهِ وَالْمَعُ

(١) تَوَاهَقَتْ : تَوَالَتْ وَتَتَابَعَتْ . أَخْفَافُ جَمْعُ خَفٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ .

به اذا أشار به . ولحدّ عن القصير وألحد إذا مال وكذلك لحدت الميت
وألحدته جعلت له لحداً . ولحقت القوم وألحقهم ورووا ان عذابك بالكافرين
ملحق ولاحق . ولغط القوم وألغطوا إذا ضجوا ولم يأتوا بما يُفهم . ولبدت
السرّج وألبدته جعلت له لبداً . ونلوت الغلام وألنوته إذا أسعطته . ولاح
السيف وألاح إذا برق ، قال الشاعر :

وقد ألاح سهيلٌ بعد ما هجموا كأنه ضرْمٌ بالكف مقبوس^(١)

ولاذ الطريق بالدار وألاذ بها إذا أحاط بها . ولاذ الرجل وألاذ به إذا
دار وطاف حوله . ولظّ الرجل وظّاه إذا ستره . ولأفنى الشيء عن وجهي
وألأفني إذا صرفني وأمرّ لأثّ ومليث . ولبدت الخفّ وألبدته وخفّ
مكبودٌ وملبدٌ .

باب اللام

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : لام فلانٌ فلاناً إذا عذله وألام الرجل أتي بما يجب أن يلام .
ولمّ الشيء إذا جمعه والممته أتيته ونزلت عليه وألمت بالذنب نلت منه ولم
أصرّ عليه . ولبست على الرجل الأمر البسه لبساً إذا خلطته عليه حتى يشكّل
والبسته الثوب إلباساً . ولبنت القوم أطعمتهم اللبن وألبنتهم جعلت

(١) الضرم . شعلة النار .

لهم لبنًا . ولوى الرجل الشيء لَيًّا فَتَلَهُ وألوى القومُ إذا بلغوا اللوى يقال قد ألويتم فأنزلوا أى قد بلغت لوى الرمل .

باب الميم

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : مَشَى الرجلُ يَمْشِي من المشى ومن الخلفة كذلك وأمشى الرجل إذا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ . ومَلَكْتُ المالَ ملكًا وأملكْتُ الرجلَ إملاكَ إذا زوجه . ومَلَقْتُ الرجلَ لفلانَ مَلَقًا إذا تَمَلَّقَهُ وأملقَ إملاقًا إذا افتقر . ومَأَيْتُ السقاءَ ومَأَوَيْتُهُ إذا وَسَعْتُهُ وأمأيتُ الدَّراهمَ جعلتها مائة .

باب النون

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال نَعِمَ اللهُ به عيشنا وأنعمَ بك عيشنا وقال الشاعر :
نعمَ اللهُ بالرسولِ الذى أُرسلَ والمرسلِ الرسالةَ عينا
ونصفُ النهارِ وانتصفَ وأنصفَ . وأتحدَّ الفرسُ وأتحدَّ إذا جرى عرقه من العدو . ونزَفَ الرجلُ عبرته وأنزَفَهَا . ونَكِرْتُ الشيءَ وأنكرتُهُ . ونويتُ الصومَ وأنويتهُ من النية . ونويتُ التمرَ وأنويتهُ إذا أكلتُ ما على النوى منه ودرميتُ بالنوى . ونويتُ فلانا وأنويتهُ إذا قضيتُ حاجته . ونحوتُ الجلدَ وأنحيتهُ إذا كَشَطْتُهُ . وما نجا الرجلُ نجواً من قضاائه الحاجة وما أُنْجِيَ . ونلتُ

الرجل وأَنْلَتْهُ مِنَ النِّوَالِ أَى أَعْطِيَتْهُ . وَنَمِيتُ الشَّيْءَ أُمِيَةً إِذَا رَفَعْتَهُ وَأَنْمَيْتَهُ
إِنَّمَاءً مِثْلَهُ . وَنَبَتَ الْبَقْلُ نَبَاتًا وَأَنْبَتَ إِنْبَاتًا . وَنَصَعَ الرَّجُلُ بِالْحَقِّ نَصُوعًا وَنَصَعَ
بِهِ إِذَا أَقَرَّ بِهِ . وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَنْضَرَ اللَّهُ وَجْهَكَ أَى حَسَنَهُ . وَنَفَلَهُ اللَّهُ
وَأَنْفَلَهُ إِذَا أَعْطَاهُ . وَنَحَا بَصَرَهُ إِلَيْهِ يَنْحُوهُ وَأَنْحَى بَصَرَهُ يَنْحِيهِ إِذَا رَمَاهُ بِبَصَرِهِ .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ نُبِجَتِ النَّاقَةُ وَانْتَبَجَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ نَهَدَ الرَّجُلُ الْهَدِيَّةَ
وَأَنْهَدَهَا إِذَا عَظَّمَهَا وَأَضَحَمَهَا . وَنَسَأَ اللَّهُ أَجَلَهُ وَأَنْسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ أَى أَخَّرَهُ .
وَنَجِمَتِ السَّنُّ وَأَنْجِمَتْ إِذَا طَلَعَتْ . وَنَسَلَ الْوَيْبُ نَسُولًا وَأَنْسَلَ إِنْسَالًا إِذَا سَقَطَ

باب النور

(من فعت وأفعلت والمعنى مختلف)

يُقَالُ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إِذَا طَلَبْتُهَا وَأَنْشَدْتُهَا إِذَا عَرَفْتُهَا وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ إِلَّا
فَعَلْتُ بِمَعْنَى سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ وَأَنْشَدْتُ شِعْرًا ثَلَاثَةً . وَنَصَفْتُ الْقَوْمَ خَدَمْتَهُمْ وَأَنْصَفْتُ
فِي الْمَعَامِلَةِ إِنْصَافًا وَنِصْفَةً . وَنَضَوْتُ الثَّوْبَ عَنْيَ أَلْقَيْتُهُ عَنْ بَدَنِي وَأَنْضَيْتُ
النَّاقَةَ أَهْرَلْتُهَا وَنَابَ الرَّجُلُ يُنُوبُ إِذَا أَتَى الشَّيْءَ نُوبَةً . وَأَنْابَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
إِنَابَةً مِنْ ذَنْبِهِ إِذَا تَابَ . وَنَشَأَ الْغُلَامُ يَنْشَأُ إِذَا كَبُرَ وَأَنْشَأَ الرَّجُلُ كَذًّا وَكَذَا
إِذَا أَخَذَ يَقُولُهُ مُبْتَدَأًا بِهِ مِنْ نَفْسِهِ . وَنَسَأْتُ النَّاقَةَ ضَرَبْتُهَا بِالْعَصَا وَسَقَيْتُهَا
وَأَنْسَأْتُ فِي الشَّيْءِ أَعْطَيْتُهُ بِالنَّسِيئَةِ . وَتَجَدَّتْ الرَّجُلُ غَلِبَتْهُ وَأَتَجَدَّتْهُ أَغْنَتْهُ .

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : وفيت بالعهد وأوفيت ، قال الشاعر :

أَمَا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النِّجْمِ حَادِيهَا^(١)

ويقال : وجرتُ الرجلَ وأوجرتُه من الوجور وهو السَّعوطُ . وَوَتَدْتُ
الْوَيْدَ أَيْدُهُ وَأَوْتَدْتُهُ أَوْتِدُهُ . وقد وَضَحَ الرَّابِي وَأَوْضَحَ إِذَا بَيَّنَّ لَكَ .
وَوَقَعْتُ بِالْقَوْمِ فِي الْقِتَالِ وَأَوْقَعْتُ بِهِمْ أَيْ أَثَرْتُ فِيهِمْ بِالْعَزِيمَةِ وَالْقِتْلِ . وَوَقَفْتُ
الدَّابَّةَ وَأَوْقَفْتُهُ بِالْأَلْفِ زِدْتُهُ جَدًّا . وَوَكَّفَ الْبَيْتَ وَأَوَكَّفَ . وَوَجَنَّتِ الرَّجُلَ
وَأَوَجَنَّتْ وَهُوَ أَنْ تَكَلِّمَهُ بِكَلَامٍ تَخْفِيهِ . وَوَمَاتُ إِلَى الرَّجُلِ وَأَوَمَاتُ إِلَيْهِ . وَوَهَنَ
اللَّهُ أَمْرَ فُلَانٍ وَأَوَهْنَهُ . وَوَغَلَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ وَأَوَغَلَ فِيهَا إِذَا أَنْفَذَ .
وَوَرَسَ الرَّثْمَ وَأَوْرَسَ إِذَا أَصْفَرَ وَالرَّثْمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَوَضَعْتُ النَّاقَةَ
فِي السَّيْرِ وَأَوَضَعْتُ إِذَا أَسْرَعَتْ فِيهِ . وَوَبَّهْتُ الشَّيْءَ وَوَبَّهْتُ لَهُ وَأَوَبَّهْتُ لَهُ .
إِذَا انْتَبَهْتُ لَهُ وَعَلِمْتُ بِهِ . وَوَخَفْتُ الْخَطِيئَةَ وَأَوَخَفْتُهُ إِذَا بَلَّغْتَهُ بِالْمَاءِ وَضَرَبْتَهُ
بِيَدِكَ لِيَخْطَلَطَ . وَوَقَدْتُ الرَّجُلَ أَقْدَهُ قَدَةً وَوَقَدْنَا وَأَوَقَدْنَاهُ إِيقَادًا إِذَا تَرَكْتَهُ
عَلِيلاً . وَوَزَرْتُ الشَّيْءَ وَأَوَزَرْتُهُ إِذَا أَفْرَدْتَهُ وَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَى الرَّجُلِ وَأَوَسَعَ عَلَيْهِ .

(١) القِلاص : جمع قُلوص . وهى الناقاة الشابة القوية على السير .

وَوَهِمْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَوْهَمْتُ . وَوَصَبَ الرَّجُلُ وَأَوْصَبَ إِذَا مَرِضَ . وَوَهَطْتُ فِي الشَّيْءِ وَأَوْهَطْتُهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ وَكَسَرْتَهُ .

باب الواو

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : وَعَيْتُ الْعِلْمَ إِذَا حَفَظْتُهُ وَأَوْعَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتُهُ فِي الْوِعَاءِ .
وَوَعَدْتُ الرَّجُلَ وَعَدًّا فِي الْخَيْرِ وَأَوَعَدْتُهُ إِيعَادًا وَوَعِيدًا فِي الشَّرِّ فَإِذَا ذَكَرْتَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قُلْتَ فِيهِمَا جَمِيعًا بغير الف . وَيُقَالُ وَجَبَتْ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ وَوَجَبَ الْقَلْبُ إِذَا خَفَقَ وَأَوْجَبَ الْأَمْرَ أَنْفَذْتَهُ . وَيُقَالُ وَدَيْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ دِيَّةً وَأَوْدَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا وَلَّيْتُ وَهَلَكَ . وَوَزَعَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ إِذَا كَفَهُمْ وَأَوَزَعَهُ اللَّهُ الشُّكْرَ أَيَّ الْهَمَةِ .

باب الهاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : هَجَرَ الرَّجُلُ وَاهْجَرَ إِذَا نَأَى . وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَاهْجَمْتُ عَلَيْهِمْ . وَهَبَطْتُ الشَّيْءَ وَاهْبَطْتُهُ . وَهَلَكْتُ الرَّجُلَ وَاهْلَكْتُهُ وَهَرَّاهُ الْبَرْدُ وَاهْرَاهُ إِذَا

بلغَ منه . وهرأتُ اللحمَ واهراتُهُ اذا انضجته حتى يسقط عن العظم . وهديتُ المرأةَ لزوجها واهديتها اذا زفتها اليه واهويت اليه بالسيف وهويت .

باب الهاء

(من فعلت وأفعلت والمعنى مختلف)

يقال : هربَ الرجلُ اذا فرَّ وأهرب اذا بُعد في الذَّهاب . وهابَ الشيءُ اذا خافه واهابَ الى الشيء اذا دعا اليه . وهديتُ الرجلَ الى الطريق هدايةً وأهديتُ اليه هديةً وإهداءً . وهدرَ الفحلُ هديرًا اذا صاح واهدرتُ دَمَ الرجل اذا اسقطته . وهجرتُ الرجلَ قطعته وهجرَ الرجلُ في المنطق اذا تكلم بما لا معنى له واهجرَ اذا افش . وهمى الأمرُ اذا بُني واهمى إهماءً اذا كان من همى وقصدى . وهالنى الأمرُ أفزعنى واهلت التراب أهيلةً نثرته . وهررتُ الشيءَ كرهته واهررتُ الكلب اذا استدعيتُه ان ينبح .

باب الياء

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

يقال : يفعَ الغلامُ ويُفَعَّ فهو يافعٌ ايفاعاً . ويديتُ الى الرجل يدًا وایدیتُ اليه اذا اتخذتَ عندهُ نعمة . وينعُ التمرُ وينع اذا ادرك .

باب الهمزة

(من فعلت وافعلت والمعنى مختلف)

يقال : أَيْفَتُ الشَّيْءَ أَنْفَهُ إِذَا تَنَزَّهَتْ عَنْهُ وَأَنْفَتُ الرَّجُلَ ضَرَبْتُ أَنْفَهُ
وَأَنْفَ الشَّوْكَ الْإِبِلَ إِذَا ضَرَبَ أَنْوْفَهَا عِنْدَ الرَّعْيِ . وَأَسَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ
حَزَنْتُ عَلَيْهِ وَأَسَوْتُ الْجَرْحَ أَصْلَحْتُهُ وَأَسَيْتُ الرَّجُلَ فِي مَالِي جَعَلْتُهُ إِسْوَتِي .
وَأَسَفْتُ عَلَيْهِ حَزَنْتُ عَلَيْهِ وَأَسَفْتُ الرَّجُلَ أَغْضَبْتُهُ .

باب الهمزة

(من فعلت وأفعلت والمعنى واحد)

أَلْفَتُ الشَّيْءَ أَلْفَهُ وَأَلْفَتَهُ أَوَّلُهُ إِيلَافًا . وَيُقَالُ اجْرَهُ اللَّهُ يَأْجُرُهُ وَآجِرُهُ
يُؤْجِرُهُ وَهُوَ مَأْجُورٌ وَمُؤْجِرٌ . وَكَذَلِكَ اجْرَتِ الْمَمْلُوكُ وَآجِرَتُهُ اعْطَيْتُهُ
اجْرَتَهُ . وَادَمْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَادَمْتُ بَيْنَهُمْ وَادَمْتُ الثَّرِيدَ وَادَمْتُهُ إِذَا خَاطَلْتَهُ
بِاللَّحْمِ . وَامَرْتُ الشَّيْءَ وَامَرْتُهُ أَيَّ كَثَرْتُهُ .

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت)

باب الباء

أَبْنً بِالْمَكَانِ أَقَامَ . وَأَبْرَّ عَلَى الْقَوْمِ غَلِبَهُمْ . وَأَبْدَعَ فِي الْأَمْرِ إِبْدَاعًا
أَتَى فِيهِ بَبْدَعَةٌ . وَأَبْطَأَ الْقَوْمُ صَارَتْ إِبِلُهُمْ بَطَاءً . وَأَبْلَكَ الْقَوْمُ صَارَتْ إِبِلُهُمْ
بَلِيدَةً . وَأَبْلَقَ الْفَحْلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ أَبْلَقَ .

التاء

أَتَلَدَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ تَلِيدٌ أَيْ قَدِيمٌ . وَأَتَارَتْ الرَّجُلُ بَصْرَى إِذَا
أَتْبَعَتْهُ بَصْرَكَ . وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ مُشْتَمٌ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَيْنِ فِي بَطْنٍ . وَأَتَرَفَتْ
فَلَانَا مِنَ التَّرَفِ . وَأَتَمَرَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَ تَمَرُهُمْ . وَأَتَعَبَ الْقَوْمُ أَيْ تَعَبَتْ
مَا شِئْتُمْ . وَأَتَرَعَتْ الْإِنَاءُ مَلَأَتْهُ فَهُوَ مُتَرَعٌ .

الشاء

أَنْعَمَ الْوَادِي ضَارَ فِيهِ الشَّغَامُ وَهُوَ شَجَرٌ أبيضُ النَّوْرِ يُشَبِّهُ بِهِ الشَّيْبُ

ويقولون أثغم رأس الرجل صار كالثغامة . وأثفل الشراب صار فيه الثقل . وأثلج الرجل اذا حفر بئراً فبلغ الطين .

الجيم

أجذى سنم البعير في أول ما يبدو . وأجل القوم كثرت مجالهم . وأجنت الأرض كثر جناها . وأجاد الرجل صار له فرس جواد . وأجرب الرجل صارت إبله جربي . وأجرز الرجل صار في أرض جرز وهي التي لا تنبت شيئاً . وأجها القوم انكشفت لهم السماء . وأجدلت الظبية وجدلت وجدبت إذا مشى معها ولداها .

الحاء

أحمض القوم أكلت إبلهم الحمض . وأحق الرجل فهو محق اذا ولد له ولد أحمق . وأحمر الرجل اذا ولد له ولد أحمر . وأخذيت الرجل فعلا . وأحلبت الرجل أعنته على الحلب . وأحيينا الأرض وجدناها حية النبات غضة . وأحوب الرجل صار الى الحوب وهو الائم .

الخاء

أخرف القوم دخلوا في الخريف . وأخيفوا نزلوا خيف الجبل وهو ما ارتفع عن أسفله . وأخل القوم وهم مخلون اذا رعت إبلهم الخلّة وهو ما فيه

حلاوة من المرعى • وأخسف الرجل إذا حفر فكسر جبل البئر والبئر الخسيف الذي لا يكاد ينقطع ماؤها وهي التي تسميها الناس المنقوبة .

الـدال

أدم الرجل ولد له ولد دميم وهو الصغير الخلق . وأذبت الأرض فهي مذبية إذا كثرت فيها الدباب وهو صغار الجراد . وأدمن الرجل الشيء إذا دأبته . وأدهيت فلاناً وجدته داهياً .

الذال

أذعن الرجل بالطاعة ألزمها نفسه . وأذكرت المرأة ولدت ذكراً . وأذم الرجل ولد له ولد مذموم أو فعل فعلاً مذموماً . وأذدت الرجل أغنته على زياد إبله . وأذمت الرجل وجدته مذموماً .

الراء

أرعت الأرض وهي مرعية خرج منها المرعى وامكن رعيها وهو الكلاء . وأركب المهر أمكن أن يركب • وارهمت السماء مطرت مطراً ضعيفاً . وأربع القوم دخلوا في الربيع . وأربع الرجل ولد له في شبابه ، وولده ربيعون . وأردع الرجل حفر بئراً فرأى تباشير ماء كثير . وارتعت الأرض إذا شبع فيها الماشية

الزاي

أزَمَعَ الرجل على الأمر أي عَزَمَ عليه واجتمع رأيه فيه . وأزحف القومُ
للقوم صاروا لهم زَحَفًا يقاتلونهم . قال العجاج :
مِثْلَيْنِ نَمَّ أَزْحَفَتْ وَأَزْحَفَا

السين

أَسَمَنَ القومُ وهم مُسَمِنُونَ إذا كثر سَمْنُهُمْ وكذلك إذا كثرت ماشيتهم .
وَأَسَنَتِ القومُ أَصَابَتْهُمْ السَّنةُ وهي الجَدْبُ . وَأَسْهَلَ القومُ صاروا إلى السهولة .
وَأَسْقَبَتِ الناقة وَلَدَتْ وَلَدًا ذَكَرًا . وَأَسْنَهْنَا وَأَسْنَيْنَا دَخَلْنَا فِي السَّنة . وَأَسْنَعْنَا
وَأَسْوَعْنَا انْتَقَلْنَا مِنْ سَاعَةٍ إِلَى سَاعَةٍ . وَأَسْهَبَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقَةٍ بَلَغَ فِي الْقَوْلِ
مَا كَثُرَ . وَحَفَرَ الرَّجُلُ فَأَسْهَبَ أَي بَلَغَ الرَّمْلَ .

الشين

أَشْفَى فُلَانٌ فُلَانًا عَسَلًا إِذَا جَعَلَهُ لَهُ شِفَاءً . وَأَشْهَبَ الْفَحْلُ وَلَدَهُ الشُّهْبُ .
وَأَشْبَّ الرَّجُلُ بَنِيهِ إِذَا صَارُوا شُبَّانًا . وَأَشْحَمَ القومُ كَثُرَ شَحْمُهُمْ . . وَأَشْهَرَ
القومُ أَتَى عَلَيْهِمُ الشَّهْرُ .

الصاد

أَصْرَ الرجل بَأْفِهِ إِذَا شَمَخَ . وَأَصْبَتِ المرأةُ فِي مُصْبِرٍ إِذَا كَانَ أَوْلَادُهَا صَبِيانًا . وَأَصْعَبْتُ الْأَمْرَ وَأَقْفَتُهُ صَعْبًا . وَأَصْصَمْتُ الرَّجُلَ وَجَدْتُهُ أَصَمًّا . وَأَصْهَبَ الْفَحْلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ الصُّهْبُ .

الضاد

أَضَبَ الرَّجُلُ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِذَا أَقَامَ عَلَى الْحَقِّ وَأَضَبَ يَوْمًا كَثُرَ ضَبَابُهُ . وَأَضَانَ الْقَوْمُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمُ الضَّانُ . وَأَضَالَ الْمَكَانُ كَثُرَ فِيهِ الْأَضَالُ وَهُوَ السُّدْرُ الْبَرَى وَقِيلَ أَضْيَلُ الْمَكَانُ مِثْلُهُ . وَأَضَاءَتِ الْمَرْأَةُ كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَضَلَّتْ أَيْضًا ^(١) .

الطاء

طَيَّبَ الرَّجُلُ وَأَطْيَبَ وَلَدَ لَهُ وَلَدٌ طَيِّبٌ . وَأَطَابَ الرَّجُلُ جَاءَ بِأَمْرٍ طَيِّبٍ . وَأَطْنَبَ الرَّجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا بَالَعَ فِي صِفَتِهِ . وَأَطْلَى الرَّجُلُ مَالَتِ عُنُقُهُ . وَأَطْرَدَتِ الرَّجُلَ جَعَلَتْهُ طَرِيدًا .

(١) وفي لسان العرب ضيات المرأة كثر ولدها والمعروف ضنا، قال صاحب القاموس: وأرى لأول تصحيفاً .

الظاء

أظهر القوم دخلوا في وقت الظهر . وأظلموا دخلوا في الظلمة .

العين

أعرب الرجل صار صاحب خيل عراب وهو معرب . قال الجعدي :
ويصهل في مثل جوف الطوى صهيلاً تبين للمعرب
وأعرب الفرس أيضاً سهل فتبين بصهيله أنه عربى . وأعوها إذا دخلت
إبلهم العاهة . وأعوز الشيء إذا عز فلم يوجد . وأعطن القوم إذا عطنت
إبلهم . وأعشب المكان إذا نبت عشب . وأعشب الرائد إذا صادف
عشبا ، قال أبو النعمان :

يقلن للرائد أعشبت أنزل

العين

أغزر لبن الرجل كثر لبنه . وأغد القوم أصابت إبلهم الغدة . وأغفى
الرجل نام . وأغمم الرجل إذا لان فاحتوى عليه .

الفاء

أفردتُ الرجلُ جماعتهُ فريداً . وأفقرَ المهرُ أمكنَ أن يُركبَ . وأمشى القومُ كثرتُ ما شئهم . وأفرضتُ إبلَ فلانٍ صارتَ فيها الفريضة . وقد أفلَى الرجلُ ركبَ فلانٍ من الخيل . وأفجرَ الرجلُ جاءَ بالغدرِ والفجور .

القاف

أقرَّ القومُ دخلوا في ضوءِ القمر . وأقبلتِ الحبرة إذا نصح جانب منها وأقلصَ البعير إذا بدا سنَامُه يخرج . وأقطفَ الشيء حانَ قطافه . وأقفرَ المنزلُ خلا . وأقلقتِ الناقةُ قلقَ جهازِها وهو ما عليها من قَتَبِها وآلتها . وأقوى الرجلُ صارتِ إبله قويةً . وأقطفَ النخلُ إذا كانت دانيةً قطوفها . وأقرَّحَ القومُ صارتِ إبلهم قرَّحى . وأقتلتُ الرجلُ عرَّضتُه للقتل . وأقدمتُ الرجلُ تقدمتُ عليه . وأقدتُ الرجلُ خيلاً جعلتُ له خيلاً يقودُها .

الكاف

أكثرَ الرجلُ وهو أكثر . وأكشفَ القومُ صارتِ إبلهم كُشفاً والكُشفُ جمعُ ناقةٍ كُشوفٍ والكُشوفُ هي التي يُحملُ عليها في كل سنة . وأكلبَ الرجلُ أصابَ إبله الكَلْبُ . وأكاسَ الرجلُ ولدله أولاداً كياس . وأكفرَ البعيرُ إذا ابتداءً سنَامه يخرج . وأكسدَ القومُ إذا كسدتِ سوقهم .

الـلام

الآمُ الرجلُ مهموزاً أنى باللؤم في اخلاقه . والآمَ فعلٌ ما يَلامُ عليه .
وَأَلَحْتُ المرأةَ إِذَا مِلْتُ فِي النَّظَرِ إِلَيْهَا . وَأَلْهَجَ الرجلُ لَهَجَتْ فِصَالُهُ بِالرُّضَاعِ
وَالْحَمَّ الرجلُ كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ .

الميم

امْضَغَ اللَّحْمُ اسْتَطِيبَ وَأَكَلَ . وَاَمَاتَ الْقَوْمُ وَقَعَ إِلَيْهِمْ فِي الْمَوْتِ .
وَأَمَغَلَ الْقَوْمُ إِذَا مَغَلَّتْ شَاؤُهُمْ وَهُوَ أَنْ يَتَوَالَى حَمَلُهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ . وَيُقَالُ امْكَنْتِ
الطَّيْرَ إِذَا كَثُرَ بَيْضُهَا . وَاَمَحَّ الْعَظْمُ صَارَ فِيهِ الْمَخ . وَاَمْلَحَتْ الْإِبِلُ وَرَدَّتْ
مَاءً مِلْحًا . وَاَمْعَزَ الرَّجُلُ كَثُرَتْ غَنَمُهُ الْمِعْزَى .

النون

انْفَقَ الْقَوْمُ نَفَقَتِ سَوْقُهُمْ . وَانْهَلَ إِبِلُهُ وَالنَّهْلُ أَوَّلُ الشَّرْبِ . وَانْشَطَ الْقَوْمُ
تَشَطَّتْ مَا شِئْتُهُمْ . وَانْتَجَتِ الْخَيْلُ حَانَ تَنَاجُهَا . وَانْوَكَتَ الرَّجُلُ وَجَدْتَهُ
انْوَكَ . وَانْقَى الْقَوْمُ صَاوَتْ إِلَيْهِمْ ذَاتَ نَقَةٍ وَهُوَ الْمَخ . وَانْزَعَ الْقَوْمُ تَزَعَتْ إِلَيْهِمْ
إِلَى أَوْطَانِهَا . وَانْخَرَّ الْقَوْمُ أَصَابَتْ إِلَيْهِمُ النُّخَارُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّعَالِ .
وَانْعَمَتِ الرِّيحُ هَبَّتْ نَعَامَى وَهُوَ الْجَنُوبُ .

الهاء

أَهْيَجَ الرَّجُلُ الْأَرْضَ وَجَدَ نَبْتَهَا قَدْ هَاجَ أَيُّ قَدْ يَبَسَ . قَالَ رُؤْبَةٌ :
وَأَهْيَجَ الْخُلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ
وَأَهْمَلْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَرَكْتَهُ . وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ إِذَا آتَى الْهَزَالَ فِي مَاشِيَتِهِمْ .

الواو

أَوْقَفَ لَهُ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ وَيَقُولُونَ مَا يَوْقِفُ لِفُلَانٍ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ . وَأَوْشَى
الْقَوْمُ كَثُرَتْ غَنَمُهُمْ . وَأَوْصَبُوا أَصَابَ أَوْلَادِهِمُ الْوَصْبُ وَهُوَ الْمَرَضُ . وَأَوْسَعَ
الْقَوْمُ صَارُوا إِلَى السَّعَةِ : وَأَوْعَنُوا وَقَعُوا فِي الْوُعُوثَةِ . وَأَوْفَرَ النَّخْلُ كَثُرَ جَمَلُهُ .

الهمزة

أَهْلَكَ اللَّهُ لِهَذَا الْأَمْرِ جَعَلَكَ اللَّهُ لَهُ أَهْلًا . وَأَسَدَتْ الْكَلْبُ أَغْرِيَتُهُ
بِالصَّيْدِ . وَأَدَّ الرَّجُلُ كَثُرَتْ عِنْدَهُ آلَةُ الْحَرْبِ . وَأَاتَيْنَهُ الشَّيْءُ أَعْطَيْنَهُ .
وَأَلَى حَلْفٍ .

الياء

أَيَسَرَ الرَّجُلُ صَارَ مُوسِرًا . وَأَيَبَسَ الْقَوْمُ صَارُوا إِلَى مَكَانٍ يَأْبَسُ
وَأَيَمَنَ الرَّجُلُ إِذَا قَصَدَ نَحْوَ الْيَمِينِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

(باب)

(ما تكلم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت)

الباء

بهأتُ به واهبْتُ به إذا أنست به . وبرَدْتُ عيني أبرُدُها . وبرَدَ الماء
حرارة جوف برداً . وبَحَرْتُ أذن الناقة شققْتُها . وبترْتُ الشيء قطعه
من أصله .

التاء

تَنَحَّ بالمكان وتَنَأَّ به أقام به . وتمَكَ السَّنام إذا ارتفع .

الشاء

ثَنَيْتُ الشيء عطفته . وثَلَمْتُ الشيء فهو مثْلوم وثَبَرَ الله العدوَّ أهْلَكَه
فهو مثبور . وثَرَوْتُ الرجل إذا كنت أكثر مالا منه . وثَلَجَتْ صدرَ الرجل
إذا أُنَيْتَه بما يسره وهو حقٌّ . وثَمَأْتُ رأسه بالحجر شدخته .

الجليم

جَنِبَتِ الرِّيحُ مِنَ الْجَنُوبِ . وَجَدَبَ الطَّائِرُ بِجَنَاحِهِ . وَجَارَ يَجَارُ إِذَا ضَجَّ
وَصَاحَ . وَجَأَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا اقْعَنْسَسَ . وَجَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ أَكْبَّ
عَلَيْهِ . وَجَأَ عَلَيْهِ السَّبْعُ خَرَجَ عَلَيْهِ مِنْ مِكَنَسٍ . وَيُقَالُ جَنَأْتُ الرَّجُلَ صَرَعْتَهُ .
وَجَزَأَ الْبَعِيرَ بِالرَّطْبِ اسْتَفْتَى بِهِ . وَجَهَدَتِ الْبُئْرُ يَبْسَ طِينُهَا .

الحاء

حَلَّتْ الرَّجُلَ حَلًّا صَرَعْتَهُ . وَحَلَّتْ الْبَعِيرَ عَنِ الْمَاءِ طَرَدَتْهُ . وَحَدَرَتْ
السَّفِينَةُ وَهِيَ مَحْدُورَةٌ . وَحَطَّاتُ بَيْتِ الْأَرْضِ صَرَعْتُهُ . وَحَلَّتْ الْأَدِيمَ قَشَرَتْهُ .
وَحَشَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَطَئَهَا . وَحَرَّاتُ الْإِبِلِ جَمْعُهَا . وَحَضَّاتُ النَّارِ أَوقَدْتُهَا .
وَحَدَسَتْ الشَّيْءَ حَزَرَتْهُ . وَحَنَأَتْ رَأْسَهُ خَضَبَتْهُ بِالْخَنَاءِ حَنَأً . وَحَذَقَ الْغَلَامُ
بِحَذَقٍ وَحَذَقَ يَحْذَقُ .

الخاء

خَبَّرْتُ الرَّجُلَ جَرَّبْتَهُ . وَخَنَلْتُ الْيَدَ قَطَعْتُهَا . وَخَرَفْتُ الذَّنْخُلَ التَّقَطُّطُ .
وَخَرَمْتُ الشَّيْءَ خَرَمًا لَا غَيْرَ . وَخَحَدَتِ النَّارُ نَحْمَدُ . وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ خَسَاءٌ .
وَخَسَأَ بَصَرُهُ إِذَا سَدِرَ . وَخَجَأَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ جَامَعَهَا .

الدال

يقال دَمَعَت العينُ تَدْمَعُ . وَذَرَّأَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ ادْرَاهُ دَفَعَتْهُ وَدَهْنَتْ
النَّاقَةُ وَدَهْنَتْ إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا . وَدَنَا الرَّجُلُ يَدْنًا دَنَاءَةً وَدُنُوًا إِذَا كَانَ دَنِيًّا
لَا خَيْرَ فِيهِ .

الذال

يَقَالُ ذَرَى شَعْرُهُ وَذَرَى ذَرَّةً وَذَرَاءَةً إِذَا ابْيَضَّ مُقَدِّمُ ذَائِمِهِ . وَذَامَتْ
الرَّجُلُ إِذَا حَقَرَتْهُ وَذَمَّتْهُ . وَذَبَرَتِ الْكِتَابَ إِذَا بَرَّدَتْهُ ذَبْرًا أَيْ قَرَأَتْهُ ، قَالَ :
عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقِمِ الدَّوَى^(١) يُذَبِّرُهَا السَّكَّابُ الْحَمِيرَى
وَذَرَفَتْ عَيْنُهُ تَذْرِفُ ذُرُوفًا إِذَا دَمَعَتْ .

الراء

يَقَالُ : رَعِفَ الرَّجُلُ مِنَ الرُّعَافِ . وَرَعِبَتِ الرَّجُلُ أَرْعَبَهُ . وَرَزَّاتَهُ أَرْزَوَّهُ
رَزَّةً أَيْ أَصَابَتْ مِنْهُ خَيْرًا . وَرَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبَوْهُمْ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيعَةً . وَرَفَّاتُ
السَّفِينَةِ رَفًّا قُرْبَتِهَا مِنَ الشَّطِّ . وَرَمَّاتُ الْإِبِلِ إِذَا أَقَامَتْ بِالْمَكَانِ . وَرَفَّاتُ
الْعَيْنِ إِذَا جَفَّ دَمْعُهَا . وَرَابَتِ الشَّيْءُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَرَافَتُ الرَّجُلُ أَرَّافُ بِهِ
إِذَا رَحِمَتْهُ . وَرَأْسُ الرَّجُلِ الْقَوْمِ صَارَ رُئُوسَهُمْ .

(١) الدوى جمع دواة أى كالكتابة بحجر الدواة .

الزاي

يَقَالُ زَرَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَزْرِي عَلَيْهِ إِذَا عَبْتَهُ . وَزَوَى الرَّجُلُ وَجْهَهُ عَنِ
وَزَوَى الْمِيرَاثُ عَنِ الْوَرَثَةِ . وَزَعَبْتُ لَهُ مِنْ الْمَالِ رَعْبَةً أَعْطَيْتَهُ مِنْهُ قِطْعَةً .
وَزَبَدَهُ زَبَدًا أَعْطَاهُ . وَزَادْتُ الرَّجُلَ دَعْوَتَهُ . وَزَنَّا فِي الْجَبَلِ صَعْدَهُ . وَزَبَرْتُ
الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ .

السين

سَحَوْتُ الْقِرطَاسَ وَسَحَيْتُهُ قَشْرَتُهُ . وَسَبَيْتِ الْعَدُوَّ سَبِيًّا . وَسَبَأْتُ الْحُمْرَ
شَرِبْتُهَا . وَسَأَبْتُ الرَّجُلَ خَفَّتُهُ . وَسَرَّاتِ الْمَرْأَةِ كَثَرُ وَلَدُهَا . وَسَلَّاتُ
السَّمَنِ أَسْلَوُهُ إِذَا خَلَصْتَهُ .

الشين

شَرَيْتُ الشَّيْءَ اشْتَرَيْتُهُ وَشَرَيْتُهُ بَعْتُهُ . وَشَمَّاتِ الرِّيحِ شَاوَتْ الْقَوْمَ سَبَقَتْهُمْ .
وَشَفَا النَّابُ طَلَعَ .

الصاد

صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ الْأَذَى . وَصَرَفْتُ الْقَوْمَ عَنِ الشَّيْءِ . وَصَرَفَ عَنِ
الْأَمْرِ أَعْرَضَ عَنْهُ . وَصَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَصْمَدْتُ لَهُ . وَصَبَّتِ الرِّيحُ مِنَ الصَّبَا .

وَصَبَاتُ عَنْ الشَّيْءِ رَجَعْتُ عَنْهُ . وَصَبَا الرَّجُلُ فِي دِينِهِ صَارَ صَابِقًا . وَصَبَا
النَّابُ طَلَعَ . وَصَالَ الطَّيِّبُ وَغَيْرُهُ يَصِيلُ بِالشَّيْءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ .

الضاد

ضَفَا الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ يَضْفُو . وَضَمَرَ الشَّيْءُ فَهُوَ ضَامِرٌ . وَضَفَرْتُ الشَّعْرَ .
وَضَرَبْتُ إِلَيْهِ لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَضَامَهُ يَضِمُّهُ إِذَا ظَلَمَهُ . وَضَبَّ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إِذَا
اخْتَبَأَ ضُبُوًا . وَضَلَعْتُ مَعَ فُلَانٍ مَلْتُ مَعَهُ .

الطاء

طَمَأَ الشَّيْءُ يَطْمُو إِذَا عَلَا . وَطَأْتُ الشَّيْءَ وَارَيْتُهُ . وَطَمْتُ الشَّعْرَ جَزَّهُ .
وَطَانُ الْكِتَابِ يَطِينُهُ خَتَمُهُ بِالطِّينِ . وَطَبَّاهُ إِلَى الشَّيْءِ يَطْبُوهُ دَعَاهُ إِلَيْهِ .
وَطَبَّنَ لَهُ فَطَنَّ لَهُ . وَطَبَّبْتُ لَهُ صَرْتُ طَبِيبًا . وَطَبَّبْتُ الطَّبَّ صَرْتُ رَفِيقًا
بِالشَّيْءِ فَمِمْمَا بِهِ .

العين

عَبَّاتُ الطَّيِّبِ وَغَيْرُهُ خَلَطَتْهُ وَعَبَّاتُ بِالشَّيْءِ بِالْيَتِ بِهِ وَمَا عَبَّاتُ بِفُلَانٍ
مَا بِالْيَتِ . وَعَابَنِي فُلَانٌ وَعَبْتُهُ بغير ألف . وَعَرَضْتُ الْجَيْشَ . وَعَثَلْتُ الدَّابَّةَ .
وَعَثَانِي الْأَمْرُ يَعْنِي بغير ألف . وَعَزَزْتُ فُلَانًا بِالْشَّرِّ . وَعَدَا فُلَانٌ يُعْدُو إِذَا ظَلَمَهُ

الغين

غارهم اذا اتاهم بالميرة . وغار على الشيء غير . وغبته في البيع غبنا .
وقلت القدر تغلى . وغشت نفسه تغى . وغبطته أغبطه اذا أحببت أن يكون
لك مثل ماله من غير أن يسلبه .

الفاء

فئات الرجل عن رأيه أفنؤه صرفته عنه وكل شيء ردّته عنك فقد فئاته
عنك ، قال الشاعر :

تفور علينا قدّرهم فديمها ونفتوها عنا اذا أحبها علي
وفأوت رأسه شقته وفأيته أيضاً . وفأدت الرجل أصبت فؤاده . وفارق
الرجل بين الشيئين وهو فارق بينهما فرقا . وفأأت عينه .

القاف

قاس الرجل الشيء يقيسه . وقلبت ظفري . وقنا اللون اذا احمر .
وقلبت الشيء وقلبت القوم إلى منازلهم . وقريت الصيف أطعمته . وقنيط
الرجل قنوطاً اذا استحكم يأسه .

الكاف

كَسَبْتُ مَا لَا بَغِيرَ أَلْفِ أُكْسِبُهُ . وَكَنَفْتُ الرَّجُلَ أُكْنِفُهُ تَوَلَّيْتُ
حِياطَتَهُ . وَكَرَفَ الْحَمَارُ إِذَا شَمَّ الْبَوْلَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، وَكَبَا الزَّيْدُ يَكْبُو إِذَا لَمْ
يُخْرِجْ نَارَهُ . وَكَفَلْتُ الرَّجُلَ صَرْتُ كَفِيلَهُ . وَكَعَّ الرَّجُلُ عَنْ قَرْنِهِ جَبْنٌ عَنْهُ .
وَكَكَمْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَرَحْتَهُ . وَكَسَّاتُ وَسَطَهُ قَطَعْتُهُ بِالسَّيْفِ .

اللام

لَبَّاتِ الْقَوْمَ أَطْعَمْتُهُمُ اللَّبَاءَ . وَلَطَأَ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ لَزِقَ بِهَا . وَلَمْ الشَّعْثُ
أَصْلَحَهُ . وَلَبَّاتِ اللَّحْمَ مِنَ الْعِظَمِ قَشَرْتُهُ . وَلَزَزْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَلَزَقْتُهُ .
وَلَدَدْتُ الصَّبِيَّ صَبَبْتُ الدَّوَاءَ عِنْدَ جَانِبٍ فِيهِ . وَلَبَقْتُ الطَّعَامَ خَاطَطْتُهُ وَمِثْلُهُ
لُسَكْتُهُ . وَلَهَفَ الرَّجُلُ وَلَهَثَ .

الميم

مَجَّنَ الرَّجُلَ صَارَ مَا جَنَأَ . وَمَأْرَتُْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَفْسَدْتُ بَيْنَهُمْ . وَمَأَسْتُ
بَيْنَهُمْ مِثْلَهُ . وَمَأَنْتِ الرَّجُلَ احْتَمَلْتُ مَوْتَهُ . وَمَرَيْتُ الشَّيْءَ مَسَحْتُهُ . وَمَقَرَّتْ
السَّمَكُ مَقَرًّا جَعَلَتْهُ فِي الْخَلِّ .

النون

نفيت الرجل بعير ألف أنفيه . وَتَبَذْتُ النَبِيذَ أَخَذْتُهُ وَنَبَذْتُ الشَّيْءَ أَلْقَيْتُهُ .
وَنَقَلَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ سَمَى بِالْفَسَادِ بَيْنَهُمْ . وَنَاءَ الرَّجُلُ بِالْحُلِيِّ إِذَا نَهَضَ بِهِ
وَنَاءَ اللَّحْمُ يَنْفِي إِذَا لَمْ يَنْضَجْ فِي الطَّبَخِ . وَنَسَاتِ الْإِبِلُ فِي مَشْيِهَا تَأَخَّرَتْ .
وَنَبَأْتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى خَرَجْتُ . وَنَكَأْتُ الْجُرْحَ . وَنَكَيْتُ فِي الْعَدْوِ : وَمَا نَبَسَ
فَلَانٌ بِكَلِمَةٍ أَوْ مَا نَطَقَ . وَنَوَى الْبَعِيرُ سَمَنَ .

الواو

وَقَفْتُ الدَّابَّةَ وَالضَّيْعَةَ بِغَيْرِ أَلْفٍ . وَوَصَلْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ جَمَعْتُ بَيْنَ
طَرَفَيْهِمَا . وَوَدَيْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُ دَيْتَهُ . وَوَرَّاهُ الدَّاهِيَةُ يَرِيهِ أَفْسَدَ جَوْفَهُ .
وَوَسَمْتُ الدَّابَّةَ وَصَمًّا . وَوَأَلْتُ مِنَ الشَّيْءِ نَجَوْتُ مِنْهُ . وَوَسَقَتِ الْمَرْأَةُ حَمَلَتْ .
وَوَسَّقَ الْإِبِلُ حَمَلَهَا . وَوَشَيْتُ الثَّوْبَ مِنَ الْوَشْيِ . وَوَلَبَّ الرَّجُلُ الْكَلَامَ سَلَقَهُ
وَأَسْرَعَ فِيهِ . وَوَقَمْتُ الْعَدُوَّ قَمَعْتُهُ وَقَهَرْتُهُ . وَوَادَ الْمُؤَدَّةَ دَقَقْتُهَا وَهِيَ فِي الْحَيَاةِ .
وَوَوَّرْتُ الرَّجُلَ مِنَ الثَّرَةِ وَهِيَ الْعَدَاوَةُ . وَوَوَّلَ السَّيْبُ كَثُرَ وَاتَّصَلَ . وَوَشَيْتُ
الشَّيْءَ إِذَا حَرَرْتَهُ .

الهاء

هَنَاتُهُ النعمة وهَنَانِي الأمر . وَهَرَفَ القومُ بالرجلِ أفرطوا في مدحه .
 وَهَرَقَتِ الماءَ صَبِيئُهُ . وَهَتَيْتُ بالرجلِ إذا دَعَوْتَهُ رافعاً صوتك . وَهَمَدَتِ النارُ
 طَفَنَتْ . وَهَمَدَ الثَّوبُ أَخْلَقَ . وَهَزَأْتُ بالرجلِ وَهَزَيْتُ بِهِ سِوَاءَ . وَهَالَ الترابُ
 صَبَّهُ وَهَالَنِي الأمرُ بغيرِ ألف . وَهَجَانِي الطعامُ أَشْبَعَنِي .

الياء

يَمُنَ الرجلُ القومَ يَمِينُهُمْ إذا صارَ ميموناً عليهم . مَبَارَكَا . وَيَعْرَ الجَدَى
 يِعْرِي عَارَاً إذا صاحَ . وَيَسْرَتُ بالقِدَاحِ إذا ضربتَ بها .

الهمزة

أَجَرَ العَظْمُ إذا جُهِرَ على فساد . وَأَفَلَ النجمُ إذا غَارَ وَغَابَ أَيْضاً .
 وَأَبَرَ النخلَ يَأْبُرُهَا إذا لَقَحَهَا . وَأَدَمْتُ الخبزَ أَكَلْتُهُ بِإِدام . وَأَمَمْتُ القومَ
 صرْتُ لهم إماماً . وَأَجَنَ الماءُ يَأْجِنُ وَيَأْجُنُ . وَأَسَنَ يَأْسِنُ وَيَأْسُنُ إذا تَغَيَّرَتْ
 رَأْيَتُهُ وَأَطَرَ الرجلُ الشئَ عَلَى الشئِ إذا ثَنَاهُ عَلَيْهِ . وَأَصَرَ الشئُ يَأْصِرُهُ إذا
 عَطَفَهُ . وَأَشَرَ الرجلُ الشئَ بِالْحَدِيدِ يَأْشِرُهُ وَيَأْشِرُهُ بِالْمَنْشَارِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

كلمة اخيرة

انتهت هذه المجموعة الجديدة بحمد الله وعونه ! وهي تشمل ما يأتي :

- ١ - دراسة للناسخ عن فصح ثعلب وحياة مؤلفه .
- ٢ - شرح الفصح « التلويح » للهروي م ٤٣٣ هـ .
- ٣ - كتاب ذيل الفصح للبغدادى م ٦٢٩ هـ .
- ٤ - من كتاب الاشتقاق الكبير لابن دريد م ٣٢١ هـ .
- ٥ - كتاب فعلت وأفعلت للزجاج م ٣١١ هـ .

وهذه الكتب من أهم الكتب في علم فقه اللغة ، فوق ماتشمل عليه من دراسة لغوية متمعة ذات فائدة كبرى لدارسى اللغة وفقهها . وفي المجموعة أيضا :

- ١ - دراسة جديدة للناسخ عن علم اللغة وأهم ما كتب فيه من مؤلفات .
- ٢ - شواهد الكتاب لسيبويه وقد جمعها الناشر مرتبة بحسب حروف الهجاء لأول مرة في تاريخ اللغة العربية ؛ وفي أسفلها الإشارة الى موضع الشاهد من الكتاب لسيبويه .

ونحن في غنى عن التنويه بهذا العمل العلمى الضخم ، وبقيمه العلميه واللغويه وحسبنا أن نضع أمام القارئ والباحث هذه المجموعة ، وأن تكون قد أدينا واجبنا في خدمة اللغة العربية وفقهها .

والله المستؤل أن يوفقنا إلى ما فيه الخير والسداد فهو حسبنا ونعم الوكيل

محمد عبد المنعم ففاحى

١٥ فبراير ١٩٤٩

مطبوعات الناشر

- ١ — وحى العاطفة ط ١٩٣٦
- ٢ — نشيد الصحراء ط ١٩٤٧
- ٣ — شرح البديع لابن المعتز نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٥
- ٤ — رسائل ابن المعتز في النقد والأدب والاجماع نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٦
- ٥ — قواعد الشعر لثعلب شرح وتعليق المؤلف نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨
- ٦ — التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي ط ١٩٤٨
- ٧ — الشعر العربي أوزانه وقوافيه مقرر العروض للسنة الأولى الثانوية بالأزهر الشريف . نشر مطبعة مصطفى الحلبي ط ١٩٤٨
- ٨ — ليلي الأخيلية الشاعرة ط ١٩٤٩
- ٩ — فن الشعر - مقرر العروض والترواي لطلبة كلية اللغة العربية نشر مطبعة محمود صبيح بالأزهر ط ١٩٤٩
- ١٠ — توبة شاعر البطولة ط ١٩٤٩
- ١١ — فصيح ثعلب والشرح التي عليه ط ١٩٤٩

فهرس

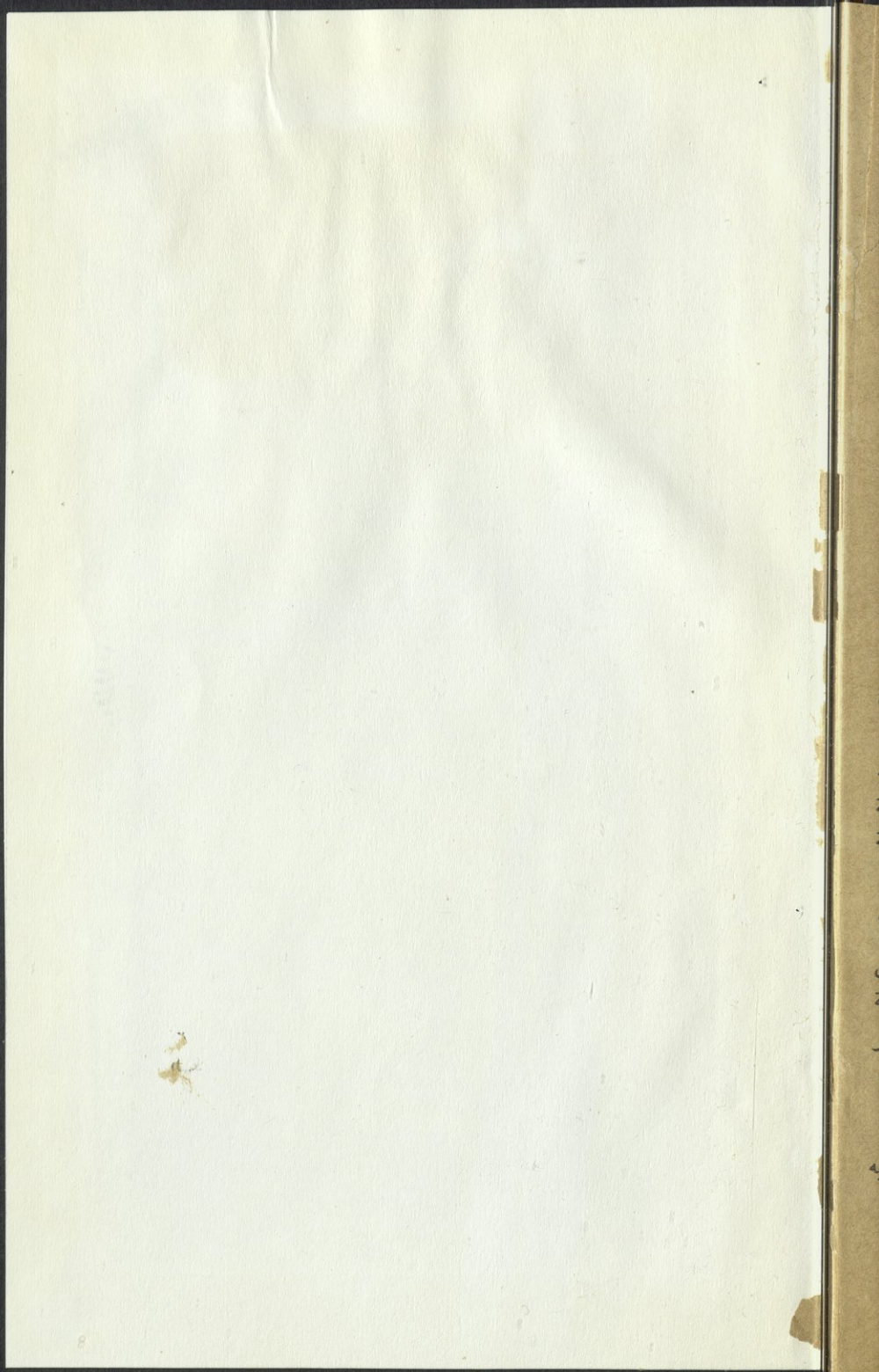
فعلت وأفعلت للزجاج

- ٢٠ مقدمة الكتاب
- ٣ } ما جاء فيه فعلت وأفعلت والمعنى واحد أو المعنى يختلف مرتباً على حروف الهجاء .
- ٤٥ } ماتكم فيه بأفعلت وما اختير فيه أفعلت دون فعلت مرتباً على حروف الهجاء .
- ٥٤ } ماتكم فيه بفعلت دون أفعلت وما اختير فيه فعلت على أفعلت مرتباً على حروف الهجاء .

فهرس عام للكتاب

الاهداء

- ١ - ي تمهيد ودراسة للناشر
- ١٠٨ - ١ كتاب الفصيح وشرحه التلويح للهروى .
- ٣٨ - ١ ذيل الفصيح للبغدادى .
- ٢٩ - ١ كتاب الاشتقاق لابن دريد
- ٧ - ١ دراسة في اللغة للناشر .
- ٩ و ٨ التشبيه في شعر ابن المعتز وابن الرومي : نقد
- ١٢٠ - ١ شواهد الكتاب لسيبويه الناشر
- ٦٢ - ١ كتاب فعلت وأفعلت للزجاج .
- ٦٣ كلمة أخيرة .



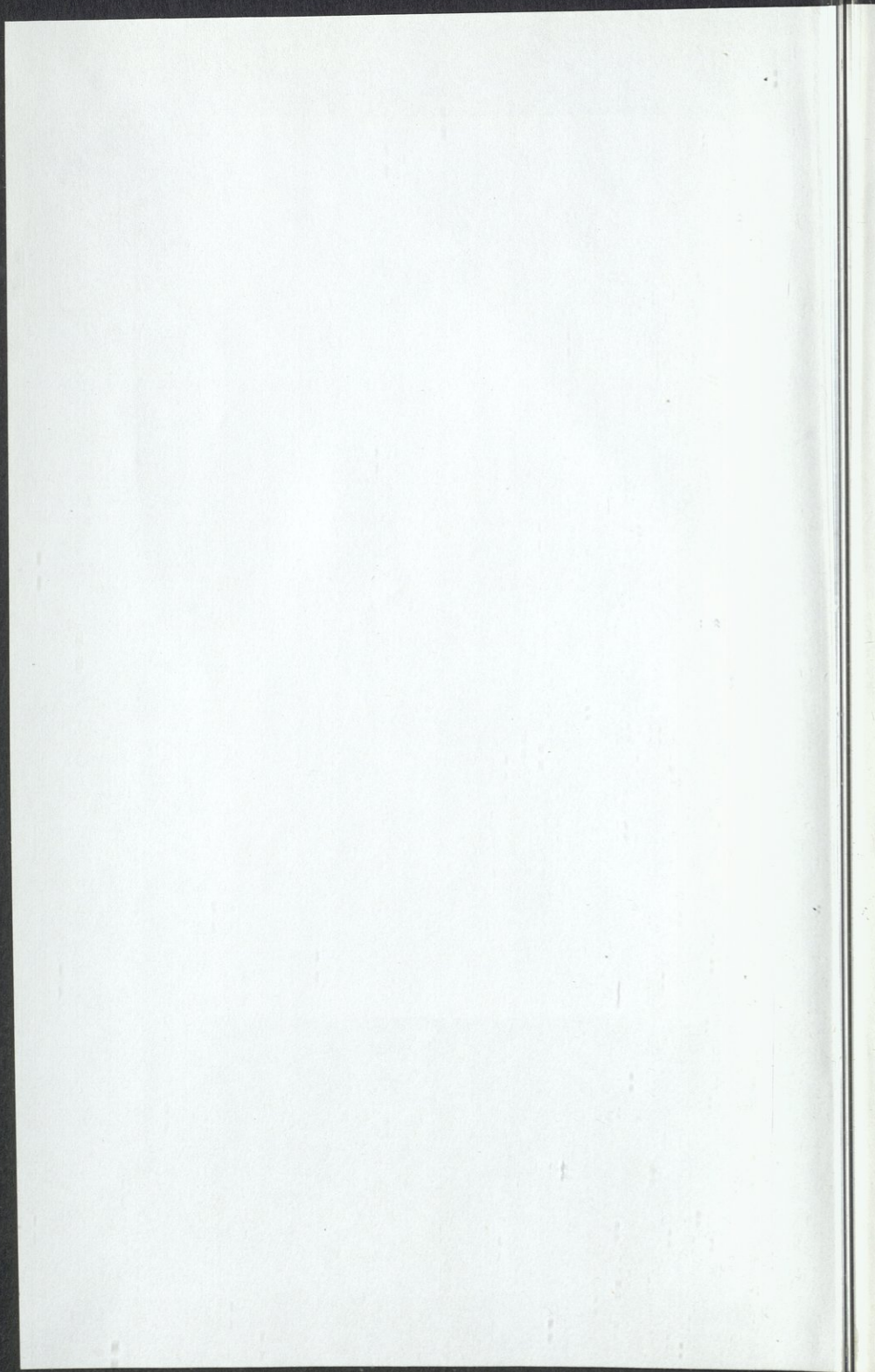
B. LIBRARY

DATE DUE

10-10-10

10-10-10

10-10-10



LIBRARY

DATE DUE

KUB. LIBRA

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00511258

75
SPA